تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

حوادث ووفيات

٣٣١ - ٣٥٠هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز - مجدي فتحي السيد - خيري سعيد

مصطفى شعبان - أسامة عكاشة - ياسر أبي شادي

الجزء الخامس والعشرون

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

ت: ٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

حوادث ووفيات

٣٣١ - ٣٥٠ هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز مجدي فتحي السيد خيري سعيد

مصطفى شتات أسامة عكاشة ياسر أبي شادي

الجزء الخامس والعشرون

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

٥٩٠٤١٧٥ ٥٩٢٢٤١٠

التجهيزات الفنية
دار التوفيقية للطباعة

المكتبة التوفيقية

القاهرة - مصر
العنوان: أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين
تليفون: ٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠ (٠٠٢٠٢)
فاكس: ٦٨٤٧٩٥٧

Al Tawfikia Bookshop

Cairo - Egypt
Add : in front of the Green Door Of El Hussen
Tel : (00202) 5904175 -5922410
Fax : 6847957
shalan@eltawfikiapress.com

إشراف
توفيق علام

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الرابعة والثلاثون احداث

أحداث سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة

زواج ابن المتقي ببنت ناصر الدولة الحمداني

في المحرم كُتب كتاب أبي منصور إسحاق بن المتقي على بنت الأمير ناصر الدولة ابن حمدان، والصداق مائتا ألف دينار، وقيل: مائة ألف دينار وخمسمائة ألف درهم. وولي العقد عبد الله محمد بن أبي موسى الهاشمي، ولم يحضر أبوها(١) .

غزو الروم إلى أرزن وغيرها

وفي صفر وصلت الروم إلى أرزن، وميافارقين، ونصيبين، فقتلوا وسبوا، ثم طلبوا منديلاً في كنيسة الرُّها يزعمون أن المسيح مسح به وجهه فارتسمت صورته فيه، على أنهم يُطلقون جميع من سبوا، فأرسل إليهم وأطلقوا الأسرى(٢) .

تضييق ناصر الدولة على المتقي

وفيها ضيق الأمير ناصر الدولة على المتقي في نفقاته، وأخذ ضياعه، وصادر الدواوين، وأخذ الأموال، وكرهه الناس(٣) .

استئمان الديلم لابن بويه

وفيها وافى الأمير أحمد بن بويه يقصد قتال البريدي، فاستأمن إليه جماعة من الديلم.

هروب سيف الدولة وأخيه

وفيها هاج الأمراء على سيف الدولة بواسط، فهرب في البرية يريد بغداد. ثم

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٠٤)، البداية والنهاية (١١/ ٢٠٥)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٧٨).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٣١)، البداية والنهاية (١١/ ٢٠٥، ٢٠٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٧٨).

(٣) النجوم الزاهرة (٣/ ٢٧٨).

سار إلى الموصل ناصر الدولة خائفًا، لهروب أخيه، ونهبت داره[١] .

نزوح البغداديين إلى الشام ومصر

وفيها نزح خلق كثير من بغداد مع الحجاج إلى الشام، ومصر، خوفًا من اتصال الفتن ببغداد[٢] .

خلعة المتقي لابن بويه

وفيها بعث المتقي إلى أحمد بن بويه بخلعٍ، فسر بها ولبسها[٣] .

ولادة مولود للقرمطي

وفيها ولد لأبي طاهر القرمطي ولدٌ، فأهدى إليه أبو عبد الله البريدي هدايا عظيمة، فيها مهد ذهب مجوهر[٤] .

الحج هذا الموسم

وحجَّ بالناس القرمطي على مالٍ أخذه منهم.

وزارة علي بن مقلة

واستوزر المتقي أبا الحسين علي بن أبي مقلة.

دخول توزون بغداد وإمرته

وسار من واسط توزون، فقصد بغداد، وقد هرب منه سيف الدولة، فدخل توزون بغداد في رمضان، فانهزم سيف الدولة إلى الموصل أيضًا، فخلع المتقي على توزون ولقبه أمير الأمراء.

(١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني (١/ ١٣٢، ١٣٤)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٧٨).

(٢) النجوم الزاهرة (٣/ ٢٧٨).

(٣) البداية والنهاية (١١/ ٢٠٦).

(٤) البداية والنهاية (١١/ ٢٠٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٧٩).

الوحشة بين المتقي وتوزون

وفيها وقعت الوحشة بين المتقي وتوزون، فعاد إلى واسط.

عزل ابن مقلة

وفيها عزل المتقي ولد ابن مقلة وأخذ منه مائة ألف دينار، ثم استوزره.

وفاة بدر الخرشني

وفيها هلك بدمشق بدر الخرشني. وكـان قد جرت له أمور ببغداد، ثم صار إلى الإخشيد محمد بن طغج، فولاه إمرة دمشق، فوليها شهرين ومات.

وفاة سنان بن ثابت

وفي ذي القـعدة مـات أبو سعـيد سنان بن ثابـت المتطبب والد مصنِّف التـاريخ ثابت[(١)].

وقد أسلم سنان على يد القاهر بالله. وقد طبب جماعةً من الخلفاء وكان متفننًا.

وفاة ابن عبدوس الجهشياري

وفيـها مـات محـمد بن عـبدوس مـصنف كتـاب «الوزراء» ببغـداد. وكان من الرؤساء[(٢)].

وزارة الأصبهاني

وفي حدودها استـوزر المتقي غير وزيرٍ من هؤلاء الخاملين، ويعزله، فـاستوزر أبا العباس الكاتب الأصـبهاني وكان ساقط الهِمـة بحيث إنه كان يركب وبين يديه اثنان؛ وما ذاك إلا لضعف دست الخلافة ووهن دولة بني العباس.

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٠٥)، البداية والنهاية (١١/ ٢٠٦).
(٢) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٠٥)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٧٩).

أحداث سنة اثنتين وثلاثين

الحرب بين توزون والمتقي

فيها قدم أبو جعفر بن شيرزاد من واسط من قبل توزون إلى بغداد، فحكم على بغداد وأمر ونهى. فكاتب المتقي بني حمدان بالقدوم عليه، فقدم أبو عبد الله الحسين ابن سعيد بن حمدان في جيشٍ كثيف في صفر، ونزل بباب حرب، فخرج إليه المتقي وأولاده والوزير. واستتر ابن شيرزاد.

وسار المتقي بآله إلى تكريت ظنًا منه أن ناصر الدولة يلقاه في الطريق ويعودون معًا إلى بغداد. فظهر ابن شيرزاد فأمر ونهى، فقدم سيف الدولة على المتقي بتكريت، فأشار عليه بأن يصعد إلى الموصل ليتفقوا على رأي، فقال: ما على هذا عاهدتموني.

فتفلّل أصحاب المتقي إلى الموصل، وبقي في عدد يسير مع ابن حمدان. فقدم توزون بغداد واستعد للحرب. فجمع ناصر عدداً كثيراً من الأعراب والأكراد، وسار بهم إلى تكريت.

وكان الملتقى بينه وبين توزون بُعكبرا، واقتتلوا أيامًا، ثم انهزم بنو حمدان والمتقي إلى الموصل. وراسل ناصر الدولة توزون في الصلح على يد أبي عبد الله بن أبي موسى الهاشمي، وكان توزون على تكريت، فتسلل بعض أصحابه إلى ابن حمدان، وردّ توزون إلى بغداد.

وجاء سيف الدولة إلى تكريت فرد إليه توزون، فالتقوا في شعبان على حربى[1]، فانهزم سيف الدولة إلى الموصل، وتبعه توزون، ففر بنو حمدان والخليفة إلى نصيبين، فدخل توزون الموصل ومعه ابن شيرزاد، فاستخلص من أهلها مائة ألف دينار.

مصالحة المتقي وتوزون

وراسل المتقي توزون في الصلح وقال: ما خرجت من بغداد بأهلي إلا بلغني أنك اتفقت مع البريديّ عليّ. والآن آثرت رضاي فصالح ابني حمدان، وأنا أرجع إلى داري. وأشار ابن شيرزاد على توزون بالصلح. وتواترت الأخبار أن أحمد بن

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ٢٠٧).

بويه نزل واسطًا وهو يريد بغداد. فأجاب توزون إلى الصلح، ورجع إلى بغداد[١] . وكان السفير بينهم يحيى بن سعيد السوسي، فحصل له مائة ألف دينار.

عقد البلد لناصر الدولة

وعقد توزون للبلد على ناصر الدولة ثلاث سنين بثلاثة آلاف ألف درهم.

موت البريديّ

وفيها قتل أبو عبد الله البريدي أخاه أبا يوسف، ثم مات بعده بيسير[٢] .

ولاية ابن لؤلؤ إمرة دمشق

وفيها ولى الإخشيد الحسين بن لؤلؤ إمرة دمشق، فبقي عليها سنةً وأشهراً.

إمرة المؤنسي على دمشق

ثم نقله إلى حمص، وأمر عليها يانس المؤنسي.

ولاية الحسين بن حمدان قنسرين والعواصم

وفيها ولّى ناصر الدولة ابن عمه الحسين بن سعيد بن حمدان قنسرين والعواصم، فسار إلى حلب[٣] .

وصول الإخشيد إلى المتقي

وفيها كتب المتقي إلى صاحب مصر الإخشيد أن يحضر إليه، فخرج من مصر وسار إلى الرقة، وبها الخليفة، فلم يُمكن من دخولها لأجل سيف الدولة، فإنه كان مباينًا له. فمضى إلى حران، واصطلح مع سيف الدولة، وبان للمتقي من بني حمدان الملل والضجر منه، فراسل توزون واستوثق منه. واجتمع الإخشيد بالمتقي على الرقة، وأهدى إليه تحفًا وأموالاً. وبلغه مراسلته لتوزون فقال: يا أمير المؤمنين أنا عبدك وابن عبدك، وقد عرفت الأتراك وغدرهم وفجورهم، فالله الله في نفسك. سر

(١) البداية والنهاية (١١/ ٢٠٧)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٧).

(٢) الكامل في التاريخ (٨/ ٤١٠).

(٣) النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٠).

معي إلى الشـام ومصر، فهي لـك، وتأمن على نفسك. فلم يقبل. فـقال: أقم ههنا وأمدك بالأموال والرجال. فلم يقبل[1] . فعدل الإخشـيد إلى الوزير ابن مقلة وقال: سر مـعي. فلم يفعل مـراعاة للمـتقي. فكان ابن مقلـة يقول: يا ليتني قـبلت نصح الإخشيد. ورجع الإخشيد إلى بلاده.

مقتل حمدي اللص

وفيها قُتل حـمدي اللص، وكان فاتكًا. ضمنه ابن شيرزاد اللصـوصية ببغداد في الشهر بخمسة وعشرين ألف دينار. فكان يكبس بيوت الناس بالمشعل والشمع، ويأخذ الأموال. وكان أسكورج الديلمي قد ولي شرطة بغداد، فأخذه ووسطه[2] .

دخول ابن بويه واسط

وفيها دخل أحمد بن بويه واسطًا، وهرب أصحاب البريدي إلى البصرة[3] .

إصابة توزون بالصرع

وفي شوال كـان توزون ببغداد على سـرير المُلك، فعرض له صـرعٌ، فوثب ابن شيرزاد فأرخى بينه وبين القواد سترًا وقال: قد حدثت للأمير حمى.

امتناع الحج

ولم يحج في هذه السنة أحدٌ لموت القرمطي.

ترجمة أبي طاهر القرمطي

وهو أبو طاهر سليمـان بن أبي سعيـد الجنابي بهجر في رمضـان بالجدري. وهو الذي قتل الحجـيج وأشياخهم مـرات، واقتلع الحجر الأسود، وبقي بـعده أبو القاسم سعيد[4] .

---

(١) الولاة والقضاة (٢٩٢)، البداية والنهاية (١١/ ٢١٠)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٥٤، ٢٥٥).

(٢) النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨١).

(٣) الكامل في التاريخ (٨/ ٤١٧)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨١).

(٤) المنتظم (٦/ ٣٣٦).

تتمة أخبار القرمطي كما أثبتها الناسخ استجابة لأمر المؤلف الذهبي

هذه تتمة أخبار أبي طاهر سليمان بن أبي سعيد الحسن بن بهرام الجنابي القرمطي ذكرها المصنف في غير موضعها وأمر أن تُلحق هنا، فألحقتها حسب مرسومه.

الناسخ.

قال: وكان أبوه يحبه ويرجحه للأمر من بعده، وأوصى: إن حدث بي موتٌ، فالأمر إلى ابني سعيد إلى أن يكبر أبو طاهر، فيُعيد سعيد إليه الأمر.

وكان أبو سعيد قد عتا وتمرد، وأخاف العباد، وهزم الجيوش، وكان قد أسر فيمن أسر خادمًا، فحسنت منزلته عنده حتى صار على طعامه وشرابه.

وكان الخادم ينطوي على إسلام، فلم ير أبا سعيد يصلي صلاةً، ولا صام شهر رمضان. فأبغضه وأضمر قتله، فخلاه وقد دخل حمامًا في الدار ووثب عليه بخنجر فذبحه، ثم خرج ودعا بعض قواد أبي سعيد فقال له: كلم أبا سعيد. فلما حصل ذبحه. ثم استدعى آخر، ففعل به كذلك حتى فعل بجماعة من الكبار، وكان شجاعًا قويًا جلدًا. ثم استدعى في الآخر رجلاً، فدخل في أول الحمام، فإذا الدماء تجري، فأدبر مسرعًا وصاح، فتجمع الناس. وقد مر ذلك في سنة إحدى وثلاثمائة.

وأخذ سعيد ذلك الخادم، فقرض لحمه بالمقاريض إلى أن مات. فلما كان سنة خمس وثلاثمائة سلم سعيد الأمر إلى أخيه أبي طاهر، فاستجاب لأبي طاهر خلق وافتتنوا به، بسبب أنه دلهم على كنوز كان والده أطلعه عليها وحده، فوقع لهم أنه علِم غيب، وتخير موضعًا من الصحراء وقال: أريد أن أحفر ههنا عينًا. فقيل له: هنا لَا ينبع ماء. فخالفهم وحفر فنبع الماء فازدادت فتنتهم به. ثم استباح البصرة، وأخذ الحجيج، وفعل العظائم، وأرعب الخلائق وكثرت جموعه، وتزلزل له الخليفة.

وزعم بعض أصحابه به أنه إله المسيح، ومنهم من قال هو نبي. وقيل: هو المهدي، وقيل: هو الممهد للمهدي. وقد هزم جيش الخليفة المقتدي غير مرة، ثم إنه قصد بغداد ليأخذها فدفع الله شره.

وقد قتل بحرم الله تعالى مقتلة عظيمة لم يتم مثلها قط في الحرم. وأخذ الحجر

الأسود. ثم لم يُمهله الله بعد ذلك. فلما أشفى على التلف سلم ملكه إلى أبي الفضل بن زكريا المجوسي العجمي.

قال محمد بن علي بن رزام الكوفي: قال لي ابن حمدان الطبيب: أقمت بالقطيف أعالج مريضًا فقال لي رجل: انظر ما يقول الناس. يقولون إن ربهم قد ظهر. فخرجت، فإذا الناس يهرعون، إلى أن أتينا دار أبي طاهر سليمان القرمطي، فإذا بغلامٍ حسن الوجه، دري اللون، خفيف العارضين، له نحو عشرين سنة، وعليه عمامة صفراء تعميم العجم، وعليه ثوب أصفر، وفي وسطه منديل وهو راكب فرسًا شهبًا، والناس قيام، وأبو طاهر القرمطي وإخوته حوله.

فصاح أبو طاهر بأعلى صوته: يا معشر الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو طاهر سليمان بن الحسن. اعلموا أنا كنا وإياكم حمير، وقد مَنَّ الله علينا بهذا، وأشار إلى الغلام؛ هذا ربي وربكم، وإلهي وإلهكم، وكلنا عباده والأمر إليه، وهو يملكنا كلنا. ثم أخذ هو والجماعة التراب، ووضعوه على رؤوسهم؛ ثم قال أبو طاهر: اعلموا يا معشر الناس، إن الدين قد ظهر، وهو دين أبينا آدم، وكل دين كنا عليه فهو باطل. وجميع ما توصلت به الدعاة إليكم فهو باطل وزور من ذكر موسى، وعيسى، ومحمد. إنما الدين دين آدم الأول، وهؤلاء كلهم دجالون محتالون فالعنوهم. فلعنهم الناس.

وكان أبو الفضل المجوسي، يعني: الغلام الأمرد، قد سن لهم اللواط ونكاح الأخوات، وأمر بقتل الأمرد الممتنع. وكان أبو طاهر يطوف هو والناس عراةً به ويقولون: إلهنا عز وجل.

قال ابن حمدان الطبيب: أُدخلت على أبي الفضل فوجدت بين يديه أطباقًا عليها رؤوس جماعة، فسجدتُ له كعادتهم والناس حوله قيام وفيهم أبو طاهر، فقال لأبي طاهر: إن الملوك لم تزل تُعدّ الرؤوس في خزائنها فسلوه، وأشار إلي، كيف الحيلة في بقائها بغير تغيير؟ فسألني أبو طاهر فقلت: إلهنا أعلم، ويعلم أن هذا الأمر ما علمته. ولكن أقول على التقدير إن جملة الإنسان إذا مات يحتاج إلى كذا وكذا صبر وكافور. والرأس جزءٌ من الإنسان، فيؤخذ بحسابه. فقال أبو الفضل: ما أحسن ما قال. قال ابن حمدان: وما زلت أسمع الناس تلك الأيام يلعنون إبراهيم، وموسى، ومحمدًا ﷺ، وعليًّا، وأولاده، ورأيت المصحف يُمسح به الغائط. وقال أبو الفضل

لكاتبه ابن سنبر: اكتب كتابًا إلى الخليفة فصلٍّ لهم على محمد، وكِل لهم من جراب النورة. قال ابن سنبر: والله ما تنبسط يدي لذلك. وكان لأبي طاهر أخت فاقتنصها أبو الفضل، وذبح ابنًا لها في حجرها، وقتل زوجها، ثم عزم على قتل أبي طاهر، فبلغ ذلك أبا طاهر، فأجمع رأيه ورأي ابن سنبر ووالدة أبي طاهر على أن يمتحنوه ويقتلوه. فأتياه فقالا: يا إلهنا، إن مرجة أم أبي طاهر قد ماتت، ونشتهي أن تحضر لنشق جوفها ونحشوه جمرًا، وكان قد شرع لهم ذلك. فمضى معهما، فوجد مرجة مسجاة، فأمر بشق بطنها.

فقال أبو طاهر: يا إلهي أنا أشتهي أن تحييها لي. قال: ما تستحق فإنها كافرة. فعاوده مرارًا، فاستراب وأحس بتغيرهما عليه، فقال: لاتعجلا علي ودعاني أخدم دوابكما إلى أن يأتي أبي، فإني سرقت منه العلامة، فيرى فيَّ رأيه.

فقال له ابن سنبر: ويلك هتكت أستارنا وحريمنا، وكشفت أمرنا، ونحن نرتب هذه الدعوة من ستين سنة، لا يعلم ما نحن فيه. فأنت لو رآك أبوك على هذه الحالة لقتلك، قم يا أبا طاهر فاقتله. قال: أخشى أن يمسخني. فقام إليه سعيد أخو أبي طاهر فقتله وأخرج كبده، فأكلتها أخت أبي طاهر.

ثم جمع ابن سنبر الناس وذكر حقه فيهم؛ لأنه كان شيخهم، وقال لهم: إن الغلام ورد بكذبٍ سرقه من معدن حقّ، وعلامة موّه بها، فأطعناه لذلك. وإنا وجدنا فوقه غلامًا ينكحه فقتلناه. وقد كنا نسمع أنه لا بد للمؤمنين من فتنة عظيمة يظهر بعدها الحقّ، وهذه هي. فارجعوا عن نكاح المحرمات، واطفئوا بيوت النيران، واتركوا اتخاذ الغلمان، وعظموا الأنبياء عليهم السلام. فضج الناس بالصياح وقالوا: كل يوم تقولون لنا قولاً. فأنفق أبو طاهر أموالاً، كان جمعها أبو الفضل، في أعيان الناس فسكتوا.

قال ابن حمدان الطبيب: وبعد قتل أبي الفضل اتصلت بخدمة أبي طاهر، فأخرج إلي يومًا الحجر الأسود وقال: هذا الذي كان المسلمون يعبدونه. قلت: ما كانوا يعبدونه. قال: بلى. فقلت: أنت أعلم. وأخرجه إلي يومًا وهو ملفوف بثياب ديبقي، وقد طيبه بالمسك، فعرفنا أنه معظم له.

ثم إنه جرت بين أبي طاهر وبين المسلمين حروب وأمور، وضعف جانبه، وقتل من أصحابه في تلك الوقعات خلق وقلوا، فطلب من المسلمين الأمان على أن يردّ

الحجر الأسود وأن لا يتعرض للحجاج أبداً. وأن يأخذ على كل حاج ديناراً ويخفرهم. فطابت قلوب الناس وحجوا آمنين. حصل له أضعاف ما كان ينتهبه من الحاج. وقد كان هذا الملعون بلاءً عظيمًا على الإسلام وأهله، وطالت أيامه. ومنهم من يقول: إنه هلك عقيب أخذه الحجر الأسود. والظاهر خلاف ذلك.

تسمية أمير الأندلس بأمير المؤمنين

فلما ضعف أمر الأمة، ووهت أركان الدولة العباسية، وتغلبت القرامطة والمبتدعة على الأقاليم، قويت همة صاحب الأندلس الأمير عبد الرحمن بن محمد الأموي المرواني، وقال: أنا أولى الناس بالخلافة. وتسمى بأمير المؤمنين.

وكان خليقًا بذلك. فإنه صاحب غزوٍ وجهاد وهيبة زائدة استولى على أكثر الأندلس، ودانت له أقطار الجزيرة. «انتهى ما ألحقه المؤلف بخطه من أخبار أبي طاهر القرمطي في غير موضعه فألحقته هنا. ولا قوة إلا بالله، ففي كتابة مثل هذا مضض. ونسأل الله العفو والسلامة». الناسخ.

سبب قتل البريدي لأخيه

فأما أبو يوسف البريدي فكان يتكبر على أخيه أبي عبد الله، ويُطلق لسانه فيه، ويعامل عليه أحمد بن بويه وتوزون، وينسبه إلى الغدر والظلم والجبن والبخل، فاستدعاه أخوه عبد الله إلى الدار بالبصرة، وأقعد له جماعةً في الدهليز ليقتلوه. فلما دخل ضربوه بالسكاكين، فلامه بعض إخوته فقال: اسكت وإلا ألحقتك به(١). ثم مات بعده بثمانية أشهر؛ ووُجد له ألف ألف دينار ومائتا ألف دينار، وعشرة آلاف ألف درهم. ومن الفرش وغيرها ما قيمته ألف ألف دينار. وألف رطل ندْ، وألفا رطل هندي، وعشرون ألف رطل عود. وقد تقدم من أخباره. وسيذكر في العام الآتي.

أحداث سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة

قتل المتقي

قد ذُكر أن توزون حلف وبالغ في الأيمان للمتقي، فلما كان رابع محرم توجه

(١) البداية والنهاية (١١/٢٠٨).

المتقي من الرقة إلى بغداد، فأقام بهيت، وبعث القاضي أبا الحسين الخرقي إلى توزون وابن شيرزاد، فأعاد الأيمان عليهما. وخـرج توزون وتقدمه ابن شيرزاد، فالتقى المتقي بين الأنبار وهيت(١) .

رواية المسعودي عن مقتل المتقي

وقال المسعـودي: لما التقى توزون بالمتقي ترجل وقبّل الأرض، فـأمره بالركوب، فلم يفعل، ومشى بين يديه إلى المخيم الذي ضربه له.

فلما نزل قبض عليه وعلى ابن مقلة ومن معه. ثم كحله، فصاح المتقي، وصاح النساء، فأمر توزون بضرب الدبادب(٢) حول المخيم. وأُدخل بغداد مـسمول العينين، وقد أخذ منه الخاتم والبردة والقضيب.

وبلغ القاهر فقال: صرنا اثنين، ونحتاج إلى ثالث، يُعرض بالمستكفي، فكان كما قال، سُمل بعد قليل.

خلافة المستكفي

وقال ثابت: أحضر توزون عبد الله بن المكتفي وبـايعه بالخلافة، ولقبه بالمستكفي بالله، ثم بايعه المتـقي لله المسمول، وأشهـد على نفسه بالخلع لعشـرٍ بقين من المحرم سنة ثلاث وثلاثين. ثم أُخرج المتـقي إلى جزيرة مقابل السندية، وسُـمل حتى سالت عـيناه. وقيل: إنما خُلع لعـشرٍ بقـين من صفـر. ولم يحل الحول على توزون حـتى مات(٣) .

صفة المستكفي بالله

وكنية المســتكفي: أبو القاسم، من أم ولد. بويع وعـمره إحـدى وأربعون سنة. وكان مليحًا، ربعـةً، معتدل الجسم، أبيض بحمرة، خفـيف العارضين. وعاش المتقي لله بعد خلعه خمسًا وعشرين سنة.

---

(١) المنتظم (٦/ ٣٣٨، ٣٣٩)، الكامل في التاريخ (٨/ ٤١١، ٤١٢).

(٢) الدبادب: الطبول. البداية والنهاية (١١/ ٢١٠)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٢).

(٣) المنتظم (٦/ ٣٣٩)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٢).

الحرب بين ابن بويه وتوزون

وفيها استولى أحمد بن بويه على الأهواز، والبصرة، وواسط، فخرج إليه توزون فالتقيا، ودام الحرب بينهما أشهرًا، وهي كلها على توزون، والصرع يعتريه. فقطع الجسر الذي بينه وبين أحمد بن بويه عند ديالى، وضاق بابن بويه الحال وقلت الأقوات، فرجع إلى الأهواز. وصُرِع توزون يومئذٍ، وعاد إلى بغداد مشغولاً بنفسه[(١)].

وزارة أبي الفرج السامري ومصادرته

وفي صفر استوزر المستكفي أبا الفرج محمد بن علي السامري، ثم عزله توزون بعد أربعين يومًا، وصادره وأخذ منه ثلاثمائة ألف دينار[(٢)].

وزارة ابن شيرزاد

ثم استوزر أبا جعفر بن شيرزاد بإشارة توزون.

الحرب بين سيف الدولة والإخشيد

وفيها سار سيف الدولة بن حمدان إلى حلب فملكها، وهرب أميرها يانس المؤنسي إلى مصر، فجهز الإخشيد جيشًا إلى سيف الدولة، فالتقوا على الرستن، فهزمهم سيف الدولة وأسر منهم ألف رجل، وفتح الرستن.

ثم سار إلى دمشق فملكها. فجاء الإخشيد ونزل طبرية، فتسلل أكثر أصحاب سيف الدولة إلى الإخشيد، فخرج سيف الدولة إلى حلب وجمع القبائل وحشد. وسار إليه الإخشيد، فالتقوا على قنسرين، فهزمه الإخشيد، فهرب إلى الرقة، ودخل الإخشيد حلب[(٣)].

الغلاء والجوع ببغداد

وفيها عظم الغلاء ببغداد حتى هرب الناس وبقي النساء.

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ٢٠٨)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٣).

(٢) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٤٧).

(٣) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٤٥، ٤٤٦).

فكن المخدَّرات يخـرجن عشرين عشـرين من بيوتهن، ممسكات بعضهن بـعضًا، يصحن: الجوع الجوع. وتسـقط الواحدة منهن بعد الأخرى ميتـة من الجوع. فإنا لله وإنا إليه راجعون.

قيام أبي الحسين البريدي مكان أخيه

وكان أبو عبد الله البريدي قد استـولى على الأهواز والبصرة. ووزر للمتقي كما ذكـرنا. وكان قـد قتل أخـاه لكونه يذكر عـيوبـه، فلم يُمتَّع بعـده، وأخذته الحـمى أسبوعًـا، فهلك في اليوم الثامن من شـوال. وقام أخوه أبو الحسين البريدي مـقامه. وكان يانس مقدم جيوشه يبغض أبا الحسين.

النزاع بين البريدي وأخيه

ثم إن أبا الحسين أسـاء العشرة على الترك والديلم، وحط من أقـدارهم، فشكوه إلى يانس، فـقال لأبي القـاسم ولد أبي عبـد الله: إن كان عندك مـال عقـدت لك الرئاسة علـى عمك. فقـال: هذه ثلاثمائة ألف دينار. فـأخذها يانس، فـأصلح بها قلوب الجند، وعقـد لأبي القاسم. فهرب أبو الحـسين ليلاً ماشيًا مـتنكرًا إلى هجر، فاستجار بالقـرامطة، فأجاروه، وبعثوا معه جيشًا إلى البـصرة فنازلوها حتى ضجروا. ثم أصلحوا بينه وبين ابن أخيه، ثم مضى إلى بغداد.

قتل يانس

ثم إن يانس طمع فـي الملك، فـواطأ الديلم على قـتل أبـي القـاسم. وعلم أبو القاسم فاحتـال حتى قبض على يانس، وأخذ منه مائة ألف دينار وقـتله، واستقام له الدست.

غزوة سيف الدولة في الروم

وفيها غزا سيف الدولة بلاد الروم، ورد سالمًا بعد أن بدَّع في العدو. وسبب هذه الغزاة أنه بلغ الدُّمُستُق ما فيه سيف الدولة من الشغل بحرب أضداده، فسار في جيشٍ عظيم، وأوقع بأهل بغراس ومـرعش، وقتل وأسر. فأسرع سـيف الدولة إلى مضيق وشعاب، فأوقع بجـيش الدمستق وبيّتهم، واستنقذ الأسـارى والغنيمة، وانهزم الروم

أقبح هزيمة[١] . ثم بلغ سيف الدولة أن مـدينةً للروم قد تهـدَّم بعض سورها، وذلك في الشتـاء، فاغتنم سـيف الدولة الفرصة، وبادر فـأناخ عليهم، وقـتل وسبى، لكن أُصيب بعض جيشه[٢] .

أحداث سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة

وفاة توزون وطمع ابن شيرزاد بالإمارة

في المحرم توفي توزون التـركي بهيت، وكان معه كـاتبه أبو جعفـر بن شيرزاد، فطمع في المملكة وحلّف العساكر لنفسه، وجـاء فنزل بباب حرب، فخرج إليه الديلم وباقي الجند، وبعث إليـه المسـتكفي بالإقامـات وبخلع بيض. ولم يكن مـعه مـال، وضاق ما بيده، فشرع في مصادراتِ التجار والكتاب، وانقطع الجلب عنها فخربت[٣] .

زواج سيف الدولة ببنت أخي الإخشيد

وفيها تزوج سيف الدولة بن حمدان ببنت أخي الإخشيد، واصطلح مع الإخشيد على أن يكون لسيف الدولة حلب، وأنطاكية، وحمص.

تلقب المستكفي بإمام الحق

وفيها لقب المستكفي نفسه «إمام الحق» وضرب ذلك على السكة[٤] .

دخول ابن بويه بغداد ومبايعته الخليفة

وفيها قصد مُعزّ الدولة أحمد بـن بويه بغداد، فلما نزل باجسرى استتر المستكفي وابن شيرزاد، وتسلل الأتراك إلى الموصل، وبقي الديلم ببغـداد، وظهر الخليفة. فنزل معزّ الدولة بباب الشماسية، وبعث إليه الخليـفة الإقامات والتحف. فبعث معزّ الدولة يسـأله في ابن شيـرزاد، وأن يأذن له في اسـتكتـابه. ودخل في جمـادى الأولى دار

(١) البداية والنهاية (١١/ ٢١١)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٣، ٢٨٤).

(٢) النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٤).

(٣) الوافي بالوفيات (١٠/ ٤٤٨)، البداية والنهاية (١١/ ٢١١)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٤).

(٤) البداية والنهاية (١١/ ٢١١)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٤).

الخلافـة، فوقف بين يدي الخليفـة، وأُخذت عليـه البيعـة بمحضر الأعـيان. ثم خلع الخليفـة عليه، ولقبه «مـعز الدولة» ولقب أخاه عليًـا «عماد الدولة» وأخاهمـا الحسن «ركن الدولة». وضُربت ألقابهم على السكة[١] . ثم ظهر ابن شيـرزاد واجتمع بمعزّ الدولة، وقرر معه أشياء منها: كل يوم برسم النفقة للخليفة خمسة آلاف درهم فقط.

عناية ابن بويه بالشباب

وهو أول من ملك العراق من الديلم. وهو أول من أظهر السعاة ببغداد ليجعلهم فيوجًا بينه وبـين أخيه ركن الدولة إلى الرِّي. وكان له ركائبيـان: فضل، وموعوش، فكان كل واحـد يمشي في اليوم سـتة وثلاثين فـرسخًـا، فغرى بـذلك شباب بـغداد وانهمكوا فيــه. وكان يحضر المصارعين بين يديه في الميـدان ويأذن للعوام، فمن غلب خلع عليه. وشرع في تعليم السباحة، حتى صـار السباح يسبح وعلى يده كانون فوقه قدره، فيسبح حتى ينضج اللحم[٢] .

ولاية عتبة قضاء الجانب الشرقي

وفيها ولي قضاء الجانب الشرقي أبو السائب عتبة بن عبيد الله.

خلع المستكفي بالله

وفيها خُلع المستكفي وسمل.

وسبب ذلك أن علم القهـرمانة كانت واصلة عند الخليفة وتأمـر وتنهى، فعملت دعوةً عظيمة حضرها خُرشيد الديلمي مقدَّم الديلم، وجماعة من القواد. فاتهمها معزّ الدولة، وخاف أن تفـعل كمـا فعلت مع توزون وتُحلِّف الديلم للمـستكفي، فـتزول رئاسة معزّ الدولة.

وكان إصفهـد الديلم قد شفع إلى الخليفة في رجل شيعيّ يـثير الفتن، فلم يقبل الخليفة شـفاعته، فحقـد على الخليفة وقال لمعزّ الدولة: إن الخليـفة يراسلني في أمرك لألقاه في الليل. فقوي سوء ظن معزّ الدولة. فلما كان في جمادى الآخرة دخل على الخليفة، فوقف والناس وقوف على مراتبهم، فـتقدم اثنان من الديلم فطلبا من الخليفة

---

(١) المنتظم (٦/ ٣٤٠)، البداية والنهاية (١١/ ٢١٢)، النجوم الزاهرة (٢/ ٢٨٤، ٢٨٥).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٤١)، البداية والنهاية (١١/ ٢١٣)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٥).

الرزق، فمد يده إليهما ظنًا منه أنهما يريدان تقبيلها، فجذباه من السرير وطرحاه على الأرض، وجراه بعمامته. وهجم الديلم دار الخلافة إلى الحُرم. ونهبوا وقبضوا على القهرمانة وخواص الخليفة.

ومضى معزّ الدولة إلى منزله، وساقوا المستكفي ماشيًا إليه، ولم يبق في دار الخلافة شيء[١]. خلع المستكفي، وسُملت يومئذٍ عيناه[٢]. وكانت خلافته سنة وأربعة أشهر ويومين. وتوفي بعد ذلك في سنة ثمانٍ وثلاثين وعمره ست وأربعون سنة.

خلافة المطيع لله

ثم إنهم أحضروا أبا القاسم الفضل بن المقتدر جعفر وبايعوه بالخلافة، ولقبوه المطيع لله، وسنُّه يومئذ في أربع وثلاثين سنة. ثم قدموا ابن عمه المستكفي، فسلم عليه بالخلافة، وأشهد على نفسه بالخلع قبل أن يُسمل[٣].

ثم صادر المطيع خواصّ المستكفي، وأخذ منهم أموالاً كثيرة، ووصل العباسيين والعلويين في يوم، مع إضاقته، بنيفٍ وثلاثين ألف دينار[٤]. وقرر له معزّ الدولة كل يوم مائة دينار ليس إلا نفقةً.

الغلاء ببغداد

وعظم الغلاء ببغداد في شعبان، وأكلوا الجيف والروث، وماتوا على الطرق، وأكلت الكلاب لحومهم، وبيع العقار بالرُّغفان، ووجدت الصغار مشوية مع المساكين، وهرب الناس إلى البصرة وواسط، فمات خلق في الطرقات[٥]. وذكر ابن الجوزي أنه اشترى لمعزّ الدولة كُرّ دقيق بعشرين ألف درهم. قلت: الكُرّ سبعة عشر قنطارًا بالدمشقي؛ لأن الكرّ أربعٌ وثلاثون كارة. والكارة خمسون رطلاً بالدمشقي[٦].

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٥٠، ٤٥١)، البداية والنهاية (١١/ ٢١٢)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٥، ٢٨٦).

(٢) البداية والنهاية (١١/ ٢١٢).

(٣) المنتظم (٦/ ٣٤٤).

(٤) المنتظم (٦/ ٣٤٤)، البداية والنهاية (١١/ ٢١٣)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٩)، وشذرات الذهب (٢/ ٣٣٥).

(٥) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٦٥)، شذرات الذهب (٢/ ٣٣٥)، البداية والنهاية (١١/ ٢١٣).

(٦) النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٦)، المنتظم لابن الجوزي (٨/ ٣٤٥).

الحرب بين ناصر الدولة ومعزّ الدولة بن بويه

ووقع ما بين معز الدولة وبين ناصر الدولة بن حمدان، فجمع ناصر الدولة وجاء فنزل سامراء، فخرج إليه معزّ الدولة ومعه المطيع في شعبان، وابتدأت الحرب بينهم بُعكبرا.

وكان معزّ الدولة قد تغير على ابن شيرزاد واستخانه في الأموال، فأحفظه ذلك، ووقع القتال، فاندفع معزّ الدولة والمطيع بين يديه، فجاء ناصر الدولة فنزل بغداد، من الجانب الشرقي فملكها، وجاء معزّ الدولة ومعه المطيع كالأسير، فنزل في الجانب الغربي، وبقي في شدة غلاء حتى اشتري له كرّ حنطة بعشرة آلاف درهم أو بأكثر. وعزم على المسير إلى الأهواز فقال: روِّزوا لنا الشطّ، فإن قدرنا على العبور كان أهون علينا. فلما عبرت الديالمة اضطرب عسكر ناصر الدولة وانهزموا، وهرب ناصر الدولة فعبر معزّ الدولة إلى الجانب الشرقي، وأحرق الديلم سوق يحيى، ووضعوا السيف في الناس وسبوا الحريم، وهرب النساء إلى عُكبرا، ومات منهن جماعة من العطش(١).

امتناع الحج

ولم يحج أحدُ من أهل العراق.

وفاة القاضي الخرقيّ

وفيها توفي القاضي أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن إسحاق الخرقيّ قاضي قضاة المتقي لله بدمشق.

وفاة الخرقيّ الحنبليّ

وأبو القاسم عمر بن الحسين الخرقي الحنبلي مصنف «مختصر دمشق».

وفاة توزون

وتوزون الذي غلب على العراق وسمل المتقي لله.

(١) المنتظم (٦/ ٣٤٩)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٦، ٢٨٧).

وفاة الإخشيد

وصاحب مصر والشام الإخشيد محمد بن طُغج الفرغانيّ أبو بكر. ويقال: إن جده جُف ابن ملك فرغانة. وكل من ملك فرغانة سمي الإخشيد، أي: ملك الملوك وهي من كبار مدن الترك.

كما أن الإصبهبذ لقب ملك طبرستان، وصول ملك جرجان، وخاقان ملك الترك، والأفشين ملك أشرسونة، وسامان ملك سمرقند. وكان مولد محمد الإخشيد ببغداد، وكان شجاعًا مهيبًا فارسًا، ولي دمشق، ثم ولي مصر من قِبل القاهر سنة إحدى وعشرين. وبدمشق توفي في آخر السنة بحمى حادة وله ستون سنة، ودفن في القدس. وكان له ثمانية آلافَ مملوك. وقيل: إن عدة جيشه بلغت أربعمائة ألف رجل. وقام بعده ابنه أبو القاسم أنوجور مع غلبة كافور على الأمور[1].

وفاة أبي القاسم صاحب المغرب

وفيها مات أبو القاسم محمد بن عبيد الله صاحب المغرب. وكان مولده بسلمية سنة ثمانٍ وسبعين. ودخل مع أبيه في زيّ التجار، فآل بهم الأمر إلى ما آل. وبويع هذا سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة عند موت أبيه.

وقد خرج عليه سنة اثنتين وثلاثين مخلد بن كيداد. وكانت بينهما وقائع مشهورة. وحصره مخلد بالمهدية وضيق عليه واستولى على بلاده، فعرض للقائم وسواس فاختلط عقله، ومات في تلك الحال في شوال، وله خمسٌ وخمسون سنة. وسُترت وفاته سنة ونصفًا. وقام بعده ولي عهده المنصور بالله أبو الطاهر إسماعيل ولده. وكان القائم شرًا من أبيه المهدي، زنديقًا ملعونًا.

مقاتلة ابن كيداد لأبي القاسم

ذكر القاضي عبد الجبار أنه أظهر سب الأنبياء عليهم السلام، وكان مناديه ينادي: العنوا الغار وما حوى، وقتل خلقًا من العلماء. وكان يراسل أبا طاهر القرمطي إلى البحرين وهجر، ويأمره بإحراق المساجد والمصاحف. ولما كثر فجوره اجتمع أهل

(١) الولاة والقضاة للكندي (٢٩٣)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٦٥، ٣٦٦)، البداية والنهاية (١١/ ٢١٣، ٢١٥).

الجبـال على رجل من الإباضيّة يقـال له مخلد بن كيـداد، وكان شيخًـا لا يقدر على ركوب الخيل، فركب حمارًا. وكان وزيره أعمى، فاجـتمع معه خلائق، فسار فحصر القائم بالمهدية.

وكان مخلد أعـرج يُكنى أبا يزيد، وهو من زناتة، قبيلة كبيـرة من البربر، وكان يتنسك ويقصر دلقة الصوف، ويركب حمارًا، ولا يثبت على الخيل. وكان نافذ الأمر في البربر، زاهدًا، دينًا، خـارجيًا. قـام على بني عبيـد، والناس على فاقة وحـاجة لذلك. فقامـوا معه وأتوه أفواجًا، فـفتح البلاد، ودخل القيروان. وتحـيز منه المنصور وتحصن بـالمهدية التي بناها جـده. ونفر مع مـخلد الخلق والعلماء والصلحـاء، منهم الإمام أبو الفضل التنيـسي العباس بن عيسى الفقيـه، وأبو سليمان ربيع القطان، وأبو العرب، وإبراهيم بن محمد.

قال القاضي عـياض في ترجمة العباس بن عـيسى هذا: وركب أبو العرب وتقلد مصحـفًا، وركب الفقهاء في السـلاح، وشقوا القيروان وهم يُعلنون التكبـير والصلاة على النبي ﷺ والترضي على الصحابة. وركزوا بنودهم عند باب الجامع. وهي سبعة بنود حمر فيها: لا إله إلا الله، ولا حكم إلا لله وهو خير الحاكمين؛ وبندان أصفران لربيع القطان فيـهما: نصرٌ من الله وفـتح قريب؛ وبند مخلد فيـه: اللهم انصر وليك على من سب نبيك؛ وبند أبي العرب فيـه: قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله، وبند أصفر لابن نصرون الزاهد فيه: ﴿**قاتلوهم يُعذبهم الله بأيديكم**﴾ [التوبة:١٤]؛ وبند أبيض فيه: مـحـمد رسول الله ﷺ، أبو بكر الصديق، عمر الفاروق، وبند أبيض لإبراهيم ابن محمد المعروف بالعشّاء فيه ﴿**إن تنصروه فقد نصره الله**﴾ [التوبة:٤٠] الآية.

وحضرت الجمعة فخطبـهم أحمد بن أبي الوليد، وحضّ على الجهاد. ثم ساروا ونازلوا المهدية. فلمـا التقوا وأيقن مـخلد بالنصر غلب عليـه ما عنده من الخارجـية، فقال لأصـحابه: انكشفوا عن أهل القـيروان حتى ينال منهم عدوهم. فـفعلوا ذلك، فاستشـهد خمسةٌ وثمانون رجلاً من العلـماء والزهاد، منهم ربيع القطان، والتنيسي، والعشّاء.

الإباضيّة

والإباضية فرقة من الخوارج، رأسهم عبد الله بن يحيى بن إباض، خرج في أيام مروان الحـمار. وانتـشر مـذهبه بالمغـرب، ومذهبـه أن أفعالنا مـخلوقة لنا. ويـكفر

بالكبائر، وأنه ليس في القرآن خصوص. ومن خالفه كفر وحل له دمه وماله.

وفاة الشبلي

وفيها توفي الزاهد أبو بكر الشبلي بالعراق.

وفاة الوزير علي بن عيسى

وفي آخرها توفي الوزير علي بن عيسى[(١)] .

أحداث سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

عودة المطيع إلى دار الخلافة

ولما انهزم سيف الدولة بن حمدان إلى الموصل جدد معزّ الدولة أحمد بن بويه الأيمان بينه وبين المطيع، وأزال عنه التوكيل، وأعاده إلى دار الخلافة.

صرف ابن أبي الشوارب عن القضاء

وصرف القاضي محمد بن الحسن بن أبي الشوارب عن القضاء بالجانب الغربي وقُلد قضاء الجانبين أبو الحسن محمد بن صالح، ويُعرف بابن أم شيبان[(٢)] .

امتلاك سيف الدولة دمشق

ولما مات الإخشيد بدمشق، سار سيف الدولة من حلب فملك دمشق، واستأمن إليه يانس المؤنسيّ. ثم سار سيف الدولة فنزل الرملة. وجاء من مصر أنوجور بن الإخشيد بالجيوش، والقائم على أمره كافور الخادم. فرد سيف الدولة إلى دمشق، وسار وراءه المصريون، فانهزم إلى حلب، فساروا خلفه، فانهزم إلى الرقة. ثم تصالحوا على أن يعود سيف الدولة إلى ما كان بيده[(٣)] .

قال المسبحي: وكان بين سيف الدولة وبين أبي المظفر حسن بن طُغج، وهو أخو الإخشيد، وقعة عظيمة باللجون، فانكسر ابن حمدان ووصل إلى دمشق بعد شدة

(١) تكملة تاريخ الطبري (١/ ١٥٣)، تجارب الأمم (٢/ ١٠٤)، الكامل في التاريخ (٨/ ٤٦٥).

(٢) المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٣٥٠).

(٣) الكامل في التاريخ (٨/ ١٦٤)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٩١، ٢٩٢).

وتشتت. وكانت أمه بدمشق. فنزل المرج خائفًا، وأخرج حواصله، وسار نحو حمص على طريق قارا. وسار أخو الإخشيد وكافور الإخشيدي إلى دمشق. ثم سار إلى حلب في آخر السنة واستقر أمرهم[١].

مصالحة معزّ الدولة وناصر الدولة

وفيها اصطلح معز الدولة وناصر الدولة على أن يكون لناصر الدولة من تكريت إلى الشام. وكان ناصر الدولة قد عاد فنزل عُكبرًا.

قيادة تكين الشيرازي للترك

فلما علم الترك الذين مع ناصر الدولة بالمصالحة جاءوا إليه ليقتلوه، فانهزم إلى الموصل، فقدموا عليهم تكين الشيرازي. وكانوا خمسة آلاف. وساقوا وراء ناصر الدولة[٢].

حبس ابن شيرزاد

وكان أبو جعفر بن شيرزاد قد هرب من معز الدولة إلى ناصر الدولة، فلما قرب من الموصل سمله وحبسه.

هزيمة الترك

وبعث ناصر الدولة إلى أخيه سيف الدولة يستنجده، وتقهقر إلى سنجار ونزل الحُديثة والترك وراءه. ثم إن معز الدولة جهز له نجدةً، وجاءه عسكر حلب، فالتقوا على الحُديثة، فانهزم الترك وقُتلوا وأُسروا، ورجع ناصر الدولة إلى الموصل[٣].

استيلاء ابن بويه على الري والجبال

وفيها استولى ركن الدولة بن بويه على الري والجبال.

امتناع الحج

ولم يحج أحد.

---

(١) النجوم الزاهرة (٣/ ٢٩٢).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٤٩)، البداية والنهاية (١١/ ٢١٣).

(٣) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٦٦، ٤٦٧).

وثوب غلبون على مصر

وفيها في غيبة الإخشيد عن مصر، وثب عليها غلبون متولي الريف في جموع، ووقع النهب في مصر، فلم يستقر أمره حتى لطف الله، وقدم الجيش فهرب فاتبعه طائفة فقُتل(١).

وزارة ابن الفرات بمصر

وفيها استوزر بمصر لولد الإخشيد أبو القاسم جعفر بن الفضل بن الفرات.

الدعوة لسيف الدولة بطرسوس

وفيها أقيمت الدعوة لسيف الدولة، فنفد لهم الخِلع والذهب، ونفد ثمانين ألف دينار للفداء(٢).

أحداث سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

خروج المطيع لمحاربة البريديّ

فيها خرج المطيع ومعز الدولة من بغداد إلى البصرة لمحاربة أبي القاسم عبد الله ابن البريدي، فسلكوا البرية، فلما قاربوها استأمن إلى معز الدولة جيش البريدي، وهرب هو إلى القرامطة. وملك معز الدولة البصرة، وأقطع المطيع منها ضياعًا(٣).

قدوم عماد الدولة على أخيه معز الدولة

وفيها وصل عماد الدولة علي بن بويه إلى الأهواز، فبادر أخوه معز الدولة إلى خدمته، وجاء فقبل الأرض ووقف وتأدب معه. ثم بعد أيام ودعه، وعاد معز الدولة وقد أخذ واسطًا والبصرة.

تكحيل صاحب خراسان أخويه وعمه

وفيها وردت الأخبار بأن نوحًا صاحب خراسان كحل أخويه وعمه إبراهيم.

---

(١) الولاة والقضاة للكندي (٢٩٥، ٢٩٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٩٢).

(٢) البداية والنهاية (١١/ ٢١٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٩٣، ٢٩٤).

(٣) المنتظم (٦/ ٣٥٦، ٣٥٧)، البداية والنهاية (١١/ ٢١٩)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٩٥).

ظفر صاحب المغرب بابن كيداد

وفيها ظفر المنصور صاحب المغرب بمخلد بن كيداد، وقتل قواده، ومزق جيشه.

وفاة الصولي

وفيها توفي أبو بكر محمد بن يحيى الصولي النديم الإخباري العلامة صاحب الهندسة والبراعة في الشطرنج. وقع لنا جزءٌ من حديثه بعلو.

غارة الروم على أطراف الشام

وفيها أغارت الروم- لعنهم الله -على أطراف الشام، فسبوا وأسروا، فساق وراءهم سيف الدولة ولحقهم، فقتل منهم مقتلة، واسترد ما أخذوا، ثم أخذ حصن برزية من الأكراد بعد أن نازله مدةً، ثم افتتحه في سنة سبع[1].

أحداث سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

غرق بغداد

فيها كان الغرق ببغداد. زادت دجلة إحدى وعشرين ذراعًا وهرب الناس، ووقعت الدور، ومات تحت الهدم خلق.

استئمان أبي القاسم البريدي

وفيها دخل بغداد أبو القاسم بن البريدي بأمانٍ من معز الدولة، وأقطعه قرى.

اختلاف معز الدولة وناصر الدولة وصلحهما

وفيها اختلف معز الدولة وناصر الدولة، وسار معز الدولة إلى الموصل، فتأ ناصر الدولة إلى نصيبين خائفًا. ثم صالحه كل سنة على ثمانية آلاف ألف درهم.

امتلاك الروم مرعش

وفيها خرجت الروم، فالتقاهم سيف الدولة على مرعش، فهزموه وملكوا مرعش.

(١) النجوم الزاهرة (٣/ ٢٩٥).

امتناع الحج

ولم يحج أحد.

ولاية أبي المظفر دمشق

وفيها ولي إمرة دمشق أبو المظفر الحسن بن طُغج نيابةً لأخيه الإخشيد. وقد وليها مدةً في أيام القاهر(١).

أحداث سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة

ولاية عتبة قضاء القضاة

فيها تقلد أبو السائب عتبة بن عبد الله الهمداني قضاء القضاة ببغداد.

وصول تقادم أنوجور إلى معز الدولة

وفيها وصلت تقادم أنوجور بن الإخشـيد من مصر، ويسأل معز الدولة أن يكون أخوه عليًّا مشاركًا له في الأمر، ويكون من بعده، فأجابه.

تحرك القرامطة

وفيها تحركت القرامطة.

امتناع الحج

ولم يحج أحدٌ من العراق.

بناء المنصورية بالمغرب

وعمّر المنصور إسماعيل صاحب المغرب مدينة المنصورية.

وفاة المستكفي بالله

وتوفي المستكفي بالله عبـد الله بن المكتفي علي معتقـلاً في دار معز الدولة بنفث الدم. وله ست وأربعون سنة.

---

(١) النجوم الزاهرة (٣/ ٢٩٧).

وفاة عماد الدولة الديلمي

وفيها توفي السلطان عماد الدولة أبو الحسن علي بن بويه بن فناخسرو الديلمي. وقد ذكرنا مبدأهم في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. وكان قد ملك بلاد فارس. وكان عاقلاً شجاعًا مهيبًا، اعتلّ بقرحةٍ في الكلا أنهكت جسمه، وتوفي بشيراز وله تسعٌ وخمسون سنة. وأقام المطيع لله مَقامه أخاه أبا علي ركن الدولة والد السلطان عضد الدولة. وكان معز الدولة يحب أخاه عماد الدولة ويحترمه ويكاتبه بالعبودية[١].

ولاية شعلة إمرة دمشق

وفيها ولي إمرة دمشق شعلة بن بدر الإخشيدي من قبل ولد الإخشيد، وكان أحد الأبطال الموصوفين، وفيه ظلم.

أحداث سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة

استيلاء قراتكين على الري والجبال

فيها استولى قراتكين على الري والجبال، ودفع عنها عسكر ركن الدولة.

غزوة سيف الدولة وانهزامه

وفيها غزا سيف الدولة بن حمدان بلاد الروم في ثلاثين ألفًا، ففتح حصونًا وقتل وسبى وغنم، فأخذ عليه الروم الدرب عند خروجه، فاستولى على عسكره قتلاً وأسرًا، واستردوا جميع ما أخذ، وأخذوا جميع خزائنه، وهرب في عددٍ يسير[٢].

رد الحجر الأسود

وفيها رُد الحج الأسود إلى موضعه. بعث به القرمطي مع محمد بن سنبر إلى المطيع. وكان بجكم قد دفع فيه قبل هذا خمسين ألف دينار وما أجابوا، وقالوا: أخذناه بأمر وما نرده إلا بامر. فلما ردوه في هذه السنة قالوا: رددناه بأمر من أخذناه بأمره. وكذبوا، فإن الله سبحانه وتعالى قال: ﴿**فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا**

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٨٢ - ٤٨٤)، البداية والنهاية (١١/ ٢٢١، ٢٢٢).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٦٧)، الكامل في التاريخ (٨/ ٤٨٥، ٤٨٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٠١).

والله أمرنا بها﴾ [الأعراف:٢٨]، فكذبهم الله بقوله: **﴿قل إن الله لا يأمر بالفحشاء﴾** [الأعراف:٢٨] وأن عنوا بالأمر القدر، فليس ذلك حجة لهم، فإن الله تعالى قدر عليهم الضلال والمروق من الدين، وقدر عليهم أنه يدخلهم النار، فلا ينفعهم قولهم: أخذناه بأمر. وقد أعطاهم المطيع مالاً، وبقي الحجر عندهم اثنتين وعشرين سنة.

وفيها - قاله المسبحي - وافى سنبر بن الحسن إلى مكة ومعه الحجر الأسود، وأمير مكة معه، فلما صار بفناء البيت أظهر الحجر من سفط وعليه ضباب فضة قد عُملت من طوله وعرضه، فضبط شقوقًا حدثت عليه بعد انقلاعه، وأحضر له صانعًا معه جص يشده به. فوضع سنبر بن الحسن بن سنبر الحجر بيده، وشده الصانع بالجص، وقال لما رده: أخذناه بقدرة الله ورددناه بمشيئة الله(١).

وفاة الصيمري الكاتب

وفيها تُوفّي محمد بن أحمد الصيمري كاتب معز الدولة ووزيره.

تقليد المهلبي الكتابة

فقلد مكانه أبا محمد الحسن بن محمد المهلبي الوزير.

مقتل عبد الله ابن الناصر لدين الله الأموي

وفي عيد الأضحى قتل الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الأموي صاحب الأندلس ولده عبد الله، وكان قد خاف من خروجه عليه، وكان من كبار العلماء، روى عن: محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ. وله تصانيف منها مجلد في «مناقب بقيّ بن مخلد»، رواه عنه: مسلمة بن قاسم.

غزوة سيف الدولة وإيغاله في الروم

وفيها غزا سيف الدولة كما قدمنا، فسار في ربيع الأول، ووافاه عسكر طرسوس في أربعة آلاف، عليهم القاضي أبو حصين. فسار إلى قيسارية، ثم إلى (. . .) ووغل في بلاد الروم، وفتح عدة حصون، وسبى وقتل، ثم سار إلى سمندو، ثم إلى خرشنة يقتل ويسبي، ثم إلى بلد صارخة وبينها وبين قسطنطينية سبعة أيام. فلما نزل

---

(١) المنتظم (٦/ ٣٦٧)، الكامل في التاريخ (٨/ ٤٨٦)، البداية والنهاية (١١/ ٢٢٣)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٠١، ٣٠٢).

عليها واقع الدمستق مقدمتـه، فظهرت عليه، فلجأ إلى الحصن وخاف على نفسه. ثم جمع والتقـى سيف الدولة، فهزمه اللـه أقبح هزيمة، وأُسرت بطارقتـه، وكانت غزوة مشهورة. وغنم المسلمون ما لا يوصف، وبقوا في الغزو أشهراً[(١)] .

ثم إن الطرسـوسـيين قفلـوا، ورجع العربان، ورجـع سيف الدولة فـي مضـيق صعب، فـأخذت الروم عليـه الدروب، وحالوا بينه وبين المقدمـة، وقطعوا الشـجر، وسدوا به الطرق، ودهدهوا الصخـور في المضائق على الناس. والروم وراء الناس مع الدمسـتق يقتلون ويأسرون، ولا منفـذ لسيف الدولة. وكان مـعه أربعمائة أسـير من وجوه الروم فضـرب أعناقهم، وعقر جمـاله وكثيراً من دوابه، وحـرق الثقل، وقاتل قتـال الموت، ونجا في نفر يسـير[(٢)] . واستـباح الدمـستق أكثـر الجيش، وأسـر أمراء وقضاة. ووصل سـيف الدولة إلى حلب، ولم يكد. ثم مالت الروم فعـاثوا وسبوا، وتزلزل الناس، ثم لـطف الله تعـالى، وأرسل الدمـسـتق إلى سـيـف الدولة يطلب الهدنة، فلم يجب سيف الدولة، وبعث يتهدده. ثم جهز جيشًا فدخلوا بلاد الروم من ناحية حـران، فغنموا وأسروا خلقًـا. وغزا أهل طرسوس أيضًا في البـر والبحر. ثم سار سيف الدولة من حلب إلى آمد، فحارب الروم وخرب الضياع، وانصرف سالمًا. وأما الروم، فإنهم احتالوا على أخذ آمد، وسعى لهم في ذلك نصراني على أن ينقب لهم نقبًـا من مسـافة أربعة أمـيال حـتى وصل إلى سورها. ففـعل ذلك، وكان نقـبًا واسعًـا، فوصل إلى الـبلد من تحت السور. ثم عـرف به أهلها، فـقتلوا النصـراني، وأحكموا ما نقبه وسدوه. ومعنى الدمستق نائب البلاد في شرقي قسطنطينية.

أحداث سنة أربعين وثلاثمائة

مهاجمة صاحب عُمان البصرة

فيها قصد صاحب عُمان البصـرة، وساعده أبو يعقوب القرمطي، فسار إليهم أبو محمد المهلبي في الديلم فـالتقوا، فانهزم المهلبي واستبـاح عسكرهم، وعاد إلى بغداد بالأسارى والمراكب[(٣)] .

---

(١) النجوم الزاهرة (٣/ ٣٠٣).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٦٧)، الكامل فـي التاريخ (٨/ ٤٨٥)، البـداية والنهـاية (١١/ ٢٢٣)، النجـوم الزاهرة (٣/ ٣٠١).

(٣) المنتظم (٦/ ٣٦٨، ٣٦٩)، البداية والنهاية (١١/ ٢٢٤)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٠٤، ٣٠٥).

إيغال سيف الدولة في بلاد الروم

وفيها جمع سيف الدولة بن حمدان جيوش الموصل، والجزيرة، والشام، والأعراب، ووغل في بلاد الروم، فقتل وسبى شيئًا كثيرًا، وعاد إلى حلب سالمًا(١) .

الحج هذه السنة

وحج الناس في هذه السنة.

إصلاح الحجر الأسود وتمكينه في الكعبة

وفيها قلع حجبة الكعبة الحجر الذي نصبه سنبر صاحب الجنابي وجعلوه في الكعبة، وأحبوا أن يجعلوا له طوقًا من فضة فيشد به كما كان قديمًا لما عمله عبد الله بن الزبير. وأخذ في إصلاحه صائغان حاذقان فأحكماه.

قال أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي: فدخلت الكعبة فيمن دخلها، فتأملتُ الحجر، فإذا السواد في رأسه دون سائره، وسائره أبيض.

وكان مقدار طوله فيما حرزت مقدار عُظم الذراع. قال: ومبلغ ما عليه من الفضة فيما قيل ثلاثة آلاف وسبعمائة وسبعة وتسعون درهمًا ونصف(٢) .

وفاة الكرخي شيخ الحنفية

وفيها توفي شيخ الحنفية أبو الحسن الكرخي عبد الله بن الحسين بن لال، وله ثمانون سنة، ببغداد.

الزلازل بحلب والعواصم

وفيها كثرت الزلازل بحلب والعواصم، ودامت أربعين يومًا، وهلك خلق كثير تحت الهدم. وتهدم حصن رغبان ودلوك وتل حامد، وسقط من سور دلوك ثلاثة أبرجة(٣) . ولله الأمر.

---

(١) النجوم الزاهرة (٣/ ٣٠٥).

(٢) النجوم الزاهرة (٣/ ٣٠٥).

(٣) النجوم الزاهرة (٣/ ٣٠٥).

ذكر من مات في هذه الطبقة الرابعة والثلاثون

مرتباً كل سنة على حروف المعجم

وفيات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة

[حرف الألف]

١ - أحمد بن عمران[(١)] : أبو جعفر الليموسكي الأستراباذي الفقيه الحنفي. وليموسك: على فرسخ من أستراباذ.

سمع: الحسن بن سلام السواق، ومحمد بن سعد العوفي، وأحمد بن أبي غرزة. سمع منه في هذه السنة: أبو جعفر المستغفري.

٢ - أحمد بن محمد بن بكر[(٢)] : أبو روق الهزاني البصري.

سمع: أبا حفص الفلاس، ومحمد بن النعمان بن شبل الباهلي، وميمون بن مهران، ومحمد بن الوليد البسري، وأحمد بن روح، وطائفة سواهم. وأول سماعه سنة سبع وأربعين ومائتين.

روى عنه: ابن أخيه أبو عمرو محمد بن محمد بن محمد الهزاني، وأحمد بن محمد بن عمران بن الجندي، وأبو الحسين بن جميع، وعلي بن القاسم الشاهد، وأبو بكر بن المقرئ، لكن ذكر أن سماعه منه في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. ووقع لنا حديثه بعلو في «معجم ابن جميع».

٣ - أحمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المرادي المصري: أبو بكر. في شوال. قال ابن ماكولا: ليس هو حفيد الربيع صاحب الشافعي. قلت: ذكره ابن يونس مختصراً، وقال فيه: سليمان بن أيوب بن سنان. وصاحب الشافعي هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل.

٤ - أحمد بن يزيد بن وركشين[(٣)] : أبو حفص البلخي المؤدب. سكن دمشق.

---

(١) الأنساب لابن السمعاني (١١/ ٥١).

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ١٣٢، ١٣٣)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٨٥، ٢٨٦)، لسان الميزان (١/ ٢٥٦).

(٣) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٣/ ٥، ٦).

وحدث عن: الحسن بن عرفة، وحماد بن المؤمل. وعنه: أبو الحسين الرازي، وأبو بكر الربعي. وهذا الرجل أول ترجمةٍ في «تاريخ دمشق» لابن عساكر.

٥ - **إبراهيم بن أحمد العجلي**[١] : رحل وسمع: يحيى بن أبي طالب، ومحمد ابن الجهم، وغيرهما. ثم وضع أحاديث فافتضح، وتُرك.

٦ - **إبراهيم بن أحمد** بن سهل: أبو إسحاق الجهني. سمع: بكار بن قتيبة. توفي في رجب بمصر.

٧ - **إسماعيل بن يعقوب** بن بهلول الأنباري: حدث عن: الحارث بن أبي أسامة، وجعفر بن محمد بن شاكر، وطبقتهما.

وعنه: ابن أخيه أحمد بن يوسف. وكان عالما نسابة، ثقة. عاش ثمانين سنة.

[حرف الباء]

٨ - **بكر بن أحمد بن حفص**[٢] : أبو محمد التنيسي الشعراني. سمع: يونس ابن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم، وعمران بن بكار، ومحمد بن عوف الطائي، ويزيد بن عبد الصمد، وجماعة.

وعنه: أبو سعيد بن يونس، والميمون بن حمزة الحسيني، وأحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي، ومحمد بن المظفر، وأحمد بن عبد الله بن حميد، وآخرون. قال ابن يونس: كان ثقة حسن الحديث. توفي في ربيع الآخر.

[حرف الجيم]

٩ - **جعفر بن محمد بن يعقوب**[٣] : أبو الفضل البغدادي الشيرجي الوراق. سمع: عليّ بن إشكاب.

وعنه: أبو الفضل الزهري، وابن شاهين.

حدَّث في هذا العام.

---

(١) المغني في الضعفاء (١/ ٨)، ميزان الاعتدال (١/ ١٧)، لسان الميزان (١/ ٢٨).

(٢) الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٣٦٥)، تهذيب تاريخ دمشق (٣/ ٢٨٦).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٢٢٣)، الأنساب لابن السمعاني (٧/ ٤٥٥).

[حرف الحاء]

١٠ - **حبان بن موسى** بن حبان الكلابي: عن: زكريا بن يحيى خياط السنة. وعنه: أبو الحسين الرازي، والعباس بن محمد بن حبان حفيده.

١١ - **حبشون بن موسى** بن أيوب[(١)]: أبو نصر البغدادي الخلال. سمع: الحسن بن عرفة، وعلي بن سعيد الرملي، وعلي بن إشكاب، وحنبل بن إسحاق، وغيرهم. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو بكر بن شاذان، وأحمد بن الفرج بن الحجاج.

ثقة. مولده سنة أربعٍ وثلاثين ومائتين، وتوفي في شعبان.

أخبرنا ابن القواس: أنا أبو القاسم الحاكم وأنا حاضر: أنا أبو الحسن الفقيه، أنا أبو نصر الخطيب، أنا ابن جميع، أنا حبشون بن موسى: ثنا علي بن سعيد، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن العلاء بن هارون، عن ابن عون، عن حفصة بنت سيرين، عن أم الرباب، عن سلمان بن عامر، أن رسول الله ﷺ قال: «صدقتك على المسكين صدقة، وصدقتك على ذي الرحم صدقةٌ وصلة»[(٢)].

١٢ - **حسن بن سعد** بن إدريس بن خلف[(٣)]: أبو علي الكتامي القرطبي الحافظ. سمع من بقيّ بن مخلد مسنده. ورحل، فسمع بمكة من: علي بن عبد العزيز. وباليمن من: إسحاق الدبري، وعبيد الكشوري، وبمصر من: أبي يزيد القراطيسي. وسمع من: أبي مسلم الكجي.

قال ابن الفرضي: وكان يذهب إلى ترك التقليد، ويميل إلى قول الشافعي. وكان يحضر الشورى، فلما رأى الفتيا دائرةً على المالكية ترك شهودها. وسمع الناس منه الكثير.

---

(١) المنتظم (٦/ ٣٣١، ٣٣٢)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣١٦، ٣١٧)، شذرات الذهب (٢/ ٣٧٩).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه الترمذي (٦٥٨)، والنسائي (٥/ ٩٢)، وابن ماجه (١٨٤٤)، وأحمد في المسند (٤/ ١٧، ١٨، ٢١٤)، والدارمي (١٦٨٠)، والحميدي (٨٢٣)، وابن حبان في صحيحه (٣٣٤٤)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٣٨٥)، وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (٦٥٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٧٠)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٣٥، ٤٣٦)، شذرات الذهب (٢/ ٣٥٩).

وكان شيخًا صالحًا، لم يكن بالضابط جدًا.

توفي يوم الجمعة، يوم عرفة. وكان مولده سنة ثمانٍ وأربعين.

[حرف العين]

١٣ - **العباس بن عبد السميع** بن هارون بن سليمان بن الخليفة المنصور[١] : أبو الفضل الهاشمي.

عن: أحمد بن الخليل البرجلاني، وابن أبي العوام، وغيرها. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس. وثقه الخطيب.

١٤ - **عبد الله بن الحسين** بن محمد بن جمعة[٢] : أبو محمد السلمي الدمشقي. سمع: أباه، وشعيب بن عمرو، والربيع بن سليمان، وأحمد بن سليمان الرملي، وأبا أمية. وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وأبو الحسين بن المظفر، وأحمد بن الميانجي، وأبو بكر بن أبي الحديد. مات في ذي القعدة.

١٥ - **عبد الله بن محمد** بن يحيى[٣] : أبو الطيب البغدادي البزاز. عن: إسحاق الختلي، وعبد الملك بن محمد الرقاشي. وعنه: الدارقطني، وعبد الله بن عثمان الصفار، وأبو القاسم بن الثلاج. توفي بالموصل. قال الدارقطني: حافظ، ثقة.

١٦ - **عبد الله بن محمد** بن منازل[٤] : أبو محمد النيسابوري الزاهد، المجرد على الصحة والحقيقة. وقيل: كنيته أبو محمد.

سمع: السري بن خزيمة، والحسين بن الفضل، وجماعة. وحدث عن: أحمد بن سلمة بالمسند الصحيح. روى عنه: علي بن مفلح القزويني، ومحمد بن حمدون، ووالد أبي عبد الرحمن السلمي. وقال السلمي: له طريقة يتفرد بها. صحب هارون القصار، وكان عالمًا بعلوم الظاهر.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ١٥٨).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٣٧١).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٥).

(٤) المنتظم (٦/ ٣٣٢)، شذرات الذهب (٢/ ٣٣٠).

سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت ابن منازل يقول: لا خير فيمن لم يذق ذُل المكاسب، وذل السؤال، وذل الرد. وسمعت عبد الله بن محمد بن فضلويه المعلم يقول: سمعت عبد الله بن محمد يقول: التفويض مع الكسب خيرٌ من خلوه عنه. وسأله إنسان عن مسألة فأجاب، فقال له: أعد علي. قال: أنا في ندامة ما جرى. وسمعته يقول لبعض أصحابه: قد عشقت نفسك، وعشقت من يعشقك، وقال الحاكم: حُملت إليه، يعني: ابن المنازل، غير مرةً متبركًا به، وصورته نصب عينيّ. توفي رحمه الله في ربيع الأول. وكان أعرج.

١٧ - **علي بن عبد الله** بن البازيار: سمع: إبراهيم بن عبد الله القصار، ونجيح ابن إبراهيم. وعنه: الدارقطني، وأحمد بن الفرج بن الحجاج. بقي إلى هذا العام.

١٨ - **علي بن محمد** بن سهل(١) : أبو الحسن الدينوري الصائغ الزاهد. أحد مشايخ القوم. سمع: محمد بن عبد العزيز الدينوري، وغيره. وكان يتكلم على الناس. له كشف وكرامات. روى عنه: عبد الملك بن حبان المرادي، وأبو بكر بن المهلب.

قال علي بن عثمان القرافي: لايجوز لأحد أن يتكلم على الناس إلا من يكون حاله مثل حال أبي الحسن الدينوري، فإن الخلق كانوا مكشفين بين يديه. ومن كلامه قال: من أيقن أنه لغيره ليس له أن يبخل بنفسه. قال السلمي: سمعت الحسين بن أحمد يقول: قال حمشاذ: رأيت نسراً واقفًا في الهواء لا يتحرك. فمشيت فإذا أنا بأبي الحسن بن الصائغ يصلي، والنسر يظله. وسمعت أبا عثمان المغربي يقول: ما رأيت في المشايخ أهيب من أبي الحسن الدينوري بمصر. وقال أبو الحسن الطحان: كان أبو الحسن بن الصائغ من الصديقين. وتوفي في نصف رجب بمصر.

١٩ - **عيسى بن محمد** بن أبي يزيد البلخي: أبو بكر. روى عن: عيسى بن أحمد العسقلاني البلخي، وعبد الصمد بن الفضل.

[حرف الميم]

٢٠ - **محمد بن أحمد بن يعقوب** بن شيبة السدوسي(٢) : أبو بكر البغدادي.

---

(١) حلية الأولياء (١٠/ ٣٥٣)، صفة الصفوة (٤/ ٦٠)، المنتظم (٦/ ٣٢٨).

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٥)، المنتظم (٦/ ٣٣٣، ٣٣٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣١٢، ٣١٣).

سمع: جده، ومحمد بن شجاع الثلجي، وعلي بن حرب الطائي، وعبيد الله بن جرير بن جبلة، والرمادي. وعنه: عبد الواحد بن أبي هاشم، وطلحة الشاهد، وعبد الرحمن بن عمر الخلال، وأبو عمر بن مهدي، وآخرون.

وثقه الخطيب، وقال: أنا البرقاني، أنا عبد الرحمن بن عمر قال محمد: سمعت «المسند» من جدي في سنة ستين، وسنة إحدى وستين بسامراء، فسمع أبو مسلم الكجي من جدي، وبقي عليه شيء سمعه أبو مسلم مني. ومات جدي وهو يقرأ علي. والذي سمعت منه مسند العشرة، وابن عباس، وبعض الموالي، ولي دون العشر. ولدت في أول سنة أربع وخمسين. قلت: وخلف له أموالاً عظيمة فضيعها وافتقر. قال أبو سعد السمعاني في «الأنساب»: ذكر أبو بكر بن يعقوب قال: لما ولدت دخل أبي على أمي فقال: إن المنجمين قد أخذوا مولد هذا الصبي، فإذا هو يعيش كذا وكذا. وقد حسبتها أيامًا، وقد عزمت أن أُعد لكل يوم ديناراً، فإن ذلك يكفي المتوسط. فأعد لي حبًا في الأرض وملأه دنانير. ثم قال لها: أعدي له حبًا آخر. فجعل فيه مثل ذلك استظهاراً، ثم استدعى حبًا آخر وملأه ودفنهم.

قال أبو بكر: وما نفعني ذلك مع حوادث الزمان، وقد احتجت إلى ما ترون. قال أبو بكر بن السقطي: رأيناه فقيراً يجيئنا بلا إزار، ونسمع عليه ويبرّ بالشيء بعد الشيء. قلت: وتوفي في ربيع الآخر. أخبرني الحافظ أبو محمد بن عبد المؤمن بن خلف، أنا يحيى بن أبي السعود: أخبرتنا شهدة، أنا أبو عبد الله النعالي، أنا عبد الواحد بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة. ثنا جدي: سمعت أحمد ابن حنبل سُئل عن حديث النبي ﷺ في عمار: «تقتلك الفئة الباغية»(١). فقال: هو كما قال رسول الله ﷺ قتلته الفئة الباغية. وقال: في هذا غير حديث صحيح عن النبي ﷺ. وكره أن يتكلم في هذا بأكثر من هذا.

٢١ - **محمد بن إبراهيم** بن نومرد: أبو بكر الدامغاني. سمع: عمار بن رجاء الجرجاني، ويحيى بن أبي طالب. وقبلهما أحمد بن منصور زاج. وعنه: الحسين بن محمد بن قيصر الدامغاني، وعبد الله بن محمد الدروقي، وعبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن القاضي، وغيرهم. توفي في جمادى الآخرة.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٤٤٧، ٢٨١٢)، ومسلم (٢٩١٥)، وأحمد في المسند (٣/ ٥، ٩٠، ٩١)، وابن حبان في صحيحه (٧٠٧٩).

٢٢ - **محمد بن إسحاق** بن إبراهيم[١] : أبو بكر البغدادي المقرئ. سمع: محمد بن حمزة الطوسي، ومحمد بن عبيد الله المنادي. وعنه: عبد الواحد بن مسرور البلخي، وابن جميع، وعبد الله بن أحمد خجنج النحوي. وكان صدوقًا. بقي إلى هذه السنة.

٢٣ - **محمد بن إسماعيل**[٢] : أبو بكر الفرغاني الصوفي، أستاذ أبي بكر الدقي. كان من المجتهدين في العبادة. قال الدقي: ما رأيت أحسن منه ممن يظهر الغنى في الفقر. كان يلبس قميصين أبيضين ورداءً وسراويل ونعلاً نظيفًا وعمامة. وفي يده مفتاح، وليس له بيت. ينطرح في المساجد ويطوي الخمس والستّ. وقال أحمد بن علي الرستمي: كان يسيح ومعه كوزٌ فيه قميص نظيف رقيق، فإذا اشتهى دخول بلد تنظف ولبس القميص، ومعه مفتاح منقوش، فيصلي ويطرحه بين يديه، يوهم أنه تاجر. وقال عبد الواحد بن بكر: سمعت الدقي: سمعت الفرغاني محمد ابن إسماعيل يقول: دخلت الدير الذي بطور سيناء فأتاني مطرانهم بأقوامٍ كأنهم نشروا من القبور فقال: هؤلاء يأكل أحدهم في الأسبوع أكلةً يفخرون بذلك. فقلت لهم: كم صبر مسيحيكم هذا؟ قالوا: ثلاثين يومًا. وكنت قاعدًا في وسط الدير، فلم أزل جالسًا أربعين يومًا لم آكل ولم أشرب، فخرج إلي مطرانهم قال: يا هذا، قم فقد أفسدت قلوب كل من في الدير. فقلت: حتى أتم ستين يومًا. فألحوا علي فخرجت.

٢٤ - **محمد بن إسماعيل** القرطبي النحوي[٣] : ويُعرف بالحكيم. سمع: محمد ابن وضاح، وعبد الله بن مسرة، ومحمد بن عبد السلام الخشني، ومطرف بن قيس. وكان عالمًا بالنحو والحساب، لطيف النظر، مثيرًا للمعاني. عاش ثمانين سنة، وتخرج به أئمة كبار.

٢٥ - **محمد بن حكم** الزيات القرطبي[٤] : أبو القاسم. توفي في هذا الحد. روى عن: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز، ومطرف بن قيس. روى عنه: عبد

(١) تاريخ بغداد (١/ ٢٥٦، ٢٥٧)، المنتظم (٦/ ٣٥٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٩٠، ٢٩١)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٧٩، ٢٨٠)، شذرات الذهب (٢/ ٣٢٩).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٥٢)، بغية الوعاة (١/ ٥٥).

(٤) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٥٢).

الله بن محمد بن عثمان، ويحيى بن هلال، وخلف بن محمد الخولاني، وغيرهم.

٢٦ - **محمد بن الحسين** بن ماقولة: أبو جعفر المديني مستملي أحمد بن مهدي.

٢٧ - **محمد بن العباس** بن يونس[١]: أبو بكر المحاربي الدمشقي، ويعرف بابن زلزل. كان جدهم قسيسًا بجوبر. سمع: بكار بن قتيبة، وأبا زرعة النصري، وجماعة. وعنه: أبو العباس السمسار، وعبد الوهاب الكلابي.

٢٨ - **محمد بن علي** بن الحسين بن أبي الحديد الصدفي المصري: سمع: يونس ابن عبد الأعلى، ووفاء بن سهيل، والربيع بن سليمان، وابن عبد الحكم، والقاضي بكار. قال ابن يونس: كان ثقة، يكنى أبا الحسين مولى الصدف. وكان فقيهًا على مذهب أبي حنيفة، فرضيًا عاقلاً. توفي في جمادى الأولى.

٢٩ - **محمد بن عمير** الجهني[٢]: مولاهم الدمشقي، سبط محمد بن هشام بن ملاس. روى عن: محمد بن سليمان بن مطر، ويونس بن عبد الأعلى. وعنه: عبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد السلمي، وأحمد بن عبد الله بن زُريق البغدادي ثم المصري.

٣٠ - **محمد بن مخلد** بن حفص[٣]: أبو عبد الله الدوري العطار. سمع: يعقوب الدورقي، والفضل بن سهل، وأصبغ بن إسماعيل السهمي، والحسن بن عرفة، ومحمد بن عثمان بن كرامة، ومسلم بن الحجاج القشيري، وخلقًا كثيرًا. وعنه: أبو بكر الآجري، والجعابي، والدارقطني، وأبو الحسن بن الجندي، وابن الصلت الأهوازي، وأبو عمر بن مهدي، وطائفة سواهم. وكان موصوفًا بالصدق والثقة والصلاح. ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين أو سنة ثلاثٍ.

سُئل عنه الدارقطني فقال: ثقة مأمون. قلت: وله تصانيف وتخاريج. توفي في جمادى الآخرة رحمه الله تعالى.

٣١ - **محمد بن يحيى** بن عمر بن لبابة الأندلسي[٤]: بالأندلس.

---

(١) تاريخ دمشق (٣٨/ ١٦٢، ١٦٣).

(٢) تاريخ دمشق (٣٩/ ١٥٢، ١٥٣).

(٣) المنتظم (٦/ ٣٣٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٥٦، ٢٥٧)، تاريخ بغداد (٣/ ٣١٠، ٣١١).

(٤) تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية برقم (٥١٥).

يقال: توفي فيها. وقد تقدم ذكره.

له رواية عن عمه محمد بن عمر.

[حرف النون]

٣٢ - **نصر بن أحمد بن إسماعيل**[(١)] بن أسد بن سامان: الملك أبو الحسن صاحب ما وراء النهر، وابن ملوكها. كان ملكًا رفيع العماد، وَرِيَّ الزناد، زكي المراد، ملك البلاد، ودانت له العباد.

وكان قد قتل أبوه سنة إحدى وثلاثمائة، وبقي نصر في الملك ثلاثين سنة وثلاثين يومًا. وقام بالأمر بعده ولده أبو محمد نوح.

[حرف الهاء]

٣٣ - **هارون بن يوسف بن هارون** بن ناصح: أبو علي الأسواني. سمع: بحر ابن نصر الخولاني، وابن عبد الحكم. وكانت القضاة تقبله. وتوفي في ربيع الأول. قال ابن يونس: سمع منه معي ابني علي.

٣٤ - **هناد بن السري** بن يحيى[(٢)] أخي هناد بن السري التميمي الكوفي: أبو السري. كان ثقة، عسرًا في الرواية، ويعرف بهناد الصغير.

سمع: أبا سعيد الأشج، وأباه السري بن يحيى.

وعنه: محمد بن عبد الله الجعفي القاضي، وأبو بكر بن أبي درام الحافظ، وأبو حازم محمد بن علي الوشاء، ومحمد بن عمر العلوي الكوفيون.

[حرف الواو]

٣٥ - **وثيمة بن عمارة بن وثيمة** بن موسى بن الفرات: أبو حذيفة. مصري، توفي في شعبان. وأصله فارسي.

سمع من: أبيه، وجماعة. ذكره ابن يونس.

---

(١) وفيات الأعيان (٦/ ٤٢٤)، شذرات الذهب (٢/ ٣٣١).

(٢) العبر (٢/ ٢٢٧).

[حرف الياء]

٣٦ - **يزيد بن الحسن** بن يزيد[١]: أبو الطيب بن المسلمة. بغدادي كبير. سمع: الحسن الزعفراني، والحسن بن عرفة، وابن وارة. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين. وكان ثقة.

٣٧ - **يعقوب بن عبد الرحمن** بن أحمد بن يعقوب[٢]: أبو يوسف البغدادي الجصّاص الدّعاء. سمع: أبا حُذافة أحمد بن إسماعيل السهمي، وحفص بن عمرو الربالي، وحميد بن الربيع، وعلي بن إشكاب، وجماعة.

وعنه: الدارقطني، وإسماعيل بن زنجي، وعبد الله بن محمد الحنائي، وابن جميع، وغيرهم.

قال الخطيب: في حديثه وهمٌ كثير. قرأت على عمر بن غدير، عن ابن الحرستاني حضوراً: أنا أبو الحسن الفقيه، أنا أبو نصر بن طلاب، أنا محمد بن أحمد: ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الواعظ، ثنا حميد بن الربيع، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم. عن عبيدة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأ علي سورة النساء». قلت: أقرأ عليك، وعليك أُنزل؟! قال: «إني أشتهي أن أسمعه من غيري». فقرأت حتى انتهيت إلى قوله: ﴿**فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً**﴾ [النساء: ٤١]. قال: فسالت عيناه فسكت[٣]. متفق عليه، وهو أعلى ما وقع لي عن الجصاص.

٣٨ - **يونس بن أحمد** بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي: أبو سهل المصري الزاهد. سمع: عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وأبا عبد الرحمن النسائي. وعنه: أخوه الحافظ أبو سعيد عبد الرحمن وقال: كان من أفضل أهل زمانه، يعني في العبادة. روى عنه: عبد الملك بن حبان، وغيره. ذكره الماليني في أربعي الصوفية، له.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٤٩).

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩٤)، ميزان الاعتدال (٤/ ٤٥٣)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٩٦، ٢٩٧).

(٣) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٤٥٨٢، ٥٠٥٥)، مسلم (٨٠٠)، أبو داود (٣٦٦٨)، الترمذي (٣٠٢٤).

وفيات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٣٩ - **أحمد بن إشكاب** بن محمد[١] : أبو بكر الأصبهاني. سمع: عبيد بن الحسن، وأبا طالب بن سوادة. ذكره أبو عبد الله بن منده، وأحسبه روى عنه.

٤٠ - **أحمد بن عامر** بن بشر[٢] : أبو حامد المروروذي الفقيه الشافعي. تفقه على: أبي إسحاق المروزي، وصنف «الجامع» في الفقه، وشرح «مختصر المزني»، وصنف في أصول الفقه. وكان إمامًا لا يشق غباره. نزل البصرة، وعنه أخذ فقهاؤها.

٤١ - **أحمد بن عبادة** بن علكدة بن نوح[٣] : أبو عمر الرعيني المالكي، إمام جامع قرطبة. سمع: محمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني. توفي في رجب. وكان زاهدًا فاضلاً، قُلد الشورى فلم يتقلدها. وحج فسمع من: العقيلي.

٤٢ - **أحمد بن عبيد الله** بن الحريص البغدادي[٤] : سمع: العباس الترقفي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وعمر الكتاني.

٤٣ - **أحمد بن عيسى**[٥] : أبو بكر الخواص. سمع: علي بن حرب، وجماعة. وعنه: ابن نحيب، وابن شاهين، والدارقطني ووثقه. عاش بضعًا وثمانين سنة.

٤٤ - **أحمد بن محمد** بن سعيد بن عبد الرحمن[٦] : مولى بني هاشم، أبو العباس الكوفي الحافظ المعروف بابن عقدة، وهو لقب أبيه. سمع: أبا الجعفر بن المنادي، والحسن بن علي بن عفان، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي، والحسن بن

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١٤٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٦٦، ١٦٧)، البداية والنهاية (١١/ ٢٠٩)، الوافي بالوفيات (٦/ ٢٦٥).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٤).

(٤) تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٣).

(٥) تاريخ بغداد (٤/ ٢٨٢).

(٦) تاريخ بغداد (٥/ ١٤ - ٢٢)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٤٠، ٥٥)، ميزان الاعتدال (١/ ١٣٦ - ١٣٨).

مكرم، وعلي بن داود القنطري، وعبد الله بن أبي مسرة المكي، وإبراهيم بن أبي بكر ابن أبي شيبة، وعبد الله بن أسامة الكلبي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحسين الحنيني، وخلقًا كثيرًا حتى سمع من أقرانه، وأصغر منه. وكان حافظًا كبيرًا، جمع الأبواب والتراجم.

روى عنه: الجعابي، وابن عدي، والطبراني، والدارقطني، وعمر الكتاني، وابن جميع، وإبراهيم بن خرشيد قولة، وأبو عمر بن مهدي، وابن الصلت، وأبو الحسين ابن المتيم، وخلق سواهم. وكان أبو عقدة إمامًا في النحو والتصريف، ورعًا خيرًا. أنبأني ابن علان، ومؤمل بن محمد البالسي قالا: ثنا الكندي، أنا القزاز، نا أبو بكر الخطيب: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد الواعظ نا ابن عقدة سنة ثلاثة إملاءً: نا عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر: سمعت عثام بن علي: سمعت سفيان يقول: لا يجتمع حب علي وعثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال. قلت: ما يملي ابن عقدة مثل هذا إلا وأمره في التشيع متوسط.

قال الوزير أبو الفضل بن حنزابة: سمعت الدارقطني يقول: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير بالكوفة من زمن ابن مسعود ﷺ إلى زمن أبي العباس ابن عقدة أحفظ منه. أبو أحمد الحاكم قال: قال لي ابن عقدة: دخل البرديجي الكوفة، فزعم أنه أحفظ مني.

فقلت: لا تطول، نتقدم إلى دكان ورّاق، ونضع القبان، ونزن من الكتب ما شئت. ثم يلقي علينا فنذكره. قال: فبقي. قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيت أحفظ لحديث الكوفيين من ابن عقدة. وعن ابن عقدة قال: أنا أجيب في ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت وبني هاشم. روى هذا عنه أيضًا الدارقطني. وعن ابن عقدة قال: أحفظ مائة ألف حديث بالإسناد والمتن، وأُذاكر بثلاثمائة ألف حديث. وقال عبد الغني: سمعت الدارقطني قال: كان ابن عقدة يعلم ما عند الناس، ولا يعلم الناس ما عنده. وقال أبو سعد الماليني: أراد ابن عقدة أن ينتقل، فكانت كتبه ستمائة حملة. قلت: وكل أحدٍ يخضع لحفظ ابن عقدة، ولكنه ضعيف. قال أبو أحمد بن عدي: كان أبو العباس صاحب معرفة وحفظ، ومقدم في هذه الصنعة، إلا أني رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه، ورأيت فيه مجازفات، حتى كان يقول: حدثني فلانة قالت: هذا كتاب فلان قرأت فيه: ثنا فلان. وهذا

مجازفة. وكان مقدمًا في الشيعة. ولولا اشتراطي أن أذكر كل من تكلم فيه لما ذكرته للفضل الذي فيه. وقال البرقاني: قلت للدارقطني: إيش أكثر ما في نفسك من ابن عقدة؟ قال: الإكثار بالمناكير. وقال السلمي: سألت الدارقطني عنه فقال: حافظ محدث، ولم يكن في الدين بقوي، ولا أزيد على هذا. وقال حمزة بن محمد بن طاهر: سمعت الدارقطني يقول: ابن عقدة رجل سوء. وقال أبو عمر بن حيويه: كان ابن عقدة يملي مثالب الصحابة، أو قال: الشيخين، فتركت حديثه. وقال عبدان الأهوازي: ابن عقدة خرج عن معاني أصحاب الحديث، ولا يذكر معهم. يعني لما كان يظهر من الكثرة. وتكلم فيه مُطين.

وقال ابن عدي: سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث؛ لأنه كان يحمل شيوخًا بالكوفة على الكذب، يسوي لهم نسخًا ويأمرهم أن يرووها، ثم يرويها عنهم. قد تبينا ذلك منه في غير شيخ. وسمعت محمد بن محمد الباغندي يحكي فيه شبيهًا بهذا، وقال: كتب إلينا أنه قد خرج من الكوفة شيخ عنده نسخ فقدمنا عليه، وقصدنا الشيخ وطالبناه بأصول ما يرويه. فقال: ليس عندي أصلٌ، إنما جاءني ابن عقدة بهذه النسخ، وقال: إروه يكن لك فيه ذكر، ويرحل إليك. مولد ابن عقدة في سنة تسعٍ وأربعين ومائتين، وتوفي في ذي القعدة. ووقع لي حديثه بعلو.

أخبرنا ابن غدير، أنا أبو القاسم الأنصاري، أنا علي بن مسلم، أنا أبو نصر، أنا ابن جميع، أنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ بالكوفة، ثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، ثنا علي بن سيف عميرة: حدثني أبي: حدثني العباس بن الحسن بن عبيد الله النخعي: حدثني أبي، عن ثعلبة أبي بحرٍ، عن أنس قال: استضحك النبي ﷺ فقال: «عجبت لأمر المؤمن أن الله لا يقضي له قضاءً إلا كان خيرًا له»[(١)] .

٤٥ - **أحمد بن محمد** بن أبي سعيد: أبو بكر البزاز.

سمع: أحمد بن أبي غرزة. وعنه: يوسف القواس وقال: ثقة.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه أحمد في المسند (٣/١١٧، ١٨٤)، وعبد الله بن أحمد في مسنده أبيه (٥/٢٤)، ابن حبان في صحيحه (٧٢٨)، وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (١٤٨)، وفي الباب عن صهيب أخرجه مسلم (٢٩٩٩).

٤٦ - **أحمد بن محمد** بن عمر بن أبان[١] : أبو الحسن العبدي اللنباني الأصبهاني. سمع ببغداد من أبي بكر بن أبي الدنيا جملةً من تصانيفه. وسمع «المسند» كله من عبد الله بن أحمد بن حنبل. وعنه: الحسن بن محمد بن أريوه، وأبو عبد الله بن منده، وأبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب السلمي، وغيرهم. توفي في ربيع الآخر.

٤٧ - **أحمد بن محمد** بن الوليد[٢] : أبو العباس التميمي، ابن ولاد المصري. هو من كبار النحاة، وكذا أبوه وجده. سافر إلى العراق، وأخذ عن أبي إسحاق الزّجّاج، وطبقته ورجع.

صنف كتاب «الانتصار لسيبويه على المبرد» وهو من أحسن الكتب. وله: «المقصود والممدود».

وكان هو وأبو جعفر النحاس شيخي مصر في زمانهما. وقيل: هو بغدادي سكن مصر. وقد روى عن المبرد أيضًا. حدَّث عنه: عبد الله بن محمد بن سعيد المصري الشاعر.

٤٨ - **أحمد بن محمد** بن يعقوب[٣] : أبو عبد الله البصري، المعروف بالبريدي. أحد الأعيان والمتمولين، وأُولي الدهاء والإقدام. ولي وزارة الراضي بالله محمد بن المقتدر سنة سبعٍ وعشرين، وخلفه بالحضرة أبو بكر النفري؛ لأنه كان بواسط، ثم عزل عن الوزارة بعد سنة وأشهر. ثم وزر للمتقي بالله إبراهيم بن المقتدر في سنة تسعٍ وعشرين، ثم اختلف عليه الجند وحاربوه وهزموه، فانحدر إلى واسط بعد أيام من وزارته. ثم وزر سنة ثلاثين شهرًا، ثم عزل وصودر مرات. وقد مر في الحوادث من أخباره. توفي بالبصرة من شوال.

٤٩ - **إبراهيم بن إسحاق** بن إبراهيم[٤] : أبو إسحاق الحنبلي الفقيه، صاحب المروذي. سمع منه، ومن: عباس الدوري، ويحيى بن أبي طالب. وصنف في المذهب. روى عنه: الدارقطني.

---

(١) أخبار أصبهان (١/ ١٣٧)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٣١١، ٣١٢).

(٢) معجم الأدباء (٤/ ٢٠١ ـ ٢٠٣)، شذرات الذهب (٢/ ٣٣٢).

(٣) الكامل في التاريخ (٨/ ٤١٠)، البداية والنهاية (١١/ ٢٠٨).

(٤) تاريخ بغداد (٦/ ٤١)، طبقات الحنابلة (٢/ ١٦).

٥٠ - **إبراهيم بن محمد بن علي** بن بطحاء التميمي البغدادي[١] المحتسب: سمع: أباه، وعلي بن حرب، والعطاردي، وعباسًا الدوري، وطبقتهم. وعنه: الدارقطني، ويوسف القواس، وعبيد الله بن أبي مسلم الفرضي. ولد سنة خمسين ومائتين. ومات في صفر. قال الدارقطني: ثقة، فاضل.

٥١ - **إسماعيل بن عمر** بن الوليد القرطبي[٢] الفقيه: أبو الأصبغ. كان مشاورًا في الأحكام، مفتيًا، نبيلاً. سمع: محمد بن وضاح، وابن مطروح. أرّخه القاضي عياض.

٥٢ - **أيوب بن صالح** بن سليمان بن صالح[٣] بن هاشم بن غريب: أبو صالح المعافري، القرطبي المالكي. روى عن: العتبي الفقيه، وأبي زيد، وعبد الله بن خالد، وابن مزين. وقال ابن الفرضي: كان إمامًا في مذهب مالك. دارت عليه الفتوى في وقته وعلى محمد بن لبابة. وكان متصرفًا في علم النحو والبلاغة والشعر. وكان مجانبًا للدولة، لكنه ولي الحسبة فأحسن السيرة. وتوفي في المحرم.

[حرف الحاء]

٥٣ - **الحسن بن سعد بن إدريس** بن خلف[٤] : أبو علي الكتامي البربري. سمع: بقي بن مخلد الحافظ.

وباليمن من: إسحاق الدبري. وكُتامة قبيلة من البربر.

٥٤ - **الحسن بن يوسف** بن يعقوب بن ميمون[٥] : أبو علي الحدادي، إمام جامع مصر. يروي عن: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، ومحمد بن عبد الله ابن الحكم، وغيرهم. وعنه: ابن منده أبو عبد الله؟

٥٥ - **الحسين بن الحسن** بن أحمد بن النضر بن حليم[٦] : أبو عبد الله النضري

(١) تاريخ بغداد (٦/ ١٦٤).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٦٥).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٨٦)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٣٠)، الوافي بالوفيات (١٠/ ٥٢).

(٤) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/ ١١٠).

(٥) المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٣٣٧، ٣٣٨).

(٦) الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٣٥٤).

المروزي، والد عبد الله بن الحسين البصري.

امتنع من التحديث، فيما أخبر ابن ماكولا، إلى أن أنفذ إليه الحاكم أبو الفضل ابنه، فحدث بكتب ابن أبي الدنيا، «وسنن أبي داود»، «وفوائد عباس الدوري»، عنهم. وحدث بكتاب «معاني القرآن» للفرّاء، عن السري، عنه.

[حرف السين]

٥٦ - **سعيد بن محمد بن نصر**: أبو عمرو بن مموس القطان. سمع: أباه، وعلي ابن عبد العزيز البغوي، وأبا يزيد القراطيسي. وعنه: أحمد بن فارس اللغوي، والقاسم بن محمد السراج، وجماعة. توفي بجرجان.

٥٧ - **سليمان بن أبي سعيد** الجنابي القرمطي[١]: زعيم قومه، هلك بالجدري في رمضان، فلا رحمه الله. وقد مرت أخباره في سنة سبع عشرة في الحوادث.

[حرف العين]

٥٨ - **العباس بن محمد** بن قوهيار[٢]: أبو الفضل النيسابوري. سمع: إسحاق ابن عبد الله بن رزين، وعلي بن الحسن الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب. وانتخب عليه أبو علي الحافظ. قال الحاكم: سمعت ولده يذكرون أنه دخل الحمام، فحلق القيّم رأسه، والقيم سكران، فأرسل الموسى في دماغه. فأخرجوه من الحمام فمات في ربيع الآخر. روى عن: ابن محمش، ومحمد بن المظفر الحافظ، وأبو الحسن العلوي، وآخرون. قيل: اسم جده قوهيار معاذ.

٥٩ - **عبد الله بن إسحاق**[٣]: أبو محمد المصري الجوهري. حدث ببغداد عن: الربيع بن سليمان، وبكار القاضي، وإبراهيم بن مرزوق، وأبي زرعة الدمشقي.

وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وابن جميع، وأبو أحمد الفرضي، وأبو عمر ابن مهدي، ومحمد بن عثمان النفري. مات في ربيع الأول. وحدث عنه أبو يعلى عثمان بن المحسن الطوسي، وقال: ثقة.

---

(١) المنتظم (٦/ ٣٣٦)، الكامل في التاريخ (٨/ ٤١٥).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ١٥٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٣١).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٣٨٨)، المنتظم (٦/ ٣٣٨).

٦٠ - **عبد الله بن محمد** بن أحمد بن أبي سعيد[١] : أبو بكر البزاز. خال ابن الجعابي. سمع: الزعفراني، وعلي بن إشكاب، وجماعة. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وعبد الله الصفار. وكان ثقة.

٦١ - **عبد الرحمن بن عبد الله** بن محمد بن أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن يزيد[٢] : المقرئ المالكي. سمع من: جده. روى عنه ابن جميع بالإجازة.

٦٢ - **عبد العزيز بن أحمد** بن الفرج: أبو محمد الغافقي، مولاهم المصري. كان يخضب بالحناء، فقيل له: الأحمري. قال ابن يونس: ثقة، ثبت. روى عن: محمد بن زيدان الكوفي، وبكار بن قتيبة، وإبراهيم بن مرزوق. توفي في جمادى الأول من السنة.

٦٣ - **عبد العزيز بن قيس**: أبو زيد البصري، ثم المصري. روى عن: بكّار بن قتيبة، ويزيد بن سنان القزاز. قال ابن يونس: كان ثقة. لم يكن من أهل المعرفة بالحديث. توفي في ربيع الأول سنة ٣٣٢.

٦٤ - **عبيد الله بن أحمد** بن عبد الله بن عمرو النصري[٣] : أبو محمد الدمشقي. روى عن: جده لأمه أبي زرعة. وعنه: عبد الوهاب الكلابي، ومحمد بن جعفر الصيداوي.

٦٥ - **عمرو بن صالح**[٤] : أبو حفص المري الجدياني. حدث بقرية جديا من الغوطة، عن: إبراهيم الجوزجاني، وبكر بن حفص. وعنه: عبد الوهاب الكلابي، ووالد تمتام.

[حرف القاف]

٦٦ - **القاسم بن داود بن سليمان** بن مردانشاه[٥] : أبو ذر الكاتب. بغدادي، ثقة، نبيل. روى عن: سعدان بن نصر، وعباس الترقفي، وأحمد بن منصور

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٢٥، ٢٢٦)، المنتظم (٦/ ٣٣٨).
(٢) معجم الشيوخ لابن جميع (٣١٠).
(٣) تاريخ دمشق (٢٥/ ٢٣٤).
(٤) الإكمال لابن ماكولا (٣/ ٢٢)، الأنساب (٣/ ٢٠٥).
(٥) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٨، ٤٤٩).

الرمادي، وجماعة. وعنه: أبو بكر بن شاذان، والمعافى بن زكريا، وابن جميع، وآخرون. ورَّخه الخطيب.

[حرف الميم]

٦٧ - **محمد بن أحمد** بن أبي سعيد(١) : أبو بكر البغدادي، البزاز. روى عن: أحمد بن أبي غرزة الغفاري. وعنه: يوسف القواس، وعبيد الله بن أحمد المقرئ. وثقة القواس.

٦٨ - **محمد بن إبراهيم** بن عمرو القرشي السهمي: أبو الحسين. مصري، روى عن: عبيد الله بن سعيد بن عفير، وخير بن موفق.

٦٩ - **محمد بن بشر** بن بطريق(٢) : أبو بكر الزبيري العكري. في شوال. سمع: بحر بن نصر الخولاني، وابن عبد الحكم الفقيه، وجماعة. وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وعبد الرحمن بن عمر النحاس. وقال يحيى بن علي بن الطحان: عند كثير من أهل العمل أنه مصري، لأنه دخل مصر صغيراً. وولد بسامراء سنة ثمانٍ وأربعين.

قال ابن يونس: هو مولى عتيق بن مسلمة الزبيري. والزبيري ضبطه الصوري.

٧٠ - **محمد بن بكار بن يزيد** بن المرزبان(٣) : أبو الحسن السكسكي، قاضي بيت لهيا. سمع: محمد بن إسماعيل بن علية، وشعيب بن شعيب بن إسحاق، وبكار بن قتيبة، وجماعة. وعنه: أبو محمد بن ذكوان البعلبكي، وأبو بكر بن المقرئ، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وابن ابنه الحسين بن أحمد ابن محمد بن بكار. توفي ببيت لهيا.

٧١ - **محمد بن الحسن** بن يونس(٤) : أبو العباس الهذلي، النحوي، الكوفي. قرأ القرآن وتلقنه على أبي الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحمن التيمي المقرئ. قرأ عليه: القاضي محمد بن عبد الله الهرواني الجعفي، وأبو الحسن محمد بن جعفر التميمي النجار.

---

(١) تاريخ بغداد (١/ ٣٠٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤١٣)، لسان الميزان (٥/ ٩٣، ٩٤).

(٣) تاريخ دمشق (٣٧/ ٢١٦، ٢١٧).

(٤) الوافي بالوفيات (٢/ ٤٣٦)، غاية النهاية (٢/ ١٢٥، ١٢٦)، بغية الوعاة (١/ ٩٠).

٧٢ - **محمد بن الحسين** بن الحسن بن الخليل[١] : أبو بكر النيسابوري القطان، الشيخ صالح، مسند نيسابور. سمع: أحمد بن منصور، وأحمد بن الأزهر، وأحمد ابن يوسف، وعبد الرحمن بن بشر، والذهلي، وهذه الطبقة.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، وأبو علي الحافظ، وابن منده، ومحمد بن محمد بن محمش، ومحمد بن الحسين العلوي.

قال أبو عبد الله الحاكم: أحضروني مجلسه غير مرة، ولم يصح لي عنه شيء. توفي في شوال، وأظنه جاوز التسعين.

٧٣ - **محمد بن زُفر**: الفقيه أبو بكر المازني. سمع: عبد الملك بن عبد الحميد الميموني الفقيه، وأبا زرعة الدمشقي، وعبد الله بن الحسين المصيصي، وجماعة. وعنه: أبو الحسين الرازي، وأحمد بن البرامي.

٧٤ - **محمد بن سهل** بن أسود الجملي: مصري. عن: أبي الزنباع روح بن الفرج، وطبقته.

٧٥ - **محمد بن عبد الله** بن محمد بن إبراهيم بن ثابت[٢] : أبو بكر بن شلحويه الدمشقي. سمع: شعيب بن عمرو، وأبا إسحاق الجوزجاني، وإسماعيل بن عبيد الله العجلي. وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو هاشم المؤدب، وأبو حفص بن شاهين.

٧٦ - **محمد بن علي** بن أبي روبة: سمع: العطاردي. وعنه: الدارقطني. وكان ثقة.

٧٧ - **محمد بن عمار العجلي** العطار[٣] : أبو جعفر. كوفي حافظ، عاش خمسًا وثمانين سنة. قال ابن حماد الحافظ: كان ابن عقدة يتكلم فيه، وهو يتكلم في ابن عقدة.

٧٨ - **محمد بن عمران** بن موسى[٤] : أبو جعفر الشرمغولي. وشرمغول بها

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣١٨، ٣١٩)، الوافي بالوفيات (٢/ ٣٧٢)، شذرات الذهب (٢/ ٣٣٢).

(٢) تاريخ دمشق (٣٨/ ٢٢٨).

(٣) لسان الميزان (٥/ ٣١٧، ٣١٨).

(٤) الأنساب (٧/ ٣٢٣).

قلعة، وهي على أربع فراسخ من نسا. سمع ببغداد: موسى الوشاء، ومحمد بن يوسف بن الطباع، وأحمد بن أبي خيثمة، وجماعة. وسمع منه «تاريخ ابن أبي خيثمة» جماعةً منهم: أبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم.

٧٩ - **محمد بن محمد** بن أبي حذيفة الدمشقي[١]: أبو علي. واسم أبي حذيفة: القاسم بن عبد الغني. سمع: محمد بن هشام بن ملاس، والوليد بن مروان، وربيعة ابن الحارث الحمصي، وبكار بن قتيبة، وأبو أمية الطرسوسي، وجماعة. وعنه: أبو الحسين بن شمعون، وأبو حفص بن شاهين، وأبو عبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وجماعة.

٨٠ - **محمد بن يزداد الشهرزوري** الأمير[٢]: ولي إمرة دمشق من قبل محمد ابن رائق، إذ غلب على دمشق سنة ثمان وعشرين. فلما قتل ابن رائق وجاء الإخشيد صاحب مصر، استأمن إليه محمد بن يزداد. وبلغنا أنه توفي في مصر وهو على شرطة الإخشيد في هذا العام.

٨١ - **محمد بن يونس** بن إبراهيم بن النضر: أبو عبد الله النيسابوري الشعراني المقرئ.

قال الحاكم: كان من أئمة القراء والعباد. رأيته يرسل شعره الأبيض. سمع: السري بن خزيمة، والحسين بن الفضل. وبالعراق: أبا مسلم الكجي، وطبقته. روى عنه: يحيى العنبري، وأبو علي الحافظ.

٨٢ - **محمود بن إسحاق** البخاري القواس: سمع من: محمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن الحسن بن جعفر صاحب يزيد بن هارون. وحدث، وعمّر دهراً. أرخه الخليلي، وقال: ثنا عنه محمد بن أحمد الملاحمي.

[حرف الهاء]

٨٣ - **هشام بن أحمد بن هشام** بن عبد الله بن كثير[٣]: أبو الوليد الدمشقي المقرئ.

---

(١) تاريخ دمشق (٣٩/ ٣١٣).

(٢) أمراء دمشق في الإسلام (٨٠).

(٣) المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٢٧)، تاريخ دمشق (١٩/ ٥٧٩).

سمع: العباس بن الوليد البيروتي، وأبا زرعة، وهلال بن العلاء، والكديمي، وجماعة. وعنه: أحمد بن عتبة الجوبري، والطبراني، وأبو بكر بن المقرئ، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو حفص بن شاهين، وآخرون.

[حرف الياء]

٨٤ - **يعقوب بن إسحاق**: أبو الفضل الهروي الحافظ. سمع: عثمان بن سعيد الدارمي، ومن بعده.

وصنف جزءًا في الرد على اللفظية. روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم بالإجازة وهو أكبر منه، وأهل بلده.

٨٥ - **يوسف بن عبد الله التميمي** القفصي المالكي(١) : كان من أفقه أهل زمانه، وله شعرٌ جيد. ذكره القاضي عياض، وعظمه.

وفيات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٨٦ - **أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب** الشيباني الدمشقي(٢) : أبو الطيب، المعروف بابن عبادل. سمع: أبا أمية، والعباس بن الوليد البيروتي، وبحر بن نصر الخولاني، وإبراهيم بن منقذ، وخلقًا كثيرًا. روى عنه: أبو هاشم المؤدب، والطبراني، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعبد الوهاب الكلابي، وجماعة. وثِّق.

٨٧ - **أحمد بن إسماعيل** بن جبريل بن الفيل: أبو حامد الصرام. روى كتب الفقه والتفسير ببلخ أو بخارى. وسمع: يوسف بن بلال، وغيره. وجاوز ثمانين سنة.

٨٨ - **أحمد بن عبد الله** بن محمد بن المبارك بن حبيب الأموي المرواني الأندلسي(٣) : من بيت حشمة وشرف.

---

(١) ترتيب المدارك (٤/ ٣٥٦).

(٢) المعجم الصغير للطبراني (١/ ٧٣، ٧٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٣٢).

(٣) جذوة المقتبس للحميدي (١٢٨).

يروي عن: بقي بن مخلد، وغيره، ومحمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني. وكان مائلاً إلى الأخبار والآداب. روى عنه: عبد الله الباجي، وسليمان بن أيوب، ومحمد بن أحمد بن مفرج. توفي في صفر.

٨٩ - **أحمد بن علي** بن رازح: أبو بكر الخولاني المصري. يروي عن: أبي يزيد يوسف القراطيسي، وغيره.

٩٠ - **أحمد بن عمرو** بن جابر(١) : أبو بكر الطحان الحافظ، نزيل الرملة. سمع: سليمان بن سيف الحراني، ومحمد بن عوف الحمصي، وأبا زرعة الدمشقي، والعباس بن الوليد البيروتي، وبكار بن قتيبة، والحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم بن عبد الله العبسي، وطبقتهم. وعنه: أبو سليمان بن زبر، وأبو بكر بن المقرئ، ومحمد بن المظفر، وعمر بن علي الأنطاكي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وابن جميع، وآخرون كثيرون. وقع لنا حديثه عاليًا.

٩١ - **أحمد بن محمد بن إبراهيم** بن حكيم(٢) : أبو عمرو بن ممك المديني، رحل، وسمع: ابن وارة، وأبا حاتم بالري، ويحيى بن أبي طالب ببغداد، وأحمد بن محمد بن أبي الخناجر بأطرابلس، وأبا أسامة بحلب. وعنه: أبو الشيخ، وأبو عبد الله بن منده، وعلي بن ميلة الزاهد، وعبد الله بن أحمد بن جولة، وأحمد بن مردويه شيوخ أبي عبد الله الثقفي. وكان أديبًا، فاضلاً، حسن المعرفة بالحديث. توفي في جمادى الآخرة.

٩٢ - **أحمد بن محمد** بن عاصم(٣) : أبو بكر بن أبي سهل الحلواني. عن: يحيى بن أبي طالب، وأبي قلابة، وجماعة. وعنه: ابن حيويه، وأبو حفص الكتاني، وأبو الحسن بن الجندي. وثقه الخطيب. وكان إخباريًّا، علامة، نسابة.

٩٣ - **أحمد بن محمد** بن عبد الله(٤) : أبو بكر الجوهري. بغدادي، مستور.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (١/ ٤١٩)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٦١ ـ ٤٦٣)، شذرات الذهب (٢/ ٣٣٤).

(٢) أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١٢٢)، تهذيب تاريخ دمشق (١/ ٤٥١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٠٦، ٣٠٧).

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٧٦).

(٤) تاريخ بغداد (٥/ ٤٤).

حدث في هذا العام عن: محمد بن يوسف الطباع، وأحمد بن الهيثم البزاز، وطبقتهم. وعنه: أبو عبد الله المرزباني، وابن الصلت المجبر، وغيرهما.

٩٤ - **أحمد بن مسعود** بن عمرو بن إدريس(١): أبو بكر الزنبري المصري. سمع: الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، وبحر بن نصر الخولاني، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وابن يونس، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم من الرحالة. توفي في ثالث رمضان. وقع لنا حديثه. ولا ذكر ابن ماكولا في الزنبري سواه.

٩٥ - **إبراهيم بن جعفر** بن أحمد(٢): أمير المؤمنين المتقي لله أبو إسحاق بن المقتدر الهاشمي العباسي. ولد سنة سبعٍ وتسعين ومائتين، واستخلف سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمائة بعد أخيه الراضي بالله. فولي الخلافة إلى هذه السنة. ثم إنهم خلعوه وسملوا عينيه، وبقي في قيد الحياة إلى أن مات في شعبان سنة سبعٍ وخمسين وثلاثمائة. وكان حسن الجسم، أبيض مشربًا حمرة. أشقر الشعر بجعودة، أشهل العينين، كث اللحية. وكان فيه دين وصلات وكثرة صلاة، وصيام. ولا يشرب الخمر. تقدم ذكر الراضي.

[حرف الحاء]

٩٦ - **حاتم بن عقيل بن المهتدي** المراري(٣): أبو سعيد اللؤلؤي. سمع: عبد الله بن حماد الآملي، وغير واحد.

وعنه: القاسم بن محمد بن الخليل.

٩٧ - **الحسين بن محمد**: أبو عبد الله الخزاعي الزيات.

كوفي ثقة. كان ابن عقدة يفيد عنه ويكتب عنه. توفي في هذا العام.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٢٤٢)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٣٣، ٣٣٤).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٥١، ٥٢)، الولاة والقضاة للكندي (٢٩٠)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٠٤ - ١١١).

(٣) الأنساب (١١/ ٢٢٢).

[حرف العين]

٩٨ - **عبيد الله بن محمد بن يعقوب** بن الحارث: أبو الفضل البخاري. أخو الفقيه عبد الله. سمع: سهل بن المتوكل، وصالح بن محمد الحافظ. وعنه: أهل بخارى. مات في رمضان.

٩٩ - **عبيد الله بن يعقوب** بن يوسف(١): أبو القاسم الرازي الواعظ، نزيل نيسابور. ختن أبي العباس بن سريج.

رحل، وسمع: هلال بن العلاء الرقي، ويزيد بن عبد الصمد الدمشقي، وأبا إسماعيل الترمذي، وجماعة كثيرة.

وعنه: يحيى العنبري، ومحمد بن أبي بكر الإسماعيلي. قال أبو علي الحافظ: كان يكذب. وقال الحاكم: كان أوحد أهل خراسان في مجالس التذكير. حضرت مجلسه.

١٠٠ - **علي بن أحمد بن نوكرد** الأستراباذي: سمع بمكة: علي بن عبد العزيز.

١٠١ - **علي بن إبراهيم** بن معاوية: أبو الحسن النيسابوري المعدل، الصالح. سمع: أبا زرعة، وابن وارة، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبا حاتم.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو الحسين الحجاجي، وأبو عبد الله الحاكم لكن ذهب سماعه منه.

١٠٢ - **علي بن الحسن** بن أحمد بن فروخ(٢): أبو الحسين الحراني ابن الكلاس. قدم بغداد وحدث بها، عن: سليمان بن سيف، وهلال بن العلاء، وطبقتهما. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو حفص الكتاني. قال الدارقطني: لم يكن قويًا. وقال أبو الفتح القواس: كان حيًا في هذه السنة.

١٠٣ - **علي بن محمد** بن منصور بن قريش: أبو الحسن السني البخاري. سمع: محمد بن عيسى الطرسوسي، وعبيد الله بن واصل، ومحمد بن إسماعيل الميداني. وعنه: أهل بلده.

---

(١) المغني في الضعفاء (٢/ ٤١٨)، ميزان الاعتدال (٣/ ١٨)، لسان الميزان (٤/ ١١٦، ١١٧).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٣٨٢، ٣٨٣).

١٠٤ - **علي بن محمد** بن المرزبان[١] : أبو الحسن الأسواري الأصبهاني العابد.

سمع: أحمد بن مهدي، وابن النعمان. وصحب أبا عبد الله الخشوعي. قال أبو نعيم: لم يخرج حديثه.

١٠٥ - **عمرو بن عبيد**: أبو علي البلخي الصيدلاني. توفي ببلخ في ذي القعدة.

[حرف الميم]

١٠٦ - **محمد بن أحمد** بن تميم بن تمام[٢] : أبو العرب الأفريقي. كان جده من أمراء إفريقية. وسمع محمد من أصحاب سحنون، وكان حافظًا لمذهب مالك، مفتيًا. غلب عليه علم الحديث والرّجال، وله تصانيف منها كتاب «محن العلماء»، وكتاب «طبقات أهل إفريقية»، وكتاب «فضائل مكة»، وكتاب «فضائل سحنون»، وكتاب «عباد إفريقية»، وغير ذلك. وتوفي في ذي القعدة.

١٠٧ - **محمد بن أحمد** بن عمرو[٣] : أبو علي اللؤلؤي. بصري مشهور ثقة. سمع: أبا داود السجستاني، ويعقوب بن إسحاق القلوسي، والحسن بن علي بن بحر، والقاسم بن نصر، وعلي بن عبد الحميد القزويني. وعنه: الحسن بن علي الجيلي، وأبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، وأبو الحسين الفسوي، ومحمد بن أحمد بن جميع الغساني.

وقال أبو عمر الهاشمي: كان أبو علي اللؤلؤي قد قرأ كتاب السنن على أبي داود عشرين سنة، وكان يسمى وراقه. والوراق عندهم القارئ للناس. قال: والزيادات التي في رواية ابن داسة حذفها أبو داود آخرًا لشيءٍ رابه في الإسناد.

أخبرنا أبو القاسم عمر بن عبد المنعم: أنا عبد الصمد بن محمد حضوراً، أنا علي بن المسلم، أنا أبو نصر بن طلاّب، نا محمد بن أحمد: ثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا أبو الهيثم بشر بن فأفاء: ثنا أبو نعيم، ثنا شعبة، مروان الأصغر قال: قلت لأنس: أقنت عمر؟ قال: خيرٌ من عمر.

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ١٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٩٤، ٣٩٥)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٨٩، ٨٩٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٠٧)، شذرات الذهب (٢/ ٣٣٤)، الوافي بالوفيات (٢/ ٣٩).

١٠٨ - **محمد بن إبراهيم بن عبد الله** بن يعقوب بن زوزان[١] : الحافظ أبو بكر الأنطاكي. كان حيًا في هذا الوقت، ولم أر له تاريخ وفاة. وجده قيده الأمير بمعجمتين.

وقال: روى عن: محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، وأبي الوليد بن برد، وأبي يزيد القراطيسي، وأبي علاثة محمد بن عمرو بن خالد، وأحمد بن يحيى الرقي، وبشر بن موسى. قلت: وزكريا خياط السُّنة، وهذه الطبقة.

روى عنه: محمد بن عبد الله الدهان، وأبو محمد بن ذكوان، وفرج بن إبراهيم النصيبي، وأبو الحسين بن جميع. قال الأمير ابن ماكولا: له رحلةٌ في الحديث. كتب بالشام، والعراق، ومصر. قلت: وتوفي سنة نيفٍ وثلاثين وثلاثمائة.

١٠٩ - **محمد بن إسحاق** بن عيسى[٢] : أبو بكر بن حضرون التمار: بغدادي، ثقة. سمع: علي بن حرب، والعباس الترقفي. وعنه: أبو بكر الوارق، ومحمد بن سليم البزاز.

١١٠ - **محمد بن حامد** بن أحمد بن حمدويه: أبو بكر البخاري الوزّان. سمع: سهل بن المتوكل، ومحمد بن عبد الله السعدي، وجماعة. وعاش سبعين سنة.

١١١ - **محمد بن أبي الفتح**[٣] : أبو بكر القلانسي. بغدادي، ثقة. سمع: عباس الترقفي، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور. وعنه: ابن المظفر، والدارقطني، وأحمد بن الفرج، وابن جميع.

١١٢ - **محمد بن محمد** بن عبد السلام بن ثعلبة[٤] : أبو الحسن الخشني الأندلسي. سمع أباه فأكثر عنه. وكان فقيهًا مشاورًا في الأحكام، قليل الفقه، رحمه الله تعالى.

١١٣ - **محمد بن محمد** بن وشاح[٥] : أبو بكر بن اللباد اللخمي. مولاهم

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (٤/ ١٩٣)، تهذيب تاريخ دمشق (٧٠/ ٢٨٨).

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٢٥٧).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ١٦٧).

(٤) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٥٣).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٦٠)، الوافي بالوفيات (١/ ١٣٠).

الفقيه الإفريقي المالكي. من أصحاب يحيى بن عمر الفقيه. صنف «فضائل مالك»، وكتاب «عصمة النبيين»، وكتاب «الطهارة». وتوفي في صفر. وعليه تفقه أبو محمد ابن أبي زيد.

١١٤ - **محمد بن محمد بن يونس** الأبهري الأصبهاني[١]: سمع: يونس بن حبيب، وأحمد بن عصام، وأسيد بن عاصم، وإبراهيم بن فهد.

وعنه: ابن منده، وعلي بن مقلة. توفي في ربيع الآخر.

١١٥ - **مذكور بن جعفر** بن أحمد: أبو زيد البلوي المؤذن المصري. روى حديثًا واحدًا عن بكار بن قتيبة. وتوفي في المحرم.

١١٦ - **مظفر بن أحمد** بن حمدان[٢]: أبو غانم المصري النحوي المقرئ. من جلة المقرئين بمصر.

قرأ على: أحمد بن عبد الله بن هلال.

قرأ عليه: محمد بن علي الأدفوني، ومحمد بن خراسان الصقلي، وعامة أهل مصر. قال ابن خراسان: توفي في ربيع الأول سنة ٣٣٣.

١١٧ - **مغيرة بن راشد**، أبو اليمان، قاضي القُلْزُم.

ورخه أبو سعيد بن يونس.

[حرف الياء]

١١٨ - **يعقوب بن محمد** بن عبد الوهاب[٣]: أبو عيسى الدوري. حدث عن: الحسن بن عرفة، وحفص الربالي، ويحيى بن حبيب الجمال.

وعنه: أبو الفتح القواس، وأبو الحسن الجندي، ومحمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، لكنه سماه يعقوب بن عبد الرحمن. وذاك وهمٌ منه. قال الخطيب: كان صدوقًا.

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٢٧٠).
(٢) غاية النهاية (٢/ ٣٠١).
(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩٥).

وفيات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة

[حرف الألف]

١١٩ - **أحمد بن حامد بن مخلد** البغدادي(١) : أبو عبد الله القطان المقرئ.

سمع: إبراهيم بن عبد الله القصار، وأحمد بن أبي خيثمة. وعنه: ابن شاهين، وأبو القاسم بن الثلاج، وأبو الحسن بن الصلت الأهوازي. وثقه الخطيب.

١٢٠ - **أحمد بن عبد الله** بن إسحاق(٢) : أبو الحسن الخرقي. تقلد القضاء بواسط، ثم بمصر والمغرب. ثم ولي قضاء بغداد سنة ثلاثين وكان هو وأبوه وعمومته من التجار يشهدون على القضاء. وكان المتقي لله يرعى له خدمته.

فلما أفضت الخلافة إليه أحب أن ينّوه باسمه، ويبلغه إلى حال لم يبلغها أحد من أهله فقلده القضاء. ولم يكن له خدمة للعلم ولا مجالسة لأهله، فتعجب الناس. لكن ظهرت منه رُجلة وكفاءة وعفة ونزاهة. وانقطع خبره في هذا العام لأنه ترحل إلى الشام ومات هناك.

١٢١ - **أحمد بن إسحاق بن عبد الله** بن أبي قماش(٣) : أبو عيسى الأنماطي. سمع: الزعفراني، وسعدان بن نصر، وجماعة. وعنه: أبو أحمد بن الفرضي، وإسماعيل بن الحسن الصرصري. وثقه الخطيب. مات في ربيع الآخر.

١٢٢ - **أحمد بن عبد الله** بن نصر بن هلال(٤) : أبو الفضل السلمي.

سمع: أباه، وموسى بن عامر المري، ومحمد بن إسماعيل بن علية، ومؤمل بن إهاب، وأبا إسحاق الجوزجاني، وغيرهم. وكان أسند من بقي بدمشق.

روى عنه: أبو حفص بن شاهين، وعبد الوهاب الكلابي، ومحمد بن علي الإسفرائيني الحافظ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعمران بن الحسن. توفي في جمادى الأولى عن بضع وتسعين سنة.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ١٢١).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٣٢)، الولاة والقضاة للكندي (٤٨٩، ٥٦٦).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٣٤، ٣٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣١٠، ٣١١)، شذرات الذهب (٢/ ٣٣٥).

١٢٣ - أحمد بن علي بن سعيد: أبو عبد الله الكوفي الكاتب الوزير. خدم سيف الدولة ابن حمدان.

١٢٤ - أحمد بن محمد بن أوس(١): أبو عبد الله الهمداني المقرئ.

مسند معمر. روى عن: إبراهيم بن أحمد بن يعيش، وأحمد بن بديل اليامي، وجماعة.

وعنه: صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر بن لال، وشعيب بن علي القاضي. وأهل همدان. وهو صدوق.

١٢٥ - أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار(٢): أبو بكر الضبي الحلبي المعروف بالصنوبري.

الشاعر المشهور، روى عنه من شعره: أبو الحسن الأديب، وأبو الحسين بن جميع، وغيرهما.

فمن شعره السائر:

لا النوم أدري به ولا الأرق ... يدري بهاذين من به رمق
إن دموعي من طول ما استبقت ... كلت فما تستطيع تستبق
ولي مليكٌ لم تبد صورته ... مذ كان إلا صلَّت له الحدق
نويت تقبيل نار وجنته ... وخفت أدنو منها فأحترق

وحكى الصنوبري أن جده الحسن كان صاحب بيت حكمةٍ من بيوت حكم المأمون، فتكلم بين يديه فأعجبه كلامه ومزاحه فقال: إنك لصنوبريّ الشكل، يعني الذكاء، فلقبوا جدي الصنوبري.

١٢٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني(٣): أبو علي الصحاف. سمع: إسماعيل بن عبد الله سمويه، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وموسى ابن سهل الوشاء. وعنه: ابن منده.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٨)، غاية النهاية (١/ ١٠٧).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (١/ ٤٥٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٣٤)، شذرات الذهب (٢/ ٣٣٥).

(٣) أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١٦١).

١٢٧ - **أحمد بن محمد** بن عصام[١] : أبو بكر القزويني. ثقة، سمع: هارون ابن هزاري، ويحيى بن عبدك. روى عنه جماعة.

١٢٨ - **أحمد بن محمد** بن ياسين[٢] : أبو إسحاق الهروي الحدادي. مؤرخ هراة. سمع: موسى بن أحمد الفريابي، وعثمان بن سعيد الدرامي، ومعاذ بن المثنى، ومحمد بن إبراهيم، وجماعة يكثر عددهم. روى عنه: أبو عبد الله بن أبي ذهل، وأبو علي منصور الخالدي، ومحمد بن علي بن الحسن. لا يوثق به. حط عليه الدارقطني والناس. روى أيضًا عن الفضل بن عبد الله اليشكري. قال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني عنه فقال: هو شرٌّ من أبي بشر المروزي وكذبهما. وقال أبو سعد الإدريسي: سمعت أهل بلده يطعنون فيه ولا يرضونه. وكان يحفظ الحديث ويعرف، ويقع في حديثه مناكير أرجو أنها لا تقع من جهته. وتوفي في ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

[حرف الباء]

١٢٩ - **بصير بن صابر** بن داود: أبو محمد البخاري. سمع: أسباط بن اليسع، وأبا عبد الله بن أبي حفص، والبخاريين. وعنه: أحمد بن محمد بن عمر، وسهل ابن عثمان.

[حرف الحاء]

١٣٠ - **حسان بن عبد الله** بن حسان[٣] : أبو علي الأندلسي، من أهل أستجة. كان نبيلاً في الفقه، معتنيًا بالحديث، متصرفًا في اللغة والآداب، ولم يكن بأستجة مثله. روى عن: عبيد الله بن يحيى، والأعناقي، وعبد الله بن الوليد، وجماعة.

١٣١ - **الحسن بن أحمد** بن يعقوب[٤] : أبو محمد الهمداني اليمني، المعروف بابن الحائك. اللغوي النحوي الإخباري الطبيب، صاحب التصانيف. كان نادرة زمانه، وواحد أوانه. وكان جده يعرف بذي الدُمينة الحائك. وعند أهل اليمن الشاعر

---

(١) التدوين في تاريخ قزوين (٢/ ٢٤٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٣٩، ٣٤٠)، ميزان الاعتدال (١/ ١٤٩، ١٥٠)، لسان الميزان (١/ ٢٩١).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١١٦).

(٤) أخبار الحكماء (١١٣)، بغية الوعاة (١/ ٤٩٨).

هو الحائك لأنه يحوك الكلام. ولأبي محمد شعر ومدائح في ملوك اليمن. وله كتاب كبير في عجائب اليمن، وكتاب في الطب، وكتاب «المسالك والممالك». وشعره سائر. ولما دخل الحسين بن خالويه اليمن جمع ديوان هذا الرجل. ومات بصنعاء في السجن في هذا السنة.

١٣٢ - **الحسن بن بويه**: أمير أصبهان.

١٣٣ - **الحسين بن محمد** بن هارون: أبو علي الفرمي. سمع: أحمد بن داود المكي، ويحيى بن أيوب العلاف، والمصريين. وكان موثقًا خيرًا. مات في ذي القعدة.

١٣٤ - **الحسين بن يحيى** بن عياش[(١)]: أبو عبد الله المتوثي البغدادي القطان الأعور. سمع: أحمد بن المقدام العجلي، والحسن بن أبي الربيع، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن مجشر، وجماعة.

وعنه: الدارقطني، والقواس ووثقه، وأبو الحسين بن جميع، وهلال الحفار، وأبو عمر بن مهدي، وإبراهيم بن مخلد، وأبو عمر الهاشمي. توفي في جمادى الآخرة. ومولده في سنة تسع وثلاثين ومائتين. عواليه في «الثقفيات». وكان صاحب حديث كثير الرواية.

[حرف السين]

١٣٥ - **سليمان بن إسحاق** الجلاب[(٢)]: سمع: إسحاق الحربي، وغيره. وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو القاسم بن الثلاج. وثقه الخطيب.

[حرف العين]

١٣٦ - **عباد بن العباس** بن عباد: أبو الحسن الطالقاني.

١٣٧ - **عبد الله أمير المؤمنين** الخليفة المستكفي بالله ابن الخليفة المكتفي بالله علي ابن المعتضد أحمد بن الموفق العباسي[(٣)]. أبو القاسم.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ١٤٨)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣١٩، ٣٢٠)، شذرات الذهب (٢/ ٣٣٥).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٦٣)، المنتظم (٦/ ٣٤٥).

(٣) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٢٠، ٤٥٠، ٤٥١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ١١١ - ١١٣).

بويع عند خلع المتقي لله في صفر سنة ثلاثٍ وثلاثين. وقُبض عليه في جمادى الآخرة هذه السنة، سنة أربعٍ. وسملت عيناه، وسجن. وتوفي بعد ذلك في سنة ثمانٍ وثلاثين في السجن عن ست وأربعين سنة. وكان أبيض جميلاً، ربعةً من الرجال، خفيف العارضين، أكحل، أقنى، ابن أمةٍ. وبايعوا بعد المطيع لله الفضل ابن المقتدر بالله.

١٣٨ - **عبد الملك بن بحر** بن شاذان[١] : أبو مروان الجلاب المكي: ثقة، مكثر. قاله ابن يونس. حدث بمصر عن: محمد بن إسماعيل الصائغ، وعبد الله بن أبي مسرة. وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وعبد الرحمن بن عمر النحاس.

١٣٩ - **عبيد الله بن أحمد** بن عبد الله بن بكير[٢] : أبو القاسم التميمي. سمع: يحيى بن أبي طالب، وعبد الله بن قتيبة، وحمدان الورّاق، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وطائفة. وعنه: الدارقطني، وأبو حفص عمر الآجري، ومحمد بن عبد الرحيم المازني. وثقه الخطيب، وغيره. توفي ببغداد.

١٤٠ - **عبدوس بن الحسين** بن منصور: أبو الفضل النيسابوري النصراباذي. أخو الحسن. سمع: أبا حاتم، وأبا أحمد محمد بن عبد الوهاب، وأبا إسماعيل الترمذي. وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي. توفي في رمضان.

١٤١ - **عثمان بن محمد** بن علان بن أحمد بن جعفر البغدادي[٣] : أبو الحسين الذهبي. حدث بمصر، ودمشق. عن: أبي بكر بن أبي الدنيا، والحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم الحربي، وطبقتهم.

وعنه: أبو هاشم المؤدب، وابنْ الضراب المصري، وأحمد بن الميانجي، وأبو محمد عبد الوهاب الكلابي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأحمد بن عمر الجيزي شيخ الداني، وآخرون. وثقه الخطيب. توفي بحلب.

١٤٢ - **علي بن إسحاق** بن البختري[٤] : أبو الحسن المادرائي البصري. محدث

(١) معجم الشيوخ لابن جميع (٣١٥).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٥٣)، المنتظم (٦/ ٣٤٦).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٣٠١، ٣٠٢).

(٤) المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٢٢٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٣٤، ٣٣٥)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٩٠).

مشهور ثقة. سمع: علي بن حرب، وأبا قلابة الرقاشي، ويوسف بن صاعد، وطائفة. وعنه: أبو الحسين بن جميع، وأبو القاسم بن جعفر الهاشمي، وجماعة. ورحل إليه أبو عبد الله بن منده فبلغته وفاته، فرد من الطرق ولم يدخل البصرة.

١٤٣ - علي بن حسن المري البجاني الأندلسي(١) : سمع من: يوسف المغامي، وطاهر بن عبد العزيز. وحدث. وسمع من أحمد بن موسى بن جرير. حدث عنه: أحمد بن سعيد بن حزم، وأحمد بن عون الله، وعلي بن عمر بن نجيح. توفي ببجانة.

١٤٤ - علي بن عيسى بن داود بن الجراح(٢) : أبو الحسن البغدادي الكاتب الوزير.

وزر للمقتدر وللقاهر. وحدث عن: أحمد بن بديل اليامي، والحسن بن محمد الزعفراني، وحميد بن الربيع، وعمر بن شبة. روى عنه: ابنه عيسى، والطبراني، وأبو الطاهر الذهلي.

وكان صدوقًا، دينًا، خيرًا، صالحًا عالمًا من خيار الوزراء، ومن صلحاء الكبراء. وكان على الحقيقة غنيًا شاكرًا، ولما نزل به صابرًا. وما أحسن قوله إذ عزى ولدي القاضي عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف بأبيهما: مصيبةٌ قد وجب أجرها، خيرٌ من نعمةٍ لا يؤدّى شكرها. وصدق والله. وكان كثير البر والمعروف، والصلاة والصيام، ومجالسة العلماء. حكى أبو سهل بن زياد القطان أنه كان معه لما نفي إلى مكة. وقال: فطاب يومًا، وجاء فرمى بنفسه وقال: أشتهي على الله شربة ماءٍ مثلوج. فنشأت بعد ساعة سحابةٌ ورعدت، وجاء بردٌ كثير، وجمع الغلمان منه جرارًا، وكان الوزير صائمًا، فلما كان الإفطار جاءته أقداحٌ مملوءة من أصناف الأسوقة فأقبل يسقي المجاورين، ثم شرب وحمد الله، وقال: ليتني تمنيت المغفرة. وكان متواضعًا، قال: ما لبست ثوبًا بأكثر من سبعة دنانير.

وقال أحمد بن كامل القاضي: سمعت علي بن عيسى الوزير يقول: كسبت سبعمائة ألف دينار، أخرجت منها في وجوه البر ستمائة وثمانين ألفًا. توفي في آخر

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣١٢).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٥١ - ٣٥٥)، الكامل في التاريخ (٨/ ١٧٤، ١٨٣)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٩٨ - ٣٠١).

السنة، وله تسعون سنة. وقد ذكرناه في الحوادث. ووقع لي من حديثه بعلو في أمالي ابنه عيسى. وله كتاب «جامع الدعاء»، وكتاب «معاني القرآن وتفسيره»، وأعانه عليه أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسين الواسطي، وكتاب ترسلاته. وزر أولاً سنة إحدى وثلاثمائة، وعُزل بعد أربع سنين. ثم وزر في سنة خمس عشرة.

قال الصولي: لا أعلم أنه وزر لبني العباس وزير يشبهه في عفته وزهده، وحفظه للقرآن وعلمه بمعانيه. وكان يصوم نهاره ويقوم ليله. ولا أعلم أنني خاطبت أحدًا أعرف منه بالشعر. وكان يجلس للمظالم وينصف الناس. ولم يروا أعف بطنًا ولسانًا وفرجًا منه. ولما عزل ثانيًا لم يقنع ابن الفرات حتى أخرجه عن بغداد، فجاور بمكة. وقال في نكبته:

ومن يك عني سائلاً لشماتةٍ ... لما نابني أو شامتًا غير سائل
فقد أبرزت مني الخطوب ابن حرةٍ ... صبورًا على أحوال تلك الزلازل
إذا سر لم يبطر وليس لنكبةٍ ... إذا نزلت بالخاشع المتضائل

وأشار على المقتدر فوقف ما مُغله في العام تسعون ألف دينار على الحرمين والثغر. وأفرد لهذه الوقوف ديوانًا سماه «ديوان البر».

١٤٥ - **عمر بن الحسين** بن عبد الله(١) : أبو القاسم البغدادي الخرقي الحنبلي، صاحب «المختصر في الفقه». روى عنه: عبد الله بن عثمان الصفار حكايةً، وكان من كبار الأئمة.

قال أبو يعلى بن الفراء: كانت لأبي القاسم مصنفات كثيرة لم تظهر لأنه خرج عن بغداد لما ظهر بها سبّ الصحابة، وأودع كتبه في دار، فاحترقت تلك الدار. قلت: قدم دمشق وبها مات. وقبره بباب الصغير.

قال أبو بكر الخطيب: زرت قبره. قلت: وكان أبوه من أئمة الحنابلة رحمه الله تعالى.

١٤٦ - **عمرو بن عبد الله** بن درهم(٢) : أبو عثمان النيسابوري الزاهد المطوعي،

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٢٣٤، ٢٣٥)، المنتظم (٦/ ٣٤٦)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٦٣، ٣٦٤).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٦٤، ٣٦٥).

والمعروف بالبصري. سمع: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن معاذ. وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو عبد الله بن منده، والحسن بن علي بن المؤمل، ومحمد بن محمش، وغيرهم. قال الحاكم: لم أُرزق السماع منه، على أنه كان يحضر منزلنا وانبسط إليه. قال أبي: صحبته إلى رباطٍ فراوة، وما رأيت مثل اجتهاده حضرا وسفراً. توفي في شعبان، وقد جاوز الثمانين.

[حرف الفاء]

١٤٧ - **فياض بن القاسم** بن حريش[١] : أبو علي الدمشقي. سمع: شعيب بن عمرو الضبعي. ثم من: أبي عبد الملك البسري، وغيره. وعنه: جمح بن القاسم المؤذن، وأحمد بن الميانجي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وغيرهم. توفي في جمادى الآخرة.

[حرف الميم]

١٤٨ - **محمد بن إبراهيم** بن أبي صبيح[٢] : أبو عبد الله المغربي الخراط. شيخ صالح، حسن. له رحلة قديمة. سمع: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله ابن الحكم، وأصحاب سحنون. ذكره عياض في الفقهاء المالكية.

١٤٩ - **محمد بن سعيد بن عبد الرحمن** بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق القشيري[٣] : أبو علي الحراني الحافظ، نزيل الرقة ومؤرخها. سمع: سليمان بن سيف الحراني، وعلي بن عثمان النفيلي، وأبا الحسن عبد الملك بن عبد المجيد الميموني، ومحمد بن علي بن ميمون العطار، وهلال بن العلاء، وعبد الحميد بن محمد بن المستام، وجماعة.

وعنه: أبو أحمد بن عبد الله بن جامع الدهان، ومحمد بن جعفر البغدادي غندر، وأبو الحسين بن جميع، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب. عاش إلى هذه السنة.

---

(١) تاريخ دمشق (٣٥/ ٢٧).

(٢) ترتيب المدارك (٤/ ٣٥٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٣٥)، الوافي بالوفيات (٣/ ٩٥)، شذرات الذهب (٢/ ٣٣٧).

قرأت على أبي حفص بن القواس، أنا عبد الصمد بن محمد حضوراً: أنا علي ابن المسلم، أنا حسين بن محمد القرشي، أنا محمد بن أحمد بصيداء: ثنا محمد بن سعيد بالرقة، ثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد: حدثني مالك: حدثني عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ أفرد الحج[1].

١٥٠ - **محمد بن طُغج بن جُف بن يلتكين بن فوران**[2]: أبو بكر الفرغاني التركي، صاحب مصر. روى عن: عمه بدر بن جف. حكى عنه: عبد الله بن أحمد الفرغاني. ولي ديار مصر سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، ولقب بالإخشيد. ثم ولي دمشق من قبل الراضي بالله سنة ثلاثٍ وعشرين، مضافًا إلى مصر. الإخشيد بلسان الفرغانيين ملك الملوك. وطغج يعني عبد الرحمن. وأصله من أولاد ملوك فرغانة. وجُف من الترك الذين حُملوا إلى المعتصم فبالغ في إكرامه؛ وتوفي جف سنة ٢٤٧. فاتصل ابنه طغج بابن طولون صاحب مصر، وترقت به الحال، وصار من أكبر القواد.

فلما قتل خمارويه بن أحمد بن طولون، سار طغج إلى الخليفة المكتفي فأكرم مورده. ثم بدا منه تكبر على الوزير، فحُبس هو وابنه هذا فمات طغج في الحبس، وبعد مدة أُخرج محمد من السجن، وجرت له أمورٌ يطول ذكرها. وكان ملكا شجاعًا حازمًا حسن التدبير، متيقظًا في حروبه، مكرمًا للجند، شديد البطش، لايكاد أحد يجر قوسه، وله هيبة عظيمة. وبلغ عدة مماليكه ثمانية آلاف مملوك، وعدة جيوشه أربعمائة ألف فيما قيل. وقيل: بل عاش ستين سنة، وله أولاد ملكوا. وهو أستاذ كافور الإخشيدي الذي تملك. توفي الإخشيد بدمشق في ذي الحجة عن ٦٦ سنة ونقل فدفن ببيت المقدس. ومولده ببغداد.

١٥١ - **محمد بن عبد الله بن معاذ**: أبو بكر التيمي، مولاهم الدمشقي. سمع: يزيد بن عبد الصمد، وبكار بن قتيبة، وأبا زرعة النصري. وعنه: أبو الحسين الرازي، وعبد الوهاب الكلابي.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه مسلم (١٢١١)، أبو داود (١٧٧٧)، الترمذي (٨٢٠)، النسائي (٢٧١٤)، ابن ماجه (٢٩٦٤).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٤٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٦٥، ٣٦٦)، الوافي بالوفيات (٣/ ١٧١، ١٧٢).

١٥٢ - **محمد بن عيسى**[١] الفقيه الحنفي أبو عبد الله بن أبي موسى الضرير. ولي قضاء بغداد زمن المتقي وزمن المستكفي. وكان ثقة مشهوراً بالفقه والتصوف لا مطعن عليه. قتلته اللصوص بداره في ربيع الأول.

١٥٣ - **محمد بن محمد** بن أحمد الحاكم[٢] : أبو الفضل السلمي المروزي الحنفي، الوزير الشهيد. كان عالم مرو، وشيخ الحنفية. ولي قضاء بخارى، واختلف إلى الأمير الحميد، فأقرأه العلم، فلما تملك الحميد قلده أزمة الأمور كلها. وكان يمتنع عن اسم الوزارة، فلم يزل به الأمير الحميد حتى تقلدها.

سمع أبا رجاء محمد بن حمدويه، ويحيى بن ساسويه الذهلي، والهيثم بن خلف الدوري، وطبقتهم بخراسان، والعراق، ومصر، والحجاز، فأكثر؛ وكان يحفظ الفقيهات، ويتكلم على الحديث. ويصوم الاثنين والخميس، ويقوم الليل. ومناقبه جمة. وكان لا ينهض بأعباء الوزارة، بل نهمته في العلم وفي الطلبة الفقراء. قُتل ساجداً. من الأنساب.

١٥٤ - **محمد بن محمد بن عباد** النحوي: ذكره القفطي.

١٥٥ - **محمد بن مطهر** بن عبيد[٣] : أبو النجا المصري الضرير. أحد الأئمة المالكية الأعلام. وكان رأساً في الفرائض. له مصنفات في الفرائض والمذهب.

١٥٦ - **محمد بن معاذ** بن فهد الشعراني[٤] : أبو بكر النهاوندي. روى عن: إبراهيم بن ديزيل، وتمتام، والكديمي، وطائفة. وعنه: أبو بكر بن بلال، ومنصور بن جعفر النهاوندي، وغيرهما، وهو متروك واهٍ.

[حرف النون]

١٥٧ - **نزار**[٥] : واسمه محمد القائم بأمر الله، أبو القاسم ابن الملقب بالمهدي

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٤٠٣، ٤٠٤)، المنتظم (٦/ ٣٤٦)، الكامل في التاريخ (٨/ ٤٦٥).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٤٦)، البداية والنهاية (١١/ ٢١٥).

(٣) المنتظم (٦/ ٣٦٣)، البداية والنهاية (١١/ ٢٢١).

(٤) ميزان الاعتدال (٤/ ٤٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٧، ٣٨٨)، لسان الميزان (٥/ ٣٨٤، ٣٨٥).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٥٢ - ١٥٦)، البداية والنهاية (١١/ ٢١٠، ٢١١)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٧).

عبيد الله، الذي توثب على الأمر، وادعى أنه علوي فاطمي. بايع أبا القاسم والده بولاية العهد من بعده بإفريقية، وجهزه في جيشٍ عظيم إلى مصر مرتين ليأخذها. المرة الأولى في سنة إحدى وثلاثمائة، فوصل إلى الإسكندرية، فملكها وملك الفيوم، وصار في يده أكثر خراج مصر، وضيق على أهلها. ثم رجع. ثم قدمها في سنة سبعٍ وثلاثمائة، فنزح عامل المقتدر عن مصر ودخلها.

ثم خرج إلى الجيزة في جحفلٍ عظيم، فبلغ المقتدر، فجهز مؤنسًا الخادم إلى حربه، فجد في السير وقدم مصر، والقائم مالك الجيزة والأشمونين وأكثر بلاد الصعيد، فالتقى الجمعان وجرت بينهما حروب لا توصف. ووقع في جيش القائم الوباء والغلاء، فمات الناس وخيلهم. فتقهقر إلى إفريقية، وتبعه عسكر المسلمين إلى أن بعد عنهم ودخل المهدية، وهي المدينة التي بناها أبوه.

وفي أيامه خرج عليه أبو يزيد مخلد بن كيداد، وخرج معه خلق كثير من المسلمين الصلحاء ابتغاء وجه الله تعالى لما رأوا من إظهاره للبدعة وإماتته للسنة. وجرت له مع هؤلاء أمور.

وبخروج هذا الرجل الصالح وأمثاله على بني عبيد، أحسنوا السيرة مع الرعية، وتهذبوا وطووا ما يرومونه من إظهار مذهبهم الخبيث، وساسوا ملكهم، وقنعوا بإظهار الرفض والتشيع. توفي القائم بالمهدية في شوال سنة أربعٍ هذه، ومخلد المذكور محاصراً له. وقيل: إن مخلداً كان على رأي الخوارج. وكان مولد القائم بسلمية في حدود الثمانين ومائتين. وقام بعده في الحال ولده المنصور إسماعيل. وكتم موت أبيه. وبذل الأموال، وجد في قتال مخلد. وقد ورد عن القائم عظائم، منها ما نقله القاضي عياض، وغيره، قال: لما أظهر بنو عبيد أمرهم نصبوا حسن الأعمى السباب، لعنه الله، في الأسواق للسب بأسجاع لُقنها، منها: العنوا الغار وما وعى... والكساء وما حوى. وغير ذلك.

١٥٨ - **نصر بن محمد** بن عبد العزيز[١]: أبو القاسم البغدادي الدلال. سمع: الحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد بن منصور الرمادي. وعنه: أبو الحسن بن الجندي، وابن جميع في «معجمه».

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/٢٩٩، ٣٠٠).

[الكنى]

١٥٩ - أبو بكر الشّبلي[(١)] : الصوفي المشهور، صاحب الأحوال. اسمه دلف ابن جحدر، وقيل: جعفر بن يونس، وقيل: جعفر بن دلف، وقيل: غير ذلك. أصله من الشبلية، وهي قرية، ومولده بسر من رأى. ولي خاله إمرة الإسكندرية، وولي أبوه حجابة الحجاب، وولي هو حجابة الموفق. فلما عُزل الموفق من ولاية العهد، حضر الشبلي يومًا مجلس خير النساج وتاب فيه، وصحب الجنيد ومن في عصره. وصار أوحد الوقت حالاً وقالاً، في حال صحوه لا في حال غيبته. وكان فقيهًا، مالكي المذهب. وسمع الحديث.

حكى عنه: محمد بن عبد الله الرازي، ومنصور بن عبد الله الهروي، ومحمد ابن الحسن البغدادي، وأبو القاسم عبد الله بن محمد الدمشقي، ومحمد بن أحمد الغساني، وجماعة. وله كلام مشهور، وفي الكتب مسطور. فعن الشبلي في قوله تعالى: ﴿**لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارًا**﴾ [الكهف:١٨]. قال: لو اطلعت على الكل لوليت منهم فرارًا إلينا.

وقال مرةً: آه. فقيل: من أي شيء؟ قال: من كل شيء. وقيل: إن ابن مجاهد قال للشبلي: أين في العلم إفساد ما ينتفع به؟ قال له: فأين قوله: ﴿**فطفق مسحًا بالسوق والأعناق**﴾ [ص:٣٣]؟ ولكن أين معك يا مقرئ القرآن. إن المحب لا يعذب حبيبه. فسكت. قال: قوله: ﴿**وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحبّاؤه**﴾ [المائدة:١٨]. وقال: ما قلت: الله، قط، إلا واستغفرت الله من قولي الله. قال جعفر الخلدي: أحسن أحوال الشبلي أن يقال فيه مجنون، يريد أنه كثير الشطح، والمجنون رفع عنه القلم. وقال السلمي: سمعت أبا بكر الأبهري يقول: سمعت الشبلي يقول: الانبساط بالقول مع الله ترك الأدب، وترك الأدب يوجب الطرد. وقال أحمد بن عطاء: سمعت الشبلي قال: كتبت الحديث عشرين سنة، وجالست الفقهاء عشرين سنة.

وكان يتفقه لمالك. وكان له يوم الجمعة صيحة، فصاح يومًا فتشوش الخلق، فحرد أبو عمران الأشيب والفقهاء، فقام الشبلي وجاء إليهم، فلما رآه أبو عمران

(١) حلية الأولياء (١٠/ ٣٦٦ - ٣٧٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٦٧ - ٣٦٩)، صفة الصفوة (٤٥٦ - ٤٦١).

أجلسه بجنبه، فأراد بعض أصحابه أن يرى الناس أن الشبلي جاهل فقال: يا أبا بكر، إذا اشتبه على المرأة دم الحيض بدم الاستحاضة كيف تصنع؟ فأجاب الشبلي بثمانية عشر جوابًا. فقام أبو عمران وقبل رأسه وقال: من الأجوبة ستة ما كنت أعرفها. رواها أبو عبد الرحمن السلمي عن أحمد بن محمد بن زكريا، عن أحمد بن عطاء. وقيل: إنه أنشد:

يقول خليلي: كيف صبرك عنهم؟ فقلت: وهل صبرٌ فيسأل عن كيف
بقلبي جوىً أذكى من النار حره وأصلى من التقوى وأمضى من السيف

وقيل: إنه سأله سائل: هل يتحقق العارف بما يبدو له؟ فقال: كيف يتحقق بما لا يثبت، وكيف يطمئن إلى ما لا يظهر، وكيف يأنس بما لا يخفى. فهو الظاهر الباطن، الباطن الظاهر. ثم أنشد:

فمن كان في طول الهوى ذاق سلوةً فإني من ليلى لها غير ذائق
وأكبر شيءٍ نلته من نوالها أماني لم تصدق كلمحة بارق

وكان رحمه الله لهجًا بالغزل والمحبة، فمن شعره:

تغنى العود فاشتقنا إلى الأحباب إذ غنا
أزور الدير سكرانًا وأغدوا حاملاً دنا
وكنا حيث ما كانوا وكانوا حيث ما كنا

أخبرنا عمر بن عبد المنعم: أنا ابن الحرستاني، أنا علي بن مسلم، أنا ابن طلاّب، أنا ابن جميع: أنشدنا الشبلي:

خرجنا السن نستن ومعنا من ترى منّ
فلما جننا الليل بذلنا بيننا دنّ

وكان للشبلي في ابتدائه مجاهدات فوق الحد. قال أبو علي الدقاق: بلغني أنه كحل عينيه بكذا وكذا من الملح ليعتاد السهر. ويروى أن أباه خلف له ستين ألف دينار سوى الأملاك، فأنفق الجميع، ثم قعد مع الفقراء.

وقال أبو عبد الله الرازي: لم أر في الصوفية أعلم من الشبلي. قال السلمي:

سمعت محمد بن الحسن البغدادي: سمعت الشبلي يقول: أعرف من لم يدخل في هذا الشأن حتى أنفق جميع ملكه، وغرق في دجلة سبعين قمطراً بخطه، وحفظ «الموطأ»، وقرأ كذا وكذا قراءة. يعني نفسه. وقال حسن الفرغاني: سألت الشبلي: ما علامة العارف؟ فقال: صدره مشروح، وقلبه مجروح، وجسمه مطروح. وقد تغير مزاج الشبلي مدة، وجف دماغه، وتوفي ببغداد في آخر سنة أربعٍ وثلاثين، وله سبعٌ وثمانون سنة.

وفيات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

[حرف الألف]

١٦٠ - أحمد بن محمد بن أبي سعيد الدوري[١]: أبو العباس البزاز. قال الجعابي: حدث عن: أبي حذافة السهمي، والحسن بن محمد الزعفراني، وعلي بن إشكاب. وعنه: يوسف القواس وقال: ثقة، وأبو الحسين بن خمة الخلال، وابن البواب المقرئ، وأبو عبد الله بن دوست. توفي في رمضان.

١٦١ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب[٢]: مولى الداخل عبد الرحمن بن معاوية الأموي، أبو عمر الحذاء القرطبي. سمع: محمد بن وضاح، وأبان بن عيسى، ومحمد بن يوسف بن مطروح. وأمّ بالأمير عبد الله بن محمد الأموي، وبالناصر عبد الرحمن بن محمد. وحدث وتوفي في ذي الحجة.

١٦٢ - أحمد بن أبي أحمد الطبري[٣]: أبو العباس ابن القاص الشافعي، صاحب أبي العباس بن سريج. إمامٌ كبيرصنف في المذاهب كتاب «المفتاح» و «أدب القاضي»، و «المواقيت»، و «التلخيص» الذي شرحه أبو عبد الله ختن الإسماعيلي. تفقه عليه أهل طبرستان. وكانت وفاته بطرسوس. وقد شرح حديث أبي عمير. وحدث عن: أبي خليفة، وغيره.

١٦٣ - أحمد بن الوليد بن عيسى: أبو بشر الأسيوطي. في سنة خمسٍ أو سنة ست وثلاثين توفي. سمع: أبا الزنباع روح بن الفرج.

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (٤٥).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٤، ٣٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٧١، ٣٧٢)، البداية والنهاية (١١/ ٢١٩)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٩٤).

١٦٤ - **إبراهيم بن محمد** بن خلف بن قديد: أبو إسحاق المصري، مولى الأزد. سمع: الربيع بن سليمان، وغيره. قال أبو سعيد بن يونس: لم يكن بذاك.

[حرف الحاء]

١٦٥ - **الحسن بن حمويه**[١] : قاضي أستراباذ. روى عن: محمد بن يزداد، وإبراهيم بن علي النيسابوري، وجماعة.

١٦٦ - **حمزة بن القاسم** بن عبد العزيز[٢] : أبو عمر الهاشمي البغدادي، إمام جامع المنصور.

سمع: سعدان بن نصر، وعيسى بن أبي حرب، وعباس بن عبد الله الترقفي، وعباس بن محمد الدوري. وعنه: الدارقطني، وأبو الحسين بن المتيم، وإبراهيم بن مخلد، وجماعة. قال الخطيب: كان ثقة، مشهوراً بالصلاح. استسقى للناس فقال: اللهم إن عمراً استسقى بشيبة العباس وهو أبي، وأنا أستسقي به. قال: فجاء المطر وهو على المنبر. ولد سنة ٢٤٩.

[حرف السين]

١٦٧ - **سعيد بن مروان**[٣] : أبو عثمان الحضرمي الأندلسي. رحل، وحج، وسمع من: علي بن عبد العزيز، ويحيى بن عمر الفقيه. سمع منه: حكم بن إبراهيم المرادي كتاب «الفضائل» لأبي عبيد.

وكان شيخًا فاضلاً، ومشهوراً بالعلم. رحمه الله.

١٦٨ - **سليمان بن عبد الله** بن المبارك[٤] : أبو أيوب القرطبي. عرف بابن المشتري. سمع: محمد بن وضاح، وأبا صالح أيوب بن سليمان، وعبيد الله بن يحيى. وكان عالمًا متعبداً مجتهداً فقيهًا. روى عنه: محمد بن أحمد بن مفرج، وغيره. وقيل: بل توفي سنة سبعٍ وثلاثين.

---

(١) المنتظم (٦/ ٣٥٠)، البداية والنهاية (١١/ ٢١٦، ٢١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ١٨١)، المنتظم (٦/ ٣٥٠، ٣٥١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٧٤، ٣٧٥).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٦٧).

(٤) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٨٧).

١٦٩ - سليمان بن عبد الملك: أبو أيوب القرطبي: سمع: محمد بن وضاح، وأبا صالح. وصنف. وكان عابدًا مجتهدًا، مشاورًا في الأحكام. توفي فيها أو بعدها.

[حرف الشين]

١٧٠ - شقيق بن محمد بن عبد الله: أبو دجانة الأنصاري المصري. وثقه أبو سعيد بن يونس وقال: روى عن إبراهيم بن مرزوق. توفي سنة خمسٍ وثلاثين.

[حرف العين]

١٧١ - عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس(١): الوزير أبو الحسن. والد الصاحب إسماعيل بن عباد. ولي الوزارة للحسن بن بويه. وحدث عن: محمد ابن حبان المازني، ومحمد بن يحيى المروزي، وأبي خليفة. وعنه: أبو الشيخ، وأبو بكر بن المقرئ.

١٧٢ - عبد الله بن الحسن(٢): أبو محمد الأندلسي الوشقي، يعرف بابن الهندي. سمع بالقيروان: يحيى بن عمر. وولي قضاء بلده. وتوفي في هذا العام.

١٧٣ - عبد الله بن حوثرة بن العباس الأموي المرواني القرطبي(٣): أبو محمد. روى عن: بقي بن مخلد. وذكره ابن الفرضي مختصرًا.

١٧٤ - علقمة بن يحيى بن علقمة: أبو سليم المصري الجوهري. روى عن: أبيه، وبكار بن قتيبة. وكتب الكثير. وثقه ابن يونس وورّخه.

١٧٥ - علي بن محمد بن مهرويه(٤): أبو الحسن القزويني. شيخ مسن نيف على المائة. سمع: يحيى بن عبدك القزويني، وعباسًا الدوري ببغداد، والحسن بن علي بن عفان، وإبراهيم بن برة باليمن. ورحل إلى العراق مرتين: وكتب ما لا يحصى. وانتخب عليه أبو العباس بن عقدة، مع تقدمه، ثلاثة أجزاء.

---

(١) وفيات الأعيان (١/ ٢٢٩، ٢٣٢).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٢٧، ٢٢٨).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٢٨).

(٤) تاريخ بغداد (١٢/ ٦٩، ٧٠)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٩٦، ٣٩٧)، لسان الميزان (٤/ ٢٥٧، ٢٥٨).

روى عنه: أبو طالب علي بن عبد الملك النحوي، وعلي بن الحسن بن سعيد، ومحمد بن أحمد بن عثمان الزبيري، وولده الزبير بن محمد، وجماعة. ومن أهل جرجان: ابن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهما. وأحمد بن علي الآبندوني. وسكن جرجان. وكانت وفاته بقزوين. وروى عنه: صالح بن أحمد الهمداني وقال: كان صويلحًا. وكان يأخذ على نسخة علي بن موسى الرضا. وقال شيرويه الهمداني: قال عبد الرحمن: روى نسخة الرضا ظاهرًا وباطنًا. فما رواه سرًا لم أسمعه. وكان يأخذ عليه. وتكلموا فيه. قلت: كأنه كان شيعيًا. روى عنه من البغداديين: عمر بن سنبك، وأبو بكر الأبهري، وأبو حامد بن شاهين. وقال صالح الحافظ: محله الصدق.

أخبرنا محفوظ بن معتوق التاجر سنة ٦٩٣، أنبا عبد اللطيف بن محمد، أنا طاهر بن محمد، أنا محمد بن الحسين المقومي، أنا الزبير بن محمد، أنا علي بن محمد بن مهرويه: ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، ثنا هشيم، أنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الجندي قال: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق.

١٧٦ - **علي بن محمد** بن موسى[(١)] : أبو القاسم البغدادي، المعروف بابن صغدان الأنباري الملقب حسنس. سمع: عباسًا الدوري، ويحيى بن أبي طالب، وهلال بن العلاء. وحدّث في هذا العام عن جماعة، وانقطع ذكره. روى عنه: أبو المفضل الشيباني، وأبو الحسين بن جميع، وأبو بكر الهيتي. وقع لي حديثه عاليًا. وقد رواه الخطيب عن ابن عياض، عن ابن جميع، عنه. وروى الخطيب أيضًا عن محمد بن عبد الله الهيتي، إملاءً عنه.

[حرف الميم]

١٧٧ - **محمد بن أحمد بن عبد الله**: أبو الفضل المروزي الحاكم. قُتل بمرو.

١٧٨ - **محمد بن أحمد** بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم[(٢)] : أبو رجاء الأسواني المصري الشاعر. صاحب القصيدة التي ما أعلم في الوجود أطول منها.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٧٤)، الإكمال لابن ماكولا (٣/ ١٥٦).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٥٨)، الوافي بالوفيات (٢/ ٣٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٩٤).

ذكره ابن يونس، وأنه مات في ذي القعدة. وأنه سمع من علي بن عبد العزيز البغوي. وأنه كان أديبًا وفقيهًا على مذهب الشافعي. له قصيدة نظم فيها أخبار العالم، فذكر قصص الأنبياء نبيًا نبيًا عليهم السلام.

قال: وبلغني أنه سُئل قبل موته بسنتين: كم بلغت قصيدتك إلى الآن؟ فقال: ثلاثين ومائة ألف بيت، وقد بقي علي فيها أشياء. ونظم فيها الفقه، ونظم كتاب المزني فيها، وكتاب طب، وكتب الفلسفة. وكان فيه سكون ووقار. وكان حسن الصيانة. توفي في ذي الحجة. قلت: كذا أعاد وفاته بعد أن قدم أنها في ذي القعدة. ثم روى عنه حديثًا.

١٧٩ - **محمد بن أحمد** بن سليمان القواس[(١)] : بغدادي. يروي عن: إسحاق الختلي. وعنه: الدارقطني، وغيره.

١٨٠ - **محمد بن إسماعيل** بن إسحاق بن بحر[(٢)] : أبو عبد الله الفارسي. بغدادي الدار، ثقة. فقيه على مذهب الشافعي. روى عن: أبي زرعة الدمشقي، وعثمان بن خرزاذ، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وبكر بن سهل الدمياطي. روى عنه: الدارقطني فأكثر، وإبراهيم بن خرشيد قولة، وأبو عمر بن مهدي. ومولده سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

١٨١ - **محمد بن جعفر** بن أحمد بن يزيد البغدادي[(٣)] : الصيرفي أبو بكر المطيري. من مطيرة سامراء. نزل بغداد، وحدث بها عن: الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب، وعباس الدوري، وابن عفان العامري. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو الحسين بن جميع، وأبو الحسن بن الصلت. قال الدارقطني: هو ثقة مأمون.

١٨٢ - **محمد بن الحسين** بن علي: أبو العباس النيسابوري. سمع: الحسين بن الفضل، وغيره. توفي في رمضان.

١٨٣ - **محمد بن حيان** بن حمدويه: أبو بكر النيسابوري. الصوفي الزاهد.

---

(١) تاريخ بغداد (١/ ٣٠٦)، المنتظم (٦/ ٣٥٥).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٥٥)، الكامل في التاريخ (٨/ ٤٦٨)، البداية والنهاية (١١/ ٢١٨).

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ١٤٥، ١٤٦)، المنتظم (٦/ ٣٥٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٠١)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٩٤).

قال السلمي: كان يذهب مذهب الحسين بن الفضل، وهو من كبار فتيان أصحاب أبي عثمان.

قعد في حلقة الشبلي، وقد حلق ووضع رأسه على ركبتيه، فصفعه الشبلي، فلم يرفع رأسه وقال: لبيك. فأخذ الشبلي يعتذر إليه. فقال: هو لا ذا ولا ذاك. فقال الشبلي: ورد علينا من أرانا قيمتنا. قال الحاكم: هو من كبار مشايخ الصوفية، وممن جرى له ببغداد مع الشبلي مناظراتٌ كثيرة. وكان يغشانا أيام والدي، وكان يحفظ حديثًا قرأه علي مرات، سمعه من محمد بن منده، عن بكر بن بكار. توفي في جمادى الآخرة. وقد صحب أبا عثمان الحيري.

١٨٤ - **محمد بن عمر** بن حفص النيسابوري[(١)] : لا الجورجيري، ذاك تقدم ذكره سنة ثلاثين. أبو بكر السمسار الزاهد. كان لا يشتغل إلا بالصلاة والتلاوة، والصلاة على الجنائز. سمع: إسحاق بن عبد الله بن رزيق، وسهل بن عمار. روى عنه: أبو الحسين الحجاجي، وأبو إسحاق المزكي، وابن محمش، وأبو عبد الله بن منده. توفي في شوال، وله اثنتان وتسعون سنة. وشيعه خلق كجمع العيد. وكان في مكسب عظيم فتركه.

١٨٥ - **محمد بن يحيى** بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول[(٢)] : أبو بكر الصولي البغدادي. أحد الأدباء المتفننين في الآداب والأخبار والشعر والتواريخ. حدث عن: أبي داود السجستاني، والكديمي، والمبرد، وثعلب، وأبي العيناء. وكان حاذقًا بتصنيف الكتب.

نادم عدةً من الخلفاء، وصنف أخبار الخلفاء وأخبار الشعراء والوزراء. وكان حسن الاعتقاد، مقبول القول. وكان جده صول من ملوك جرجان. روى عنه: أبو عمر بن حيويه، والدارقطني، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن بن الجندي، وأبو الحسين بن جميع، وعبيد الله بن أبي مسلم الفرضي، وعلي بن القاسم، والحسين الغضائري. وله شعرٌ كثير سائر. خرج عن بغداد لإضاقةٍ لحقته. وحديثه بعلوٍّ عند أصحاب السلفي.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٧٦).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٥٩ ـ ٣٦١)، الكامل في التاريخ (٨/ ٤٦٨)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٠١)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٨٦).

[حرف الهاء]

١٨٦ - **هارون بن محمد** بن هارون[١] : أبو جعفر الضبي. أحد الأشراف، من أهل عُمان. سكن بغداد.

روى عنه: ابنه القاضي أبو عبد الله الحسين الضبي في أماليه. يروي عن: صالح ابن محمد بن مهران الأيلي، وغيره. ذكره الدارقطني فقال: ساد بعُمان في حداثته، ثم خرج عنها فلقي علماء مكة والعراق، ودخل بغداد سنة خمس وثلاثمائة، فارتفع قدره عند السلطان، وانتشرت مكارمه، وأكثر الشعراء مدائحه، وأنفق الأموال في بر العلماء، وفي الصلات. وكان مبرّزًا في اللغة والنحو ومعاني القرآن. وكانت داره مجمع العلماء إلى أن مات.

١٨٧ - **الهيثم بن كليب** بن سريج بن معقل[٢] : أبو سعيد الشاشي الحافظ. مصنف «المسند». سمع: عيسى بن أحمد العسقلاني البلخي، ومحمد بن عيسى الترمذي، وزكريا بن يحيى المروزي، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وعباس بن محمد الدوري، ويحيى بن أبي طالب. روى عنه: أبو عبد الله بن منده، ورحل إليه إلى الشاش، وعلي بن أحمد الخزاعي، ومنصور بن نصر الكاغدي، وأهل ما وراء النهر.

وفيات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

[حرف الألف]

١٨٨ - **أحمد بن إبراهيم بن عبد الله** بن معاوية بن أبي السوار: أبو الحسن المصري. وثقه ابن يونس وقال: روى عن أبي يزيد القراطيسي، وأحمد بن حماد زغبة.

١٨٩ - **أحمد بن جعفر** ابن المحدث أبي جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي[٣]: أبو الحسين البغدادي الحافظ. سمع: جده، ومحمد بن عبد الملك

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٣)، المنتظم (٦/ ٣٥٦)، البداية والنهاية (١١/ ٢١٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٥٩، ٣٦٠)، شذرات الذهب (٢/ ٣٤٢).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٦٩، ٧٠)، المنتظم (٦/ ٣٥٧، ٣٥٨)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٩٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٦١).

الدقيقي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وأبا داود السجستاني، وخلقًا سواهم. روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وجماعة آخرهم محمد بن فارس الغوري.

قال الخطيب: كان صلب الدين، شرس الأخلاق، فلذلك لم تنتشر عنه الرواية. وقد صنف أشياء وجمع. وكان مولده سنة سبعٍ وخمسين ومائتين تقريبًا، وتوفي في المحرم من هذا العام.

قلت: وكان من جلة القراء. فإنه قد ذكره الداني فقال: أخذ القراءة عرضًا، وروى الحروف سماعًا عن: الحسن بن العباس، وأبي أيوب الضبي، وإدريس الحداد، والفضل بن مخلد الدقاق. وسمى جماعةً، ثم قال: مقرئ جليل، غاية في الإتقان، فصيح اللسان، عالم بالآثار، نهاية في علم العربية. صاحب سنة، ثقة مأمون.

قرأ عليه: أحمد بن نصر الشذائي، وعبد الرحمن بن أبي هاشم، وجماعة منهم أحمد بن عبد الرحمن شيخ عبد الباقي بن الحسن. ومن شيوخه: زكريا بن يحيى المروزي، وعباس الدوري.

١٩٠ - **أحمد بن الحسين** بن داناج: أبو العباس الأصطخري الزاهد. نزيل مصر. سمع: علي بن عبد العزيز البغوي، والحسن بن سهل المجوز، وإسحاق الدبري، ومطينًا، وجماعة بالشام وبغداد.

روى عنه: أبو بكر بن جابر التنيسي، والحسن بن إسماعيل الضراب، وعبد الرحمن بن النحاس. وكان ممتعًا بعين واحدة. توفي في شوال.

١٩١ - **أحمد بن محمد** بن يحيى بن مفرج[(١)] : أبو القاسم القرطبي، والد الحافظ أبي عبد الله. روى عن: محمد بن وضاح، وجماعة.

روى عنه: ابنه. وهو مولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم.

١٩٢ - **أحمد بن يوسف** بن حجاج بن عمير بن حبيب[(٢)] : أبو عمرو الإشبيلي الأديب.

كان حافظًا للنحو، مدققًا؛ شاعرًا عروضيًا.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٥).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٥).

[حرف الحاء]

١٩٣ - **حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان**[١] : أبو محمد الطوسي. حدث عن: محمد بن رافع، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن حماد الأبيوردي، وأبي عبد الرحمن المروزي، وجماعة. وكان يزعم أنه ابن مائة وثمانين سنين في سنة خمسٍ وثلاثين. قال الحاكم: بلغني أن شيخنا أبا محمد البلاذري كان يشهد له بلقي هؤلاءٍ الشيوخ. وحضرت أنا دار السنة بعد فراغ أبي العباس من الإملاء، وحمل حاجب فوضع على الدكة. وقرأ عليه أبو أحمد الورّاق ثلاثة أجزاء، وفيها عن عبد الله بن هاشم، وعبد الرحيم بن منيب. ولم أظفر بذلك السماع. وتوفي سنة ستٍّ فجأة. قال مسعود بن علي السجزي: سألت الحاكم عن حاجب الطوسي فقال: لم يسمع حديثًا قط، لكنه كان له عمّ قد سمع الحديث، فجاء البلاذري إليه. فقال: هل كنت مع عمك في المجلس؟ قال: بلى. فانتخب له من كتب عمه تلك الأجزاء الخمسة. قلت: روى عنه: منصور بن عبد الله الخالدي، وأحمد بن محمد البصير الرازي، وعلي بن إبراهيم المزكي، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني، وأبو عبد الله بن منده، وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، ومحمد بن محمد بن محمش. وقال أبو نصر بن ماشاذة: قلت للحافظ أبي عبد الله بن منده: ما تقول في حاجب بن أحمد؟ فقال: هو ثقة ثقة.

١٩٤ - **حسن بن عبيد الله** بن محمد بن عبد الملك[٢] : أبو عبد الملك القرطبي.

سمع: محمد بن وضاح، وعبيد الله بن يحيى الليثي. وكان مشاورًا في الأحكام. توفي في رجب.

[حرف الزاي]

١٩٥ - **زند بن محمد بن خلف الشامي المصري**: أبو عمرو. شيخ معمر، حدث عن يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب بشيءٍ يسير. قال ابن يونس: ليس بالقوي في الحديث. توفي في ذي القعدة. قلت: روى عنه: عبد

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/٣٣٦، ٣٣٧)، ميزان الاعتدال (١/٤٢٩)، لسان الميزان (٢/١٤٦).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/١١).

الرحمن بن عمر بن النحاس، ولكن سماه زيد بن خلف بن زيد بن مالك القرشي. وقد وقع لنا حديثه عاليًا في «الخُلعيات».

[حرف العين]

١٩٦ - **عبد الرحمن بن محمد** بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري العوفي(١) : أبو محمد البغدادي. والد عبيد الله. سمع: عباس بن محمد الدوري، وجعفرًا الصائغ، ومحمد بن غالب. وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين، وعبد الله بن عثمان الصفار. وثقه الخطيب، وقال: توفي سنة ستٍّ. ومولده سنة سبعٍ وخمسين ومائتين.

١٩٧ - **عبيد الله بن محمد** بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمداني(٢) : الأصبهاني المعدل. قال الحسين بن محمد الزعفراني في «معجمه»: ثنا قال: ثنا عبد الله بن محمد التيمي.

١٩٨ - **علي بن الحسن** بن علي الأصبهاني(٣) : أبو الحسن المظالمي، قاضي البلد. والمظالمي من يرفع الظلامات إلى السلطان.

يروي عن: أبي حاتم، والحارث بن أبي أسامة، وجعفر بن محمد بن شاكر، ومحمد بن غالب تمتام، وطبقتهم.

وعنه: أبو الشيخ، والحسين بن علي بن بكر، وعلي بن محمد القماط، وأبو بكر ابن المقرئ.

١٩٩ - **عيسى بن محمد** بن عيسى: أبو بكر البلخي. يروي عن: محمد بن مسلمة الواسطي.

٢٠٠ - **عيسى بن مكرم** الغافقي القرطبي(٤) : سمع: محمد بن وضاح. ولم يكن بالنافذ في العلم. أرّخه عياض.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٨٩)، المنتظم (٦/ ٣٥٨).

(٢) أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ١٠٢).

(٣) أخبار أصبهان (٢/ ١٥).

(٤) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٣٤).

[حرف الفاء]

٢٠١ - **الفضل بن محمد** بن محفوظ المروروذي: نزيل بخارى. سمع: يوسف ابن يعقوب القاضي، والفريابي. ومات في الكهولة.

[حرف الميم]

٢٠٢ - **محمد بن أحمد بن أحمد** بن حماد بن إبراهيم[1]: أبو العباس البغدادي المقرئ الأثرم. كذا نسبه الدارقطني وجماعة. سمع: الحسن بن عرفة، وعمرو بن شبة، وحميد بن الربيع، وبشر بن مطر، وعلي بن حرب، وعباسًا الترقفي. وانتقى عليه الحافظ عمر البصري. وحدث عنه: الدارقطني، وابن المظفر، وعمر الكتاني، وأبو الحسين بن جميع، والحسن بن علي النيسابوري، وأبو عمر القاسم الهاشمي، وعلي بن القاسم النجاد. وسكن البصرة بآخرة. وكان مولده بسامراء سنة أربعين ومائتين. أنبأنا ابن علاّن، أنا الكندي، أنا السيباني، أنا الخطيب، أنا أبو عمر الهاشمي، أنا أبو العباس الأثرم سنة ثلاثين وثلاثمائة، نا أحمد بن يحيى السوسي سنة ٢٥٩، نا علي بن عاصم، عن خالد وهشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تلقوا الجلب، فمن تلقى جلبًا فصاحبه بالخيار إذا دخل السوق»[2].

٢٠٣ - **محمد بن أحمد بن إبراهيم** بن قريش الحكيمي[3]: أبو عبد الله البغدادي الكاتب. سمع: زكريا بن يحيى المروزي، ومحمد بن عبد النور، ومحمد ابن عبيد الله بن المنادي، والدوري، والصغاني، والحسن بن مكرم، وجماعة.

وعنه: الدارقطني، والمرزباني، وابن جميع الصيداوي، وإبراهيم بن مخلد، وأحمد بن محمد بن دوست.

وثقه البرقاني وقال: إلا أنه يروي مناكير. قال الخطيب: وهو بلخي الأصل. مات في ذي الحجة.

---

(١) تاريخ بغداد (١/ ٢٦٣ - ٢٦٥)، المنتظم (٦/ ٣٥٩)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٠٣، ٣٠٤).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه مسلم (١٥١٩)، والنسائي (٤٥١٣)، وابن ماجه (٢١٧٨)، وأحمد في المسند (٢/ ٢٨٤، ٤٠٣).

(٣) تاريخ بغداد (١/ ٢١٧ - ٢١٩)، المنتظم (٦/ ٣٥٩)، النجوم الزاهرة (٢/ ٢٩٦).

٢٠٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن معقل[١] : أبو علي النيسابوري الميداني، من محلة ميدان زياد. سمع من محمد بن يحيى الذهلي جزءاً هو عند سبط السلفي في السماء. روى عنه: أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو عبد الله بن منده، ومحمد بن محمد بن محمش، وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيري. روى أبو عبد الله الحاكم حديثين عن الحيري عنه. وقال: توفي في رجب فجأة.

٢٠٥ - محمد بن الحسن[٢] : أبو طاهر النيسابوري المحمدآباذي ومحمدآباذ: محلةٌ بظاهر نيسابور. كان من كبار الثقات العالمين بمعاني القرآن والأدب.

سمع: أحمد بن يوسف السلمي، وعلي بن الحسن الهلالي، وحامد بن محمود، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ويحيى بن أبي طالب. وكان كثير الحديث. روى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق، وأبو علي الحافظ، وعبد الله بن سعد، وأبو عبد الله بن منده، وابن محمش، ومحمد بن إبراهيم الجوزجاني، وجماعة.

وقال الحاكم: اختلفت إليه أكثر من سنة، ولم أصل إلى حرف من سماعاتي منه. وقد سمعت منه الكثير. سمعت أبا النضر الفقيه يقول: كان ابن خزيمة إذا شك في اللغة لا يرجع فيها إلا إلى أبي طاهر المحمداباذي. قلت: حديثه بعلو عند السلفي.

٢٠٦ - محمد بن الحسن بن يزيد بن أبي خبزة[٣] : أبو بكر الرقي. يروي عن: هلال بن العلاء، وجماعة. وعنه: الدارقطني. وبقي إلى هذه السنة، وانقطع خبره.

٢٠٧ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد: أبو عبد الله المديني. سمعه أبوه من العراقيين وغيرهم. من: جعفر الصائغ، وتمتام. ومن: عبيد بن شريك، ومحمد ابن علي الصائغ، وعبد الله بن أيوب القربي، وعلي بن أحمد بن النضر. وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، وعلي بن محمود، وأبو بكر المقرئ، وأبو عبد الله ابن منده، وعلي بن ميلة. وثقه ابن مردويه.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٩٠، ٣٩١)، شذرات الذهب (٢/ ٣٤٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٠٤، ٣٠٥)، الوافي بالوفيات (٢/ ٣٧٣)، شذرات الذهب (٢/ ٣٤٣).

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ١٩٨)، المنتظم (٦/ ٣٦٣).

٢٠٨ - محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة[١] : أبو عبد الله الأندلسي، الملقب بالبرجون. جُلّ سماعه من عمه محمد بن عمر. ورحل فسمع بالقيروان من: حماس، وغيره. وكان من أحفظ أهل زمانه. ولي قضاء البيرة فلم تُحمد سيرته فعُزل. وله في مذهب مالك كتاب «المنتخب»، وكتاب «الوثائق». وكان بارعًا في الشروط. توفي في ذي الحجة.

٢٠٩ - محمد بن يوسف بن ديزويه: أبو بكر الدينوري، يلقب سقلاب. سمع: أحمد بن محمد بن سليمان البرذعي. وتوفي في شعبان.

٢١٠ - مكي بن عجيف بن نصير: أبو بكرالنسفي الواعظ. سمع: عبد الصمد ابن الفضل، وحمدان بن ذي النون. وعنه: عيسى بن الحسين بن الربيع.

٢١١ - موسى بن أحمد السوسي المغربي: الفقيه. يروي عن: يحيى بن عمر، وابن مسكين. من كبار المالكية.

وفيات سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٢١٢ - أحمد بن إسحاق بن إبراهيم: أبو بكر الصيدلاني النيسابوري المعدل الطبيب. سمع: الفضل بن محمد الشعراني، والحسين بن الفضل البجلي، وطبقتهما.

وعنه: أبو أحمد الحافظ، والحسين الماسرجسي، والحاكم بن البيع وقال: توفي في رمضان.

٢١٣ - أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن عاصم[٢] : أبو جعفر، ويقال: أبو بكر الصدفي المصري العطار. سمع: أبا زرعة الدمشقي، ويحيى بن عثمان بن صالح، وروحًا أبا الزنباع، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. ورحل وحصل. روى عنه: الحسن ابن إسماعيل الضراب، والقاسم بن عبيد الله الوراق، ونصر بن أبي نصر الطوسي، وعبد الرحمن بن عمر النحاس، والمغاربة.

(١) تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية برقم (٥١٥)، وتقدمت ترجمته في هذه الطبقة برقم (٣١).
(٢) المنتظم (٦/ ٣٦٢).

٢١٤ - **أحمد بن عبد الله** بن أحمد بن دليل[١] : أبو الحسين الأصبهاني القاضي. سمع: أحمد بن يونس الضبي. وعنه: ابن مردويه.

٢١٥ - **أحمد بن عبد الله** بن زكريا: أبو الحسين الجرجاني الفقيه. تلميذ ابن سُريج. سمع: مطينًا، وأبا خليفة، وطبقتهما. وعنه: الحاكم، وغيره.

٢١٦ - **أحمد بن محمد** بن سليمان الحافظ[٢] : أبو الطيب الحنفي الصعلوكي النيسابوري، عم الأستاذ أبي سهل. كان إمامًا مقدمًا في معرفة الفقه واللغة. أدرك الأسانيد العالية، وصنف في الحديث، وأمسك عن الرواية بعد أن عُمِّر.

قال الحاكم: وكنا نراه حسرةً. سمع: يحيى بن الذهلي، وعلي بن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي، ومحمد بن عبد الوهاب.

وبالري: علي بن الجنيد، ومحمد بن أيوب. وببغداد: عبد الله بن أحمد. روى عنه: أبو سهل الأستاذ، والحافظ أبو عبد الله بن الأخرم. وسمعت منه حديثًا في المذاكرة. توفي في رجب. وكان إمامًا في الشافعية.

٢١٧ - **أحمد بن نزار** المغربي المالكي[٣] : روى عن: حمديس القطان.

روى عنه: اللبيدي، وغيره. وكان فقيهًا عابدًا، متبتلاً خائفًا رحمة الله عليه.

٢١٨ - **إبراهيم بن شيبان**[٤] : أبو إسحاق القرميسيني الصوفي. شيخ الجبل في زمانه. صحب إبراهيم الخواص، ومحمد بن إسماعيل المغربي، ومحمد بن عبد الله الرازي، ومحمد بن ثوابة، وغيرهم. وساح بالشام، وغيرها. سُئل عبد الله بن منازل عن إبراهيم بن شيبان فقال: إبراهيم حجة الله على الفقراء، وأهل الآداب والمعاملات. وعن إبراهيم قال: من أراد أن يتعطل ويتبطل فليلزم الرُّخص.

وقال: علم الفناء والبقاء يدور على إخلاص الوحدانية وصحة العبودية. وما كان غير هذا. فهو من المغاليط والزندقة. وقال: الخوف إذا سكن القلب أحرق مواضع الشهوات فيه، وطرد عنه رغبة الدنيا. وقال: الشرف في التواضع، والعز في التقوى،

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١٥٣).
(٢) تاريخ جرجان (٩٩).
(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٩١)، الوافي بالوفيات (٧/ ٣٩٦).
(٤) حلية الأولياء (١٠/ ٣٦١)، الزهد للبيهقي (٣١٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٩٢ ـ ٣٩٤).

والحرية في القناعة. قال السلمي: توفي سنة سبع وثلاثين. وقال أبو زيد المروزي: سمعت إبراهيم بن شيبان يقول: الخلق محل الآفات، وأكثر آفة منهم من سكنوا إليهم.

٢١٩ - **إبراهيم بن محمد** بن أحمد بن هشام(١): أبو إسحاق البخاري الفقيه الأمين.

قدم في هذا العام نيسابور، وقيل: توفي فيه.

روى عن: صالح جزرة، وأبي الموجّه المروزي، وسهل بن شادويه. وعنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو عبد الله الحاكم.

وكان فقيه أهل النظر في عصره. روى عنه: الأستاذ أبو الوليد الفقيه في صحيحه.

٢٢٠ - **إسحاق بن إبراهيم** بن محمد بن يوسف البحري الجرجاني(٢): المحدث المسند. كان رحلة جرجان في وقته.

سمع: محمد بن بسام، والحارث بن أبي أسامة، وعبد الله بن أبي مسرة، وهلال بن العلاء، وإسحاق الدبري، وجماعة.

وعنه: عبد الله بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وابن الإسماعيلي أبو نصر، والنعمان بن محمد الجرجاني، وأبو بكر السباك، وغيرهم.

[حرف الباء]

٢٢١ - **بدر الخرشني**(٣): الأمير. ولأّه أستاذه الإخشيد دمشق سنة خمسٍ وعشرين وثلاثمائة، فبقي عليها عامين. فلما قدم محمد بن رائق من بغداد زعم أن المتقي لله ولاه الشام، فهرب بدر بعد وقعةٍ كبيرة بينهما. ثم ولي بدر دمشق سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة من قبل كافور الإخشيدي.

فلما ولي الحسن بن الإخشيد قبض على بدر، ثم أُهلك سنة ٣٣٧.

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٥٢٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٧١، ٤٧٢)، شذرات الذهب (٢/ ٣٤٥).

(٣) النجوم الزاهرة (٣/ ٢٧٩).

[حرف الحاء]

٢٢٢ - **حبيب بن أحمد بن إبراهيم المعلم**[١] : أبو إسماعيل القرطبي. روى عن: محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز، والخشني. حدث عنه: أحمد بن عون الله، وغيره. توفي في رجب.

٢٢٣ - **الحسن بن حمشاد** بن سختويه التميمي: أبو محمد النيسابوري، أخو علي. سمع: السري بن خزيمة، وأبا إسماعيل الترمذي، وإبراهيم بن عبد الله القصار، وأحمد بن أبي خيثمة. وتوفي في جمادى الآخرة عن خمسٍ وثمانين سنة. عنه: أبو عبد الله الحاكم.

[حرف الزاي]

٢٢٤ - **زكريا بن خطاب** بن إسماعيل[٢] : أبو يحيى الأندلسي. حج سنة ثلاثٍ وتسعين، وسمع «الموطأ» من إبراهيم بن سعد الحذاء، عن أبي مصعب، عن مالك. وسمع من جماعة. سمع منه: المستنصر بالله، وجماعة. وكان ثقة، فقيهًا، مفتيًا. توفي في رمضان، وولي القضاء ببعض مدن الأندلس.

[حرف العين]

٢٢٥ - **عبد الله بن الفضل بن محمد** بن عقيل بن خويلد: أبو بكر النيسابوري. سمع: أبا المثنى العنبري، وأبا مسلم الكشي. وعنه: أبو سعد بن حمشاد. وهو من بيت حديث.

٢٢٦ - **عبد الغفار بن محمد** : أبو نصر السائح. سمع: الربيع بن سليمان المرادي.

٢٢٧ - **عدي بن أحمد** بن عبد الباقي[٣] : أبو عمير الأذني. سمع: عمه يحيى، ويوسف القاضي. وعنه: عبد المنعم بن غلبون المقرئ، وأحمد بن عبد الكريم الحلبي، وعمر بن علي الأنطاكي، وابن جميع الغساني.

---

(١) جذوة المقتبس للحميدي (١٩٨).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٤٩، ١٥٠)، جذوة المقتبس للحميدي (٢١٨).

(٣) مروج الذهب (٧٣٩، ٨٦٠ ـ ٨٦٣)، تجارب الأمم (١/ ٥٣، ٥٤).

٢٢٨ - **عمر بن يوسف** بن موسى بن فهد[(١)] : أبو حفص ابن الإمام الأموي، مولاهم الأندلسي. من أهل تطيلة. ولي قضاءها، وامتحن بالأسر هو وابنه وأخوه، فافتدوا بخمسة عشر ألف دينار. وتوفي في رجب، وله ثلاثٌ وتسعون. لا نعلمه روى.

٢٢٩ - **عيسى بن زيد** بن عيسى: أبو الحسن الهاشمي الطالبي العقيلي النيسابوري الشافعي. سمع بمكة من: علي بن عبد العزيز وطبقته. قال الحاكم: فلم يقتصر، وارتقى إلى قومٍ لم يدركهم، فحدثنا عن الحسن بن عرفة، ويونس بن عبد الأعلى.

فقلت له: فمتى دخلت مصر؟ قال: سنة اثنتين وسبعين ومائتين. ومولدي سنة إحدى وأربعين ومائتين. وكنت أتورع عن الرواية عن هذا وأمثاله. قلت: روى عنه ابن منده.

[حرف الميم]

٢٣٠ - **محمد بن إبراهيم** بن نافع: أبو عبد الله السجزي: حدث بهراة عن: موسى بن هارون، وأبي شعيب الحراني. روى عنه: محمد بن علي السياوشائي، وغيره.

٢٣١ - **محمد بن الحسين** بن محمد بن سعيد[(٢)] : أبو عبد الله الواسطي الزعفراني، راوي «التاريخ الكبير» عن أحمد بن أبي خيثمة. وروى عن: أحمد بن الخليل البرجلاني، ومحمد بن زكريا الغلابي، وابن أبي الدنيا. وعنه: أبو عمر الهاشمي، وعلي بن محمد بن خزفة الصيدلاني، وغيرهم. وكان متمولاً، أكرم صاحب الزنج، فلما ظفر بواسط واستباحها حمى محلّته.

٢٣٢ - **محمد بن عبد الله** بن سفيان[(٣)] : أبو بكر البغدادي المعمري. سمع: محمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن يونس الكديمي. وعنه: الدارقطني، وأبو عمر الهاشمي. وهو ثقة.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٢٣)، جذوة المقتبس (٣٠٣).
(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٠).
(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٤٥١).

٢٣٣ - محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن حفص الأصبهاني[١]. أبو صالح الجلكي. سمع: أحمد بن عصام.

وعنه: أحمد بن موسى بن مردَوَيْه، سمع منه في هذه السنة.

وثَّقه أبو نُعَيْم.

٢٣٤ - محمد بن عليّ بن عمر[٢].

أبو عليّ المذكّر النَّيْسابوريّ البُرُنْوذِيّ.

كان أبوه ثقة، فسمَّعه من: أحمد بن الأزهر، ومحمد بن يزيد السُّلَميّ، وإسحاق بن عبد الله بن رزين.

ولو اقتصر على هؤلاء أبو عليّ هذا لصار محدِّث عصره. ولكنّه حدَّث عن شيوخ أبيه: محمد بن رافع، وعليّ بن سَلَمَة اللَّبَقيّ، وعتيق بن محمد.

قال الحاكم: والشَّرَهُ يحملنا على الرّواية عن أمثاله.

وتُوُفّي في شعبان وله مائة وسبْع سِنين.

قلتُ: روى عنه: أبو إسحاق المزكّي، والحاكم، وابن مَنْدَه، وغيرهم.

٢٣٥ - محمد بن عيسى بن رفاعة[٣].

أبو عبد الله الخَوْلانيّ، المعروف بابن الفلاس الأندلسيّ.

من أهل ريّة بسكن قُرْطُبة.

وكان قد رحل وسمع من: عليّ بن عبد العزيز البَغَويّ، وبكر بن سهل الدِّمياطيّ، وجماعة.

وكان يُنسب إلى الكذِب. كان محمد بن أحمد بن يحيى وأحمد بن عَوْن الله قد أسقطا روايتهما عنه.

وقال عبد الله بن محمد بن عليّ الباجيّ: كان يكذِب.

---

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٢٨٠).

(٢) البداية والنهاية (١١/ ٢٢١)، المنتظم (٦/ ٣٦٣).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٥٥، ٥٦)، المغني في الضعفاء (٢/ ٦٢٢)، ميزان الاعتدال (٣/ ٦٧٩).

٢٣٦ - **محمد بن أبي المنظور** عبد الله بن حسّان الأندلسيّ.

أبو عبد الله، شيخ قديم الرحلة.

سمع ببغداد من ابن قُتَيْبة بعض تصانيفه، ومن: إسماعيل القاضي، وسكن القيروان، واشتغل بالتجرُّد، ولم ينتصب للتحديث.

ولاه أبو القاسم العُبيديّ القضاء، وأراد بتوليته تسكين نفوس العامّة والسّنّة.

وشاخ وعُمِّر.

وروى أيضًا عن: إسحاق الدَّبَريّ، والحارث بن أبي أسامة.

روى عنه: عبد الله بن أبي هاشم، وابن التّبّان الفقيه.

تُوُفّي في المحرَّم.

وفيات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٢٣٧ - **أحمد بن إبراهيم**. أبو سعيد الرازي، الزاهد.

عن: الكجّيّ، وابن الضُّرَيس.

وعنه: الحاكم أبو عبد الله.

٢٣٨ - **أحمد بن دُحَيم**، أو رُحَيْم، بن خليل[(١)].

أبو عبد الله القرطبي.

سمع: عُبَيد الله بن يحيى، والأعْناقيّ.

ورحل، وسمع ببغداد.

وكان فقيهًا، ثقة، جامعًا للسُّنَن، ولي قضاء طُلَيْطلة، وغيرها.

وتُوُفّي في الطاعون سنة ثمانٍ وثلاثين.

سمع من: البغويّ.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٥، ٣٦)، جذوة المقتبس للحميدي (١٢٢).

٢٣٩ - أحمد بن سليمان بن زبّان[١] .

أبو بكر الكِنديّ الدمشقيّ الضرير المعروف بابن أبي هريرة.

ذكر أنه قرأ القرآن على: أحمد بن يزيد الحُلْوانيّ.

وأنه سمع من: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيّوب.

قرأ عليه: أحمد بن عبد الله بن زُرَيْق البغداديّ.

وروى عنه: أبو الحسين بن شمعون، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وعبد الله بن ذكوان البعلبكي.

وروى عنه: تمام الرازي، وعبد الرحمن بن أبي نصر، ثم تركا الرواية عنه. قال أبو الفتح عبد الواحد بن مسرور: سألت أبا بكر أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زبان الكندي من ولد الأشعث بن قيس عن مولده، فقال: ولدت سنة خمسٍ وعشرين ومائتين.

وقال عبد الغني المصري: كان غير ثقة. وقال الأمير ابن ماكولا: آخر من روى عنه عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ثم ترك الحديث عنه لسببٍ حكاه لي أبو محمد الكتاني لا يكون جرحًا في ابن زبان.

وقال جمال الإسلام: قال لنا عبد العزيز الكتاني: لما قرأنا على أبي محمد بن أبي نصر بعض الجزء، قلت: قد تكلموا في ابن زبان. فقطع علي أبو محمد القراءة وامتنع من الرواية عنه.

قلت: صدق ابن ماكولا، مثل هذا لا يوجب ترك الرجل. قال الكتاني: وكان يُعرف ابن زبان بالعابد لزهده وورعه، وحديثه بعلو عند الكندي، وأنا فأتهمه في لقي مثل هشام. فالله أعلم.

٢٤٠ - أحمد بن شاذان بن إبراهيم بن الحكم: أبو الحسين البلخي. له رواية.

٢٤١ - أحمد بن محمد بن إسماعيل[٢] : أبو جعفر بن النحاس المصري

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٧٨)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠٣)، لسان الميزان (١/ ١٨١، ١٨٢).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٦٤)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٠١، ٤٠٢)، البداية والنهاية (١١/ ٢٢٢).

النحوي اللغوي. رحل إلى الشام، وأخذ عن الزجاج. وكان ينظر بابن الأنباري ونفطويه ببلده.

له كتاب «إعراب القرآن»، وكتاب «المعاني»، وكتاب «اشتقاق الأسماء الحسنى»، وكتاب «تفسير أبيات سيبويه»، و «الكافي» المؤلف في النحو. وفسر عشرة دواوين وأملاها. وروى كثيراً عن: علي بن سليمان الأخفش الصغير. وكان حاذقًا، بارعًا، كبير الشأن. سمع الحديث من: الحسن بن علي، ونحوه. وقيل: كان شديد التقتير على نفسه. ربما وهبوه العمامة، فيقطعها ثلاث عمائم. وروى أيضًا عن: محمد بن جعفر بن أعين، وأحمد بن شعيب النسائي، وبكر بن سهل الدمياطي، وجعفر الفريابي، وعمر بن أبي غيلان، ومحمد بن الحسن بن سماعة الكوفي، وإبراهيم بن السري الزجاج. وغلط ابن النجار في قوله: إنه سمع من المبرد، فإنه لم يدركه. روى عنه: أبو بكر محمد بن علي الأدفوي مصنفاته. ووصفه بمعرفة النحو أبو سعيد بن يونس، وقال: توفي في ذي الحجة. وقيل: إنه جلس على درج مقياس نيل مصر يقطع لبعض الطلبة بيتًا من الشعر، فسمعه جاهلٌ فقال: هذا يسحر النيل حتى لا يزيد. فدفعه برجله فألقاه في النيل، فعدم.

٢٤٢ - **أحمد بن محمد** بن شعيب: أبو حامد النيسابوري الشعبي، الفقيه الصالح العابد. سمع: يحيى بن محمد ين يحيى الذهلي، وسهل بن عمار. وعنه: ابن أخيه أبو أحمد الشاهد، وأحمد بن هارون الفقيه، وأبو عبد الله الحاكم، وجماعة. توفي في ذي القعدة.

٢٤٣ - **أحمد بن محمد** بن عبد البر بن يحيى[(١)] : أبو عبد الملك القرطبي الأموي. صاحب تاريخ الفقهاء والقضاة. وكان ممن طلب العلم كثيراً، وبحث عنه. وأخذ عن شيوخ الأندلس، وعول على محمد بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز. ومات كهلاً.

٢٤٤ - **إبراهيم بن إسماعيل** بن إبراهيم: إبو إسحاق النيسابوري العابد المعروف بإبراهيمك. القارئ.

سمع: يحيى بن الذهلي، والسري بن خزيمة، وعثمان بن سعيد الدارمي. توفي في ربيع الآخر.

روى عنه: الحاكم. وعاش ثلاثًا وتسعين سنة.

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٨، ٣٩).

٢٤٥ - **إبراهيم بن عبد الرزاق** بن الحسن الأنطاكي[(١)] : المقرئ أبو إسحاق. فقيه، مقرئ كبير. قرأ على: هارون بن موسى الأخفش، وأحمد بن أبي رجاء، وقنبل، وعثمان بن خرزاذ، وغيرهم. وعلى والده. وصنف كتابًا في القراءات الثمان.

وسمع: أبا أمية الطرسوسي، ومحمد بن إبراهيم الصوري، ويزيد بن عبد الصمد، وعلي بن عبد العزيز البغوي. قرأ عليه: أبو الحسن بن بشر، وأبو علي بن حبش الدينوري، وأبو طاهر محمد بن الحسن الأنطاكي، وعلي بن إسماعيل البصري، وأبو الطيب عبد المنعم بن غلبون.

وكان مقرئ الشام في زمانه. روى عنه الحديث: شهاب بن محمد الصوري، وأبو أحمد محمد بن جامع الدهان، ومحمد بن أحمد الملطي، وأبو الحسين بن جميع، وآخرون. توفي سنة ثمانٍ.

قاله فارس بن أحمد. وقال غيره: في شعبان سنة تسعٍ. أخبرنا ابن غدير، أنا ابن الحرستاني وأنا في الرابعة، أنا أبو الحسن بن المسلم، أنا ابن طلاب: أنبا ابن جميع، ثنا إبراهيم بن عبد الرزاق بأنطاكية: ثنا محمد بن إبراهيم الصوري، ثنا خالد ابن عبد الرحمن، ثنا مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»[(٢)] .

٢٤٦ - **إبراهيم بن محمد** بن أحمد بن أبي ثابت[(٣)] : أبو إسحاق العبسي السامري، نزيل دمشق، ونائب الحكم بها. وصاحب الجزء العالي الذي تفردت به كريمة. سمع: الحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، وزكريا بن يحيى المروزي، والربيع ابن سليمان المرادي، وإبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن عوف الحمصي، ويزيد بن عبد الصمد، وجماعة. وعنه: عبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر الأبهري، وابن جميع،

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٢٢٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٤، ٣٨٥)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٠٠).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه الترمذي (٢٣١٨)، وأحمد في المسند (١/ ٢٠١)، ومالك في الموطأ (١٦٠٤)، والطبراني في الكبير (٦٨٨٦)، وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢٣١٨).

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ١٦٥)، المنتظم (٦/ ١٦٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٦٠، ٤٦١).

وأبو مسلم الكاتب، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وجماعة. وتوفي في ربيع الآخر رحمه الله. وثقه الخطيب.

وقيل: كان تاجراً رئيسًا، كثير الفضائل. قال أبو الحسين الرازي: كان بدمشق يسأل عن المعدلين، وأصله من العراق. تاجر نبيل.

[حرف الباء]

٢٤٧ - **بقاء بن سلامة بن محمد**: أبو القاسم المصري. ثم سمى نفسه: عبد الله. قال ابن يونس: كان يفهم الحديث. كتب عن النسائي، ومن بعده. وتوفي في شوال.

٢٤٨ - **بكار بن أحمد** بن بكار بن سعيد السلمي: أبو القاسم المصري. حدث عن: الربيع، وبكار بن قتيبة، وإبراهيم بن منقذ. وعنه.

[حرف الجيم]

٢٤٩ - **جعفر بن أحمد** بن الحارث بن شهاب المرادي: أخو علي والقاسم. توفي بمصر. وهو أصغر الإخوة.

[حرف الحاء]

٢٥٠ - **الحسن بن حبيب** بن عبد الملك الدمشقي[1]: الفقيه أبو علي الشافعي الحصائري. حدث بكتاب «الأم» للشافعي عن أصحابه. سمع: الربيع بن سليمان المؤذن، وبكار بن قتيبة، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، والعباس بن الوليد البيروتي، وصالح بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبا أمية الطرسوسي.

وقرأ على: هارون بن موسى الأخفش. روى عنه: عبد المنعم بن غلبون، وابن جميع، وابن المقرئ، وأبو حفص بن شاهين، وتمام الرازي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وخلق

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ١٥٩)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٣، ٣٤٨)، تهذيب التهذيب (٥/ ١٣٢).

سواهم. وقال: ولدت سنة ٢٤٢. وقال عبد العزيز الكتاني: هو ثقة، نبيل، حافظ لمذهب الشافعي. ومات في ذي القعدة. وقال ابن عساكر: كان إمام مسجد باب الجابية.

٢٥١ - الحسن بن علي بن الحسن بن مقلة[١] : الكاتب البارع، أخو الوزير أبي علي محمد. كان أول من نقل، الطريقة المنسوبة في الكتابة من القلم الكوفي، هو وأخوه الوزير على خلاف في ذلك. توفي الحسن في ربيع الآخر، وله سبعون سنة. ذكره ابن النجار فسمى جده عبد الله بدل الحسن. وكان أديبًا شاعرًا، وفد على سيف الدولة بن حمدان، وكتب له مجلدات عديدة. عنه: أبو الفضل بن المأمون، وأبو عبد الله الحسين النمري. مات بالشام، فيقال نقل إلى بغداد. توفي في ربيع الآخر من السنة.

[حرف السين]

٢٥٢ - سليمان بن داود بن سليمان بن أيوب[٢] : أبو القاسم المصري العساكري، عساكر فسطاط مصر.

سمع: الربيع المرادي، وأبا غسان مالك بن يحيى، ومحمد بن خزيمة البصري. وثقه أبو سعيد بن يونس وقال: توفي في ذي الحجة. روى عنه ابن جميع.

[حرف العين]

٢٥٣ - عبد الله بن علي بن أحمد العباسي[٣] : الخليفة المستكفي بالله ابن المكتفي. مات في السجن. وقد ذكرناه في سنة أربعٍ، سنة خلعوه وسملوه، نسأل الله العافية.

٢٥٤ - العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات[٤] : أبو الخطاب، والد المحدث أبي الحسن. كان صدرًا نبيلاً أُريد على الوزارة فامتنع تدينًا. وقد حدث عن: أحمد ابن فرح المقرئ، وغيره.

(١) الأذكياء لابن الجوزي (٤٨)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٢٩، ٢٣٠).

(٢) معجم الشيوخ لابن جميع (٢٨١، ٢٨٢).

(٣) تقدمت برقم (١٣٧).

(٤) تاريخ بغداد (١٢/ ١٥٩).

٢٥٥ - علي بن أحمد بن الوليد[(١)] : أبو الحسن المري الدمشقي المقرئ: قرأ على: هارون الأخفش. وأقرأ الناس. روى عنه: تمام الرازي، وغيره، وأبو بكر محمد بن أحمد السلمي الجبني، وسلامة بن الربيع المطرز. وقد حدث عن: أخطل ابن الحكم. شيخ روى عن الوليد بن مسلم. وفي سنة وفاته سمع منه تمام.

٢٥٦ - علي بن بويه بن فناخسرو بن تمام، بالتخفيف، بن كوهي[(٢)] : السلطان عماد الدولة أبو الحسن الديلمي، صاحب بلاد فارس. أخو معز الدولة، وركن الدولة أبي علي. كان هذا أول من ملك من بني بويه.

وكان بويه صيادًا للسمك، ثم آل أمر بنيه إلى ملك البلاد العراقين والأهواز وفارس. ثم ملك ابن أخيه عضد الدولة ابن ركن الدولة. وكانت أيام عماد الدولة ست عشرة سنة، وعاش بضعًا وخمسين سنة. وقد ذكرنا من أخبارهم في الحوادث طرفًا صالحًا.

٢٥٧ - علي بن الحسين بن أحمد بن السفر[(٣)] : أبو الغنم الجرشي الدمشقي البزاز. قرأ القرآن على هارون الأخفش. وروى عن: بكار بن قتيبة، وأحمد بن عبد الله بن البرقي، ويزيد بن عبد الصمد، وجماعة.

وعنه: تمام الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو سهل المقرئ، وغيرهم. ورخه الميداني. وقرأ عليه محمد بن أحمد بن الجبني.

٢٥٨ - علي بن داود بن أحمد: أبو الحسن الأذربيجاني المؤدب. سكن المزة، وصنف بالنيرب في شوال سنة ثمانٍ عن: تمتام، وأبي بكر بن أبي الدنيا، وحامد بن سهل الثغري، وجماعة. وعنه: عمران الخفاف، والمظفر بن أحمد المقرئ، وعبد الرحمن بن عمر.

٢٥٩ - علي بن محمد بن أحمد بن حسن المصري[(٤)] : أبو الحسن الواعظ. بغدادي، أقام بمصر مدة ورجع. سمع: أحمد بن عبيد بن ناصح، وأبا إسماعيل

---

(١) مقدمة الروض البسام (١/ ٣٠).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٦٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٠٢، ٤٠٣)، البداية والنهاية (١١/ ٢٢١، ٢٢٢).

(٣) غاية النهاية (١/ ٥٣٢).

(٤) تاريخ بغداد (١٢/ ٧٥)، المنتظم (٦/ ٣٦٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨١)، البداية والنهاية (١١/ ٢٢٢).

الترمذي، وابن أبي العوام. وبمصر: عبد الله بن أبي مريم، وأبا يزيد القراطيسي، وروح بن الفرج القطان، وطبقتهم.

وعنه: ابن المظفر، وابن شاهين، ومحمد بن فارس الغوري، وابن دوست، ومحمد بن أحمد بن رزقويه، وهلال الحفار، وأبو الحسين بن بشران.

قال الخطيب وكان ثقة عارفًا: جمع حديث الليث، وابن لهيعة، وصنف في الزهد كتبًا كثيرة. وله مجلس وعظ. حدثني الأزهري أن أبا الحسن المصري كان يحضر مجلس وعظه رجالٌ ونساء، فكان يجعل على وجهه برقعًا تخوفًا أن يفتتن به الناس من حسن وجهه.

قال الزهري: فحُدِّثت أن أبا بكر النقاش المقرئ حضر مجلسه متخفيًا، فلما سمع كلامه قام وشهر نفسه وقال: أيها الشيخ، القصص بعدك حرام. قال الخطيب: مات في ذي القعدة وله نيف وثمانون سنة. قلت: عند سبط السلفي جزءٌ عالٍ من حديثه.

٢٦٠ - **علي بن حمشاذ** بن سختويه بن نصر[١] : أبو الحسن النيسابوري المعدل الإمام. واسم حمشاذ محمد. قال الحاكم: كان من أتقن مشايخنا وأكثرهم تصنيفًا. سمع: الحسين بن الفضل، والفضل بن محمد الشعراني.

وحج سنة سبعٍ وسبعين، فسمع: محمد بن منده بالري، وإبراهيم بن ديزل بهمذان، والحارث التميمي ببغداد، وعلي بن عبد العزيز بمكة، وطائفة كبيرة. وصنف «المسند الكبير» في أربعمائة جزء، وعمل الأبواب في مائتين وستين جزءًا، والتفسير في مائتين وثلاثين جزءًا. ومات فجأة في الحمام يوم الجمعة. ولما صلينا عليه قال أبو العباس الأصم: كنت أقول: إذا متُّ إنما يكون السوق في التحديث لعلي بن حمشاذ. وسمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق يقول: صحبّت علي بن حمشاذ في الحضر والسفر، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة.

وسمعت أبا أحمد الحاكم يقول: ما رأيت في مشايخنا أثبت في الرواية والتصنيف من علي بن حمشاذ. قال: وولد سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، وتوفي في شوال. قلت: روى عنه: ابن منده، وأبو الحسن بن محمد بن الحسين العلوي، وطائفة كبيرة.

---

(١) المنتظم (٦/ ٣٦٤، ٣٦٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٩٨ ـ ٤٠٠)، البداية والنهاية (١١/ ٢٢٢).

٢٦١ - علي بن محمد بن عامر: أبو الحسن إمام جامع نهاوند. حدث في هذا العام عن: سعد بن محمد البيروتيّ، وإسحاق الدبريّ. وعنه: ابن لال، وعلي بن جهضم، وأبو الحسن محمد بن علي الحسني الهمذاني، وأبو غانم مظفر بن حسين، وآخرون.

وكان واسع الرحلة عالي الهمة. وثقه الخليلي وقال: مات بنهاوند سنة ٣٣٨.

[حرف القاف]

٢٦٢ - القاسم بن أبي صالح بندار بن إسحاق[١] : أبو أحمد الهمداني الأديب ابن الرزاز. سمع: إبراهيم بن ديزيل، وأبا حاتم الرازي، وجماعة. وعنه: شعيب بن علي القاضي، وأحمد بن لال، وأبو زرعة أحمد بن الحسين الحافظ، وطائفة. وكان صدوقًا.

[حرف الميم]

٢٦٣ - محمد بن إبراهيم بن حبيش البغدادي المعدل[٢] : روى عن: محمد بن شجاع البلخي، وعباس الدوري، وإبراهيم بن عبد الله القصار. وعنه: الدارقطني، وأحمد بن الفرج بن الحجاج، وعبد الرحمن بن عمر الخلال. وعاش ستًا وثمانين سنة.

٢٦٤ - محمد بن عبد الله بن دينار[٣] : أبو عبد الله النيسابوري الزاهد المعدل الفقيه الحنفي. سمع: السري بن خزيمة، ومحمد بن أشرس، والحسين بن الفضل، وأحمد بن سلمة، وجماعة كثيرة. وعنه: الحاكم، وقال: كان يصوم النهار ويقوم الليل ويصبر على الفقر. ما رأيت في مشايخ أصحاب الرأي أعبد منه. كان يحج ويغزو. وكان عارفًا بمذهب أبي حنيفة. خرج للحج فتوفي غريبًا ببغداد. قال الخطيب: ثقة. توفي في غرة صفر. وسمع منه ابن شاهين. وكان قد رغب عن الفتوى لاشتغاله بالعبادة مع صبر على الفقر.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٨، ٣٨٩)، لسان الميزان (٤/ ٤٦٠).

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٤١٠)، المنتظم (٦/ ٣٦١).

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٤٥١، ٤٥٢)، المنتظم (٦/ ٣٦٥، ٣٦٦)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٢، ٣٨٣).

وكان يأكل من عمل يده ويتصدق ويؤثر على نفسه.

٢٦٥ - محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن أبي دليم[1] : أبو عبد الملك القرطبي. سمع: محمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشني، وعبيد الله بن يحيى، ومطرف بن قيس. وكان منقبضًا عن الحكام، متشبهًا بابن وضاح. حدث عنه أهل الأندلس: أحمد بن القاسم التاهرتي، وابن الباجي. وتوفي في رمضان.

٢٦٦ - محمد بن المسيب: أبو الحسين. عن أبي الزنباع روح بن الفرج.

٢٦٧ - محمد بن يحيى بن زكريا[2] : أبو الحسين الرازي القاضي الحافظ. من كبار الأئمة. سمع ببغداد من: أبي شعيب الحراني. وبالكوفة من: مطين.

وتفقه بابن سريج. وصنف في الفقه والأصول. ومات شهيداً.

[حرف الهاء]

٢٦٨ - هارون بن عبد العزيز بن الخليفة المعتمد على الله أحمد بن المتوكل: أبو محمد الهاشمي النحوي. سكن مصر، وأملى بها عن: أبي العيناء، والمبرد، وثعلب، والكديمي. وحدث في هذه السنة. روى عنه: جعفر بن حنزابة الوزير.

[حرف الياء]

٢٦٩ - يحيى بن محمد بن يحيى: أبو سلمة المروزي. سمع: أبا مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجماعة. ووجد مقتولاً في مصلاه ليلة سبعٍ وعشرين من رمضان.

وفيات سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٢٧٠ - أحمد بن عبد الله بن علي[3] : أبو الحسين المصري الناقد. سمع: بكار ابن قتيبة، والربيع بن سليمان، وعبد الله بن أبي مريم. وعنه: عبد الرحمن بن

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٥٦، ٥٧)، لابن الفرضي.

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٧٩).

(٣) المنتظم (٦/ ١٦٧).

النحاس، وجماعة. قال ابن يونس: كان ثقة طريفًا. توفي في صفر. وعنه أيضًا: ابن جميع وعلي بن محمد الحلبي.

٢٧١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي الحافظ[١] : أبو محمد البلاذري الواعظ. قال الحاكم: كان واحد عصره في الحفظ والوعظ. كان شيخنا أبو علي الحافظ ومشايخنا يحضرون مجلسه، ويفرحون بما يذكره على رؤوس الملأ من الأسانيد. ولم أرهم قط غمزوه في إسناده أو اسم أو حديث.

سمع: تميم بن محمد الحافظ، ومحمد بن أيوب الرازي، وعبد الله بن محمد ابن شيرويه، وجماعة كثيرة بالعراق، وخراسان. وخرّج صحيحًا على وضع كتاب مسلم. واستشهد بالطابران، وهي مريحلة من نيسابور.

٢٧٢ - أحمد بن محمد بن داود[٢] : الفقيه النساج النحوي الزاهد. قزويني كبير السن. حج، وسمع بمكة: محمد بن إسماعيل الصائغ، وعبد الله بن أبي مسرة، وحدث.

٢٧٣ - أحمد بن محمد بن عاصم[٣] : أبو علي الكراني الأصبهاني الحافظ. ثقة، يفهم ويذاكر. سمع: عبد الله بن محمد النعمان، ومحمد بن إبراهيم الحيراني، وعمران بن عبد الرحيم، وأبا بكر بن أبي عاصم، وطبقتهم. وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر المقرئ، وأبو بكر بن مردويه الحفاظ، وعلي بن ميلة. توفي في ربيع الأول. وكران: محلة بأصبهان. قال ابن مردويه: ثقة، مأمون، مكثر.

٢٧٤ - أحمد بن محمد بن فضالة بن غيلان[٤] : أبو علي الهمداني الحمصي الصفار المعروف بالسوسي.

سمع: أبا زرعة الدمشقي، ويزيد بن عبد الصمد، وبحر بن نصر الخولاني، والربيع بن سليمان، وبكار بن قتيبة، ومحمد بن عوف الطائي، وخلقًا من المصريين والشاميين. وعنه: شجاع بن محمد العسكري، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو محمد ابن النحاس، وتمام الرازي.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠١، ١٠٢)، شذرات الذهب (٢/ ٣٤٩).

(٢) التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٢٣٣ - ٢٣٥).

(٣) أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ١٠٣، ١٠٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٠٣، ٤٠٤).

(٤) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٧٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٠٤).

قال أبو سعيد بن يونس: كان ثقة، وكانت كتبه جياداً. قدم مصر وتوفي في رمضان.

٢٧٥ - **أحمد بن هارون**: أبو العباس التبان الفقيه. في رجب. كان شيخ الحنفية ومفتيهم بنيسابور. سمع: الفضل بن محمد الشعراني، وبشر بن موسى، وطبقتهما. وعنه: الحاكم.

٢٧٦ - **إبراهيم بن أبان** بن رستة المديني: أبو إسحاق. سمع: محمد بن الصائغ المكي، وأبا مسلم الكشي، وأحمد بن يحيى بن خالد الرقي. توفي في جمادى الأولى.

[حرف الجيم]

٢٧٧ - **جعفر بن أبي داود حمدان** بن سليمان[١]: أبو الفضل النيسابوري المقرئ، المؤدب. نزيل دمشق. قرأ على: هارون الأخفش، وكان من جلة أصحابه. قرأ عليه: عبد الله بن عطية، وأبو بكر محمد بن أحمد الجبني، والمظفر بن عبد الله، ومحمد بن الحسين الدبيلي، وجماعة. وتوفي في صفر.

[حرف الحاء]

٢٧٨ - **الحسن بن عبد الرحمن** بن إسحاق: أبو محمد المصري الجوهري الفقيه. تقلد قضاء مصر هو وأبوه. وكان رئيساً متصوناً، من بيت حشمة وعلم. قال ابن يونس: كتب كثيراً وكتبت عنه. وتوفي في جمادى الآخرة.

٢٧٩ - **الحسن بن عبد الله** بن عياش: أبو علي. رحل وسمع: محمد بن يونس الكديمي، وعلي بن سهل بن المغيرة. وكان حافظاً أظنه من أردبيل.

٢٨٠ - **الحسن بن محمد**[٢]: أبو الطيب المصري الرياش. شيخ معمر. حدث في هذا العام عن: عبد الملك بن شعيب بن الليث. وهو آخر من حدث عنه.

روى عنه: عبد الرحمن بن عمر النحاس. وقال الحبال: لم يكن عند النحاس من حديث عبد الملك بعلوٍّ غير حديث واحد.

---

(١) غاية النهاية (١/ ١٩١).

(٢) الإكمال لابن ماكولا (٣/ ٣٦٠، ٣٦١).

وروى أيضًا يونس بن عبد الأعلى. وقع لي حديثه عاليًا في الرابع من «الخلعيات». وهو الحسن بن محمد بن إبراهيم البرمكي. وذكره ابن ماكولا فقال: روى عن: أبي أمية الطرسوسي، وابن عبد الحكم، والربيع الجيزي، وبحر بن نصر. وسمى جماعة. روى عنه ابن النحاس. ولم يزد.

قلت: وحديثه عن عبد الملك رواه ابن طاهر المقدسي، عن الحبال، عن النحاس، عنه.

٢٨١ - **الحسين بن أحمد** بن الناصر(١): أبو عبد الله العلوي الكوفي. أحد وجوه السادة. كان ورعًا، زاهدًا، ثقة. روى عن: أبيه، وإسحاق الحميري. وعنه: أبو عمر بن حيويه.

٢٨٢ - **الحسين بن إسماعيل** الفارسي: حدث ببخارى عن: سهل بن المتوكل. وثقه أبو زرعة أحمد الحافظ.

٢٨٣ - **حفص بن عمر** الأردبيلي(٢): الحافظ أبو القاسم. سمع: أبا حاتم الرزاي، ويحيى بن أبي طالب، وأبا قلابة عبد الملك الرياشي، وإبراهيم بن ديزيل. وله تصانيف وفوائد. وكان ثقة، عارفًا. روى عنه: أحمد بن طاهر الميانجي، وأحمد ابن علي بن لال، وجماعة.

[حرف السين]

٢٨٤ - **سليمان بن يزيد**(٣): أبو داود القزويني الفامي. ارتحل مع أبي الحسن القطان إلى اليمن. وسمع: أبا حاتم الرازي، والمنسجر بن الصلت، ومحمد بن ماجه، وإسحاق الدبري. وعنه: أبو الحسين أحمد بن فارس، وسليمان بن أحمد النساج.

[حرف العين]

٢٨٥ - **عبد الله بن محمد بن حمدويه** بن نعيم بن الحكم الضبي: أبو محمد النيسابوري البيع المؤذن.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٧)، المنتظم (٦/ ٣٦٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٣٣، ٤٣٤)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٥٠، ٨٥١)، شذرات الذهب (٢/ ٣٤٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٠٥، ٤٠٦).

قال الحاكم: هو الذي أذن ثلاثًا وستين سنة محتسبًا، وحج ثلاث حجج، وغزا اثنتين وعشرين غزوة. وما ترك قيام الليل. وأنفق على العلماء والزهاد أكثر من مائة ألف. توفي سنة تسعٍ وثلاثين.

٢٨٦ - عبد الرحمن بن سلمويه: أبو بكر الرازي الفقيه الشافعي. نزيل مصر. روى عن: أبي شعيب الحراني، وغيره. وعنه: أبو محمد النحاس.

قال ابن يونس: كان ثقة، له حلقة بجامع مصر للعلم كتب الكثير عن أهل بلده، وغيرهم.

٢٨٧ - علي بن عبد الله بن يزيد بن أبي مطر المعافري: أبو الحسن الإسكندراني الفقيه. قاضي الإسكندرية، وله مائة سنة. سمع: محمد بن عبد الله بن ميمون صاحب الوليد بن مسلم، وأحمد بن محمد بن عبد ربه صاحب سفيان بن عيينة، ومحمد بن المواز المالكي. وكانت الرحلة إليه. سمع منه: القاضي أبو الحسن التلباني، ودرس بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن عمر النحاس، ومنير بن أحمد الحسّاب.

٢٨٨ - علي بن محمد بن عامر النهاوندي[١]: سمع: بكر بن سهل الدمياطي، وأحمد بن محمد بن رشدين. وعنه: ابن لال، وابن روزبة، والهمدانيون.

٢٨٩ - عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي[٢]: أبو الحسن بن الأشناني القاضي. سمع: أباه، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، ومحمد بن شداد المسمعي، وموسى بن سهل الوشاء، وابن أبي الدنيا.

وعنه: أبو العباس بن عقدة مع تقدمه، وابن المظفر، والدارقطني، والمعافى بن زكريا، وأبو الحسين بن بشران، وأبو الحسن بن مخلد وهو آخر من حدث عنه. ولي القضاء بنواحي الشام. وقد روى حروف عاصم عن محمد بن الجهم السمري. سمعها منه أبو طاهر بن أبي هاشم، وأحمد بن نصر الشذائي.

وقال الحاكم: قلت للدارقطني: سمعت أبا علي الحافظ يوثق عمر بن الأشناني. فقال: بئس ما قال شيخنا أبو علي: دخلت عليه وبين يديه كتاب «الشفعة»، وفيه:

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (٢٦٠).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٩)، ميزان الاعتدال (٣/ ١٨٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٠٦، ٤٠٧)، لسان الميزان (٤/ ٢٩٠).

عن أبي إسماعيل الترمذي، عن عمر أبي صالح، عن عبد العزيز بن الماجشون، عن مالك، عن الزهري. فقلت: قطع الله يد من كتب هذا ومن يحدث به. ما حدث به أبو إسماعيل ولا أبو صالح ولا ابن الماجشون. قال: فما زال يداريني حتى أخذ الكتاب مني وانصرفت. فلما أصبحت دق غلامه الباب، فخرجت إليه فإذا القاضي، فما زال يتلافى ذلك بأنواعٍ من البر. ورأيت مرةً في كتابه: عن أحمد بن سعيد الحمال، عن قُبيصة، عن سفيان بن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: «نهى عن بيع الولاء».

وكان يكذب. وقد ولي القضاء ببغداد ثلاثة أيام، وعزل. وقد حدث في أيام الحربي إبراهيم بن إسحاق سنة نيف وثمانين. ومولده سنة ستين ومائتين. قال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطنيَّ عن عمر بن الأشناني فقال: سعيد. توفي في ذي الحجة.

٢٩٠ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير[1] : أبو بكر بن أبي الأصبغ الحراني، إمام جامع عمرو بن العاص، ونزيل مصر. قرأ القرآن على: أحمد بن هلال. وسمع قراءة نافع من عبد الله بن عيسى عن عيسى بن مينا المدني قالون. وحدَّث، ودرس مذهب مالك. روى عنه: أحمد بن عمر القاضي، ومحمد بن مفرج القاضي الأندلسي القرطبي، وغيرهما. توفي في شوال. قاله الداني.

وروى عن: محمد بن سليمان المنقري. وعنه: منير الخشاب، وابن النحاس. وكان يروي المسائل الأسدية، وكان قيمًا بها، عن أبي الزنباع القطان، عن أبي زيد بن أبي الغمر، عن ابن القاسم. مات في شوال.

٢٩١ - محمد بن الحافظ أحمد بن عمرو العتكي البزار[2] : سمع: أبا الأحوص محمد بن الهيثم، وأبا علاثة المصري. وعنه: الدراقطني، وابن شاهين، وابن جميع.

٢٩٢ - محمد القاهر بالله[3] : أمير المؤمنين أبو المنصور بن المعتضد بالله أحمد ابن طلحة بن المتوكل على الله. استخلف سنة عشرين عند قتل المقتدر، وخلعوه في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين، وسملت عيناه فسالتا.

---

(١) غاية النهاية (٢/ ٦٨).

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٣٢٧، ٣٢٨)، المنتظم (٦/ ٣٦٨).

(٣) تاريخ بغداد (١/ ٣٣٩، ٣٤٠)، المنتظم (٦/ ٣٦٨)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٩٨ - ١٠٣).

وحبسوه مدةً ثم أهملوه وسيبوه. ومات في هذا العام في جمادى الآخرة. وكان ربعةً أسمرًا، أصهب الشعر، طويل الأنف. ذكرت من سيرته في الحوادث.

٢٩٣ - محمد بن إبراهيم بن حمدويه البخاري الفرائضي الحساب: روى عنه: صالح جزرة، وموسى بن أفلح.

٢٩٤ - محمد بن بكر بن العوام: أبو بكر الشيباني المصري. روى عن: أبي يزيد القراطيسي، وبكر بن سهل. وتوفي في رجب.

٢٩٥ - محمد بن حاتم بن خزيمة[١]: أبو جعفر الأسامي الكشي المعمر. من ولد أسامة بن زيد الحباب. قال الحاكم: قدم علينا سنة تسعٍ وثلاثين ليحج، فحدثنا عن: عبد بن حميد، والفتح بن عمرو. وذكر أنه ابن مائة وثمان سنين. وعرضت كتبه على شيخنا أبي بكر الصبغي، فأمرنا بالسماع منه. توفي بهمدان في شوال من السنة. وقال ابن الصلاح في النوع الستين: روينا عن الحاكم أنه قال: لما قدم علينا محمد بن حاتم وحدث عن عبدٍ سألته عن مولده، فقال: سنة ستين ومائتين. قلت: فظهر كذبه.

٢٩٦ - محمد بن الحسين بن علي أبو الحسين بن محمد بن أبي معاذ البلخي: أبو جعفر.

٢٩٧ - محمد بن طالب بن علي: أبو الحسين النسفي الفقيه، إمام الشافعية بتلك الديار. كان فقيهًا عارفًا باختلاف العلماء. نقي الحديث، صحيحه. ما كتب إلا عن الثقات. وكذا قال جعفر المستغفري. سمع: علي بن عبد العزيز بمكة، وموسى بن هارون، وطائفة، توفي في رجب بنسف.

٢٩٨ - محمد بن عبد الله بن أحمد[٢]: أبو عبد الله الأصبهاني الصفار: قال الحاكم: هو محدث عصره. وكان مجاب الدعوة، لم يرفع رأسه إلى السماء، كما بلغنا، نيفًا وأربعين سنة.

سمع ببلده: أحمد بن عصام، وأسيد بن عاصم، وأحمد بن رستم، وعبيدًا

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٥٠٣)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٠، ٣٨١)، لسان الميزان (٥/ ١١٠).

(٢) المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٣٦٨)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٣٧، ٤٣٨)، الوافي بالوفيات (٣/ ٤١٦).

الغزال، وجماعة في سنة ثلاث وستين ومائتين. وبفارس: أحمد بن مهران بن خالد. وببغداد: أحمد بن عبيد الله النرسي، ومحمد بن الفرج الأزرق. والتصانيف من: أبي بكر بن أبي الدنيا. وبمكة: علي بن عبد العزيز، وجماعة. وصنف في الزهديات.

وورد نيسابور قبل الثلاثمائة فسكنها. وكان قد سمع «المسند» من عبد الله بن أحمد بن حنبل. وكتب مصنفات إسماعيل القاضي. وصحب العُبّاد، ورحل إلى الحسن بن سفيان. وحصل «المسند» ومصنفات ابن أبي شيبة. قال الحاكم: كان ورّاقه أبو العباس المصري خانه واختزل عيون كتبه، وأكثر من خمسمائة جزء من أصوله، فكان يجامله أبو عبد الله جاهداً في استرجاعها منه، فلم ينجع فيه شيء. وكان كبير المحل في الصنعة، فذهب علمه بدعاء الشيخ عليه. روى عنه: أبو علي الحافظ، وأكثر مشايخنا. وتوفي في ذي القعدة سنة تسعٍ وثلاثين، وله ثمانٍ وتسعون سنة. قلت: روى عنه الحاكم بن البيع، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني، ومحمد بن موسى الصيرفي، وأبو الحسين الحجاجي، وأبو عبد الله بن منده، وآخرون.

٢٩٩ - **محمد بن عبد الله بن يحيى** بن يحيى بن يحيى بن كثير الليثي[(١)] : مولاهم القرطبي القاضي أبو عبد الله بن أبي عيسى. سمع من: عم أبيه عبيد الله، وأحمد بن خالد، ومحمد بن لبابة، وحج، فسمع: محمد بن إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن عمرو العقيلي. وقيل: لم يكن في قضاة الأندلس أكثر شعراً منه. وكان فصيحًا مفوهًا، صارمًا في القضاء. وسمع أيضًا بمصر من: محمد بن محمد الباهلي، وابن زبان. وكان حافظًا للفقه، جامعًا للسنن. ولي قضاء الجماعة للناصر.

٣٠٠ - **محمد بن عمرو** بن البختري بن مدرك البغدادي[(٢)] : أبو جعفر الرزاز.

ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين. وسمع: سعدان بن نصر، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وعباس بن محمد الدوري، وطبقتهم. وانتخب عليه عمر البغوي. قال الحاكم: كان ثقة مأمونًا. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتًا.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٥٨، ٥٩)، جذوة المقتبس للحميدي (٦٣).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ١٣٢)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٥، ٣٨٦)، الوافي بالوفيات (٤/ ٢٩١).

روى عنه: ابن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وهلال الحفار، وأبو عبد الله بن منده، وأبو نصر بن حسنون النرسي، وأبو الحسن بن محمد بن محمد بن مخلد، وخلق سواهم. آخر من روى حديثه بعلُو ابن شاتيل، ونصر الله القزاز.

٣٠١ - **محمد بن محمد** بن طرخان بن أوزلغ[١] : أبو نصر التركي الفارابي الحكيم.

صاحب الفلسفة. كان بارعًا في الكلام والمنطق والموسيقى، وله تصانيف مشهورة، من ابتغى الهدى منها أضله الله. وبكتبه تخرج أبو علي بن سينا. قدم أبو نصر بغداد، فأتقن بها اللغة، وأدرك بها متَّى بن يونس الفيلسوف المنطقي، فأخذ عنه. وسار إلى حران فلزم يوحنا بن جيلان النصراني فأخذ عنه، وسار إلى دمشق، وإلى مصر، ثم رجع إلى دمشق. وكان مفرطًا في الذكاء.

وقيل: إنه دخل بدمشق على سيف الدولة بن حمدان وهو بزي الترك - وكان ذلك زيه دائمًا. وكان يعرف فيما زعموا، سبعين لسانًا. وكان أبوه قائد جيش فيما بلغنا - فقعد في الصدر وأخذ يتكلم مع علماء المجلس في كل فن، ولم يزل كلامه يعلو وكلامهم يسفل حتى صمت الكل. ثم إنه خلا به، فإذا به أبرع من يوجد في لعب العود. فأخرج عودًا من خريطة، وركبه ولعب به، فضحك كل من في المجلس طربًا. ثم غير تركيبه وحركه فنام كل من في المجلس، حتى البواب، فتركهم وراح.

ويقال: إن القانون هو أول من اخترعه. وكان منفردًا لا يعاشر أحدًا. وكان يقعد بدمشق في المواضع النزهة، ويصنف ويشغل. وقلما بيض من تصانيفه. وسألوه: من أعلم أنت أو أرسطو؟ فقال: لو أدركته لكنت أكبر تلاميذه.

وقد ذكر أبو العباس أحمد بن أبي أُصيبعة في ترجمة أبي نصر: له شعرًا جيدًا، وأدعية مليحة على اصطلاح الفلاسفة وعباراتهم. وسرد أسماء مصنفاته، وهي كثيرة منها: مقالة في إثبات الكيمياء والرد على مبطلها. وكل مصنفاته في الرياضي والإلهي. وكان زاهدًا كزهد الفلاسفة، لا يحتفل بملبسٍ ولا مسكن. أجرى عليه سيفِ الدولة كل يوم أربعة دراهم. وبدمشق توفي، وصلى عليه سيف الدولة. وعاش نحوًا من ثمانين سنة. ومات في رجب، ودفن بمقبرة باب الصغير.

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٩١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤١٦ ـ ٤١٨)، البداية والنهاية (١١/ ٢٢٤).

٣٠٢ - **محمد بن مروان بن رزيق**[١] : أبو عبد الله البطليوسي. سمع ببلده من: منذر بن حزم، ومحمد بن سويد.

ورحل، فأكثر عن: البغوي، وابن أبي داود، وابن زبان المصري. حدث بقرطبة.

وفيات سنة أربعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٣٠٣ - **أحمد بن إسحاق** بن سليمان بن عبدويه: أبو نصر العبدوي النسائي الرئيس. سمع: محمد بن عبد الوهاب الفراء، والسري بن خزيمة، وطبقتهما. وقد سمع منه الحاكم حكايات، وقال: امتنع من التحديث.

٣٠٤ - **أحمد بن سعد** بن عبد الرحيم: أبو نصر الشاشي. توفي في جمادى الأولى.

٣٠٥ - **أحمد بن محمد بن زياد** بن بشر بن درهم العنزي[٢] : الإمام أبو سعيد ابن الأعرابي البصري. نزيل مكة. سمع: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وسعدان بن نصر، وعبد الله بن أيوب المخرمي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وأبا جعفر بن المنادي. وجمع وصنف وطال عمره.

روى عنه: أبو بكر ابن المقرئ، وابن منده، عبد الله بن يوسف، وعبد الله بن محمد القطان الدمشقي، ومحمد بن أحمد بن جميع، وعبد الرحمن بن عمر النحاس، ومحمد بن أحمد بن مفرج القرطبي، وعبد الوهاب بن منير، وأبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي، وصدقة بن محمد بن الدلم الدمشقي، وخلق كثير من الحجاج. وكان شيخ الحرم في وقته سنداً وعلماً وزهداً وعبادة «وتسليكا». فإنه صحب الجنيد، وعمرو بن عثمان المكي، وأبا أحمد القلانسي، وأبا الحسين النوري. وجمع كتاب «طبقات النساك»، وكتاب «تاريخ البصرة».

وما أحسن ما قال في «طبقات النساك» في ترجمة النوري أنه مات وهم عنده

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٥٧، ٥٨).

(٢) حلية الأولياء (١٠/ ٣٧٥، ٣٧٦)، المنتظم (٦/ ٣٧١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٠٧ - ٤١٢)، لسان الميزان (١/ ٣٠٨، ٣٠٩).

يتكلمون في شيء سكوتهم عنه أولى؛ لأنه شيء يتكهنون فيه ويتعسفون بظنونهم. فإذا كان أولئك كذلك، فكيف بمن حدث بعدهم؟ إلى أن قال ابن الأعرابي: وإنما كانوا يقولون جمعٌ، وصورة الجمع عند كل واحد بخلافها عند الآخر. وكذلك صعدة الفناء. فكانوا يتفقون في الأسماء ويختلفون في معناها؛ لأن ما تحت الاسم غير محصور؛ لأنها من المعارف، وكذلك علم المعرفة غير محصور، ولا نهاية له، ولا لوجوده، ولا لذوقه. إلى أن قال: فإذا سمعت الرجل يسأل عن الجمع أو الفناء أو يجيب فيهما، فاعلم أنه فارغ ليس من أهلها؛ لأن أهلها لا يسألون عنها، لعلمهم بأنها لا تدرك وصفًا.

وكذلك المجيب فيها إن كان من أهلها علم أن السائل عنها ليس من أهلها، فمحالٌ إجابته، كما هو محال سؤال من أهلها. فإذا رأيت سائلاً عن ذلك فاعلم فراغه وعاميته.

قلت: وصنف في شرف الفقر، وفي التصوف. وكان ثقة ثبتًا. ومن كلامه: أخسر الخاسرين من أبرز للناس صالح أعماله، وبارز بالقبيح من هو أقرب إليه من حبل الوريد. وقال السلمي: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي: سمعت ابن الأعرابي يقول: إن الله طيب الدنيا للعارفين بالخروج منها، وطيب الجنة لأهلها بالخلود فيها.

وسمعته يقول: ثبت الوعد والوعيد عن الله تعالى، فإذا كان الوعد قبل الوعيد فالوعيد تهديد، وإذا كان الوعيد قبل الوعد فالوعيد منسوخ. وإذا كان معًا، فالغلبة والثبات للوعد؛ لأن الوعد حق العبد، والوعيد حق الله والكريم يتغافل عن حقه. وقال السلمي: سمعت محمد بن الحسن الخشاب: سمعت ابن الأعرابي يقول: المعرفة كلها الاعتراف بالجهل، والتصوف كله ترك الفضول، والزهد كله أخذ ما لا بد منه، والمعاملة كلها استعمال الأولى بالأولى، والرضا كله ترك الاعتراض، والعافية كلها سقوط التكلف بلا تكلف.

وذكر أبو عمر الطلمنكي، عن شيخه أبي عبد الرحمن بن مفرج قال: لقيت بمكة أبا سعيد بن الأعرابي العنزي، وتوفي يوم السابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربعين، وصلينا عليه.

ومولده سنة ست وأربعين ومائتين. وقال عبد الله بن يوسف بن باموية: حضرت

موته في ذي القعدة سنة أربعين. آخر من روى لنا حديث ابن الأعرابي بعلو: محمد ابن أبي العز في «الخلعيات».

٣٠٦ - **أحمد بن أبي بكر** محمد بن إسماعيل بن مهران: أبو الحسن الإسماعيلي النيسابوري العدل. سمع: أباه، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي. وعنه: الحاكم.

٣٠٧ - **أحمد بن يعقوب** بن أحمد بن مهران: أبو سعيد الثقفي النيسابوري الزاهد العابد، نسيب أبي العباس السراج.

سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن عمرو الحرشي، وأبا مسلم الكجي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن أيوب الرازي، وطبقتهم. وعنه: أبو علي الحافظ، والحاكم أبو عبد الله، وجماعة. توفي في رمضان، وقد شاخ.

٣٠٨ - **إبراهيم بن أحمد**[١] : أبو إسحاق المروزي، الشافعي. شيخ المذهب، وشيخ أبي زيد المروزي الزاهد. أحد أعلام المذهب. أقام ببغداد مدة طويلة يُفتي ويدرس. وأنجب من أصحابه خلقٌ كثير. شرح المذهب ولخصه. وتفقه على أبي العباس بن سريج. وصنف كتبًا كثيرة، وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد ابن سريج. وانتقل في آخر عمره إلى مصر. وإليه ينسب درب المروزي الذي في قطيعة الربيع. ومن جملة أصحابه أبو حامد أحمد بن بشر المروروذي عالم أهل البصرة ومفتيهم وصاحب المصنفات المتوفى سنة ٣٦٢، وسيأتي. توفي أبو إسحاق بمصر في تاسع رجب، وقيل: في حادي عشرة من السنة، ودفن عند ضريح الشافعي رحمه الله.

٣٠٩ - **أسباط بن إبراهيم** المديني المعدل: روى عن: أحمد بن خشنام، وإبراهيم بن سعدان، وابن أبي عاصم. روى عنه مثل ابن منده.

٣١٠ - **إسحاق بن إبراهيم** بن زيد سلمة[٢] : أبو عثمان التيمي الأصبهاني المعدل: ثقه مأمون، سمع: عمران بن عبد الرحيم، وإسماعيل بن بحر سمعان، ومطينًا، وعبد الله بن محمد بن النعمان. وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الحسن ابن ميلة، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد (٦/ ١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٢٩، ٤٣٠)، شذرات الذهب (٢/ ٣٥٥، ٣٥٦).

(٢) أخبار أصبهان لأبي نعيم (١/ ٢٢٠).

[حرف الحاء]

٣١١ - الحسن بن يوسف بن مُلَيح الطرائفي المصري[1] : توفي في رجب. سمع: بحر بن نصر الخولاني، ويزيد بن سنان البصري، وغير واحد. وهو ثقة إن شاء الله. وعنه: أبو بكر بن المقرئ، وابن منده، وعبد الرحمن بن النحاس.

٣١٢ - الحسين بن الحسن بن أيوب[2] : أبو عبد الله الطوسي الأديب. كان من كبار المحدثين وثقاتهم. رحل إلى أبي حاتم فأقام عليه مدة، وجاور فسمع مسند أبي يحيى بن أبي مسرة منه، وكتب أبي عبيد من علي البغوي. وقال: سمعت ابن أبي مسرة يقول: أنا أفتي بمكة منذ سبعين سنة. روى عنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو الحسين الحجاجي، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو علي الروذباري، وآخرون.

٣١٣ - الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم[3] : أبو علي البرذعي. سمع: أبا بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن شداد المسمعي، ومحمد بن الفرج الأزرق، والبرتي. توفي في شعبان. قال الخطيب: كان صدوقًا رحمه الله تعالى.

[حرف السين]

٣١٤ - سليمان بن محمد بن سليمان بن خالد العبدي النيسابوري الميداني: سمعه أبوه من: محمد بن يحيى الذهلي، ويحيى بن الذهلي. وكانت سماعاته عند ابن أخته. قال الحاكم: فقصدناه غير مرة فلم يخرج سماعه لنا، وقال هو رجل أمي لا يليق به التحديث. ثم وجدنا مجالس ليحيى بن الذهلي، فقرأناها عليه.

[حرف العين]

٣١٥ - عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل[4] : أبو محمد

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤١٨، ٤١٩)، لسان الميزان (٢/ ٢٦٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٥٨، ٣٥٩).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٥٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٢)، شذرات الذهب (٢/ ٣٥٦).

(٤) تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٦، ١٢٧)، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٩٦، ٤٩٧)، لسان الميزان (٣/ ٣٤٨، ٣٤٩).

الحارثي الكلاباذي البخاري الفقيه، شيخ الحنفية بما وراء النهر، ويعرف بعبد الله الأستاذ. كان كبير الشأن كثير الحديث، إمامًا في الفقه.

روى عن: عبيد الله بن واصل، وعبد الصمد بن الفضل، وحمدان بن ذي النون، أحمد بن الضوء، وأبي الموجه المروزي، ومحمد بن علي الصائغ المكي، موسى بن هارون الحافظ، وخالد بن تمام الأسدي، والفضل بن محمد الشعراني، وأبي بكر بن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير، وأبي معشر حمدويه بن خطاب، وعمران بن فرينام، ومحمد بن الليث السرخسي، وأبي همام محمد بن خلف النسفي. وعاش ثمانين سنة أو أكثر.

وصنف كتاب «الكشف عن وهم الطائفة الظالمة أبا حنيفة». وعنه: أبو الطيب عبد الله بن محمد، ومحمد ابن الحسن بن منصور النيسابوريان، وأحمد بن يعقوب الفارسي، وطائفة. ومن القدماء: أبو العباس بن عقدة. ومن المتأخرين: أبو عبد الله ابن منده. وكان حسن الرأي فيه. قال حمزة السهمي: سألت عنه أبا زرعة أحمد بن الحسين الرازي فقال: ضعيف.

وقال الحاكم: هو صاحب عجائب عن الثقات. وقال الخطيب: لا يُحتج به. ولد سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، وتوفي في شوال.

قلت: وقد جمع «مسند أبي حنيفة».

٣١٦ - عبد الرحمن بن إسـ النهاوندي(١) : أبو القاسم الزجاجي النحوي، صاحب «الجمل». أصله من صيمر، نزل بغداد ولزم أبا إسحاق الزجاج حتى برع في النحو. ثم نزل حلب، ثم دمشق. وأملى عن: محمد بن العباس اليزيدي، وعلي بن سليمان الأخفش، وابن دريد، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن علي الحلبي، وأبو محمد بن أبي نصر التميمي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأحمد بن محمد بن سرام النحوي. قال الكتاني: توفي بطبرية في رمضان سنة أربعين. وبلغنا أنه صنف «الجمل» بمكة. وكان إذا فرغ الباب طاف به أسبوعًا، ودعا بالمغفرة. وللنُّحاة عليه في هذا الكتاب مؤاخذات معروفة، وقد انتفع به خلقٌ من المشارقة والمغاربة.

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٩١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٧٥، ٤٧٦)، البداية والنهاية (١١/ ٢٢٥).

٣١٧ - علي بن محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي[١] : سمع: أباه. وعنه: أبو حفص بن شاهين، والكتاني. وثقه الخطيب.

[حرف القاف]

٣١٨ - القاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن واضح[٢] : أبو محمد الأندلسي القرطبي. مولى الوليد بن عبد الملك الأموي البياني. وبيانة محلة من قرطبة. هذا مسند العصر بالأندلس وحافظها ومحدثها الذي من أخذ عنه فقد استراح من الرحلة. فإنه سمع: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وأصبغ بن خليل، ومحمد بن عبد السلام الخشني. ورحل إلى المشرق سنة ٢٧٤، وهو ابن بضعٍ وعشرين سنة، فسمع: محمد بن إسماعيل الصائغ، وجماعة بمكة.

وأبا محمد بن قتيبة، ومحمد بن الجهم السمري، والكديمي، وجعفر بن محمد ابن شاكر، والحارث بن أبي أسامة، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وأبا إسماعيل الترمذي، وأحمد بن أبي خيثمة وسمع منه تاريخه، وإسماعيل القاضي، ونحوهم ببغداد. وإبراهيم بن أبي العيش القاضي، وإبراهيم بن عبد الله العبسي القصار صاحب وكيع. وكان رفيقه في الرحلة محمد بن عبد الملك بن أيمن. وصنف كتاب «السنن» على وضع «سنن أبي داود» لكونه فاته السماع منه.

وصنف «مسند مالك»، وكتاب «بر الوالدين»، وغير ذلك. وكان بصيراً بالحديث والرجال، نبيلاً في النحو والغريب والشعر، مشاوراً في الأحكام. ولد في ذي الحجة سنة سبعٍ وأربعين ومائتين، وكان ممتعًا بذهنه، لا ينكر منه شيء إلا النسيان، خاصةً إلى آخر سنة سبعٍ وثلاثين، فتغير ذهنه إلى أن مات في رابع عشر جمادى الأولى سنة أربعين.

ومن مصنفاته: كتاب «المنتقى» وهو كصحيح مسلم في الصحة، وكتاب «المنتقى في السنن»، و «آثار التابعين». وله مصنف في الأنساب في غاية الحسن. وقيل: ترك التحديث قبل موته بعامين. روى عنه: حفيده قاسم بن محمد، وعبد الله بن محمد الباجي الحافظ، وعبد الوارث بن سليمان، وعبد الله بن نصر، وأبو بكر محمد بن أحمد بن مفرج، وأحمد بن القاسم التاهرتي، وقاسم بن محمد بن غسلون، وأبو

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٧٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٧٢ ـ ٤٧٤)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٥٣ ـ ٨٥٥)، لسان الميزان (٤/ ٤٥٨).

عمر أحمد ابن الجسور، وأبو عثمان سعيد بن نصر، وخلق غيرهم. وتوفي في قرطبة في جمادى الأولى.

٣١٩ - القاسم بن فهد بن أحمد بن أبي هريرة المصري: يروي عن: النسائي، وعُليك الرازي. توفي في رجب.

[حرف الميم]

٣٢٠ - محمد بن أحمد بن إبراهيم: أبو بكر بن السقاء الهروي، مفيد أهل هراة. يروي عن: محمد بن أبي علي الخلادي، والحسن بن سفيان. وعنه: عبد الله ابن يوسف الأصبهاني.

٣٢١ - محمد بن أحمد بن بالويه: أبو بكر النيسابوري الجلاب. من أعيان المحدثين والرؤساء ببلده. رحل به أبوه وسمعه من: محمد بن غالب تمتام، ومحمد ابن رمح البزار، ومحمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، وموسى بن الحسن النسائي البغداديين.

وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الله بن منده، وغير واحد.

قال الحاكم: سمعته يقول: قال لي أبو بكر بن خزيمة: بلغني أنك كتبت عن محمد بن جرير تفسيره.

قلت: نعم، كتبته عنه كله إملاءً من سنة ٢٨٣ إلى سنة ٩٥. فاستعاره ابن خزيمة مني. قال الحاكم: وسمعته يقول: كتبت عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ثلاثمائة جزء. توفي في رجب سنة ٣٤٠.

٣٢٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن زيد[1]: أبو علي بن حيكان المعدل النيسابوري. ثقة. قال الحاكم: سمعت الأستاذ أبا الوليد الفقيه يذكر فضل أبي علي وتقدمه في العدالة.

وقال: خطب محمد بن يحيى الذهلي في تزويجه ببنت ابنه يحيى الشهيد: وثنا أبو علي، عن أحمد بن الأزهر، فذكر حديثًا. قلت: مات في عشر المائة.

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٢٠).

٣٢٣ - **محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن**[١] : أبو عبد الله بن متويه الأصبهاني. إمام الجامع وابن إمامه. كان معدلاً فاضلاً. سمع: عبد الله بن محمد ابن النعمان، والهروي، والطبقة. وحدث. قال أبو نعيم الحافظ: مسح رأسي وأعطاني حلواء.

٣٢٤ - **محمد بن جعفر بن إبراهيم**: أبو بكر المناسكي.

سمع: عثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي. وعنه: أبو عبد الله الحاكم.

٣٢٥ - **محمد بن حمزة بن أيوب اللخمي**: مولاهم المصري، أبو الحسن. روى عن: يحيى بن أيوب، وطبقته. توفي في رجب.

٣٢٦ - **محمد بن سعيد بن داود المديني**: سمع: علي بن محمد الثقفي الأصبهاني. وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن سهل.

٣٢٧ - **محمد بن عبيد الله**: أبو الفضل الحوتكي الحصار، مصري جليل. روى عن: يحيى بن عثمان بن صالح، وأحمد بن داود المكي، وطبقتهما.

قال ابن يونس: كان ثقة. مات في صفر رحمه الله.

٣٢٨ - **محمد بن عبد الله بن بالويه بن زيد الشاماتي**: أبو جعفر النيسابوري. قال الحاكم: صدوق صاحب كتاب سمع: الحسين بن الفضل، وأحمد بن نصر. كتبت عنه.

٣٢٩ - **محمد بن عيسى بن بندار**[٢] : أبو بكر البغدادي الجصاص.

قرأ على: إسحاق الخزاعي، وأبي ربيعة الربعي، وسعدان بن كثير. قرأ عليه: علي بن مجاهد الحجازي.

٣٣٠ - **محمد بن ملاق بن نصر**: أبو العباس الأموي، مولاهم المصري. روى عن: روح بن الفرج، وخير بن عرفة.

وتوفي في شهر رمضان.

---

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٢٨٢).

(٢) غاية النهاية (٢/ ٢٢٤).

٣٣١ - محمد بن يحيى الطائي الموصلي[١] : قدم بغداد، وحدث بها عن: جد أبيه، وجده، وأحمد بن إسحاق الخشاب. وعنه: محمد بن أحمد بن رزقويه، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل، وعمر بن أحمد العكبري، وغيرهم.

قال أبو حازم العبدوي: لا أعلمه إلا ثقة. وحسّن أبو بكر البرقاني أمره. توفي ببغداد في رمضان.

وعند سبط السلفي من حديثه جزءان في السماء علواً.

٣٣٢ - محمد بن يحيى بن مهدي: أبو الذكر المصري الأسواني التمار. قاضي مصر. كان من كبار فقهاء المالكية. له حلقة. وحضر جنازته خلقٌ لا يحصى عددهم. وقد أطنب في ذكره وأسهب في أمره أبو سعيد بن يونس فقال: كان له بمصر قدرٌ ومنزلة جليلة. وكان تسلم القضاء من أبي عبيد علي بن الحسين. وكان جلداً. وكان فُتيا أهل مصر في وقته إليه. حدث بيسير، ونيفّ على الثمانين. توفي في يوم عيد الفطر. قلت: لم يذكر ابن يونس أبا عبيد هذا في تاريخه. وكان لأبي الذكر قدمٌ في العبادة رحمه الله تعالى.

[الكنى]

٣٣٣ - أبو الحسن الكرخي[٢] : شيخ الحنفية بالعراق. اسمه عبيد الله بن الحسين بن دلال. سمع ببغداد: إسماعيل القاضي. وسمع: محمد بن عبد الله الحضرمي مطين. روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وابن شاهين، وعبد الله بن محمد الأكفاني القاضي. وكان علامة كبير الشأن، بارعًا.

انتهت إليه رئاسة الأصحاب، وانتشر تلامذته في البلاد. وكان عظيم العبادة والصلاة والصوم، صبوراً على الفقر والحاجة.

قال أبو بكر الخطيب: حدثني الصيمري: حدثني أبو القاسم بن علان الواسطي قال: لما أصاب أبا الحسن الكرخي الفالج في آخر عمره حضرته وحضر أصحابه أبو

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٤٣٢، ٤٣٣)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٥٧، ٣٥٨)، لسان الميزان (٥/ ٤٢٨، ٤٢٩).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤)، المنتظم (٦/ ٣٦٩، ٣٧٠)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٢٦، ٤٢٧).

بكر الدامغاني، وأبو علي الشاشي، وأبو عبد الله البصري فقالوا: هذا مرض يحتاج إلى نفقة وعلاج، والشيخ مقل. ولا ينبغي أن نبذله للناس. فكتبوا إلى سيف الدولة ابن حمدان. فأحس أبو الحسن بما هم فيه، فبكى وقال: اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني.

فمات قبل أن يحمل إليه شيء. ثم ورد من سيف الدولة عشرة آلاف درهم فتُصدق بها. توفي وله ثمانون سنة. وأخذ عنه الفقه الذين ذكرناهم، والإمام أبو بكر أحمد بن علي الرازي، وأبو القاسم علي بن محمد التنوخي.

٣٣٤ - **أبو عمرو الطبري** الفقيه[١] : كان يدرّس ببغداد مذهب أبي حنيفة هو، والكرخي، فماتا في عامٍ واحد. ولهذا شرح الجامعين.

ومن المتوفين تقريباً

[حرف الألف]

٣٣٥ - **أحمد بن إسماعيل العسكري** المصري: سمع: يونس بن عبد الأعلى. وعنه: ابن منده.

٣٣٦ - **أحمد بن محمود بن طالب** بن حيت[٢] . بحاء مهملة مكسورة. وذلك مستفاد من خنب. أبو حامد البخاري الصرام. ذكره ابن ماكولا، وأبو حيت فردٌ، قال: حدث أبو حامد عن: عبد الله بن أبي حفص، ويعقوب بن غرمل. وعنه: سهل بن عثمان. مات بعد الثلاثين وثلاثمائة، وقد أتى عليه مائة وخمس وستون.

٣٣٧ - **أحمد بن مروان**[٣] : أبو بكر الدينوري المالكي، ومصنف «المجالسة». سمع: محمد ابن عبد العزيز الدينوري، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وأبا قلابة الرقاشي، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة، والكديمي، والنضر بن عبد الله الحلواني، وعباس بن محمد الدوري، وإبراهيم بن ديزيل، وعبد الرحمن بن مرزوق البزوري، وخلقًا سواهم.

وعنه: الحسين بن إسماعيل الضراب، وإبراهيم بن علي بن غالب التمار،

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٤٢٩).

(٢) الإكمال لابن ماكولا (٢/ ١٥٧، ١٥٨)، المشتبه في أسماء الرجال (١/ ١٨٠، ٢٧٣).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٢٧، ٤٢٨)، ميزان الاعتدال (١/ ١٥٦)، لسان الميزان (١/ ٣٠٩، ٣١٠).

والقاضي أبو بكر الأبهري. وله: «فضائل مالك»، وكتاب «الرد على الشافعي». وله يدٌ في المذهب. ضعّفه الدارقطني واتهمه.

قال ابن زولاق في «قضاة مصر»: كان أحمد بن مروان قد قدم مصر وحدث بها بكتب ابن قتيبة وغيرها. ثم سافر إلى أسوان لقضائها، فأقام بها سنين كثيرة. فحدثني أحمد بن مروان قال: ولي ابن قتيبة، قضاء مصر، يعني أبا جعفر، فجاءني كتاب أبي الذكر محمد بن يحيى يقول فيه: خاطبت القاضي في أمرك، فوعدني بإنفاذ العهد إليك. فلما ذكرت له أنك تروي كتب أبيه، وقف وبدا له، وقال: أنا أعرف كل من سمع من أبي وما أعرف هذا الرجل. فإن كان عندك علامة فاكتب إليَّ بها، فكتبت إليه بعلامات يعرفها، فكتب لي يعتذر، وبعث بعهدي.

٣٣٨ - **أحمد بن يحيى** بن سعد: أبو حامد النيسابوري. سمع: محمد بن يحيى. وعنه: ابن منده.

٣٣٩ - **أحمد بن محمد** بن أبي يعقوب بن الخليفة هارون الرشيد: أبو الحسن الرشيدي.

سمع: الحسن بن عرفة، والعباس الترقفي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وجماعة. وعنه: عمر بن علي الأنطاكي، ومنصور بن عبد الله الخالدي الذهلي، ويعقوب بن مسدد القلوسي، وغيرهم.

٣٤٠ - **أحمد بن هشام** بن حميد الحصري[١]: أبو بكر. عن: العطاردي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الجهم. وعنه: القاضي أبو عمر الهاشمي، ومحمد ابن عبد الرحمن بن أشتافنا.

[حرف الجيم]

٣٤١ - **جعفر بن محمد** بن الحسن[٢]: أبو عبد الله الأصبهاني، ونزيل سيراف. حدث عن: هارون بن سليمان، وحذيفة بن غياث، وجماعة. روى عنه: مسلمة بن القاسم الأندلسي، وأبو الحسين بن جميع. وقع لنا حديثه عاليًا.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ١٩٨، ١٩٩).

(٢) أخبار أصبهان (١/ ٢٥٧).

[حرف الحاء]

٣٤٢ - **الحسن بن علي بن إسحاق**[١] : أبو علي بن شيرزاد. بغدادي، يروي عن: عباس الدوري، والحسن بن مكرم. وعنه: ابن رزقويه، وغيره. وثقه الخطيب.

٣٤٣ - **الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي**[٢] : أبو علي. حدث بالبصرة عن: يعقوب الفسوي: وعنه: ابن جميع.

٣٤٤ - **الحسن بن محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد**[٣] : أبو علي الدمشقي. روى عن: جده. وعنه: أبو هاشم المؤدب. قال أبو الحسين الرازي: اختلط في سنة ٣٣٢ .

٣٤٥ - **حمدان بن عون** : أبو جعفر الخولاني المصري المقرئ. أحد الحذاق. قرأ على: إسماعيل بن عبد الله النحاس.

قرأ عليه: عمر بن محمد بن عراك؛ فقال عمر بن محمد: قال لي حمدان بن عون بن حكيم في سنة إحدى وثلاثين: قرأت على أحمد بن هلال ثلاثمائة ختمة، ثم أتى بي إلى النحاس فقال له: هذا تلميذي وقد قرأ علي وجود، فخذ عليه. فأخذ علي ختمتين. قال الداني: توفي حمدان حول سنة ٣٤٠.

[حرف الخاء]

٣٤٦ - **خالد بن محمد بن عبيد** الدمياطي: الفقيه المالكي. ويعرف بابن عين الغزال. كانت له حلقة بدمياط في الجامع. روى عن: عبيد بن أبي جعفر الدمياطي، وبكر بن سهل، وجماعة. وثقه ابن يونس، وقال: توفي سنة نيفٍ وثلاثين وثلاثمائة.

[حرف العين]

٣٤٧ - **عباد بن عباس بن عباد**[٤] : أبو الحسن الطالقاني، والد الصاحب

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٣٨٥، ٣٨٦).

(٢) معجم الشيوخ لابن جميع (٢٤٥).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٢٥١).

(٤) تقدمت ترجمته برقم (١٦٠).

إسماعيل بن عباد. سمع: أبا خليفة الجمحي، وجعفر الفريابي. وعنه: أبو الشيخ. توفي سنة أربعٍ أو خمسٍ وثلاثين.

٣٤٨ - **عبد الله بن يعقوب بن إسحاق** الكرماني[١] : حدث بنيسابور عن: يحيى بن بحر، ومحمد بن أبي يعقوب الكرمانيين. وعنه: أبو أحمد الحاكم، وأبو طاهر بن محمش، وأبو عبد الله بن منده. وحديثه بعلوٍّ في بلد أصبهان من أربعين السلفي لكنه ضعيف. قال أبو علي الحافظ: قلت له: في أي سنة ولدت؟ قال: سنة خمسين ومائتين. فقلت له: مات ابن أبي يعقوب قبل أن تولد بسبعٍ سنين فاعلمه.

وقال الحاكم: كان في أيامي، ولم أسمع منه.

٣٤٩ - **عبد الرحمن بن أحمد** بن عبد الله بن محمد البغدادي[٢] : أبو عبد الله ابن الختلي. سمع: أباه، وإسماعيل القاضي. وابن أبي الدنيا، وأبا إسماعيل السلمي، والبرتي، وهذه الطبقة. وعنه: الدراقطني، وأبو الحسن بن البواب، وأبو القاسم بن الثلاج، وأبو عمر الهاشمي. وكان ثقة حافظًا عارفًا. سكن البصرة.

قال المحسن التنوخي: دخل إلينا أبو عبد الله الختلي البصرة وليس معه كتبه، فحدث شهوراً إلى أن لحقته كتبه، فسمعته يقول: حدثت بخمسين ألف حديث من حفظي إلى أن لحقتني كتبي.

٣٥٠ - **علي بن سعيد** بن الحسن البغدادي[٣] : القزاز المقرئ أبو الحسن، المعروف بابن ذؤابة. كان من جلة أهل الأداء، مشهور ضابط محقق. قرأ على: إسحاق بن أحمد الخزاعي، وأبي عبد الرحمن اللهبي، وأحمد بن فرج الضرير، وابن مجاهد، وطائفة. وأقرأ القرآن مدة.

قرأ عليه: أبو الحسن الدارقطني، وصالح بن إدريس، وعامة أهل بغداد. قال أبو عمرو الداني: مشهور بالضبط والإتقان، ثقة مأمون.

٣٥١ - **علي بن محمد**[٤] : أبو الحسين المري الدمشقي المقرئ. قرأ على:

---

(١) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٢٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٦٤)، لسان الميزان (٣/ ٢٧٩).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٩٠، ٢٩١)، المنتظم (٦/ ٣٥١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٣٦، ٤٣٧).

(٣) غاية النهاية (١/ ٥٤٣، ٥٤٤).

(٤) أخبار أصبهان (٢/ ١٦).

هارون بن موسى الأخفش، وعلى: أبيه محمد بن أحمد المري. وقرأ عليه: سلامة ابن الربيع المطرز، ومحمد بن أحمد بن الجبني.

ووالده هو محمد بن عمر بن أبان بن الوليد القاضي أبو الحسن الطبري. ولي قضاء أصبهان مدة. وحدث عن: محمد بن أيوب بن الضريس، وأبي خليفة، والحسن بن سفيان، وخلق لقيهم بالشام ومصر والعجم.

وعنه: والد أبي نعيم، ومحمد بن أحمد بن محمد، وأبو بكر بن المقرئ، وغيرهم. قال أبو نعيم الحافظ: كان رأسًا في الفقه والحديث والتصوف. خرج فتولى بلاد الجبل، رحمه الله تعالى.

٣٥٢ - عمر بن أحمد بن مهدي[(١)] : والد الدارقطني. قال الخطيب: كان ثقة. روى عن: إبراهيم بن شريك، وجعفر الفريابي. روى عنه: ابنه.

٣٥٣ - عمر بن سعد القراطيسي[(٢)] : روى عن: أبي بكر بن أبي الدنيا. وعنه: الآجري، وابن حيويه، والمرزباني. وثقه الخطيب.

٣٥٤ - عيسى بن محمد بن حبيب: أبو عبد الله الأندلسي. روى بمصر والشام عن: ياسين بن محمد البجاني، وأحمد بن هارون الإسكندراني، ومحمد بن أحمد ابن حماد زغبة.

روى عنه: أبو سعيد بن يونس، وأبو الحسين الرازي والد تمام. وهما أكبر منه؛ ومحمد بن إبراهيم الطرسوسي، وأبو الحسين بن جميع.

[حرف الميم]

٣٥٥ - محمد بن أحمد بن مخزوم[(٣)] : أبو الحسين البغدادي المقرئ. يروي عن: إسحاق بن سنين، وإبراهيم بن الهيثم البلدي. وعنه: أبو بكر الأبهري.

٣٥٦ - محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوزان[(٤)] : أبو بكر

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٢٣٩).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٢٣٣).

(٣) تاريخ بغداد (١/ ٣٢٢).

(٤) تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٢٨٨)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٣٤).

الأنطاكي. قيل: أصله بغـدادي. سمع بمصر من: يوسف بن يزيد القـراطيسي، وأبي علاثة محمـد بن عمرو. وبالشام من: محمد بن إبراهيم بن كثـير الصوري، وزكريا خيـاط السنة، ومحمد بن يـحيى حامل كفنه، وطائـفة. وببغداد: بشـر بن موسى، وجماعة.

روى عنه: أبو أحمد مـحمد بن عبد الله الدهان، وأبو محـمد بن ذكوان، وأبو الحسين بن جميع، وأحمد بن عـلي الحلبي، وأبو الفرج بن إبراهيم النصيبي. وحدث بأنطاكية، وغيرها. وزوزان بمعجمتين.

٣٥٧ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن صفوة(١) : أبو الحسن المصيصي. روى عن: يوسف بن مسلم، وغيـره. وعنه: علي بن محمد بن إسحـاق الحلبي، وأحمد ابن محـمد بن علي النسوي، ومحـمد بن أحمد بن يعـقوب الهاشمي، وابن جـميع الغساني. محله الصدق.

٣٥٨ - محمد بن سعيد بن إسحاق الأصبهاني القطان(٢) : سمع: يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مكرم ببـغداد، وأحمد بن عـصام، وجماعـة. وعنه: الحافظ أبو إسحاق بن حمزة، وأحمد بن عبـيد الله القصار، وأبو بكر المقرئ، وأبو عبد الله بن منده، وعبد الله بن محمد بن منده، ومحمـد بن أحمد بن جعفر الأبح. ووصفه ابن المقرئ بالصلاح.

٣٥٩ - محمد بن عبد الله الشعيري: أبو الطيب النيسابوري. شيخ الحاكم.

٣٦٠ - محمد بن عبد الله بن جبلة البغدادي(٣) : أبو بكر المضري الطرسوسي.

حدث بدمـشق عن: الحسن بن عرفـة، وصالح بن أحمـد بن حنبل، وهشام بن علي السيرافي.

وعنه: علي بن أحمد الشرابي، وتمام الرازي، وعبد الرحمن بن أبي نصر. وقال عبد العزيز الكتاني: حدث عن يوسف بن مسلم، وأحمد بن شيبان. وكان شيخًا فيه نظر.

---

(١) المشتبه في أسماء الرجال (٢/ ٤١١).

(٢) أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٢٧٤).

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٤٥٢)، ميزان الاعتدال (٣/ ٦٠٥)، لسان الميزان (٥/ ٢٢٧).

٣٦١ - **محمد بن الحسن** بن يونس[١] : الإمام أبو العباس الكوفي المقرئ النحوي. قرأ القرآن على: إسماعيل القاضي، والحسن بن عمران الشحام صاحبي قالون. وعلى: علي بن الحسن التميمي صاحب محمد بن غالب الصيرفي. وتصدر بالكوفة. قرأ عليه: عبد الغفار بن عبيد الله الحضيبي، ومحمد بن محمد بن فيروز الكرجي. وعلى: محمد الشاهد، والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي الهرواني، وأبو الحسن محمد بن جعفر التميمي النحوي ابن النجار، وغيرهم.

٣٦٢ - **محمد بن جعفر بن محمد** بن المستفاض[٢] : أبو الحسن بن الفريابي. عداده في البغداديين، ثم نزل حلب. وحدث عن: عباس الدوري، وإسحاق بن سيار النصيبي، ومحمد بن أحمد بن الجنيد، وإسماعيل القاضي وروى عنه رواية قالون.

حدث عنه: عبد المنعم بن غلبون، وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وأبو حفص بن شاهين، وعمر بن إبراهيم الكتاني، وآخرون. وعاش دهرًا. فإنه ولد سنة ٢٤٧. وثقه أبو بكر الخطيب. وآخر من حدث عنه ابن جميع الغساني.

٣٦٣ - **محمد بن جعفر بن محمد** بن عصام الأنصاري النسفي: شيخ معمر. روى عن: أبي عبد الله البخاري أربعة عشر حديثًا. قال جعفر المستغفري: وهو آخر من روى عنه فيما أعلم.

٣٦٤ - **محمد بن إسماعيل**[٣] : أبو الحسن الرازي المؤدب. نزيل بغداد. روى عن: أبي حاتم موسى بن نصر، وإبراهيم الحربي. وعنه: ابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان. يؤخر.

٣٦٥ - **محمد بن عبد الله** الحربي[٤] : المقرئ أبو عبد الله. وقيل: محمد بن جعفر. قرأ على: أحمد بن سهل الأشناني، وأبي جعفر أحمد بن علي البزاز. وكان من جلة أصحابهما. مجودًا لحرف عاصم. قرأ عليه الدراقطني، فقال وحدهُ: محمد ابن عبد الله. وقرأ عليه: أحمد بن نصر الشذائي، ومحمد بن أحمد الشنبوذي، وعمر بن إبراهيم الكتاني فقالوا: محمد بن جعفر. وكان من صلحاء المقرئين.

---

(١) الوافي بالوفيات (٢/ ٤٣٦)، غاية النهاية (٢/ ١٢٥)، بغية الوعاة (١/ ٩٠).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ١٤١)، المنتظم (٦/ ٢٩٩)، غاية النهاية (٢/ ١١).

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٥٠).

(٤) غاية النهاية (٢/ ١١).

٣٦٦ - **محمد بن علي بن محمد**: أبو بكر النيسابوري. سمع: عيسى بن أحمد العسقلاني. وعنه: أبو عبد الله بن منده.

[حرف الياء]

٣٦٧ - **يزيد بن إسماعيل**(١): أبو بكر الخلال. سمع: عبد الله بن أيوب المخرمي، وأحمد بن منصور الرمادي، والترقفي. وعنه: أبو عمر الهاشمي القاضي، وعلي بن القاسم النجاد، وعلي بن أحمد البزاز البصريون، شيوخ الخطيب. قال الخطيب: ثقة سكن البصرة.

٣٦٨ - **يزيد بن محمد بن إياس**(٢): أبو زكريا الأزدي الحافظ. مؤرخ الموصل وقاضيها. سمع: إسحاق الحربي، ومحمد بن أحمد بن أبي المثنى، وعبيد بن عثام، ومطينًا، وخلقًا سواهم. وولي قضاء الموصل. وكان يُعرف بابن زكرة.

روى عنه: المظفر بن محمد الطوسي، ومحمد بن أحمد بن جميع، ونصر بن أبي نصر الطوسي العطار. وقع لنا حديثه بعلوّ.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٥٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٦، ٣٨٧)، طبقات الحفاظ (٣٦٦).

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الخامسة والثلاثون

أحداث سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة

تعزير القائلين بالتناسخ

فيها اطلع أبو محمد المهلبي على قوم من التناسخية فيهم شابٌ يزعم أن روح علي رضي الله عنه انتقلت إليه. وفيهم امرأة تزعم أن روح فاطمة عليها السلام انتقلت إليها. وفيهم آخر يدعي أنه جبريل، فضربوا فتعزروا بالانتماء إلى أهل البيت، فأمر معز الدولة، بإطلاقهم لميله إلى أهل البيت(١) . وهذا كان من أفعاله الملعونة.

أخذ الروم سروج

وفيها أخذت الروم سروج، فقتلوا وسبوا وأخربوا البلد.

الحج هذه الموسم

وحج بالناس أحمد بن عمر بن يحيى العلوي.

وفاة المنصور إسماعيل بن القائم

وفي آخر شوال مات المنصور أبو الطاهر إسماعيل ابن القائم محمد بن عبيد صاحب المغرب بالمنصورية التي مصرها. وصلى عليه ولي عهده أبو تميم معد بن المنصور الملقب بالمعز لدين الله.

وكان بعيد الغور، حاد الذهن، سريع الجواب عاش أربعين سنة، وبقي في السلطنة سبعة أعوام وأيام، وخلف خمسة بنين وخمس بنات. وكان فصيحًا مفوهًا يخترع الخطبة. حارب ابن كيداد ولم يزل حتى أسره، ومات في حبسه فسلخ جلده وحشاه تبنًا، ثم صلبه وأحرقه. وأحسن السيرة وأبطل مظالم أبيه.

وقام بعده ابنه المعز فأحسن السيرة فأحبه الناس، وصفت له المغرب، وافتتح مصر وبنى القاهرة(٢) .

---

(١) المنتظم (٦/ ٣٧١)، تاريخ الخلفاء (٣٩٩)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٠٧)، شذرات الذهب (٢/ ٢٥٨).

(٢) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٩٧ - ٤٩٩)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٠٨).

وفاة أبي الخير التيناتي

وفيها أو قريبًا منها توفي العابد القدوة أبو الخير التيناتي الأقطع صاحب الكرامات. وستأتي ترجمته رحمه الله تعالى.

أحداث سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة

أسر سيف الدولة لابن الدمستق

فيها عاد سيف الدولة من الروم سالمًا مؤيدًا غانمًا قد أسر قسطنطين بن الدمستق.

محاربة ابن محتاج لابن بويه

وفيها جاء صاحب خراسان ابن محتاج إلى الري محاربًا لابن بويه، وجرت بينهما حروب. وعاد إلى خراسان.

محنة ابن بهزاد السيرافي

وفيها كانت بمصر محنة أحمد بن بهزاد بن مهران السيرافي المحدث. أقام يملي بمصر زمانًا. فأملى في داره حديث الشاك الذي جاء إلى علي رضي الله عنه فقال: إني شككت في شيء. فقال: سل. وأجابه.

فقام جماعةٌ من المالكية وشكوه إلى أبي المسك كافور الإخشيدي، فرد الأمر إلى الوزير أبي الفضل بن حنزابه. فحضر عنده القضاة والفقهاء فكتبوا كلهم أن من حدث بهذا الحديث فليس بثقةٍ أن يؤخذ عنه. فامتنع أبو بكر بن الحداد أن يُفتى بذلك. وعنف ابن بهزاد ومنع من الحديث.

وقال أبو جعفر أحمد بن عون الله القرطبي: قرص لي عثمان رضي الله عنه وأشار إلى ما لا يحل اعتقاده، فتركته. وقال أبو عمر الطلمنكي: أملى على أهل الحديث حديثًا منكرًا متضمنًا مخالفة الجماعة، فقال: أجيفوا الباب ما أمليته من ثلاثين سنة. فاستشعر القوم، فقاموا عليه لما أملاه، ومنع من التحديث. ثم إنه تعصب له قومٌ من الفرس، فأُذن له بالحديث. وقد وثقه جماعةٌ. وروى عن الربيع المرادي. وتوفي في شعبان سنة سِت وأربعين. حديثه بعلو في «الخلعيات».

أسر ابن الدمستق

وأسر سيف الدولة ابن الدمستق، كما ذكرنا، في وقعة كانت بينه وبين أبيه. وكان الذي أسره ثواب العقيلي، فدخل سيف الدولة حلب، وابن الدمستق بين يديه. وكان مليح الصورة، فبقي عنده مكرمًا حتى مات[١].

وفاة الحسن بن طغج

وفيها توفي الحسن بن طغج أبو المظفر أخو الإخشيد. ولي إمرة دمشق مرتين، ثم ولي إمرة الرملة، وبها مات.

أحداث سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة

وقعة سيف الدولة والدمستق

فيها كانت وقعة عظيمة بين سيف الدولة وبين الدمستق على الحدث. وكان الدمستق قد جمع أممًا من الترك والروس والبلغار والخزر، فكانت الدبرة عليه، وقتل معظم بطارقته، وهرب هو وأُسر صهره وجماعة من بطارقته. وأما القتلى فلا يحصون. وغنم سيف الدولة عسكرهم بما فيه[٢].

خطبة ابن محتاج للمطيع

وفيها خطب أبو علي بن محتاج صاحب خراسان للمطيع، ولم يكن خطب له قبل ذلك. وبعث له المطيع اللواء والخلع.

مرض معز الدولة

وفيها مرض معز الدولة بعلة الإنعاظ[٣] الدائم، وأُرجف بموته واضطربت بغداد. فركب بكلفة ليسكن الناس.

الوحشة بين أنوجور وكافور

وفيها وقعت الوحشة بين أنوجور بن الإخشيد وبين كافور، وسببه: أن قومًا

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٥٠٨)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٠٩)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦١).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٧٥)، البداية والنهاية (١١/ ٢٢٧، ٢٢٨)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١١).

(٣) الإنعاظ: داء يصيب الرجل في مذاكيره.

كلموا ابن الإخشيد وقالوا: قد احتوى كافور على الأموال، وتفرد بتدبير الجيوش، واقتطع أموال أبيك، وأنت معه مقهور. وزينوا له الكيد، وحملوه على التنكر له، ولزم الصيد والتباعد فيه إلى المحلة وغيرها، والجلوس إذا رجع في بستانه منهمكًا في اللعب واللهو. فلما كان في حادي عشر المحرم علمت والدة أبي القاسم أنوجور أن ابنها الليلة على المسير إلى الرملة، فقلقت لذلك، وأرسلت أبا المسك كافور بالمضي إليه فلم يفعل، بل أرسل إليه برسالات بليغة، وبعثت أمه إليه تخوفه الفتنة وتنصحه. ثم طابت نفسه واصطلحوا.

وفاة نوح بن نصر الساماني

وفيها توفي الأمير نوح بن نصر ببخارى في جمادى الأولى.

أحداث سنة أربع وأربعين وثلاثمائة

انعقاد إمرة الأمراء لبختيار

في المحرم عقد معز الدولة إمرة الأمراء لابنه أبي منصور بختيار.

مهاجمة صاحب خراسان لركن الدولة

وفيها تحرك صاحب خراسان على ركن الدولة فنَجده أخوه بجيش من العراق.

دخول ابن ماكان الديلمي أصبهان واعتقاله

وفيها دخل ابن ماكان الديلمي، أحد قواد صاحب خراسان، إلى أصبهان، فنزح عنها أبو منصور بن ركن الدولة، فتبعه ابن ماكان فأخذ خزائنه. وعارضه أبو الفضل ابن العميد وزير ركن الدولة ومعه القرامطة، فأوقعوا به وأثخنوه بالجراح، وأسروا قواده، وحملوه إلى القلعة.

وصار ابن العميد إلى أصبهان فأوقع بمن فيها من أصحابه ورجع إليها أبو منصور بويه[١].

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٥١١)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٢).

الوباء بالري

وفيـها وقع وباء عظيم بالري. وكـان أبو علي بن محتـاج صاحب خراسـان قد نازلها فمات في الوباء.

إصابة ابن مقلة بالفالج

وفيها فُلج أبو الحسين علي بن أبي علي بن مقلة وأُسكت وله تسعٌ وثلاثون سنة.

عهد المطيع ولواؤه لصاحب خراسان

وفيها ورد رسـول أبي الفوارس عبد الملك بن نوح صاحب خراسـان، فبعث إليه المطيع بالعهد واللواء.

الزلزلة في مصر

وفيـها زُلزلت مصر زلزلة صـعبة هدمت البـيوت، ودامت مقدار ثلاث سـاعات زمانية، وفزع الناس إلى الله بالدعاء[1] .

أحداث سنة خمس وأربعين وثلاثمائة

زيادة إقطاع الوزير المهلبي

وفيها زاد الملك معز الدولة في إقطاع الوزير أبي محمد المهلبي وعظم قدره عنده.

إيقاع الروم بأهل طرسوس

وفيها أوقع أهل الروم بأهل طرسوس وقتلوا وسبوا، وأحرقوا قراها.

خروج روزبهان الديلمي على معز الدولة

وفيهـا خرج روزبهان الديلمي على معـز الدولة وانحاز المهلبي بمن معـه، فخرج معز الدولة لقتال روزبهان. وانحدر بعده المطيع لله. ثم ظفر معز الدولة بروزبهان في

(١) النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٣)، تاريخ الخلفاء للسيوطي (٣٩٩)، حسن المحاضرة (٢/ ١٤٩).

المصاف وبه ضربات، وأسر قواده. وقدم بغداد وروزبهان على جمل، ثم غرق[١] .

غزوة سيف الدولة للروم

وفيها غزا سيف الدولة بلاد الروم، وافتتح حصونًا وسبى وغنم، وعاد إلى حلب[٢] .

غارة الروم على نواحي ميافارقين

ثم أغارت الروم على نواحي ميافارقين.

وفاة أم المطيع لله

وفيها توفيت أم المطيع لله بعلة الاستسقاء.

أحداث سنة ست وأربعين وثلاثمائة

ظهور جبال وجزر في البحر

فيها نقص البحر ثمانين ذراعًا، وظهر فيه جبال وجزائر لم تعهد. وكان العام قليل المطر جداً[٣] .

الزلازل بالري

وكان بالري ونواحيها زلازل عظيمة[٤] .

الانخساف بالطالقان

وخُسف ببلد الطالقان في ذي الحجة، ولم يفلت من أهلها إلا نحو ثلاثين

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٥١٤ ـ ٥١٦)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٠)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٤، ٣١٥).

(٢) الكامل في التاريخ (٨/ ٥١٧)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٠)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٥).

(٣) البداية والنهاية (١١/ ٢٣٢)، المنتظم (٦/ ٣٨٤)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٧)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦٩).

(٤) المنتظم (٦/ ٣٨٤)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٢).

رجلاً. وخسف بخمسين ومائة قرية من قرى الري، واتصل الأمر إلى حلوان فخسف بأكثرها.

وقذفت الأرض عظام الموتى، وتفجرت منها المياه. وتقطع بالري جبل. وعلقت قريةٌ بين السماء والأرض بمن فيها نصف نهار، ثم خسف بها. وانخرقت الأرض خروقًا عظيمة، وخرج منها مياه منتنة ودخان عظيم[١]. هكذا نقل ابن الجوزي فالله أعلم.

وفاة أبي العباس الأصم

وفيها توفي أبو العباس الأصم محدث خراسان في ربيع الأول، وقد ناهز المائة.

أحداث سنة سبع وأربعين وثلاثمائة

عودة الزلازل بحلوان

وفيها عادت الزلازل بحلوان وقمم الجبال، فأتلفت خلقًا عظيمًا، وهدمت الحصون[٢].

هجوم الجراد

وجاء جرادٌ طبق الدنيا، فأتى على جميع الغلات والأشجار[٣].

خروج الروم إلى آمد وغيرها

وفي ربيع الأول خرجت الروم إلى آمد وأرزن وميافارقين، ففتحوا حصونًا كثيرة، وقتلوا خلائق، وهدموا سميساط.

شغب الترك والديلم على ناصر الدولة

وفي ربيع الآخر شغب الترك والديلم بالموصل على ناصر الدولة، وأحاطوا بداره.

---

(١) مرآة الجنان (٢/ ٣٣٩، ٣٤٠)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٧)، تاريخ الخلفاء (٣٩٩، ٤٠٠).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٨٧)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٢، ٢٣٣)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٩)، تاريخ الخلفاء (٤٠٠).

(٣) المنتظم (٦/ ٣٨٧)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٩)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٣).

فحاربهم بغلمانه وبالعامة، فظفر بهم وقتل جماعة، ومسك جماعة، وهربوا إلى بغداد.

الوقعة بين الروم وسيف الدولة وهربه

وفي شعبان كانت وقعة عظيمة بنواحي حلب بين الروم وسيف الدولة، فقتلوا معظم رجاله وغلمانه، وأسروا أهله، وهرب في عددٍ يسير.

دخول معز الدولة الموصل

وفيها سار معز الدولة إلى الموصل ودخلها، فنزح عنها ناصر الدولة بن حمدان إلى نصيبين. فسار ناصر الدولة إلى ميافارقين، واستأمن معظم عسكره إلى معز الدولة، فهرب إلى حلب مستجيرًا بأخيه سيف الدولة، فأكرم مورده، وبالغ في خدمته[١].

وجرت فصول، ثم قدم في الرسلية أبو محمد الفياضي، كاتب سيف الدولة، إلى الموصل. فقرر الأمر على أن تكون الموصل وديار ربيعة والرحبة على سيف الدولة؛ لأن معز الدولة لم يثق بناصر الدولة، فإنه غدر به مرارًا ومنعه الحمل. فقال معز الدولة: أنت عندي الثقة. وأن يقدم ألف ألف درهم. ثم انحدر معز الدولة إلى بغداد. وتأخر الوزير المهلبي والحاجب سبكتكين بالموصل إلى أن يحمل مال التعجيل[٢].

وفاة القاضي ابن حذلم

وفيها توفي قاضي دمشق أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم. وكان إمامًا فقيهًا على مذهب الأوزاعي، له حلقة بالجامع.

أحداث سنة ثمانٍ وأربعين وثلاثمائة

خلعة السلطنة لبختيار

فيها خَلَع المطيع على بختيار بن معز الدولة خِلع السلطنة، وعقد له لواء، ولقبه عز الدولة أمير الأمراء.

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٣)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٩، ٣٢٠).

(٢) النجوم الزاهرة (٣/ ٣٢٠).

سرية محمد بن ناصر الدولة وأسره

وفيها خرج محمد بن ناصر الدولة بن حمدان في سرية نحو بلاد الروم، فأسرته الروم بمن معه.

وقوع أبي الهيثم ابن القاضي أبي حصين في أسر الروم

وفيها وصلت الروم إلى الرها وحران، فأسروا أبا الهيثم ابن القاضي أبي حصين، وسبوا وقتلوا.

غرق زوارق الحجاج

وفي سابع ذي القعدة غرق من الحجاج الواردين من الموصل إلى بغداد، في دجلة، بضعة عشر زورقًا فيها من الرجال والنساء نحو ستمائة نفس[(١)] .

موت ملك الروم

وفيها مات ملك الروم وطاغيتهم الأكبر بالقسطنطينية، وأُقعد ابنه مكانه، ثم قتل ونُصب غيره.

دخول الروم طرسوس والهارونية

ووصلت الروم لعنهم الله، إلى طرسوس فقتلوا جماعة وفتحوا حصن الهارونية وخربوا الحصن وقتلوا أهله.

خطب ابن نباتة الجهادية

ثم كرت الروم إلى ديار بكر، ووصلوا ميافارقين، فعمل الخطيب عبد الرحيم بن نباتة الخطب الجهادية.

هرب ابن المطيع

وفيها هرب ابن عبد الواحد بن المطيع لله من بغداد إلى دمشق.

---

(١) المنتظم (٦/ ٣٩٠)، الكامل في التاريخ (٨/ ٥٢٧)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٤)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٢٢).

وفاة جماعة من الأعلام

وفيها توفي: الوزير عبد الرحمن بن عيسى بن الجراح، وأبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه النجاد شيخ الحنابلة، وجعفر بن محمد بن نصير الخلدي الزاهد المحدث، وأبو بكر محمد بن جعفر الأدمي المحدث.

محاصرة جوهر المعزي لفاس

وسار جوهر المعزي إلى آخر المغرب وحاصر فاس، فافتتحها عنوةً، أخذها من الملك أحمد بن بكر في رمضان.

أحداث سنة تسع وأربعين وثلاثمائة

إيقاع نجا غلام سيف الدولة بالروم

فيها أوقع نجا، غلام سيف الدولة، بالروم فقتل وأسر.

الفتنة بين السُّنّة والشيعة ببغداد

وفيها جرت وقعة هائلة ببغداد في شعبان بين السنة والشيعة، وتعطلت الصلوات في الجوامع سوى جامع براثا الذي يأوي إليه الرافضة. وكان جماعة بني هاشم أثاروا الفتنة، فاعتقلهم معز الدولة، فسكنت الفتنة[١].

ظهور أمر المستجير بالله ومقتله

وفيها ظهر ابنٌ لعيسى بن المكتفي بالله بناحية أرمينية، وتلقب بالمستجير بالله يدعو إلى الرضى من آل رسول الله ﷺ، وليس الصوف وأمر بالمعروف. ومضى إلى جبال الديلم فاستنصر بهم، وهم سنة، فخرج معه جماعة منهم وساروا إلى أذربيجان. فاستولى المستجير بالله على عدة بلدان، وبعضها كان في يد سالار الديلمي. فسار إليه سالار فهزمه، ويقال قتله[٢].

---

(١) المنتظم (٦/ ٣٩٤، ٣٩٥)، الكامل في التاريخ (٨/ ٥٣٣)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٤).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٩٥)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٥، ٢٣٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٢٣).

مرض معز الدولة

وفي شوال عرض للملك معز الدولة مرض في كلاه فبال الدم، ثم احتبس بوله، ثم رمى حصًا صغارًا ورملاً. وأرجفوا بموته.

غزوة سيف الدولة في بلاد الروم وكثرتهم عليه

وفيها جمع سيف الدولة جموعًا كثيرًا وغزا بلاد الروم، فأسر وقتل وسبى، فثارت الروم وكثروا عليه، فعاد في ثلاثمائة من خواصه، وذهب جميع ما كان معه، وقتل أعيان قواده، وخرج من ناحية طرسوس[(١)] .

وفاة ابن ثوابة الكاتب

وفيها توفي أحمد بن محمد بن ثوابة كاتب ديوان الرسائل لمعز الدولة، فقلد مكانه أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصابئ.

وفاة أنوجور بن الإخشيد

وفي آخر السنة مات السلطان أنوجور بن الإخشيد، وتقلد أخوه علي مكانه. ونائب المملكة أبو المسك كافور.

إسلام الترك

وفيها أسلم من الترك مائتا ألف خركاه. كذا ذكر أبو المظفر ابن الجوزي.

بذل الهاشمي المال لتقلده القضاء

وفيها بذل القاضي الحسن بن محمد الهاشمي مائتي ألف درهم على أن يقلد قضاة البصرة. فأُخذ المال منه، ولم يقلد.

وفاة الإمام حسان شيخ خراسان

وفيها توفي الإمام أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه شيخ أهل الحديث والفقه

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٥٣١، ٥٣٢)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٢١، ٣٢٤).

بخراسان عن اثنتين وسبعين سنة.

وفاة النيسابوري

ومحدث نيسابور وحافظها الكبير أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الصائغ.

أحداث سنة خمسين وثلاثمائة

بناء معز الدولة للدار الهائلة في بغداد

فيها شرع معز الدولة لما تعافى في بناء دار هائلة عظيمة ببغداد، أخرب لأجلها دورًا وقصورًا، وقلع أبواب الحديد التي على باب مدينة المنصور. وألزم الناس ببيع أملاكهم ليدخلها في البناء، ونزل في الأساسات ستة وثلاثين ذراعًا. فحاصله أنه لزمه من الغرامات عليها إلى أن مات ثلاثة عشر ألف ألف درهم.

وصادر الدواوين وغيرهم. وجعل كل ما صح له شيء أخرجه في بنائها. وقد درست من قبل سنة ستمائة، ولم يبق لها أثر. وبقي مكانها دحلة يأوي إليها الوحوش، وشيء من الأساس يعتبر به من يراه(١).

تقليد ابن أبي الشوارب قضاء القضاة

وفيها قلد قضاء القضاة أبو العباس عبد الله بن الحسن بن أبي الشوارب، وركب بالخلع من دار معز الدولة، وبين يديه الدبادب والبوقات، وفي خدمته الجيش. وشرط على نفسه أن يحمل في كل سنة إلى خزانة معز الدولة مائتي ألف درهم. وكتب عليه سجلاً بذلك. فانظر إلى هذه المصيبة. وامتنع المطيع من تقليده ومن دخوله عليه، وأمر أن لا يمكن من الدخول عليه أبدًا(٢).

ضمان معز الدولة للحسبة والشرطة

وفيها ضمن معز الدولة الحسبة ببغداد والشرطة، فلا كان الله عافاه.

---

(١) المنتظم (٧/ ٢)، الكامل في التاريخ (٨/ ٥٣٤)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٧)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٢٧، ٣٢٨).

(٢) الكامل في التاريخ (١/ ٥٣٦، ٥٣٧)، المنتظم (٧/ ٢)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٧).

وفاة ابن مقاتل بمصر

وفي شعبان مات بمصر متولي ديوان الخراج بها، وهو أبو بكر محمد بن علي بن مقاتل. فوجدوا في داره ثلاثمائة ألف دينار مدفونة.

غزوة نجا غلام سيف الدولة لبلاد الروم

وفيها دخل نجا، غلام سيف الدولة بن حمدان، إلى بلاد الروم فسبى ألف نفس، وغنم أموالاً، وأسر خمسمائة.

انتزاع الروم لجزيرة أقريطش

وفيها أخذ ملك الروم أرمانوس بن قسطنطين من المسلمين جزيرة أقريطش فلا حولة ولا قوة إلا بالله.

وكان الذي افتتح أقريطش عمر بن شعيب الغليظ البلوطي، غزاها فافتتحها في حدود الثلاثين ومائتين، وصارت في يد أولاده إلى هذا الوقت(١).

وفاة القطان محدث بغداد

وفيها توفي محدث بغداد أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان في شعبان. وكان صوامًا قوامًا، روى الكثير.

وفاة الخطبي

وفيها توفي أبو محمد إسماعيل بن محمد بن علي الخطبي. وكان عالمًا إخباريًا محدثًا يرتجل الخطب.

وفاة الهاشمي خطيب جامع المنصور

وفيها توفي أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل الهاشمي خطيب جامع المنصور. وكان ذا قعدد في الأبوة، فإنه في طبقة الواثق، إذ هو عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور أبي جعفر.

---

(١) النجوم الزاهرة (٣/٣٢٧)، تاريخ الخلفاء (٤٠٠).

وفاة عتبة الهمذاني

وفيها توفي، في ربيع الآخر، القاضي أبو السائب عتبة بن عبيد الله بن موسى الهمداني. ولد بها سنة أربعٍ وستين ومائتين، وكان أبوه تاجرًا. ولي أولاً قضاء أذربيجان، ثم قضاء همدان، ثم آل به الأمر إلى أن تقلد قضاء القضاة.

وفاة فاتك المجنون

وفيها توفي فاتك المجنون أبو شجاع، أكبر مماليك الإخشيد. ولي إمرة دمشق. وكان فارسًا شجاعًا. وقد رثاه المتنبي.

وفاة الناصر لدين الله صاحب الأندلس

وفيها توفي صاحب الأندلس الناصر لدين الله أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ابن الداخل إلى الأندلس عند زوال ملك بني أمية عبد الرحمن بن معاوية الأموي. ولي الإمرة سنة ثلاثمائة وطالت أيامه. ولما ضعف شأن الخلافة ببغداد من أيام المقتدر تلقب هذا بأمير المؤمنين. وكذا تلقب عبيد الله المهدي وبنوه بالقيروان.

وكان هذا شجاعًا شهمًا محمود السيرة. لم يزل يستأصل المتغلبين حتى تم أمره بالأندلس. واجتمع في دولته من العلماء والفضلاء ما لم يجتمع في دولة غيره. وله غزوات عظيمة ووقائع مشهورة. قال ابن عبد ربه: قد نظمت أرجوزةً ذكرت فيها غزواته. قال: وافتتح سبعين حصنًا من أعظم الحصون، ومدحه الشعراء. وتوفي في رمضان من السنة. وكانت إمرته خمسين سنة، وقام بعده ولده الحكم.

وفيات الطبقة الخامسة والثلاثون
وفيات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة
[حرف الألف]

٣٦٩ - أحمد بن أحيد الكرابيسي البخاري(١) : سمع: صالح بن محمد جزرة، وسهل بن المتوكل. توفي في جمادى الآخرة.

(١) الإكمال لابن ماكولا (١/ ٢٤).

٣٧٠ - **أحمد بن عبد الله بن الفرج** (١) : أبو بكر بن البرامي القرشي الدمشقي. روى عن: أبي قصي إسماعيل العذري، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي، وجماعة. وعنه: تمام الرازي، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وغيرهم.

٣٧١ - **أحمد بن محمد** بن جعفر بن حمويه(٢) : أبو الحسين الجوزي. بغدادي، ثقة. سمع: أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبا جعفر بن المنادي، وابن أبي الدنيا. روى عنه: أبو الحسن بن بشران. توفي في ربيع الآخر. وثقه الخطيب. وعنه أيضًا: أبو إسحاق الطبري، وغيره.

٣٧٢ - **أحمد بن محمد** بن عمرو(٣) : أبو الطاهر المديني الحامي. شيخ مصري صدوق. سمع: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، وغيرهما. وعنه: ابن منده، ومنير بن أحمد الخشاب، ومحمد بن أحمد بن جميع، وأبو محمد بن النحاس. وحديثه من عوالي «الخلعيات». توفي في ذي الحجة وله ثلاثٌ وتسعون سنة.

وكان قد عدله القاضي عبد الله بن وليد الداوودي. فلما عزل أسقطه القاضي الذي بعده في جماعة. فاجتمعوا ودخلوا على كافور الخادم، وفيهم أبو الطاهر هذا، فقال: أيها الأستاذ، ثنا يونس بن عبد الأعلى، نا سفيان، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ : «لا تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا. ولا يحل لمسلمٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاث»(٤) . وهؤلاء القوم قاطعونا وهاجرونا، وقد صار لمخالفة حديث رسول الله ﷺ عُصاة غير مقبولين. فلان لهم كافور ووعدهم بخير.

٣٧٣ - **إسحاق بن عبد الكريم** (٥) : أبو يعقوب الصواف الفقيه. مصري محدث. سمع: أبا عبد الرحمن النسائي، وأبا العلاء الكوفي. وحدث.

---

(١) الروض البسام (المقدمة) (١٥).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٤٠٧، ٤٠٨)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٩٧، ٣٩٨).

(٣) الولاة والقضاة للكندي (٥٠٦، ٥٧٦)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٣٠ ـ ٤٣٢).

(٤) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٦٠٦٥)، ومسلم (٢٥٥٩)، والترمذي (١٩٣٥)، وأحمد في المسند (٣/ ١١٠، ١٦٥).

(٥) المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٣٧٢).

٣٧٤ - إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده[١] : أبو يعقوب الأصبهاني. سمع: عبد الله بن محمد بن النعمان، وأحمد بن عمرو البزار، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم. وعنه: محمد بن عبد الرحمن بن مخلد، وابنه أبو عبد الله الحافظ. وقال أبو نعيم: رأيته.

٣٧٥ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي[٢] : أبو علي الصفار النحوي الملحي، صاحب المبرد. سمع: الحسن بن عرفة، وزكريا بن يحيى المروزي، والمخرمي، وأحمد بن منصور الرمادي، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وطائفة سواهم.

وعنه: الدارقطني، وابن المظفر، وعبيد الله بن محمد السقطي، وأبو عمر بن مهدي، وابن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وعبد الله بن يحيى السكوني، ومحمد ابن محمد بن مخلد، وطائفة كبيرة.

وثقه الدارقطني وقال: كان متعصبًا للسنة. قلت: وعاش دهرًا، وصار مسند العراق. ولد سنة سبعٍ وأربعين ومائتين، وتوفي في رابع عشر محرم سنة إحدى وأربعين. وكان نحويًّا إخباريًّا، له شعر قليل.

٣٧٦ - إسماعيل المنصور[٣] : أبو الطاهر بن القائم بن المهدي العبيدي. خليفة إفريقية، وأحد خلفاء الباطنية. بايعوه يوم توفي أبوه القائم. وكان أبوه قد ولاه محاربة أبي يزيد مخلد بن كيداد الخارجي الإباضي. وكان أبو يزيد مع كونه سيئ الاعتقاد زاهدًا. قام غضبًا لله لما انتهك هؤلاء من المحرمات وقلبوا الدين. وكان يركب حمارًا ويلبس الصوف. فقام معه خلق كثير، فحارب القائم مرات، واستولى على جميع مدن القيروان. ولم يبق للقائم إلا المهدية. فنازلها أبو يزيد وحاصرها، فهلك القائم في الحصار. وقام المنصور وأخفى موت أبيه، ونهض لنفسه وصابر أبا يزيد حتى رحل عن المهدية، ونزل على سوسة يحاصرها. فخرج إليه المنصور من المهدية والتقيا، فانهزم أبو يزيد، وساقوا وراءه فأسروه في سنة ستٍّ وثلاثين، فمات

---

(١) أخبار أصبهان (١/ ٢٢١، ٢٢٢).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٢ ـ ٣٠٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٠، ٤٤١)، الوافي بالوفيات (٩/ ٢٠٤، ٢٠٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ١٥٦ ـ ١٥٩)، الوافي بالوفيات (٩/ ٢٠٣، ٢٠٤)، تاريخ الخلفاء (٣٩٩).

بعد أسره بأربعة أيام من الجراحات، فأمر بسلخه وحشا جلده قطنًا وصلبه، وبنى مدينةً في موضع الوقعة وسماها المنصورية واستوطنها.

وكان شجاعًا قوي الجأش، فصيحًا مفوهًا، يرتجل الخطبة. خرج في رمضان سنة إحدى وأربعين إلى مدينة جلولا للتنزه، فأصابه مطر وبرد وريح عظيمة، فأثر فيه ومرض، ومات خلق ممن معه. مات هو في سلخ شوال، وله تسعٌ وثلاثون سنة. وقد كان في سنة أربعين جهز جيشه في البحر إلى صقلية، فالتقوا الروم ونصروا عليهم، وقتل من الروم ثلاثون ألفًا، وأسر منهم خلق. وغنم البربر ما لا يوصف. ذكر شيوخ القيروان أنهم ما رأوا فتحًا مثله قط.

ومن عجيب أخباره أنه جمع في قصره من أولاد جنده ورعيته عشرة آلاف صبي، وأمر لهم بكسوة فاخرة، وعمل لهم وليمة لم ير مثلها، وختنهم في آن واحد، بعد أن وهب للصبي مائة دينار أو خمسين ديناراً على أقدارهم. وبقي الختان أيامًا عديدة حتى فرغوا من ختانهم. وكان يرجع إلى إسلامٍ ودين في الجملة بخلاف أبيه وجده.

[حرف الباء]

٣٧٧ - **بشر بن علي** بن عبيد: الإمام أبو الحسن الطليطلي. أخذ عن: عبيد الله ابن يحيى، وسعيد بن عثمان، وجماعة.

ورحل إلى المشرق. تكلم فيه أبو عمران الفاسي. وقيل: حدث عن ابن الأعرابي وما سمع منه.

[حرف الجيم]

٣٧٨ - **جعفر بن محمد بن إبراهيم**: شيخ مقل، حدث عن: أبي حاتم الرازي.

[حرف الحاء]

٣٧٩ - **الحسن بن محمد** بن عبد الرحمن بن زرنك(١) : أبو محمد البخاري. عن: أبي معشر حمدويه بن خطاب، وسهل بن المتوكل، وصالح بن محمد جزرة، وطبقتهم. روى عنه أهل بلده. وتوفي في شوال.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (٤/ ١٨١)، المشتبه في أسماء الرجال (١/ ٣٣٧).

٣٨٠ - الحسين بن يحيى بن جزلان الدمشقي(١) : أبو عبد الله. حدث عن: أبي زرعة النصري، ويزيد بن عبد الصمد، وخالد بن روح. روى عنه: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر وقال: توفي في المحرم. وقال الكتاني: لم أسمع فيه شيئًا. قلت: لم يذكر ابن عساكر أحدًا روى عنه سوى ابن أبي نصر.

[حرف الزاي]

٣٨١ - زيد بن محمد بن جعفر(٢) : المعروف بابن أبي اليابس العامري، أبو الحسين الكوفي. حدث ببغداد عن: إبراهيم بن عبد الله القصار، وداود بن يحيى الدهقان، والحسين بن الحكم الحبري، وأحمد بن موسى الحمار. وعنه: ابن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن بن رزقويه. قال الخطيب: كان صدوقًا.

[حرف السين]

٣٨٢ - سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج(٣) : أبو عثمان النسفي. رئيس أصحاب الحديث ببلده. سمع: أباه، ومعمر بن محمد البلخي. وبمكة: علي بن عبد العزيز، وغير واحد. وعنه: ابنه عبد الملك. وكان نقمة على القرامطة.

[حرف الشين]

٣٨٣ - شعبة بن الفضل بن سعيد(٤) : أبو الحسن التغلبي. سمع: إدريس بن جعفر العطار، وبشر بن موسى، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة. وعنه: أبو الفتح بن مسرور، لكن سماه سعيدًا، وقال: لقبه شعبة؛ وعبد الرحمن بن عمر النحاس، وآخرون. وثقه الخطيب أبو بكر. وحدث بمصر، وبها مات.

[حرف العين]

٣٨٤ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد(٥) : الفقيه أبو العباس

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٣٧٠).
(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٤٤٩).
(٣) الأنساب (١٢/ ٨١).
(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٢٦٦)، المنتظم (٦/ ٣٧٢).
(٥) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٣).

العسكري. سمع: محمد بن عبيد الله المنادي، وأبا داود السجستاني، وأحمد بن ملاعب، وجماعة. وعنه: ابن المظفر، والدارقطني، وابن رزقويه، وآخرون. توفي في ربيع الأول.

٣٨٥ - **عبد الرحمن بن عمر بن سعيد البلوي الإسكندراني**[١] : ابن العلاف.

٣٨٦ - **علي بن الحسين بن إسحاق التستري**: الدقيقي. توفي في صفر.

٣٨٧ - **علي بن محمد بن أحمد دلويه**: أبو الحسن النيسابوري المذكر، من كبار مشايخ الكرامية. كان يلقب نفسه بالعاصي على رؤوس الناس. سمع: العباس بن حمزة، وجماعة. وعنه: الحاكم، وغيره.

٣٨٨ - **علي بن عبد الله بن سليمان بن مطر العطار**[٢] : أبو عبد الله، شيخ بغدادي. ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه سمع منه في هذا العام. حدث عن: علي بن حرب، وعباس الدوري. روى عنه: ابن الثلاج، وعبيد الله بن عثمان الدقاق.

٣٨٩ - **عمر بن عبد العزيز بن محمد بن دينار**[٣] : أبو القاسم الفارسي. سمع: محمد بن رمح البزاز، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، وأبا يزيد يوسف القراطيسي، والحسين بن السميدع الأنطاكي. وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وأبو الحسن بن رزقويه. وثقه الخطيب.

٣٩٠ - **عمرو بن محمد بن يحيى**[٤] : أبو سعيد الدينوري. وراق محمد بن جرير الطبري. سمع منه ومن: مطين، وأبي شعيب الحراني، وجماعة. وعنه: تمام الرازي، وعبد الرحمن بن أبي نصر. وتوفي في ربيع الأول. قال عبد العزيز الكتاني: حدث بدمشق بتفسير ابن جرير، وهو ثقة مأمون.

[حرف الميم]

٣٩١ - **محمد بن أحمد**: أبو نصر النيسابوري الخفاف، الشيخ الصالح. سمع:

---

(١) الأنساب لابن السمعاني (٢/ ٢٠١).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٥).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٢٣٩).

(٤) الروض البسام (المقدمة) (٣٣).

أحمد بن سلمة، ومحمد بن عمرو الحرشي، والحسين بن محمد القباني. وعنه: الحاكم، وولده أبو الحسين أحمد بن محمد القنطري.

٣٩٢ - **محمد بن أحمد** بن الحسن[١] : أبو الطيب النيسابوري المناديلي المؤذن. أحد الصالحين. سمع: محمد بن عبد الوهاب، والفراء، وأحمد بن معاذ السلمي، وأبا يحيى بن أبي مسرة المكي، وإسماعيل القاضي. وعنه: الحاكم، وابن منده. مات في رمضان.

٣٩٣ - **محمد بن أيوب بن حبيب الرقي الصموت**[٢] : أبو الحسن. نزيل مصر. سمع: أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وهلال بن العلاء، وصالح بن علي النوفلي، وجماعة. عنه: مسلمة بن القاسم الأندلسي، ومحمد بن أحمد بن جميع، وأبو عبد الله بن منده، والحسن بن إسماعيل الضراب، ومحمد بن أحمد بن عثمان ابن أبي الحديد، وعبد الرحمن بن عمر النحاس. توفي في ربيع الآخر.

٣٩٤ - **محمد بن جعفر بن محمد** بن كامل الحضرمي: أبو العباس. في ربيع الأول بمصر. ويعرف بابن الدهان.

٣٩٥ - **محمد بن الحسين الزعفراني**[٣] : بواسط. يقال: توفي فيها. وقد تقدم.

٣٩٦ - **محمد بن حميد بن محمد** بن سليمان بن معاوية الكلابي[٤] : أبو الطيب الحوراني. عن: عباد بن الوليد الغبري، وأحمد بن منصور الرمادي، وعباس الترقفي، وأبي حاتم الرازي، وابن أبي الدنيا، وإسحاق بن سيار النصيبي، وجماعة. وعنه: تمام الرازي، ويوسف الميانجي، وأبو سليمان بن زبر، وعبد الوهاب الكلابي، وغيرهم. مولده بسامراء. وتوفي فيما أحسب بدمشق.

٣٩٧ - **محمد بن عبد الله بن عبد البر**[٥] : أبو عبد الله التجيبي القرطبي سمع: عبد الله بن يحيى بن يحيى، وأسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة

---

(١) الأنساب (١١/ ٤٨٠، ٤٨١).

(٢) معجم الشيوخ (٨٨، ٨٩)، جذوة المقتبس للحميدي (٤٠)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦١).

(٣) تقدمت ترجمته في الطبقة السابقة.

(٤) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٣٢، ٤٣٣)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦١).

(٥) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٥٦، ٣٥٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٩٨، ٤٩٩).

الأندلسيين. وبمصر: محمد بن محمد الباهلي، وسعيد بن هاشم الطبراني. روى عنه: عمر بن نمارة الأندلسي، وعبد الرحمن بن عمر النحاس. ورحل ثانيًا فمات بأطربلس الشام. وكان حافظًا كبير القدر.

٣٩٨ - **محمد بن الحسن** بن علي بن بكر بن هانئ: أبو الحسن النيسابوري. سمع: جده لأمه إبراهيم بن محمد بن هانئ، والحسين بن الفضل البجلي، والكديمي، وطبقتهم. وعنه: الحاكم، وجماعة. مات في شعبان.

٣٩٩ - **محمد بن عبد الله بن محمد** بن النعمان: أبو العباس الإسفرائيني. سمع: الكديمي، وبشر بن موسى، وأحمد بن سهل. وعنه: الحاكم.

٤٠٠ - **محمد بن عبد الله بن محمد** بن أبي الوزير[١] : أبو عبد الرحمن الجحافى التاجر. شيخ صالح. سمع: أبا حاتم الرازي، والسري بن خزيمة. وعنه: الحاكم. وعاش تسعين سنة.

٤٠١ - **محمد بن عبد الواحد** بن شاذان[٢] : أبو عبد الله الهمذاني البزاز. روى عن: إبراهيم بن الحسين، وعلي بن عبد العزيز، وإسحاق الدبري، وأهل الحجاز، واليمن. وعنه: أبو بكر بن لال، وشعيب بن علي، وخلف بن عمر الحافظ، وأبو عبد الله بن منده، وعبد الجبار بن أحمد الأستراباذي. قال صالح بن أحمد: كتبنا عنه وتركنا الرواية عنه. وكان شيخًا لا بأس به. لم يكن الحديث من شأنه. أفسده قومٌ لم يعرفوا الحديث، ولا كان من صناعتهم.

٤٠٢ - **محمد بن عيسى** بن محمد[٣] : أبو حاتم الوسقندي. سمع: أبا حاتم الرازي، وعلي بن عبد العزيز بمكة. والحارث بن أبي أسامة، وتمتامًا ببغداد. وعنه: محمد بن إسحاق الكيساني، وعلي بن عمر بن العباس الفقيه. وثقه أبو يعلى الخليلي.

٤٠٣ - **محمد بن عمر بن سعد** بن عبد الله بن الحكم: المصري.

٤٠٤ - **محمد بن قريش** بن سليمان: أبو أحمد المروروذي. في رمضان.

---

(١) الأنساب لابن السمعاني (٣/ ١٩٢، ١٩٣).

(٢) لسان الميزان (٥/ ٢٧٠).

(٣) معجم البلدان (٥/ ٣٧٦).

٤٠٥ - محمد بن النضر بن مر بن الحر[١] : أبو الحسن بن الأخرم الربعي الدمشقي المقرئ. صاحب هارون بن الأخفش. قرأ على: الأخفش، وجعفر بن أحمد بن كراز. وانتهى إليه رئاسة الإقراء بدمشق.

قرأ عليه: علي بن داود الداراني الخطيب، وأبو بكر محمد بن أحمد السلمي الجبني، وسلامة بن الربيع المطرز، وعبد الله بن عطية المفسر، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وأحمد بن إبراهيم بن برهان، وجماعة. وطال عمره، وارتحل الناس إليه. وكان عارفًا بعلل القراءات، بصيرًا بالتفسير والعربية، متواضعًا، حسن الأخلاق، كبير الشأن.

قال محمد بن علي السلمي: قمت ليلة الأذان الكبير لأخذ النوبة على ابن الأخرم، فوجدت قد سبقني ثلاثون قارئًا، ولم تدركني النوبة إلى العصر. وذكر بعضهم أن ابن الأخرم رحل إلى بغداد وحضر حلقة ابن مجاهد، فأمر ابن مجاهد أصحابه أن يقرءوا على ابن الأخرم. قال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني: توفي أبو الحسن بن الأخرم الربعي سنة إحدى وأربعين. وقال غيره: سنة اثنتين.

٤٠٦ - محمد بن هميان بن محمد بن عبد الحميد البغدادي الوكيل[٢] : ولقبه: زنبيلويه. قدم دمشق سنة أربعين، وحدث عن: علي بن مسلم الطوسي، والحسن بن عرفة. وعنه: أحمد بن إبراهيم السكسكي المقرئ، وعبد الله بن الحسن بن المطبوع، وتمام الرازي. توفي في ثامن ربيع الأول. وقال عبد العزيز الكتاني: تكلموا فيه. وقال لي أبو محمد بن أبي نصر: إن ابن هميان كتب له الجزء الذي عنده. قال: وجاء به إلي، فلم يتفق لي سماعه.

أنبأنا الفخر علي، أنا ابن الحرستاني، أنا عبد الكريم بن حمزة، أنا الكتاني، نا تمام الرازي، نا أبو الحسين محمد بن هميان البغدادي، نا الحسن بن عرفة، نا ابن علية، عن الجريري، عن أبي نصرة قال: كان المسلمون يرون أن من شكر النعم أن يحدث بها.

٤٠٧ - محمد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله: أبو عمر القيرواني. توفي بدمشق في ربيع الآخر. ولم يذكره ابن عساكر الحافظ.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٦٤ ـ ٥٦٦)، الوافي بالوفيات (٥/ ٣١)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦١).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٣٧١)، ميزان الاعتدال (٤/ ٥٨)، لسان الميزان (٥/ ٤١٦).

٤٠٨ - معبد بن جمعة(١) : أبو شافع الطبري الروياني المطوعي. سمع: يوسف القاضي ببغداد، ومطينًا بالكوفة، وأبا خليفة بالبصرة، وأبا يعلى بالموصل، ومحمد ابن أيوب بالري، والنسائي بمصر. وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر بن علي الدهان.

قال أبو زرعة محمد بن يوسف الكشي فيه: ثقة، إلا أنه كان يشرب المسكر.

٤٠٩ - منجح الأمير(٢) : كان من كبار الإخشيدية.

ولي نيابة طرسوس والثغر. وكانت أيامه طيبة برخص الأسعار. وغزا فافتتح أماكن. وكان الناس في أمن. وحمل تابوته إلى بيت المقدس بعد أن صلى عليه الملك ابن الإخشيد.

٤١٠ - موسى بن هارون بن جعفر: أبو عمران الأستراباذي. يروي عن: أحمد ابن الحسن بن أبان المصري.

رأى مسلم الكجي. وعنه: جماعة.

وفيات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٤١١ - أحمد بن إبراهيم الأندلسي: ثم المصري. المالكي الفقيه. كان إماماً فصيحًا رئيسًا، متمولاً وجيهًا. كتب إلى بغداد يطلب قضاء مصر، فجاء العهد بعد موته بأربعة أيام، وتعجب الناس.

وكان قد بذل مالاً كثيراً. فسر ابن الخصيب قاضي مصر بموته سامحه الله. ذكره ابن زولاق.

٤١٢ - أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن السمح التجيبي(٣) : مولاهم المصري المقرئ أبو جعفر بن أبي سلمة. قرأ القرآن

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/ ١٤٠)، لسان الميزان (٦/ ٥٩).

(٢) لم أجده في المصادر المتوفرة.

(٣) غاية النهاية (١/ ٣٨)، حسن المحاضرة (١/ ٤٨٨).

لورش على إسماعيل بن عبد الله النحاس. وسمع: أباه. روى عنه القراءة: محمد ابن النعمان، وخلف بن قاسم، وعبد الرحمن بن يونس. قال خلف بن إبراهيم: توفي سنة اثنتين وأربعين، وقد نيف على المائة. وأما يحيى بن علي الطحان فسمع منه وقال: توفي سنة ستٍّ وخمسين وثلاثمائة. وهذا أصح، وسيعاد.

٤١٣ - **أحمد بن إسحاق** بن أيوب بن يزيد(١) : أبو بكر النيسابوري الشافعي الفقيه المعروف بالصبغي. رأى يحيى بن الذهلي، وأبا حاتم الرازي. وسمع: الفضل ابن محمد الشعراني، وإسماعيل بن قتيبة، ويعقوب بن يوسف القزويني، ومحمد بن أيوب. وببغداد: الحارث بن أبي أسامة، وإسماعيل القاضي. وبالبصرة: هشام بن علي. وبمكة: علي بن عبد العزيز. وعنه: حمزة بن محمد الزيدي، وأبو علي الحافظ، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو عبد الله الحاكم، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني، وخلق كثير. ولد سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، وتوفي في شعبان.

وكان في صباه قد اشتغل بعلم الفروسية، فما سمع إلى سنة ثمانين. وكان إمامًا في الفقه. قال الحاكم: أقام يفتي نيفًا وخمسين سنة، لم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها. وله الكتب المطولة مثل: «الطهارة»، و «الصلاة»، و «الزكاة»، ثم كذلك إلى آخر كتاب «المبسوط» وله كتاب «الأسماء والصفات»، وكتاب «الإيمان والقدر»، وكتاب «فضل الخلفاء الأربعة»، وكتاب «الرؤية»، وكتاب «الأحكام»، وكتاب «الإمامة»؛ وكان يخلف ابن خزيمة في الفتوى بضع عشرة سنة في الجامع وغيره. وسمعته وهو يخاطب فقيهًا فقال: حدثونا عن سليمان بن حرب. فقال ذلك الفقيه: دعنا من حدثنا إلى متى حدثنا وأخبرنا.

فقال الصبغي: يا هذا، لست أشم من كلامك رائحة الإيمان، ولا يحل لك أن تدخل داري. ثم هجره حتى مات. وسمعت محمد بن حمدون يقول: صحبت أبا بكر الصبغي سنين، فما رأيته قط ترك قيام الليل، لا في سفرٍ ولا في حضر.

قال الحاكم: وسمعت أبا بكر غير مرة إذا أنشد بيتًا يفسره ويغيره، يقصد ذلك، وكان يضرب المثل بعقله ورأيه. سئل عن الرجل يدرك الركوع ولم يقرأ الفاتحة. فقال: يعيد الركعة. ثم صنف هذه المسألة: وروي عن أبي هريرة وعن جماعة من

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٨٣ ـ ٤٨٩)، الوافي بالوفيات (٦/ ٢٣٩)، تاريخ الخلفاء (٤٠٥).

التابعين قالوا: يعيد الركعة. ورأيته غير مرة إذا أذن المؤذن يدعو بين الأذان والإقامة ثم يبكي، وربما كان يضرب برأسه الحائط، حتى خشيت يومًا أن يدمي رأسه. وما رأيت في جميع مشايخنا أحسن صلاةً منه. وكان لا يدع أحدًا يغتاب في مجلسه.

وثنا قال: ثنا يعقوب القزويني، فذكر حديثًا. ثم قال الحاكم: كتبه عني الدارقطني، وقال: ما كتبته عن أحد قط. وسمعت أبا بكر الصبغي يقول: حملت إلى الري وأبو حاتم حيٌّ، وسألته عن مسألةٍ في ميراث أبي. ثم انصرفنا إلى نيسابور.

وسمعت أبا بكر يقول: خرجنا من مجلس إبراهيم الحربي ومعنا رجلٌ كثير المجون، فرأى أمردًا فتقدم فقال: السلام عليك، وصافحه وقبل عينيه وخده، ثم قال: ثنا الدبري بصنعاء بإسناده أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه»(١). قال: فقلت له: ألا تستحي، تلوط وتكذب في الحديث. يعني أنه ركب الإسناد.

٤١٤ - **أحمد بن جعفر** البغدادي(٢): أبو الحسن الصيدلاني. حدث بدمشق عن: أبي شعيب الحراني، ومحمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن علي الأبار، وجماعة. وعنه: تمام، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وغيرهما. توفي في ربيع الأول.

٤١٥ - **أحمد بن عبيد بن إبراهيم** الأسدي الهمذاني(٣): أبو جعفر.

سمع: إبراهيم بن ديزيل، وإبراهيم الحربي، والسري بن سهل الجنديسابوري، وغيرهم. وكان صدوقًا حافظًا مكثرًا. روى عنه: أبو بكر بن لال، وابن منده، والحاكم أبو عبد الله، والقاضي عبد الجبار المتكلم، وأحمد بن فارس اللغوي، وآخرون بهمذان. وتوفي في أول جمادى الآخرة.

---

(١) [حديث صحيح لغيره]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٤٢)، وأبو داود (٥١٢٤)، وأحمد في المسند (٤/ ١٣٠)، وابن حبان في صحيحه (٥٧٠)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٧١)، والترمذي (٢٣٩٣)، وصححه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥١٢٤).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٧٠، ٧١).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٠)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦١، ٣٦٢).

٤١٦ - **أحمد بن علي** بن أحمد بن علي بن حاتم[(١)] : أبو عبد الله التميمي الكوفي. حدث في هذه السنة، وانقطع خبره. عن: إبراهيم بن أبي العنبس، وإبراهيم بن عبد الله القصار. وعنه: أبو الحسين بن يشران، وأبو أحمد الفرضي. أحاديثه مستقيمة.

٤١٧ - **إبراهيم بن المولد**[(٢)] : هو إبراهيم بن أحمد بن المولد، أبو الحسن الرقي الزاهد، الصوفي الواعظ. روى عن: الجنيد بن محمد القواريري، وأحمد بن عبد الله المصري الناقد، وإبراهيم بن السري السقطي، والحسين بن عبد الله القطان، وعبد الله ابن جابر المصيصي.

وعنه: أبو عبد الله بن بطة العكبري، والحسن الضراب، وتمام الرازي، وابن جميع، وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي. قال عمر بن عراك: ما رأيت أحدًا أحسن كلامًا من إبراهيم المولد، ولا رأيت أحسن صمتًا من أخيه أبي الحسن.

وقال عبد الله بن يحيى الصوفي: سمعت إبراهيم بن المولد يقول: السياحة بالنفس للآداب الظواهر علمًا وشرعًا وخلقًا. والسياحة بالقلب للآداب البواطن حالاً ووجدا وكشفًا. وعنه قال: الفترة بعد المجاهدة من فساد الابتداء، والحجب بعد الكشف من السكون إلى الأحوال. وأنشد ابن المولد متمثلاً:

لولا مدامع عشاقٍ ولوعتهم ... لبان في الناس عر الماء والنار
فكل نارٍ فمن أنفاسهم قدحت ... وكل ماءٍ فمن عينْ لهم جاري

ذكره السلمي وقال: من كبار مشايخ الرقة وفتيانهم صحب أبا عبد الله بن الجلاء الدمشقي، وإبراهيم بن داود القصار الرقي. وكان من أفتى المشايخ وأحسنهم سيرة، رحمه الله.

٤١٨ - **إبراهيم بن عصمة** بن إبراهيم: أبو إسحاق النيسابوري العدل. سمع: أباه، والسري بن خزيمة، والحسين بن داود، والمسيب بن زهير. وعنه: الحاكم، وقال: أدركته وقد هرم. وأصوله صحيحة ولكن زاد فيها بعض الوراقين أحاديث. ولم يكن الحديث من شأن إبراهيم. توفي في ذي القعدة، وله أربعٌ وتسعون سنة.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣١١).

(٢) حلية الأولياء (١٠/ ٣٦٤)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦٢).

٤١٩ - **إبراهيم بن أحمد بن علي** بن أحمد بن فراس العبقسي المكي[١] : شيخ صدوق. يروي عن: علي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن علي بن الصائغ. توفي سنة اثنتين وأربعين.

٤٢٠ - **إبراهيم بن محمد بن إبراهيم** بن حاتم[٢] : أبو إسحاق النيسابوري الحيري العابد. قال الحاكم: قل من رأيت في الزهاد مثله. توفي في شوال. وعاش نيفًا وتسعين سنة، على الورع والزهد. وكان يختفي من الناس، ويصلي الظهر في موضع لا يُعرف من الجامع. ثم يتعبد إلى العصر؛ ويصوم الدهر. وهو من أكابر أصحاب أبي عثمان الحيري. وهو معروف بأبي إسحاق الزاهد.

سمع: محمد بن عبد الوهاب العبدي، وترك الرواية عنه لصغره؛ والسري بن خزيمة، والفضل بن محمد الشعراني. وباليمن: إسحاق بن إبراهيم الدبري. وعنه: الحاكم.

[حرف الحاء]

٤٢١ - **الحسن بن طغج** بن جف[٣] : أبو المظفر الفرغاني. ولي إمرة دمشق نيابةً عن أخيه الإخشيد محمد، ثم ولي الرملة، لابن ابنه أبي القاسم بن الإخشيد.

٤٢٢ - **الحسن بن محمد** بن موسى بن إسحاق بن موسى[٤] : أبو علي الأنصاري. سمع: جده موسى، وابن أبي الدنيا، والمبرد، وغيرهم. وعنه: القاضي أبو القاسم بن أبي عمرو، ومحمد بن أحمد بن أبي عون شيخا الخطيب. وثقه الخطيب، وقال: توفي في ذي الحجة.

٤٢٣ - **الحسن بن يعقوب** بن يوسف[٥] : أبو الفضل البخاري العدل. ثم النيسابوري. كان أبوه وهو من ذوي اليسار والثروة. له بنيسابور خطة ومسجد وبساتين فأنفق الأموال على العلماء والصالحين، وبقي يأوي إلى المسجد. سمع: محمد بن

---

(١) الأنساب (٨/ ٣٧٠).

(٢) الأنساب لابن السمعاني (٤/ ٢٩٠، ٢٩١).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ١٨٩)، النجوم الزاهرة (٤/ ١٨٩).

(٤) تاريخ بغداد (٧/ ٤١٩)، المنتظم (٦/ ٣٧٢).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٣٣)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦٢).

عبد الوهاب الفراء، وأبا حاتم الرازي، ويحيى بن أبي طالب، وإبراهيم بن عبد الله القصار. وبمكة: أبا يحيى بن أبي مرة، وجاور بها سنةً. وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو عبد الله الحاكم، وابن منده، ويحيى بن أبي إسحاق المزكي.

[حرف الراء]

٤٢٤ - **الربيع بن محمد** بن الربيع بن سليمان الجيزي المصري: سمع: عبيد الله ابن سعيد بن عفير، وعبد الله بن أبي مريم. وعنه: أبو محمد بن النحاس، وغيره. قال ابن يونس: لم يكن يشبه أهل العلم.

[حرف السين]

٤٢٥ - **سليمان بن أحمد** بن محمد بن الوليد الرهاوي: وله ستٌّ وثمانون سنة.

[حرف الشين]

٤٢٦ - **شيطان الطاق** المتكلم(١): اسمه عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال ابن جعفر الأنباري. أبو عيسى. وفي عصر الثوري شيطان الطاق آخر.

[حرف العين]

٤٢٧ - **عبد الله بن عمر** بن علي بن أحمد بن علي بن شوذب(٢): أبو محمد الواسطي المقرئ، المحدث.

سمع: شعيب بن أيوب الصريفيني، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وصالح بن الهيثم، وجعفر بن محمد الواسطيين. وكان مولده في سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

قال أبو بكر أحمد بن بيري: ما رأيت أقرأ منه لكتاب الله. قال: وتوفي يوم الجمعة لإحدى عشر بقيت من ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. قلت: روى

---

(١) لسان الميزان (٥/ ١٠٨، ١٠٩)، (٥/ ٣٠٠، ٣٠١).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٦٦)، غاية النهاية (١/ ٤٣٧)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦٢).

عنه ابنه عمر، وأبو علي منصور بن عبد الله الخالدي، وأبو بكر بن لال الهمداني، وابن منده، وابن جميع في معجمه، وأبو علي الحسين الروذباري شيخ البيهقي.

٤٢٨ - **عبد الله بن محمد** بن قدامة[١] : الفقيه أبو محمد الأصبهاني. كان ينوب في القضاء عن عبد الله بن محمد بن عمر القاضي. وروى عن: عباس بن مجاشع، وغيره.

٤٢٩ - **عبد الرحمن بن حمدان** بن المرزبان الهمذاني[٢] : أبو محمد الجلاب الجزار. أحد أركان السُّنة بهمذان. سمع: أبا حاتم الرازي، وإبراهيم بن ديزيل، وإبراهيم بن نصر، وهلال بن العلاء، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وتمامًا. قال شيرويه: كان صدوقًا قدوة، له أتباع.

روى عنه: صالح بن أحمد، وعبد الرحمن الأنماطي، وابن منده، والحاكم، وأبو الحسين بن فارس اللغوي، وعبد الجبار المعتزلي، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم، وغيرهم.

٤٣٢ - **عبد العزيز بن أحمد** الوارق: أبو أحمد النيسابوري. سمع: الفضل الشعراني، ومحمد بن عمر، والحرشي. وعنه: الحاكم.

٤٣١ - **علي بن محمد** بن أبي الفهم داود[٣] بن إبراهيم: أبو القاسم التنوخي القاضي. مات بالبصرة في ربيع الأول. وولد بأنطاكية سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين. وقدم بغداد، وتفقه على مذهب أبي حنيفة.

وسمع: أحمد بن خليد الحلبي، وعمر بن أبي غيلان، وحامد بن شعيب، والحسن بن حبيب الراوي عن مسدد. وكان عارفًا بأقوال المعتزلة وبالنجوم. وله ديوان شعر. وولي قضاء الأهواز. روى عنه: أبو حفص الآجري، وأبو القاسم بن الثلاج، وابنه المحسن بن علي. وكان حافظًا للشعر، من الأذكياء. حكى عنه ابنه أنه حفظ ستمائة بيت شعر، وهي قصيدة لدعبل، في يوم وليلة؛ وأنه حفظ لأبي تمام

(١) أخبار أصبهان (٢/ ٨٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٧٧)، شذرات الذهب (٢/ ٣٥٧).

(٣) المنتظم (٦/ ٣٧٢، ٣٧٣)، تاريخ بغداد (١٢/ ٧٧ ـ ٧٩)، ميزان الاعتدال (٣/ ١٥٣)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٩).

وللبحتري مائتي قصيدة، غير ما يحفظ لغيرهما. وله كتاب في العروض بديع. وولي القضاء بعدة بلدان.

وكان المطيع قد عول على صرف أبي السائب عن قضاء القضاة وتقليده إياه، فأفسد ذلك عليه بعض أعدائه. ولما مات بالبصرة صلى عليه الوزير المهلبي وقضى ديونه، وهي خمسون ألف درهم. وكان موصوفًا بالجود والإفضال. قال ولده أبو علي: كان أبي يحفظ للطالبيين سبعمائة قصيدة، وكان يحفظ من النحو واللغة شيئًا عظيمًا.

وكان في الفقه والشروط والمحاضر بارعًا، مع التقدم في الهيئة والهندسة والمنطق وعلم الكلام. قال: وكان مع ذلك يحفظ ويجيب في فوق من عشرين ألف حديث. ما رأيت أحدًا أحفظ منه، ولولا أن حفظه تفرق في علومٍ عدة لكان أمرًا هائلاً. وقال أبو منصور الثعالبي: هو من أعيان أهل العلم والأدب. كان المهلبي وغيره من الرؤساء يميلون إليه جدًا، ويعدونه ريحانة الندماء وتاريخ الظرفاء. قال: وبلغني أنه كان له غلام يسمى نسيمًا في نهاية الملاحة، كان يؤثره على سائر غلمانه. وفيه يقول شاعرٌ:

هل على من لامه مدغمه ... لاضطرار الشعر في ميم نسيم؟

وكان شاعرًا محسنًا خليعًا معاشرًا، يحضر المجالس المذمومة، والله يسامحه. ومن شعره:

وراح من الشمس مخلوقةٍ ... بدت لك في قدحٍ من نهار

هواءً ولكنه جامد ... وماءٌ ولكنه غير جاري

٤٣٢ - **عيسى بن محمد بن موسى بن سقلاب**: أبو أحمد المصري. سمع: أحمد بن زغبة.

[حرف القاف]

٤٣٣ - **القاسم بن القاسم** بن مهدي[١] : الزاهد أبو العباس المروزي السياري، ابن بنت الحافظ أحمد بن سيار المروزي. كان شيخ أهل مرو في زمانه في الحديث والتصوف. وأول من تكلم عندهم في الأحوال.

---

(١) حلية الأولياء (١٠/ ٣٨٠)، المنتظم (٦/ ٣٧٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٠٠، ٥٠١).

وكان فقيهًا إمامًا محدثًا. صحب أبا بكر محمد بن موسى الفرغاني الواسطي.

وسمع: أبا الموجه محمد بن عمرو بن الموجه، وأحمد بن عباد، وغيرهما. وعنه: عبد الواحد بن علي السياري، وأبو عبد الله الحاكم، وجماعة من شيوخ خراسان. ومن قوله: ما التذ عاقل بمشاهدةٍ قط؛ لأن مشاهدة الحق فناءٌ ليس فيه لذة ولا حظ ولا التذاذ.

وقال: من حفظ قلبه مع الله بالصدق أجرى الله على لسانه الحكم. وقال: الخطرة للأنبياء، والوسوسة للأولياء، والفكرة للعوام، والعزم للفتيان.

وقال: قيل لبعض الحكماء: من أين معاشك؟ فقال: من عند من ضيق المعاش على من شاء بغير علة، ووسع على من شاء من غير علة.

٤٣٤ - القاسم بن هبة الله بن المقدام بن جعبر المصري: سمع: النسائي، وغيره.

[حرف الميم]

٤٣٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن سابور(١): أبو الحسين الأسواري، بفتح الهمزة.

ثقة، مسند. من كبار شيوخ أصبهان. وأسوارى من قرى أصبهان. رحل، وسمع: إبراهيم بن عبد الله القصار، وأبا حاتم الرازي، والفضل بن محمد الشعراني، وعبد الله بن أبي مسرة، ومحمد بن غالب تمتامًا، ومحمد بن إسماعيل الترمذي. وعنه: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، والحسين بن علي بن أحمد، وأبو بكر بن مردويه، وعلي بن ميلة، وأبو بكر بن المقرئ. وحديثه بعلوٍّ

في «الثقفيات»، وغيرهما. توفي في شعبان.

٤٣٦ - محمد بن داود بن سليمان النيسابوري(٢): الزاهد، شيخ الصوفية أبو بكر. أحد الأئمة في الحديث والتصوف.

---

(١) ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٧٩، ٢٨٠)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٧٧، ٤٧٨)، الوافي بالوفيات (٢/ ٤٠).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٢٦٥)، المنتظم (٦/ ٣٧٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٢٠، ٤٢٢)، الوافي بالوفيات (٣/ ٦٣).

سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن عمرو الحرشي. وبهراة: الحسين ابن إدريس، ومحمد بن عبد الرحمن، وبمرو: حماداً القاضي؛ وبالري: محمد بن أيوب، وبنسا: الحسن بن سفيان؛ وبجرجان: عمران بن موسى، وبالبصرة: أبا خليفة، وبمكة: المفضل الجندي؛ وببغداد: الفريابي؛ وبالأهواز: عبدان؛ وبالكوفة: محمد بن جعفر القتات وبمصر: النسائي وبالشام: الفضل الأنطاكي؛ وبالموصل: أبا يعلى.

وصنف الشيوخ والأبواب، والزهديات. وعقد مجلس الإملاء. وعنه من الكبار: أبو بكر بن داود، وابن صاعد، وابن عقدة؛ ثم أبو عبد الله الحاكم، وابن منده، وطائفة. وكان صدوقًا مقبولاً واسع العلم حسن الحفظ. توفي في ربيع الأول بنيسابور.

وممن روى عنه: ابن جميع، ويحيى بن إبراهيم المزكي. وقال يوسف القواس: سمعت منه، وكان يقال إنه من الأولياء. وسئل الدارقطني عنه فقال: فاضل ثقة. وقال عبد الرحمن بن أبي إسحاق المزكي: سمعت أبا بكر بن داود الزاهد يقول: كنت بالبصرة أيام القحط، فلم آكل في أربعين يومًا إلا رغيفًا واحدًا. كنت إذا جعت قرأت «يس» على نية الشبع، فكفاني الله الجوع.

٤٣٧ - **محمد بن ربيعة** بن محمد بن ربيعة بن الوليد: أبو عبد الله المصري. قال ابن يونس: سمع: يونس بن عبد الأعلى، وغيره. وكتبت عنه. توفي في شعبان سنة ٣٤٢.

٤٣٨ - **محمد بن محمود** بن عنبر بن نعيم: أبو الفضل النسفي. روى عن: أبي عيسى الترمذي. وعنه: أحمد بن يعقوب النسفي، وغيره.

٤٣٩ - **محمد بن موسى** بن يعقوب بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد[(١)]: أبو بكر العباسي. توفي بمصر في ذي الحجة. وكان فقيهًا شافعيًا. قد ولي مكة في شبيبته وعمر دهرًا. وكان ذا عقلٍ ورأيٍ وتودد. وعمي بآخرة.

روى «الموطأ» عن: علي بن عبد العزيز، عن القعنبي. وحدث أيضًا عن النسائي. وكان ثقة مأمونًا.

---

(١) المنتظم (٦/ ٣٧٥)، البداية والنهاية (١١/ ٢٢٧).

٤٤٠ - **محمد بن طلحة** بن منصور: أبو عبد الله النيسابوري القطان. سمع: إبراهيم بن الحارث البغدادي. ثم من طائفة بعده. وعنه: الحاكم. مات في المحرم. وأثنى عليه فقال: كان من الصالحين، عاش ٨٧ سنة.

[حرف النون]

٤٤١ - **نصر بن محمد** بن يعقوب: أبو القاسم التغلبي الموصلي. سمع: بشر بن موسى الأسدي. وعنه: عبد الرحمن بن النحاس. وتوفي بمصر.

وفيات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٤٤٢ - **أحمد بن بالويه** النيسابوري العفصي[١]: أبو حامد. سمع: بشر بن موسى، وأحمد بن سلمة، وابن الضريس. وعنه: الحاكم، وغيره.

٤٤٣ - **أحمد بن زكريا** بن يحيى[٢]: أبو محمد بن الشامة الأندلسي.

سمع: محمد بن وضاح، ولم يرو له شيئًا، لكونه سمع منه صغيراً، ومن غيره. وكان زاهدًا متبتلاً ناسكًا منقطعًا. وقد حدث، وكان عارفًا باللغة. توفي في شعبان.

٤٤٤ - **أحمد بن الزاهد أبي عثمان** سعيد بن إسماعيل[٣]: أبو الحسن الحيري النيسابوري. الزاهد ابن الزاهد. عاش نيفًا وثمانين سنة. لم يشتغل بشيء من أسباب الدنيا، بل كان يكد في طلب العلم. وربما كان يعظ.

سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن عمرو الحرشي، والمسيب بن زهير. وعنه: ابن أخيه أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو عبد الله الحاكم. وكان أبوه يقول: أحمد من الأبدال.

٤٤٥ - **أحمد بن سهل** بن نوح الشطوي[٤]: أبو حاتم. عن: العطاردي. وعنه: ابن الثلاج.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (١/١٦٦).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/٣٨).

(٣) طبقات الأولياء لابن الملقن (٢٤٢).

(٤) تاريخ بغداد (٤/١٨٥).

٤٤٦ - أحمد بن عبد الله بن سعيد: أبو العباس الدبيلي النيسابوري. زاهد رحال. سمع: أبا خليفة، والفريابي، وابن جوصا، وأبا عروبة. وعنه: أبو عبد الله الحاكم.

٤٤٧ - إبراهيم بن محبب العبدي النيسابوري: سمع من: محمد بن إبراهيم البوشنجي، وجعفر بن سوار، وطبقتهما. وعنه: الحاكم.

[حرف الحاء]

٤٤٨ - الحسن بن إبراهيم: أبو محمد الأسلمي الفارسي القطان. الرجل الصالح. نزل نيسابور، وحدث عن: حماد بن مدرك، وجعفر بن درستويه، وابن ناجية، وطبقتهم. عنه: الحاكم.

٤٤٩ - الحسن بن الحسين: أبو علي النيسابوري العابد المقرئ. سمع: خاله محمد أشرس، وأحمد بن سلمة. وعنه: الحاكم.

٤٥٠ - الحسن بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب: الهاشمي الحسني، المعروف بابن طباطبا. توفي بمصر في المحرم عن سنٍّ عالية. وحضر جنازته الملك أبو القاسم بن الإخشيد، وأتابكه كافور أيضًا، عامة الأعيان. كنيته أبو محمد. وكان سيدًا جليلاً معظمًا.

٤٥١ - الحسن بن عمران الحنظلي: أبو محمد، القاضي بهراة. سمع: عبد الرحمن بن يوسف الحنفي صاحب يعلى بن عبيد، وأبا حاتم عبد الجليل بن عبد الرحمن صاحب عبيد الله بن موسى: وعنه: أبو منصور محمد بن محمد الأزدي، وعبد الله بن يوسف بن بابويه.

[حرف الخاء]

٤٥٢ - خيثمة بن سليمان بن حيدرة[١] : أبو الحسن القرشي الأطرابلسي، أحد الثقات المشهورين. حدث عن: أبي عتبة الحمصي، والعباس البيروتي، والحسين بن

(١) تاريخ بغداد (١/ ٣١٠، ٤١٥)، الإكمال لابن ماكولا (١/ ٢٤٤، ٤٨٤)، حلية الأولياء (٢/ ٢٣، ١٩٦)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤١٢ ـ ٤١٦)، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٢)، لسان الميزان (٢/ ٤١١، ٤١٢).

محمد بن أبي معشر السندي، وإبراهيم بن عبد الله القصار، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، وأبي قلابة الرقاشي، وأبي يحيى بن أبي مسرة وإسحاق الدبري، وعبيد الكشوري، وخلق كثير.

روى عنه: ابن جميع، وتمام، وابن منده، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وأبو نصر ابن هارون، وأبو عبد الله بن أبي كامل، وخلق. وذكر ابن أبي كامل أن خيثمة ولد سنة خمسين ومائتين. وقال عبيد بن أحمد بن فطيس: توفي في ذي القعدة سنة ثلاث، ثم ذكر أنه سأله عن مولده فقال: سنة سبع عشرة ومائتين. وقال الخطيب: هو ثقة ثقة، قد جمع فضائل الصحابة. وقال ابن أبي كامل: سمعت خيثمة يقول: ركبت البحر وقصدت جبلة لأسمع من يوسف بن بحر، وخرجت منها أريد أنطاكية لأسمع من يوسف [ابن سعيد بن المسلم] فلقينا مركب [من مراكب العدو] فقاتلناهم، ثم ثلم المركب قومٌ من مقدمه، فأخذوني ثم ضربوني وكتبوا أسماء الأسرى فقالوا: ما اسمك؟ قلت: خيثمة بن سليمان. فقالوا: اكتب حمار بن حمار. ولما ضربت سكرت ونمت، فرأيت كأني أنظر إلى الجنة وعلى بابها جماعة من الحور يلعبن، فقالت إحداهن: يا شقي، ما فاتك. فقالت أخرى: إيش فاته؟ قالت: لو كان قتل كان في الجنة مع الحور. فقالت لها: لأن يرزقه الله الشهادة في عز [من] الإسلام وذل من الشرك خير له.

ثم انتبهت. قال: ورأيت في منامي مرةً كأن قائلاً يقول لي: اقرأ «براءة»: فقرأت إلى قوله: ﴿**فسيحوا في الأرض أربعة أشهر**﴾ [التوبة:٢] فانتهيت، فعددت من ليلة الرؤيا أربعة أشهر، فقلت الله أسري. قلتُ: آخر من روى حديث خيثمة بعلوٍّ: مكرم بن أبي الصقر.

قال الحسين بن أبي كامل الأطرابلسي: سمعت خيثمة الأطرابلسي يقول: كنت بدمشق، فرويت حديث الثوري، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه»(١) . فأنكر القاضي البلخي يعني: زكريا بن أحمد هذا الحديث. وبعث فيجًا قاصدًا إلى الكوفة، ليسأل ابن عقدة عنه. فكتب إليه: وقد كان السري بن يحيى حدث بهذا الحديث في تاريخ كذا وكذا.

---

(١) [حديث موضوع]: أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٢٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٥٩)، وذكره الشيخ الألباني في الضعيفة (٢٨٥٥) وقال: موضوع.

فإن كان هذا الشيخ قد حضر في ذلك الوقت فقد سمعه.

فأنفذ إلي البلخي: أن أنفذ إلي الأصل. فأنفذته إليه، فوافق ما قال ابن عقدة من التاريخ. فاستحلني البلخي فلم أحله. رواه السري، عن قبيصة، عنه.

[حرف السين]

٤٥٣ - **سعيد بن عبد الله** بن محمد: أبو عثمان السمرقندي، الزاهد العابد. صحب أبا عثمان الحيري، وخدمه. قال الحاكم: ما رأينا أعبد منه. صلى حتى أقعد، وقال: كانت لي سماعات كثيرة بسمرقند والعراق، فضاعت.

[حرف الطاء]

٤٥٤ - **طاهر بن أحمد**: أبو الطيب البيهقي. سمع من: خاله الفضل بن محمد الشعراني. وعنه: الحاكم.

[حرف العين]

٤٥٥ - **عبد الله بن محمد** بن أبي خلاد الطرائفي[1]: حدَّث بمصر عن: جعفر الفريابي. وعنه: أبو محمد بن النحاس، وغيره. وثقه الخطيب.

٤٥٦ - **عبد الرحيم بن محمد** بن مسلم[2]: أبو علي المديني الأصبهاني. عن: إبراهيم بن سعدان، وإبراهيم بن نائلة.

وعنه: الحسين بن محمد بن علي، وأبو بكر ابن مردويه، وجماعة.

٤٥٧ - **عثمان بن شعبان** بن محمد بن ربيعة بن سليمان بن داود بن أيوب بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر: أبو عمرو.

٤٥٨ - **علي بن سليمان**[3]: أبو الحسن السلمي الخرقي. بغدادي، صدوق. روى عن: أبي قلابة، والكديمي. وعنه: ابن رزقويه، وأبو عبد الله بن البياض.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٨).

(٢) أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ١٢٩).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٤٣٣).

٤٥٩ - **علي بن عمر بن يزيد** الصيدناني[١] : أبو القاسم القزويني. ثقة، معمر. رحل وسمع: إسحاق الدبري، وعلي بن عبد العزيز، والطبقة.

٤٦٠ - **علي بن الفضل** بن إدريس الستوري[٢] : أبو الحسن السامري. حدث بأحاديث يسيرة عن: الحسن بن عرفة. وعنه: يوسف القواس، وابن حسنون النرسي، والحسين بن برهان. قال الخطيب: وسمعت العتيقي يوثقه، وقال: ما سمعت شيوخنا يذكرونه إلا بجميل. قلت: وله جزء عن ابن عرفة، رواه ابن التن، عن جده، عن أبي العلاء، عن محمد بن الروزبهان ببغداد، عنه.

٤٦١ - **علي بن محمد** بن عقبة بن همام[٣] : أبو الحسن الشيباني الكوفي. قدم بغداد وحدث عن: الخضر بن أبان، وإبراهيم بن أبي العنبس، وسليمان ابن الربيع النهدي، ومطين. وعنه: الدارقطني، وابن جميع الصيداوي، وأبو الحسن ابن رزقويه.

وقال الخطيب: كان ثقة أمينًا. قال: شهدت سنة سبعين ومائتين عند إبراهيم بن أبي العنبس القاضي. وقال ابن حماد الحافظ: كان شيخ المصر، والمنظور إليه، ومختار السلطان والقضاة. صاحب جماعة وفقه وتلاوة. توفي في رمضان يوم الجمعة لسبعٍ بقين منه. وكان ابن عقدة يفيد عنه ويحضر عنده كثيراً. وكان صاحب صلاةٍ كثيرة رضوان الله عليه.

٤٦٢ - **عمرو بن محمد** بن منصور[٤] : أبو سعيد النيسابوري الجنزروذي، الزاهد المعدل. ختن أبي بكر بن خزيمة.

قال الحاكم: صار في أواخر عمره من الأبدال. سمع: السري بن خزيمة، والحسين بن الفضل، والفضل الشعراني، وإسماعيل القاضي، وتمتامًا، وعلي بن عبد العزيز. وعنه: أبو علي الحافظ، وأبو علي الماسرجسي، وأبو عبد الله الحاكم.

وتوفي في شوال. وأضر بأخرة.

---

(١) التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٣٨٩، ٣٩٠).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٨)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٢، ٤٤٣)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦٥).

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٧٩ - ٨١)، المنتظم (٦/ ٣٧٦)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٣، ٤٤٤).

(٤) الأنساب (١٠/ ٤٧٩).

[حرف الميم]

٤٦٣ - محمد بن أحمد بن هارون بن بندار بن الحريش[١]: أبو أحمد الأستراباذي. أخو هارون. سمع: شعيب الحراني ببغداد. وعنه: ابنه أحمد بن محمد.

٤٦٤ - محمد بن إسماعيل بن وهب بن عباس المصري الفقيه: مات عن ستٍّ وثمانين سنة، وقد كف بصره. كتب الحديث ورواه. وأخذ عن المزني قليلاً.

٤٦٥ - محمد بن حامد بن الحارث[٢]: أبو رجاء البغدادي المقرئ، المعروف بالسراج.

نزيل مكة، وبها توفي. حدث عن: محمد بن الجهم، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة، وأحمد بن أبي خيثمة.

وعنه: محمد بن أحمد بن مفرج قاضي قرطبة، وأحمد بن عون الله، وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس. وثقه أبو عمرو الداني، فروى عنه ابن النحاس حديثين رواهما عن الحسن بن عرفة وقال: ما سمعت عن ابن عرفة سواهما.

قال ابن النحاس: سمعتهما منه بمكة سنة أربعين. نا الحسن بسر من رأى، ثنا علي ابن قدامة، عن ميسرة بن عبد ربه، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. رفع الحديثين بهذا الإسناد. وهما ـ والله العظيم ـ موضوعان متن أحدهما: «يا علي خلقت أنا وأنت من نور الله وشيعتنا من نورنا»[٣]. والآخر: «تختم يا علي بالعقيق، فإنه أقر لله بالوحدانية ولك بالإمامة»[٤].

قلت: ميسرة كان يضع الحديث، والآفة منه.

قال ابن النحاس: ذكر محمد بن حامد أنه ولد سنة خمسٍ وأربعين ومائتين، ومات في ذي الحجة سنة أربعين. وقال ابن مفرج: توفي سنة ثلاثٍ وأربعين.

---

(١) تاريخ جرجان للسهمي (٤٣٨، ٤٣٩)، الأنساب (١/ ٢١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٢٨٩)، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٠٦)، لسان الميزان (٥/ ١١٢).

(٣) [حديث موضوع]: كما قال الذهبي والآفة عن ميسرة.

(٤) [حديث موضوع]: كما قال الذهبي والآفة من ميسرة كما تقدم.

٤٦٦ - **محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أبي عبد الرحمن**[(١)] : المقرئ المكي. روى عن: علي بن عبد العزيز، وغيره.

وعنه: أحمد بن عون الله القرطبي، وعبد الرحمن بن النحاس، ومحمد بن أشتة. وقد قرأ على: إسحاق الخزاعي. وأقرأ. وقيل: مات سنة أربعٍ وأربعين.

٤٦٧ - **محمد بن عبد الرءوف بن محمد الأزدي**[(٢)] : مولاهم القرطبي أبو عبد الله. سمع: أحمد بن بشر، وقاسم بن أصبغ، وجماعة. وكان كاتبًا بليغًا إخباريًّا علامة. جمع كتابًا في شعراء الأندلس بلغ فيه الغاية. وكان يطعن عليه في دينه.

٤٦٨ - **محمد بن علي**[(٣)] : أبو بكر العطوفي. عن: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ويوسف القاضي.

وعنه: تمام الرازي، ومحمد بن إسحاق بن منده، وعبد الرحمن بن النحاس. حدث سنة ثلاث.

٤٦٩ - **محمد بن القاسم بن محمد**[(٤)] : أبو جعفر الكرخي. الوزير. ولي وزارة الراضي بالله سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة بعد عزل عبد الرحمن بن عيسى بن الجراح. فكانت دولته ثلاثة أشهر ونصفًا. ثم استتر لفساد أمر الراضي وضعف خلافته وجرأة الأمراء وقلة المال. فوكلوا بداره ونُهب ما فيها. ثم إنه وزر للمتقي لله سنة تسعٍ وعشرين شهرًا واحدًا وأيامًا، فاضطربت الأمور، فلزم منزله. وكان بطيء الكتابة والقراءة. وفيه كرم ومروءة وحشمة نفس. توفي في شوال عن سبعٍ وسبعين سنة. من كرخ البصرة.

٤٧٠ - **موسى بن محمد بن هارون**[(٥)] : أبو هارون الأنصاري الزرقي. سمع: أحمد بن ملاعب، ومحمد بن الحسين الحنيني، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، وأبا قلابة. وهو بغدادي ثقة. روى عنه: ابن الصلت المجبر، وعبد القاهر بن عقدة. وتغرب عن بغداد.

---

(١) غاية النهاية (٢/ ١٦٣).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (٢/ ٦٢).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٧٩)، الأنساب (٤٧٩).

(٤) الكامل في التاريخ (٨/ ٥٠٩)، تاريخ الخلفاء (٤٠٥)، حسن المحاضرة (٢/ ١١٤).

(٥) تاريخ بغداد (١٣/ ٦١).

[حرف النون]

٤٧١ - **نوح بن نصر بن أحمد** بن إسماعيل الساماني[١] : الأمير. من بيت ملوك بخارى. توفي في ربيع الآخر. وبقي في الإمرة اثنتي عشرة سنة وثلاثة أشهر. وهو الملك الحميد، عثرت به فرسه فقتلته. وكان مشكور السيرة.

وفيات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٤٧٢ - **أحمد بن إبراهيم** بن أحمد[٢] : أبو عبد الله الأصبهاني، الكيال المؤدب.

٤٧٣ - **أحمد بن الخضر** بن أحمد[٣] : الفقيه أبو الحسن النيسابوري الشافعي، الحافظ. سمع: إبراهيم بن علي الذهلي، وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب، وأبا عبد الله البوسنجي. وعنه: أبو الوليد الفقيه، وأبو علي الحافظ، وأبو عبد الله الحافظ. توفي في جمادى الآخرة.

٤٧٤ - **أحمد بن سعد**[٤] : أبو الحسن البغدادي، نزيل مصر. وتوفي بتنيس. سمع: أبا مسلم الكجي، ومحمد بن عبدوس بن كامل. وكان حافظًا صدوقًا. روى عنه: أبو محمد بن النحاس.

٤٧٥ - **أحمد بن عبد الله** بن عبدك الجرجاني العدسي[٥] : الورّاق. رحل، وسمع: إسحاق الدبري، وعلي بن عبد العزيز. وعنه: أحمد بن موسى المستملي، والنعمان بن محمد بجرجان.

٤٧٦ - **أحمد بن عثمان** بن بويان[٦] : أبو الحسين البغدادي القطان. المقرئ

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٤٠٣، ٤١٥)، البداية والنهاية (١١/ ٢٢٨).

(٢) أخبار أصبهان (١/ ١٦٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٠١).

(٤) تاريخ بغداد (٤/ ١٨٣).

(٥) تاريخ جرجان للسهمي (١٠٥)، الأنساب لابن السمعاني (٨/ ٤٠٦).

(٦) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٨)، الوافي بالوفيات (٧/ ١٧٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٤).

المجود لحرف قالون. قرأ على: أحمد بن محمد بن الأشعث. وعلى: إدريس بن عبد الكريم الحداد، ومحمد بن أحمد بن واصل، وأبي عيسى الزينبي. وتصدر للإقراء. فقرأ عليه: إبراهيم بن عمر البغدادي شيخ عبد الباقي بن الحسن، وأبو الحسن علي بن محمد بن العلاف، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وأحمد بن نصر الشذائي، وعبيد الله ابن أبي مسلم الفرضي، ومحمد بن يوسف بن نهار الحرتكي البصري، وعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني، وغيرهم. وحدث عن: حمدان بن علي الوراق، وإدريس ابن عبد الكريم، وموسى بن هارون.

روى عنه: أبو نصر بن حسنون، وابن رزقويه، ومحمد بن الحسين القطان. قال الخطيب: كان ثقة، مولده سنة ستين ومائتين. وقال الداني: هو ثقة، حافظ، ضابط، مشهور.

٤٧٧ - **أحمد بن عيسى** بن جمهور[(١)] : البغدادي. أبو عيسى الخشاب. حدث عن عمر بن شبة بأحاديث في بعضها غرائب. قال الخطيب: ثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وقال: قال لنا: سمعت من عمر بن شبة وأنا غلام كبير، ورأيت الحسن بن عرفة. وقد أتى علي نحو المائة سنة.

قال ابن رزقويه: شهد عندي ابن الأزرق السقطي أن جده وثق هذا.

٤٧٨ - **أحمد بن محمد بن إبراهيم** بن مطرف: أبو الحسين الأستراباذي. زاهد، عابد، كثير التلاوة، معمر. سمع: عمار بن رجاء، والضحاك بن الحسين، ومحمد ابن يزداد، ومحمد بن حاتم الأستراباذي. وعنه: عبد الله بن الحسن الأستراباذي، ومطرف بن الحسين، والحسن بن منصور.

وقال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي: توفي بعد خروجنا من أستراباذ سنة أربعٍ وأربعين. وقد لقيته.

٤٧٩ - **أحمد بن محمد** بن إسحاق[(٢)] : أبو علي الفقيه الشاشي. شيخ الحنفية ببغداد، ورأسهم بعد شيخه أبي الحسن الكرخي.

وكان كبير القدر، عارفًا بالمذهب.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٢٨١).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٩٢).

٤٨٠ - **أحمد بن محمد** بن مسور بن عمر القرطبي[١] : من موالي الفضل بن العباس بن عبد المطلب. سمع: أباه، ومحمد بن وضاح، وأيوب بن سليمان، وعني بالفقه على مذهب مالك. روى عنه: سعيد بن أحمد بن حدير.

٤٨١ - **أحمد بن محمد** بن موسى بن بشير الكناني الرازي[٢] : ثم القرطبي. وفد أبوه على صاحب الأندلس، فولد له أحمد بها، فسمع منه: أحمد بن خالد بن الحباب، وجماعة. وله مصنفات كبيرة في أخبار الأندلس ودولها. وكان أديبًا بليغًا شاعرًا إخباريًّا. عاش سبعين سنة.

٤٨٢ - **أحمد بن محمد** بن الحسن بن باباج[٣] : أبو نصر البخاري الدهقان. عن: سهل بن المتوكل، وصالح جزرة. وفي الرحلة من: بشر بن موسى، وأبي مسلم الكجي، ومطين، وابن الضريس. وعنه: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الغنجار. مات في رمضان.

٤٨٣ - **أحمد بن محمد** بن نصير بن عبد الله بن أبان بن جشنس[٤] : أبو الحسن المديني. سمع: أباه، وأحمد بن عصام، وأسيد بن عاصم. وعنه: أبو بكر بن المقرئ. توفي وله ثمان وثمانون سنة.

٤٨٤ - **أحمد بن المطلب** بن عبد الله بن الواثق بن المعتصم بن الرشيد العباسي الهاشمي[٥] : سمع: أبا مسلم الكجي، والفريابي. وعنه: الدارقطني، وإبراهيم بن مخلد الباقرحي.

وكان ثقة، صالحًا، ورعًا، بغداديًا، شريفًا.

٤٨٥ - **أحمد بن موسى الرازي**[٦] : ثم الأندلسي النحوي الأديب. كان إخباريًّا، فاضلاً. صنف كتابًا في أخبار الأندلس ودولهم.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٩)، بغية الملتمس للضبي (١٦٥).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٤٢)، جذوة المقتبس (١٠٤).

(٣) الإكمال لابن ماكولا (١/ ١٨٠).

(٤) الإكمال لابن ماكولا (٣/ ١٥٦)، المشتبه في أسماء الرجال (١/ ٢٦٥، ٢٦٦).

(٥) تاريخ بغداد (٥/ ١٧١).

(٦) تقدم برقم (٤٨٠).

٤٨٦ - **إبراهيم بن أحمد** بن فراس العبقسي: أبو إسحاق المكي. من بني عبد القيس. كان ثقة مستورًا، مقبول القول. عنده كتب سعيد بن منصور، عن محمد بن علي الصائغ، عنه. توفي في ربيع الأول. كتب عنه الرحالة.

٤٨٧ - **إبراهيم بن مضارب**: أبو إسحاق النيسابوري. سمع: أبا عبد الله البوشنجي، وجعفر الترك. وعنه: الحاكم، وغيره.

٤٨٨ - **إسحاق بن إبراهيم** بن هاشم(١): أبو يعقوب النهدي الأذرعي. ثقة، عابد، ومحدث عارف. سمع بمصر: يحيى بن أيوب العلاف، ومقدام بن داود، وأبا يزيد القراطيسي، والنسائي، وأبا زرعة الدمشقي، وموسى بن عيسى الحمصي، وعبد الله بن جعفر الرافقي، وجماعة كبيرة.

وعنه: ابن جميع، وتمام، وأبو عبد الله بن منده، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو عبد الله بن أبى كامل الأطرابلسي، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وخلق سواهم.

قال: عبد القاهر بن عبد العزيز الصائغ: سمعت أبا يعقوب الأذرعي يقول: سألت الله أن يقبض بصري فعميت، فتضررت في الطهارة، فسألت الله تعالى إعادة بصري، فأعاده تفضلاً منه. وقال أبو الحسن الرازي: كان من جلة أهل دمشق وعُبادها وعُلمائها.

قرأت على ابن القواس: أخبرك ابن الحرستاني حضورًا، أنا ابن المسلم، أنا ابن طلاب، نا ابن جميع، ثنا إسحاق بن إبراهيم الأذرعي: ثنا محمد بن علي، ثنا أحمد ابن أبي الحواري، ثنا زهير بن عباد، ثنا منصور بن عمار قال: قال سليمان بن داود: «إن الغالب لهواه أشد من الذي يفتح المدينة وحده». توفي يوم عيد الأضحى، وله نيف وتسعون سنة بدمشق.

٤٨٩ - **إسحاق بن عبد الرحمن** بن سعيد بن تميم.

أبو يعقوب المصري.

في شوال.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٤٢٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٧٨، ٤٧٩)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٠).

[حرف الباء]

٤٩٠ - **بكر بن محمد بن العلاء**[(١)] : أبو الفضل البصري، القشيري، الفقيه المالكي. ولي القضاء بناحية العراق. وصنف في المذهب كتبًا جليلة. وسمع «موطأ القعنبي» من أحمد بن موسى السامري.

وسمع: أبا مسلم الكجي. وحكى عن: سهل بن عبد الله التستري. صنف كتابًا في الأحكام، وكتابًا في الرد على المزني وكتاب «الأشربة»، ورد فيه على الطحاوي؛ وكتابًا في أصول الفقه، وكتاب «الرد على القدرية»، وكتاب «الرد على الشافعي»، وغير ذلك. وسكن مصر. روى عنه: الحسن بن رشيق، وعبد الله بن محمد بن أسد الأندلسي، وعبد الرحمن بن عمر النحاس. وتوفي بمصر في ربيع الأول.

[حرف الجيم]

٤٩١ - **جعفر بن محمد بن محمد بن زراع**: أبو سعيد الطبسي المعلم. سمع: سهل بن المتوكل، وأبا معشر حمدويه، وأبا مسلم الكجي، وجماعة. توفي في رجب.

٤٩٢ - **جعفر بن هارون**[(٢)] : أبو محمد الدينوري النحوي. حدَّث في هذا العام ببغداد. عن: عبد الله بن محمد بن سنان، وإسحاق بن صدقة الدينوري. قال الخطيب: ثنا عنه: الحسين بن الحسن، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان.

[حرف الحاء]

٤٩٣ - **الحسن بن زيد بن الحسن**[(٣)] : أبو محمد الجعفري. من وادي القرى؛ قدم بغداد. وحدث عن: جعفر بن محمد القلانسي، وعبيد الله بن رماحس. وعنه: أبو الحسن بن رزقويه. وعاش ثلاثًا وتسعين سنة. فإنه ولد في ما زعم سنة إحدى وخمسين ومائتين. وهو: ابن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزة بن إسحاق بن علي ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٧، ٥٣٨)، الوافي بالوفيات (١٠/ ٢١٧)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦٦).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٢٢٥)، بغية الوعاة (٢١٢).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٣٠٩)، المنتظم (٦/ ٣٧٧، ٣٧٨).

٤٩٤ - **الحسن بن وصاف**: رئيس المؤذنين بمصر. في ذي القعدة. ثم عرف عليهم من بعده بكير بن عافية.

[حرف العين]

٤٩٥ - **عبد الله بن إبراهيم** بن هرثمة[1]: أبو محمد الهروي. سمع: الحسين ابن داود البلخي، والحارث بن أبي أسامة، والكديمي، وإسحاق بن سنين. وعنه: يوسف القواس، وأبو أحمد الفرضي، وأبو الحسن بن رزقويه. وكان ثقة.

٤٩٦ - **عبد الله بن محمد** بن أحمد بن محمويه: أبو عباد الطهماني النيسابوري السراج. سمع: إسماعيل بن قتيبة، والكجي، وطبقتهما. وعنه: الحاكم، ووهاه.

٤٩٧ - **عبد الرحمن بن أحمد** بن محمد بن هارون السمرقندي: ثم التنيسي. أخو عبد الجبار. ولي قضاء تنيس. وحدث عن: محمد بن جعفر الإمام، وإسماعيل ابن عرباض، والطبقة. مات بتنيس في شوال.

٤٩٨ - **عبد الكريم بن أحمد** بن شعيب[2]: أبو موسى بن أبي عبد الرحمن النسائي. ولد بمصر سنة سبعٍ وسبعين ومائتين. وبها توفي في شهر شعبان. سمع أباه.

٤٩٩ - **عبيد الله بن إدريس** بن عبيد الله بن يحيى بن خالد[3]: مولى بني أمية، الأندلسي. أدرك محمد بن وضاح، وسمع: عبيد الله بن يحيى، ويحيى بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن نباتة. روى عنه: ابن عائذ، وغيره. وكان معتنيًا بالآثار والسنن، بصيرًا بالأقضية، مالكيًا علامة.

٥٠٠ - **عثمان بن أحمد بن عبد الله** بن زيد البغدادي[4]: أبو عمرو بن السماك الدقاق. سمع: محمد بن عبيد الله بن المنادي، وحنبل بن إسحاق، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، والحسن بن مكرم، ويحيى بن أبي طالب، والحسين بن أبي معشر، والحنيني، وطائفة.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٤٠٦، ٤٠٧)، المنتظم (٦/ ٣٧٨).

(٢) الأنساب (١٢/ ٧٧).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٥١).

(٤) تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٢، ٣٠٣)، المنتظم (٦/ ٣٧٨)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٤).

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وابن منده، وأبو عمر بن مهدي، وابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان، وغير واحد.

قال الخطيب: وكان ثقة ثبتًا. سمعت ابن رزقويه يقول: ثنا الباز الأبيض أبو عمرو ابن السماك. وقال الدارقطني: شيخنا ابن السماك كتب عن العطاردي ومن بعده، وكتب الكتب الطوال المصنفات بخطه. وكان من الثقات.

قال أبو عبد الرحمن السلمي: أنا أبو الحسن الدارقطني قال: سمعت أبا عمرو ابن السماك يقول: وجه إليَّ الحسين النوبختي، وقد كنت قضيت له حاجةً، فقال: أبعث إلى القاضي أبي الحسين بن أبي عمر ليقبل شهادتك. فقلت: لا أنشط لذلك، أنا أشهد على رسول الله ﷺ وحدي فتقبل شهادتي. لا أحب أن أشهد على العامة ومعي آخر.

توفي ابن السماك في ربيع الأول، وشيعه نحو خمسين ألف إنسان. وصلى عليه ابنه محمد. قلت: ابنه يروي عن البغوي، وأسن وحدَّث رحمهما الله تعالى.

٥٠١ - **علي بن عيسى الوراق** الهروي: سمع: أحمد بن نجدة، ومحمد بن عمرو الحرشي، وطبقتهما. وصنف التصانيف، وعاش خمسًا وثمانين سنة. وعنه: أبو عبد الله الحاكم.

٥٠٢ - **عمرو بن إسحاق** بن السكن: أبو محمد الأسدي البخاري الحافظ. سمع: صالح بن محمد، وسهل بن شاذويه، والبغوي، وخلائق. وعنه: الحاكم وغيره.

[حرف الميم]

٥٠٣ - **محمد بن أحمد** بن بطة(١): أبو عبد الله بأصبهان. نزيل نيسابور. حدث عن: أبيه، وعمه عبد الله بن محمد بن زكريا، وطبقتهم. وعنه: الحاكم، وابن منده، وطائفة. ثم رجع إلى بلده، وبها مات. وبُطة: بالضم.

٥٠٤ - **محمد بن أحمد بن محمد** بن جعفر(٢): أبو بكر بن الحداد المصري،

---

(١) أخبار أصبهان (٢/ ٢٨٢)، المنتظم (٦/ ٣٧٨)، البداية والنهاية (١١/ ٢٢٩).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٧٩)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٥ ـ ٤٥١)، الوافي بالوفيات (٢/ ٦٩).

الفقيه الشـافعي شيخ المصريين. ولد يوم وفاة المزني. وسمع مـن: النسائي، وغيره. وجالس الإمام أبا إسحاق المروزي لما قـدم عليهم، ودخل بغداد في سنة عشر. ودخل على ابن جرير الطبري وأخذ عنه.

وسمع من: روح بـن الفرجُ، ومحـمد بن جـعفر ابن الإمـام، وخلق. وصنف كتاب الفروع في المذهب، وهو صـغير الحجم، دقق مسائله. شـرحه القفال المروزي، وأبو الطيب الطبري، وأبو علي السنجي. وكان أبو بكر غواصًـا على المعاني، محققًا كبير القدر، له وجه في المذهب. ولي القـضاء والتدريس بمصر. وكانت الملوك تعظمه وتحترمه. وكان متصرفًا في علومٍ كثيرة.

قال أبو عبد الرحمن السلمي: سمعت الدارقطني: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محـمد النـسوي المعـدل بمصر: سـمعت أبا بكر بن الحـداد، وذكره بالفـضل والدين والاجتـهاد، يقول: أخـذت نفسي بما رواه الربيع، عن الشـافعي، أنه كـان يختم في رمضان ستين خـتمة. سوى ما يقرأ في الصلاة فـأكثر ما قدرت عليه تسـعًا وخمسين ختمة، وأتيت في عيد رمضان بثلاثين ختمة.

قال الدارقطـني: كان ابن الحداد كـثير الحـديث، لم يحدث عن غـير أبي عـبد الرحمن النسائي، وقال: رضيت به حجةً بيني وبين الله. وذكر غيره أن الإمام أبا بكر ابن الحداد حدث عن: محمد بن عقيل الفريابي الفقيه، وأبي يزيد القراطيسي، وعمر ابن مقلاص، والنسائي، وغيرهـم. قاله ابن يونس.

ثم قال: كـان يحسن النحو والفـرائض، ويدخل على السلاطين. وكـان حافظًا للفقه على مذهب الشافـعي. وكان كثير الصلاة متعبـدًا. ولي القضاء بمصر نيابةً لابن هروان الرملي. وقـال غيره: حج ومـرض في الرجوع، فلمـا وصل إلى الجب توفي عند البئر والجميزة يوم الثلاثاء لأربعٍ بقين من المحرم سنة أربع. وهو يوم دخول الحاج إلى مصر.

وعاش تسعًا وسبعين سنة وشهوراً. ورخه المسبـحي، وقال: كان فقيهًا عالمًا كثير الصلاة والصـيام. يصوم يومًـا ويفطر يومًا، ويختـم القرآن في كل يوم وليلة، قـائمًا مصليًا. قال: وصُلِّي عليه يوم الأربعاء، ودفن بـسفح المقطم عند قبر والدته، وحضر جنازته أبو القاسم بن الإخشيد، وأبو المسك كافور، والأعيان.

وكان نسيج وحده في حفظ القرآن واللغة والتوسع في علم الفقه. وكانت له حلقة من سنين كثيرة يغشاها المسلمون. وكان جدًّا كله رحمه الله، فما خلف بمصر بعده مثله.

وكان عالمًا أيضًا بالحديث، والأسماء، والرجال، والتاريخ. قال ابن زولاق في كتاب «قضاة مصر»: ولما كان في شوال سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة سلم محمد بن طغج الإخشيد قضاء مصر إلى أبي بكر الحداد. وكان أيضًا ينظر في المظالم ويوقع فيها، ونظر في الحكم خلافةً عن الحسين بن محمد بن أبي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي، وهو لا ينظر؛ وكان يجلس في الجامع وفي داره. وربما جلس في دار ابن أبي زرعة ووقع في الأحكام، وكاتب خلفاء النواحي. وذكر من أوصافه الجميلة ما تقدم. وأنه كان حسن الثياب رفيعها، حسن المركوب، فصيحًا غير مطعون عليه في لفظ ولا فضل، ثقة في اليد والفرج واللسان، مجتمعًا على صيانته وطهارته. كان من محاسن مصر، حاذقًا، يعلم القضاء. أخذ ذلك عن أبي عبيد القاضي. إلى أن قال: وكل من وقف على ما ذكرناه يقول: صدقت.

ولد في رمضان سنة أربعٍ وستين ومائتين، وكتب عن طائفة، وعول على النسائي وأخذ عنه علم الحديث. وأخذ الفقه عن أبي سعيد محمد بن عقيل الفريابي، وعن بشر بن نصر غلام عرف، وعن منصور بن إسماعيل، وابن بحر. وأخذ العربية عن: محمد بن ولاد.

وكان لمحبته للحديث لا يدع المذاكرة. وكان ينقطع إليه أبو منصور محمد بن سعد الباردي الحافظ، فأكثر عنه في مصنفاته. فذاكره يومًا بأحاديث فاستحسنها أبو بكر وقال: اكتبها لي. فكتبها له، فقال: يا أبا منصور اجلس في الصفة. ففعل فقام أبو بكر وجلس بين يديه وسمعها منه وقال: هكذا يؤخذ العلم. فاستحسن الناس ذلك منه.

وكانت ألفاظه تتبع، وأحكامه تجمع. ورميت له رقعة فيها:

قولوا لحدادنا الفقيه والعالم الماهر الوجيه
وليت حكمًا بغير عقدٍ وغير عهدٍ نظرت فيه
ثم أبحت الفروج لما وقعت فيها على البديه

في أبيات. يعني أن مادة ولايته من الإخشيد لا من الخليفة. وله كتاب «أدب القاضي» في أربعين جزءًا، وكتاب «الباهر في الفقه» في نحو مائة جزء، وكتاب «جامع الفقه»، وكتاب «المسائل المولدات». وفيه يقول أحمد بن محمد الكحال في قصيدة:

الشافعي تفقهًا والأصمعي تفهمًا والتابعين تزهدًا

ثم أخذ ابن زولاق يذكر عن ابن الحداد ما يدل عن تشيعه، قال: فحدثنا بكتاب خصائص علي ﷺ، عن النسائي، فبلغه عن بعضهم شيءٌ في علي، فقال: لقد هممت أن أملي الكتاب في الجامع. وحدثني علي بن حسن قال: سمعت ابن الحداد يقول: كنت في مجلس ابن الإخشيد، فلما قمنا أمسكني وحدي فقال: أيما أفضل أبو بكر أو عمر أو علي؟. فقلت: اثنين حذاء واحد. قال: فأيما أفضل أبو بكر أو علي. قلت: إن كان عندك فعليٌّ، وإن كان بَرًّا فأبو بكر. فضحك وقال: هذا يشبه ما بلغني عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنه سأله رجل: أيما أفضل أبو بكر أم علي؟. فقال: عُدّ إلي بعد ثلاث. فجاءه، فقال: تقدمني إلى مؤخر الجامع.

فتقدمه، فنهض ابن عبد الحكم واستعفاه، فأبى، فقال: أفضل الناس بعد رسول الله ﷺ علي، وبالله لئن أخبرت بهذا عني لأقولن للأمير أحمد بن طولون فيضربك بالسياط.

قال: ثم بعد ستة أشهرٍ ورد العهد بالقضاء من ابن أبي الشوارب لابن أبي زرعة، فركب بالسواد إلى الجامع، وقرئ عهده على المنبر، وله يومئذ أربعون سنة. وكان عارفًا بالأحكام منفذًا، ثم جمع له قضاء دمشق، وحمص، والرملة، وغير ذلك. وكان حاجبه بسيف ومنطقة.

ولم يزل ابن الحداد يخلفه إلى آخر أيامه. وكان الحسين بن أبي زرعة يتأدب معه ويعظمه، ولا يخالفه في شيء. ثم عُزل من بغداد ابن أبي الشوارب بأبي نصر يوسف ابن عمر القاضي فبعث العهد إلى ابن أبي زرعة باستمراره.

٥٠٥ - **محمد بن أحمد** بن سعيد: أو جعفر الرازي المكتب. سمع: أبا زرعة الرازي، ومحمد بن مسلم بن وارة. وعاش ثمانيًا وتسعين سنة. روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الرحمن السلمي.

٥٠٦ - **محمد بن إبراهيم بن عبيد الله** بن سعيد بن كثير بن عفير: أبو العباس المصري. من بيت علم. وله ٦٥ سنة.

٥٠٧ - **محمد بن إسحاق** بن إبراهيم القرشي الهروي: عن: عثمان الدارمي. وعنه: القاضي أبو منصور محمد بن محمد الأزدي.

٥٠٨ - **محمد بن حامد** بن مج(١) : أبو بكر القواريري البخاري. سمع: حامد ابن سهل، وجبريل بن مجاع، وجماعة. وتوفي في جمادى الآخرة.

٥٠٩ - **محمد بن الحسين** بن محمد بن ماهيار(٢) : أبو الحسين الجرجاني، الأديب المتكلم. سمع: إسماعيل القاضي، وإسحاق الدبري، وتمتامًا، وطبقتهم. وعنه: الحاكم وقال: مات ببخارى في دار الحليمي.

٥١٠ - **محمد بن زكريا** بن الحسين(٣) : أبو بكر النسفي الصكوكي الحافظ. رحل، وسمع: صالح بن محمد جزرة، ومحمد بن نصر المروزي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي. وكان إمامًا مصنفًا في الأبواب، وغيرها. مات في جمادى الأولى، رحمه الله تعالى.

٥١١ - **محمد بن عبد الله** بن أحمد بن عتاب(٤) : أبو بكر العبدي، البغدادي. سمع: يحيى بن أبي طالب، والحسن بن سلام، وابن أبي العوام، ومحمد بن غالب. وعنه: الدارقطني، وأبو الحسن بن رزقويه، ومحمد بن الحسين بن الفضل. وكان ثقة. توفي في المحرم.

٥١٢ - **محمد بن عبد الله** بن محمد بن يوسف(٥) : أبو بكر النيسابوري الحنفي، سبط العباس بن حمزة. كان محدث أصحاب الرأي في عصره، لولا مجونٌ كان فيه. سمع: الحسين بن الفضل، وجده، وبشر بن موسى، والكديمي، ومحمد بن زكريا الغلابي. وسافر في الآخر إلى مرو وإلى بخارى، ثم رجع إلى هراة، وله بها قصص وعجائب، وبها توفي. روى عنه: أهل هذه النواحي، وأبو عبد الله الحاكم.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢١٥).

(٢) تاريخ جرجان (٤٤٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٠٢).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٣٠)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦٩).

(٤) تاريخ بغداد (٥/ ٤٥٢).

(٥) الجواهر المضيئة (٢/ ٢٨٩).

٥١٣ - **محمد بن عبد الله** بن محمد بن محمد بن الحسين[(١)] : الفقيه أبو بكر الصبغي النيسابوري الشافعي.

من كبار أئمة المذهب. قال الحاكم: كان حانوته مجمع الحفاظ والمحدثين. سمع بخراسان: أبا حامد بن الشرقي، وطبقته؛ وبالري: أبا محمد بن أبي حاتم؛ وببغداد: ابن مخلد، والمحاملي.

وجمع على «صحيح مسلم». مات في ذي الحجة كهلاً.

٥١٤ - **محمد بن عبد الله** بن هشام المصري: سمع: بكار بن قتيبة؛ وحدث.

٥١٥ - **محمد بن عبد الرحمن** بن عبد الله بن محمد بن أبي عبد الرحمن[(٢)] : المقرئ المكي. ذكر في العام الماضي.

٥١٦ - **محمد بن عثمان** بن ثابت[(٣)] : أبو بكر الصيدلاني، بغدادي ثقة. سمع: محمد بن ربح، وعبيد بن شريك. وعنه: ابن رزقويه، وابن الفضل القطان.

٥١٧ - **محمد بن علي** بن الحسن: أبو الفرج السامري الوزير. توفي بالشام، في رجب. وقد ولي الوزارة للمستكفي بالله عبد الله بن المكتفي سنة ٣٣٣. فكانت مدة وزارته اثنتين وأربعين يومًا، وعزل. وبعده ضعف أمر وزارة الخلافة، وانتقلت الوزارة إلى ملوك الديلم، فمن وزر لهم فهو الوزير، ودام ذلك دهراً.

٥١٨ - **محمد بن عيسى** بن الحسن التميمي[(٤)] : أبو عبد الله البغدادي العلاف. حدث بحلب، وبمصر عن: أحمد بن عبيد الله النرسي، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يونس الكديمي، ومحمد بن سليمان الباغندي.

وعنه: عبد الغني الحافظ، وأبو محمد بن النحاس. وآخر من روى عنه: أبو القاسم عبد الرحمن بن الطيب السراج شيخ الفقيه نصر المقدسي. مات فجأة في جمادى الآخرة. قلت: له حديث منكر في «مسلسل العيد» للسلفي. قال الصوري:

---

(١) الأنساب (٨/ ٣٦).

(٢) تقدم برقم (٤٦٥).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٤٨، ٤٩).

(٤) تاريخ بغداد (٢/ ٤٠٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢٠، ٥٢١)، ميزان الاعتدال (٣/ ٦٨٠).

دخل العلاف إلى مصر، روى بها مجلسًا واحدًا يوم جمعة، ومات في أثر ذلك فجأة.

ذكر ذلك لنا ابن النحاس، وغيره. قلت: وقع لي من طريقه حديثان بعلوٍ إليه.

٥١٩ - **محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج**(١) : أبو النضر الطوسي، الفقيه الشافعي. سمع: تميم بن محمد، وإبراهيم بن إسماعيل ببلده؛ والحسين بن محمد القباني، ومحمد بن عمرو الحرشي، وأحمد بن سلمة بنيسابور؛ ويحيى بن ساسويه بمرو؛ وعثمان بن سعيد الدارمي، ومعاذ بن نجدة بهراة؛ ومحمد بن أيوب بالري؛ وإسماعيل القاضي، والحارث بن أبي أسامة ببغداد؛ وعلي بن عبد العزيز بمكة؛ وبسمرقند مصنفات محمد بن نصر الفقيه وأكثر عنه. وبالكوفة: أحمد بن موسى بن إسحاق فأكثر.

قال الحاكم: رحلت إليه مرتين، وسمعت كتابه المخرج على مسلم، وسألت: متى تتفرغ للتصنيف مع هذه الفتاوى؟ فقال: قد جزأت الليل ثلاثة أجزاء. جزءًا للتصنيف، وجزءًا لقراءة القرآن، وجزءًا للنوم. وكان إمامًا عابدًا بارع الأدب، ما رأيت في مشايخي أحسن صلاةً منه. كان يصوم النهار ويقوم الليل، ويتصدق بما فضل من قوته. ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. سمعت أحمد بن منصور الحافظ يقول: أبو النضر يُفتي من نحو سبعين سنة، ما أُخذ عليه في الفتوى قط. وقال الحاكم: دخلت طوس وأبو أحمد الحافظ على قضائها، فقال لي: ما رأيت قط في بلد من بلاد الإسلام مثل أبي النضر. توفي أبو النضر في شعبان.

٥٢٠ - **محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ**(٢) : أبو عبد الله بن الأخرم النيسابوري، ويعرف أبوه بابن الكرماني. قال الحاكم: كان أبو عبد الله صدر أهل الحديث ببلدنا بعد أبي حامد بن الشرقي.

كان يحفظ ويفهم؛ صنف على صحيحي البخاري ومسلم، وصنف «المسند الكبير». وسأله أبو العباس السراج أن يخرج له على «صحيح مسلم»، ففعل.

---

(١) المنتظم (٦/ ٣٧٩)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٩٠ ـ ٤٩٢)، الوافي بالوفيات (١/ ٢١٠)، البداية والنهاية (١١/ ٢٢٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٦٦ ـ ٤٧٠)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٢)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٣).

قال الحاكم: سمعت الحافظ أبا عبد الله بن الأخرم غير مرة يقول: ذهب عمري في جمع هذا الكتاب، يعني كتاب مسلم؛ وسمعته يندم على تصنيفه «المختصر» فيما اتفق عليه البخاري ومسلم. ويقول: من حقنا أن نجهد في زيادة الصحيح. قال الحاكم: وكان من أنحى الناس، ما أخذ عليه لحنٌ قط.

سمع: إبراهيم بن عبد الله السعدني، وعلي بن الحسن الهلالي، وخشنام بن الصديق، ويحيى بن الذهلي، ومحمد بن عبد الوهاب، وحامد بن أبي حامد. ثم كتب عن طبقتين بعد هؤلاء. ولم يسمع إلا بنيسابور. وله كلام حسن في العلل والرجال. روى عنه: أبو بكر الصبغي، وأبو الوليد الفقيه، والحاكم، ويحيى بن إبراهيم المزكي، وأبو عبد الله بن منده، وآخرون. وتوفي في جمادى الآخرة وله أربعٌ وتسعون سنة. وصلى على محمد بن يحيى وله ثمان سنين. سمعت: محمد بن صالح بن هانئ يقول: كان ابن خزيمة يقدم أبا عبد الله بن يعقوب على كافة أقرانه، ويعتمد قوله فيما يرد عليه. وإذا شك في شيء عرضه عليه.

٥٢١ - **مسلم بن محمد** بن عبد الله بن عيسى بن حماد زغبة[١] : أبو القاسم التجيبي المصري. سمع: جده، وعم جده أحمد بن حماد. وحدث. توفي في شوال.

[حرف الهاء]

٥٢٢ - **هارون بن عبد العزيز**[٢] : أبو علي الأوارجي، الكاتب. عاش ستًا وستين سنة، وكان قد ولي أعمالاً جليلة من الخراج، وكتب الحديث، وصحب الصوفية؛ وخالط الحلاج، ولما وقف على اعتقاده أظهر أمره وأطلع عليه أبا بكر بن مجاهد، وعلي بن عيسى الوزير. توفي في جمادى الأولى.

[حرف النون]

٥٢٣ - **نوح بن خلف البجلي**[٣] : عن: أبي مسلم الكجي. روى عنه: أبو الحسن بن رزقويه. وثقه الخطيب.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٨١، ٨٢).

(٢) وفيات الأعيان (٢/ ١٧٢).

(٣) تاريخ بغداد (١٣/ ٣٢١).

[حرف الياء]

٥٣٤ - **يحيى بن محمد القصباني**[١] : بغدادي، ثقة. حدث عن: محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، ومحمد بن موسى البربري. وعنه: عمر بن شاهين، وجماعة.

٥٢٥ - **يحيى بن محمد** بن عبد الله بن العنبر بن عطاء السلمي[٢] : مولاهم أبو بكر زكريا العنبري النيسابوري العدل، المفسر الأديب الأوحد.

سمع: إبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، والحسين بن محمد القباني، ومحمد بن عمرو الحرشي، وطائفة. روى عنه: أبو بكر بن عبدش، وأبو علي الحافظ وهما من أقرانه؛ وأبو الحسين الحجاجي، والحاكم أبو عبد الله فمن بعدهم.

وتوفي في شوال عن ستٍّ وسبعين سنة، ولم يرحل.

قال أبو علي الحافظ: أبو زكريا يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيءٍ منها لعجزنا عنه. وما أعلم أني رأيت مثله.

وقال الحاكم: اعتزل أبو زكريا الناس، وقعد عن حضور المحافل بضع عشرة سنة. سمعته يقول: للعالم المختار أن يرجع إلى حسن حال، فيأكل الطيب والحلال، ولا يكسب بعلمه المال، ويكون علمه له جمال، وماله من الله المتعال مَنٌّ عليه وإفضال.

[الكنى]

٥٢٦ - **أبو القاسم بن أبي الفوارس**: رجل صالح عابد قانع بكسب يده بمصر. كانت له بضاعة بدون الألف دينار، فلم يزل يتصدق منها حتى فرغت، فأقبل على عمل المناديل يتقوت منها هو وأمه. وكانت أمه صالحة زاهدة.

٥٢٧ - **أبو وهب الزاهد**[٣] : أحد المشهورين بالأندلس. جمع أبو القاسم بن

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣٤)، المنتظم (٦/ ٣٧٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٣، ٥٣٤)، النجوم الزاهرة (٤/ ٣١٤)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٠٦، ٥٠٧)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٣٠).

بشكوال جزءاً في أخباره، فمن ذلك قال أبو جعفر أحمد بن عون الله: سمعت أبا وهب يقول: والله لا عانق الأبكار في جنات النعيم والناس في الحساب إلا من عانق الذل وضاجع الصبر، وخرج منها كما دخل فيها. وسمعته يقول: ما رزق امرءٌ مثل عافيةٍ، ولا تصدق بمثل موعظة، ولا سأل مثل مغفرة.

وروى عبد الوارث بن سفيان، عن خالد بن سعد أن أبا وهب. قيل: إنه من ولد العباس. وكان لا ينتسب. وكان صاحب عزلةٍ، باع ماعونه قبل موته، فقيل له: ما هذا؟ قال: أريد سفراً. فمات إلى أيامٍ يسيرة.

وقال يونس بن عبد الله القاضي: أخبرني يحيى بن فرحون الخباز، قال: أخبرني أبو سعيد بن حفصون الرجل الصالح، قال: دخلت على أبي وهب فقلت: لي إليك حاجة أحب أن تسعفني بها. قال: وما هي؟ قلت: أنت تعلم أن داري تراث قديم وفيها سعة، أريد أن تسكنها معي، وأتولى خدمتك بنفسي، وأشاركك في الحلو والمر. قال: لا أفعل، لأني قد طلقت الدنيا بالأمس، أفأراجعها اليوم. ولأن المطلق إنما يطلق المرأة بعد أن يعرف سوء أخلاقها، وقد خبرها. وليس من العقل أن يرجع إلى ما قد عرف من المكروه. وفي الحديث: «لا يلدغ المؤمن من جحرٍ مرتين».

قال القاضي يونس: وأخبرني ثقة من إخواني، عن رجل كان يصحبه أنه قال: بت عنده في مسجد كان كثيراً ما يأوي إليه بقرب حوانيت ابن نصير بقرطبة. فلما كان الليل تذكر صديقاً له من الصالحين فقال: وددت أن نكون معه الليلة.

فقلت: وما يمنعنا من ذلك؟ ليست علينا كسوة نخاف عليها، وإنما هي هذه الجبيبات، فاخرج بنا نحوه. فقال لي: وأين العلم، وهل لنا أن نمشي ليلاً ونحن نعلم أن الإمام الذي ملكه الله أمر المسلمين في هذه البلدة قد منع من المشي ليلاً، وطاعته لنا لازمةٌ؟ ففي هذا نقص للطاعة وخروج عما يلزم جماعة المسلمين. فعجبت من فقهه في ذلك.

قال القاضي يونس بن عبد الله: كان أبو وهب رحمه الله جليلاً في الخير والزهد. طرأ إلى قرطبة وبقي بها إلى أن مات. ولم يدر أحدٌ من أين هو؟ ولا إلى من ينتمي؟ وكان يقال: إنه من بني العباس، إلا أن ذلك لم يعرف من قبله. وكان يقصده أهل الإرادة عندنا بقرطبة ويألفونه ويأنس إلى من عرف منهم بطول التردد. وإذا أتاه من ينكر من الناس تباله وأوهمه أنه مدخول العقل. ولم يكن يخبر أحداً

باسمه، وإنما صاح صائحٌ إلى غيره: يا أبا وهبٍ؛ فالتفت هو فعرفت كنيته.

وكان إذا قيل له: ابن من أنت؟ يقول: أنا ابن آدم؛ ولا يزيد. وأخبرني بعض من صحبه أنه كان يفضي منه جليسه إلى علمٍ وحلمٍ وتفنن في العلم والفقه والحديث واللغة.

قال القاضي: توفي في شعبان سنة أربعٍ وثلاثمائة. وعن أبي جعفر الكندي الزاهد قال: كان يوجد تحت حصر المسجد الذي يأوي إليه أبو وهب من حب الحبريول مراراً. وربما كان قوته منه. وربما خرج في أوقات الغبيراء والسعتر، فيجلب منه ما يبيعه ويقتات بثمنه.

قال ابن بشكوال: وأخبرت عن الفقيه أبي الوليد هشام بن أحمد قال: كان أبو وهب إذا اشتهر أمره وهم أقوامٌ بمجالسته يركب قصبةً ويعدو، فإذا رأى أحداً قال: إياك المهر يركضك. وقبره مشهور يزار، رحمه الله ورضي عنه.

وفيات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٥٢٨ - **أحمد بن الحسن** بن أيوب بن هارون(١) : أبو الحسن الأصبهاني النقاش. ثقة، صاحب أصول.

سمع: عمران بن عبد الرحيم، وعبد الله بن سلام، ومحمد بن أحمد بن البراء. قال أبو نعيم: حضرته ولا أعرف سماعي منه، وثنا عنه أبو بكر بن المقرئ. توفي في شهر ذي الحجة.

٥٢٩ - **أحمد بن سلمة** بن الضحاك: أبو عمرو الهلالي المصري. سمع: أبا الزنباع، وغيره. وعنه: أبو محمد بن النحاس، ونحوه. وثقه ابن يونس ووصفه بالصلاح. مات في شعبان.

٥٣٠ - **أحمد بن سليمان** بن أيوب بن إسحاق بن عبدة(٢) : أبو بكر العباداني.

(١) أخبار أصبهان (١/ ١٥٣).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ١٧٨، ١٧٩)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٧٩، ٤٨٠)، ميزان الاعتدال (١/ ١٠١، ١٠٢)، لسان الميزان (١/ ١٨٢).

قدم بغداد، وروى عن: الحسن بن محمد الزعفراني، وعلي بن حرب، والرمادي، وعباس الترقفي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وهلال بن العلاء. وعنه: أبو الحسن ابن رزقويه، والحسين بن عمر بن برهان، وأبو علي بن شاذان.

قال أبو بكر الخطيب: رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة، فإن أحاديثه كلها مستقيمة، خلا حديثٍ واحد خلط في إسناده، رواه عن: علي بن حرب عن حفص ابن غياث؛ وإنما هو عن حفص بن عمر بن حكيم. وسماعه من علي بن حرب بسامراء سنة أربعٍ وستين.

قال ابن رزقويه: سمعته يقول: ولدت سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين، وحملني غلامٌ لأبي إلى الحسن بن عرفة سنة ستٍّ وخمسين وعنده جماعة، وهو قاعد في محفة. فحول وجهه إلى أصحاب الحديث فقال: خذوا عني: ثنا المحاربي، ونسيت الباقي. وقال محمد بن يوسف القطان: هو صدوق غير أنه سمع وهو صغير. قلت: حدث في هذه السنة وانقطع خبره. وآخر من روى حديثه بعلوٍ سبط السلفي.

٥٣١ - **أحمد بن عبد الله** بن سعيد: أبو عمرو الأندلسي ابن القطان. ويعرف بصاحب الوردة. روى عن: محمد بن وضاح. وكان فقيهًا مالكيًا له أخبار ونوادر في كثرة الأكل. وكان موصوفًا بذلك. قاله عياض رحمه الله تعالى.

٥٣٢ - **أحمد بن عبدش**: أبو حامد الصرام النيسابوري.

محدث متقن، رحال. سمع: أحمد بن سلمة، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وجماعة. وعنه: الحاكم.

٥٣٣ - **أحمد بن عثمان** بن الفضل بن بكرالربعي[١]: البغدادي. أبو بكر المقرئ المعروف بغلام السباك.

قرأ على: الحسن بن الحباب، والحسن بن الحسين الصواف صاحب الدوري. وأقرأ بدمشق. تلا عليه: تمام الرازي، وأبو الحسن علي بن داود الداراني، وعبد القاهر الجوهري، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

قال عبد العزيز الكتاني: سمعت عبد القاهر الصائغ يقول: سمعت غلام السباك يقول: ثقل سمعي وكان شخص يقرأ علي، وكان جميلاً، فكنت أنظر إلى فمه

(١) تاريخ بغداد (٤/٢٩٩)، تهذيب تاريخ دمشق (١/٣٩٣)، النجوم الزاهرة (٣/٣١٦).

ولسانه مراعاة لقراءته، وكان الناس يقفون ينظرون إلى جماله، فاتهمت فيه، فساءني ذلك، فسألت الله أن يرد علي سمعي، فرده علي.

٥٣٤ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نعيم: أبو حامد الطوسي الفقيه المفتي. تلميذ ابن سريج. سمع: ابن الضريس، ومطينًا، وطبقتهما. وعنه: الحاكم.

٥٣٥ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم ابن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي الرسي[١] : أبو القاسم المصري، نقيب الطالبيين بمصر. له شعر جيد في الزهد وفي الغزل مدون. فمنه قوله:

قالت: أراك سترت الشيب قلت لها: ... سترته عنك يا سمعي ويا بصري

فاستضحكت، ثم قالت من تعجبها: ... تكاثر الغش حتى صار في الشعر

ومن شعره، وقيل ذاك لذي القرنين ابن حمدان ولم يصح:

قالت لطيف خيالٍ زارها ومضى ... بالله صفه ولا تنقص ولا تزد

فقال: أبصرته لو مات من ظمأٍ ... وقلت: قف عن ورود الماء لم يرد

قالت: صدقت الوفا في الحب عادته ... يا برد ذاك الذي قالت على كبدي

وله:

خليلي إني للثريا لحاسدٌ ... وإني على ريب الزمان لواجد

أيبقى جميعًا شملها وهي سبعةٌ ... وأفقد من أحببته وهو واحد؟

ولقب إبراهيم بطباطبا لأنه كان يلثغ بالقاف طاء. فطلب يومًا ثيابه فقال الغلام: أجيء بدراعة؟ فقال: لا، طباطبا؛ يعني قباء قباء. فلقب بذلك.

٥٣٦ - أحمد بن محمد بن حكيم[٢] : أبو الحسن الشيرازي، قاضي شيراز.

رحل، وسمع: محمد بن غالب تمتام، وهشام بن علي السيرافي.

وعنه: ابن جميع، وجماعة.

---

(١) البداية والنهاية (١١/ ٢٣١، ٢٣٢)، الوافي بالوفيات (٧/ ٣٦٤، ٣٦٥).

(٢) معجم الشيوخ لابن جميع (١٧٧، ١٧٨).

٥٣٧ - **أحمد بن محمد** بن زكريا بن هلال: أبو الحسين المصري.

يروي عن: أبي يزيد القراطيسي.

٥٣٨ - **أحمد بن محمد** بن هشام بن خلف القيسي[١]: أبو عمر القرطبي، الأعرج النحوي. كان وقوراً مهيبًا في تعليم النحو. أفاد الناس مدة. وسمع من: أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد.

٥٣٩ - **أحمد بن محمد** بن يحيى الصدفي المصري[٢]: سمع: أبا يزيد القراطيسي، ويحيى بن أيوب العلاف. وقرأ القرآن على: عبيد بن محمد، عن داود ابن أبي طيبة صاحب ورش. روى عنه القراءة: عمر بن محمد بن عراك، وخلف بن قاسم الأندلسي. كنيته: أبو الحسين، ويعرف بابن عاربة.

٥٤٠ - **أحمد بن منصور** بن شهريار: أبو مزاحم الشيرازي الصوفي.

٥٤١ - **أحمد بن منصور** بن عيسى الحافظ[٣]: أبو حامد الطوسي الأديب الفقيه الشافعي، ذو الفنون والفضائل سمع: عبد الله بن شيرويه، وإسحاق بن إبراهيم الأنماطي، وطبقتهما. وعنه: الحاكم، وغيره. قال أبو النضر الفقيه: ما رأيت بكورتنا مثله. وقال غيره: كان يحفظ ويذكر.

٥٤٢ - **إسحاق بن إبراهيم** النعماني[٤]: سمع: إسحاق الحربي. وعنه: ابن رزقويه. قال الخطيب: لا بأس به.

٥٤٣ - **إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم** بن أحمد بن عيسى بن الجراب[٥]: أبو القاسم البغدادي البزاز. ولد سنة اثنتين وستين ومائتين. بسامراء. وسمع: جعفر بن محمد بن شاكر، وابن أبي الدنيا، وموسى بن سهل الوشاء، والبرتي، وإسماعيل القاضي، وعبد الله بن روح المدائني. وعنه: عبد الرحمن بن عمر النجاس، وعبد الله بن سعيد أخو الحافظ عبد الغني، والحسين بن ميمون الصفار، والحافظ عبد الغني

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٤٢، ٤٣)، بغية الوعاة (١/ ٣٨٥).

(٢) غاية النهاية (١/ ١٣٣).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٦)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٩١٢).

(٤) تاريخ بغداد (٦/ ٣٩٩).

(٥) تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٤)، المنتظم لابن الجوزي (٦/ ٣٨٠)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٩٧، ٤٩٨).

أيضًا، ومحمد بن جميع الغساني. وثقه الخطيب. وتوفي في رمضان.

أخبرنا يحيى بن أحمد المقرئ، أنبا محمد بن عماد سنة عشرين وستمائة، أنا عبد الله بن رفاعة، أنا علي بن الحسن الشافعي: أنبا الحسن بن محمد بن زريق المخزومي الكوفي بمصر، أنا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب إملاءً: ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عمار بن زربي، ثنا بشر بن منصور السليمي، عن داود بن أبي هند، عن وهب بن منبه قال: قرأت في بعض الكتب التي أنزلت أن الله قال لموسى: أتدري لأي شيءٍ كلمتك؟ قال: لأي شيء؟ قال: لأني اطلعت في قلوب العباد، فلم أر قلبًا أشد حبًا لي من قلبك.

[حرف الباء]

٥٤٤ - **بكر بن محمد** بن حمدان[(١)] : أبو أحمد المروزي الصيرفي الدخمسيني. لقب بذلك لأنه كان يقول: زد خمسين. فبنوه من ذلك. قال الحاكم: كان محدث خراسان. وما أظنه جلس في حانوتٍ قط؛ فإنه كان ينادم آل سامان لأدبه وفصاحته وتقدمه.

سمع: عبد العزيز بن حاتم، وأبا الموجه بمرو، وعبد الصمد بن الفضل ببلخ، وأبا حاتم بالري، لكن عُدم سماعه منه، وأبا قلابة، وأحمد بن عبيد الله النرسي. سمع منه: الحاكم، وغيره بمرو. وروى عنه: هو وعبد الله بن عدي، وابن منده، ومحمد بن أحمد الغنجار، والحسين بن محمد الماسرجسي، وأبو الفضل منصور الكاغدي. وخرج إلى سمرقند لميراثٍ له من غلامه، فمات ببخارى سنة خمسٍ وأربعين. كذا ورخه الحاكم. وقال ابن السمعاني وغيره: بل توفي سنة ثمانٍ وأربعين.

[حرف الحاء]

٥٤٥ - **الحسن بن الحسين** بن أبي هريرة[(٢)] : أبو علي الفقيه الشافعي القاضي. بغدادي، إمام مشهور

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٥٤، ٥٥٥)، الوافي بالوفيات (١٠/ ٢١٦، ٢١٧)، شذرات الذهب (٢/ ٣٦٩).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ١٩٨)، البداية والنهاية (١١/ ٣٠٤)، شذرات الذهب (٢/ ٣٧٠).

صاحب وجهٍ في المذهب. تفقه على: أبي العباس بن سريج، وعلى أبي إسحاق المروزي.

وصنف «شرح المزني». علق عنه الشرح: أبو علي الطبري، وغيره. وأخذ عنه الدارقطني. ترجمته صغيرة عند الخطيب.

[حرف السين]

٥٤٦ - **سعيد بن عثمان بن منازل**(١) : أبو عثمان بن الشقاق البجاني الأندلسي. سمع: عبيد الله بن يحيى، ووهب بن سلمة، وأحمد بن عمرو بن منصور. وكان فقيهًا مبرزًا حافظًا. ولي قضاء بجانة مدةً، وحدث. توفي في المحرم.

[حرف الشين]

٥٤٧ - **شعلة بن بدر**(٢) : الأمير أبو العباس الإخشيدي. كان بطلاً شجاعًا كثير الاحتكار. غلت الأسعار في أيامه. ولي دمشق أيام المطيع لأبي القاسم بن الإخشيد. وقتل في نواحي طبرية في حربٍ بينه وبين متوليها ملهم العقيلي في ربيع الأول.

[حرف الصاد]

٥٤٨ - **صالح بن إدريس**(٣) : أبو سهل البغدادي المقرئ المحقق. قرأ على ابن مجاهد لعاصم. وسمع من: ابن صاعد، وجماعة. وعني بالقراءات وبرع فيها، وأخذها عن جلة القراء. وتصدر للإقراء بدمشق، فقرأ عليه: عبد المنعم بن غلبون، وعلي بن محمد بن بشر، وعلي بن داود الداراني، وطائفة. وكان صالحًا ناسكًا ورعًا قانعًا. توفي شابًّا في جمادى الأولى سنة خمسٍ وأربعين. نقله الداراني.

[حرف العين]

٥٤٩ - **عبد الله بن إبراهيم بن واضح**(٤) : أبو بكر المديني الأصبهاني الصوفي

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (٦/ ١٨٦).

(٢) الوافي بالوفيات (١٦/ ١٥٩)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٣).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٣٣١)، تهذيب تاريخ دمشق (٦/ ٣٦٧)، غاية النهاية (١/ ٣٣٢).

(٤) أخبار أصبهان (٢/ ٨٧)، طبقات الأولياء (٢٥٦).

ابن أبرويه. روى عن: محمد بن العباس الأخرم، وعبد الله بن بندار. وتوفي في جمادى الآخرة. روى عنه: أبو سعيد النقاش وقال: كان من العلم بمكان.

٥٥٠ - **عبد الله بن محمد** بن عيسى المديني الخشاب[(١)] : شيخ مسند.

سمع: أحمد بن عدي، وابن النعمان، وهشام بن علي السيرافي، وأبا خالد القرشي، والحسين بن معاذ. توفي في شوال. روى عنه: علي بن ميلة، وأهل أصبهان.

٥٥١ - **عثمان بن محمد** بن أحمد بن محمد بن هارون بن وردان الحذاء[(٢)] : أبو عمرو السمرقندي. حدث بمصر عن: أحمد بن شيبان الرملي، وأبي أمية الطرسوسي، ومحمد بن حماد الطهراني، ومحمد بن عبد الحكيم القطري، وعدة.

وعنه: أبو عبد الله بن منده، وأبو الحسين بن جميع، والحافظ عبد الغني بن سعيد، والخصيب بن عبد الله، وعبد الرحمن بن عمر النحاس، وسبطه محمد بن ذكوان التنيسي شيخ الحبال، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، وآخرون. ولد سنة خمسين ومائتين. حديثه بعلوٍّ في «الخلعيات». توفي في شعبان. وقد روى أيضًا بالإجازة عن أحمد بن شيبان. قال ابن يونس: ثقة له سماعات صحاح في كتب أبيه.

٥٥٢ - **علي بن إبراهيم** بن سلمة بن بحر[(٣)] : أبو الحسن القزويني الحافظ القطان.

قال فيه الخليلي: عالم بجميع العلوم والتفسير والفقه والنحو واللغة. ارتحل، وسمع: أبا حاتم الرازي، وإبراهيم بن ديزيل، ومحمد بن الفرج الأزرق، والقاسم ابن محمد الدلال، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن موسى الحمار، وعلي بن عبد العزيز، وإسحاق الدبري، والحسن بن عبد الأعلى البوسي، وخلقًا سواهم. قلت: وسمع «السنن» من ابن ماجة. ولد سنة أربعٍ وخمسين ومائتين.

روى عنه: الزبير بن عبد الواحد، وأبو الحسن النحوي، وأحمد بن علي بن

(١) الأنساب (٥/ ١٢١).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٢٢، ٤٢٣)، شذرات الذهب (٢/ ٣٧٠).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٦٣ ـ ٤٦٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٥)، شذرات الذهب (٢/ ٣٧٠).

لال، والقاسم بن أبي المنذر الخطيب، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد القزويني، وآخرون، وأبو الحسين أحمد بن فارس. وانتهت إليه رئاسة العلم وعلو السند بتلك الديار.

وقال ابن فارس في بعض أماليه: سمعت أبا الحسن القطان بعدما علت سنه يقول: كنت حين رحلت أحفظ مائة ألف حديث، وأنا اليوم لا أقوم على حفظ مائة حديث. قال: وسمعته يقول: أصبت ببصري، وأظن أني عوقبت بكثرة بكائي أيام الرحلة.

قلت: وكان له بنون ثلاثة: محمد، وحسن، وحسين، ماتوا شبابًا. قال الخليلي: سمعت جماعةً من شيوخ قزوين يقولون: لم ير أبو الحسن مثله في الفضل، الزهد، أدام الصيام ثلاثين سنة، وكان ينظر إلى الخبز والملح. قال: وفضائله أكثر من أن تعد. قلت: قد علا في «سنن ابن ماجة» أماكن.

٥٥٣ - **علي بن جعفر** بن موسى بن الأشعث: أبو القاسم المصري الكاتب. عن إحدى وثمانين سنة.

[حرف الفاء]

٥٥٤ - **فرج بن سلمة بن زهير** البلوي القرطبي[(١)] : سمع: محمد بن لبابة، وبالقيروان محمد بن محمد بن اللباد. وولي الصلاة والقضاء بمدينة وادي الحجارة. رحمه الله تعالى.

[حرف الميم]

٥٥٥ - **محمد بن أحمد**[(٢)] : أبو بكر بن الحداد الفقيه. قيل: توفي فيها، وقيل: سنة أربع.

٥٥٦ - **محمد بن أحمد بن محمد** بن عمرو[(٣)] : العلامة أبو عبد الله المالكي التستري. كان من كبار فقهاء العراق.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٥٠).

(٢) تقدم برقم (٥٠٣).

(٣) شجرة النور الزكية (٧٩).

تفقه على إبراهيم بن حماد. وكان بارعًا في النحو، شديد النصرة لمذهب مالك، ألف مناقب إمامه في عشرة أجزاء، وألف «فضائل المدينة». وولي قضاء البصرة، وكان يناظر المعتزلة ويؤذيهم. مات ببغداد. أرخه عياض.

٥٥٧ - **محمد بن أحمد** بن يوسف[١] بن بريد: أبو بكر الطائي الخراز. حدث بدمشق عن: عبيد بن غنام، ومطين، وأحمد بن خليد الحلبي. وعنه: أبو الحسن بن رزقويه؛ وتمام الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر. ووثقه الخطيب.

٥٥٨ - **محمد بن جعفر** بن محمد[٢] : أبو الحسن العلوي، نقيب العلويين ببغداد، ويعرف بأبي قيراط. حدث عن: أبيه، وسليمان بن علي الكاتب. وعنه: أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق.

٥٥٩ - **محمد بن الحسن** بن حمويه بن حسين[٣] : أبو نعيم الأستراباذي، نزيل سمرقند، ثم بخارى. أملى عن: الحسن بن علي الذهلي. وعنه: أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي الحافظ. وقال: هو قال: والدي ثنا بسمرقند. ومات في آخر العام.

٥٦٠ - **محمد بن حفص** بن عمرو النيسابوري: سمع: البوشنجي. وعنه: الحاكم.

٥٦١ - **محمد بن العباس** بن نجيح[٤] : أبو بكر البغدادي البزاز. ولد سنة ثلاثٍ وستين ومائتين. وسمع: يحيى بن أبي طالب، وأبا قلابة الرقاشي، ومحمد بن الفرج، وأبا العيناء، وعيسى بن عبد الله رغاث. وعنه: ابن رزقويه، ووصفه بالحفظ؛ وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان. توفي في جمادى الآخرة.

٥٦٢ - **محمد بن عبد الواحد** بن أبي هاشم البغدادي[٥] : أبو عمر الزاهد، غلام ثعلب اللغوي المشهور. سمع: موسى بن سهل الوشاء، ومحمد بن يونس

---

(١) تاريخ بغداد (١/ ٣٧٦، ٣٧٧).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ١٤٦)، المنتظم (٦/ ٣٨٢، ٣٨٣).

(٣) تاريخ جرجان (٤١٥).

(٤) تاريخ بغداد (٣/ ١١٨، ١١٩)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٣، ٥١٤)، شذرات الذهب (٢/ ٣٧٠).

(٥) تاريخ بغداد (٢/ ٣٥٦ ـ ٣٥٩)، المنتظم (٦/ ٣٨٠ ـ ٣٨٢)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٠٨ ـ ٥١٣).

الكديمي؛ وأحمد بن عبيد الله النرسي، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وأحمد بن سعيد الجمال، وجماعة.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وأحمد بن عبد الله المحاملي، وأبو علي بن شاذان وهو آخر من حدث عنه.

قال الخطيب: سمعت غير واحد يحكي أن الأشراف والكتاب وأهل الأدب كانوا يحضرون عند أبي عمر الزاهد ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها. وكان له جزء جمع فيه فضائل معاوية، فلا يقرئهم شيئًا حتى يبتدئ بقراءة ذلك الجزء. وكان جميع شيوخنا يوثقونه في الحديث.

وقال أبو علي التنوخي: من الرواة الذين لم ير قط أحفظ منهم أبو عمر غلام ثعلب، أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة فيما بلغني، حتى اتهموه لسعة حفظه: فكان يسأل عن الشيء الذي يظن السائل أنه قد وضعه فيجيب عنه، ثم يسأله غيره عنه بعد سنة فيجيب بذلك الجواب. وقال رئيس الرؤساء علي بن الحسن: قد رأيت أشياء مما أنكروا عليه مدونة في كتب أهل العلم. وقال عبد الواحد بن علي بن برهان: لم يتكلم في اللغة أحدٌ أحسن من كلام أبي عمر الزاهد. قال: وله كتاب «غريب الحديث»، صنفه على «مسند أحمد».

ونقل القفطي أن صناعة أبي عمر الزاهد كانت التطريز، وكان اشتغاله بالعلوم قد منعه من التكسب، فلم يزل مضيقًا عليه. وكان إبراهيم بن ماسي يصله. وكان آية في حفظ الأدب. وكان في شبيبته يؤدب ولد القاضي عمر بن يوسف.

وله من التصانيف: «غريب الحديث»، «كتاب الياقوتة»، «فائت الفصيح»، «العشرات»، و «الشورى»، «تفسير أسماء الشعراء»، «كتاب القبائل»، «النوادر»، «كتاب يوم وليلة»، وغير ذلك. وفيه يقول أبو العباس أحمد اليشكري:

أبو عمر أوفى من العلم مرتقى ... يذل مساميه ويردي مطاوله
فلو أنني أقسمت ما كنت كاذبًا ... بأن لم تر الراؤون بحرًا يعادله
إذا قلن شارفنا أواخر علمه ... تفجر حتى قلت: هذا أوائله

توفي رحمه الله في ثالث عشر ذي القعدة سنة خمسٍ وأربعين.

٥٦٣ - محمد بن علي بن أحمد بن رستم[١] : أبو بكر البغدادي المادرائي. الكاتب الوزير. وزر لخمارويه صاحب مصر، وولي أبوه خراج مصر. مولده سنة ٢٥٧. سمع الكثير، واحترق أكثر كتبه وبقي عنده جزءان سمعهما من أحمد بن عبد الجبار العطاردي. وتوفي بمصر في شوال. روى عنه: ابنه علي، وأبو مسلم الكاتب.

كان رئيسًا نبيلاً معظمًا، كثير المعروف إلى أولاد النعم وأهل الحرمين. ولم يكن بقي أحد من الأكابر الجلة يرتفع عن الوقوف ببابه. وقد حج إحدى وعشرين حجة، وكان كثير الصيام، ملازم للصلاة في المساجد القديمة. وفيه يقول أبو العباس اليشكري:

عز أمرٌ على البرية عزا ترك الصبر طائرًا مستنفزًا

بأبي بكر المصيبة عمت كل شخصٍ تراه فيه معزا

وكان الوزير أبو الفتح الفضل بن جعفر صادر محمد بن علي المادرائي مرةً على ألف ألف دينار، وأقام معتقلاً خمس سنين بالرملة حتى توفي أبو الفتح، فراسله الإخشيد بالمسير إليه وبإطلاقه، فقدم فأظهر إكرامه ولم يزل عارفًا بحقوقه إلى أن توفي وصلى عليه بالمصلى أبو القاسم الإخشيد ونائب المملكة كافور، ودفن بداره.

قال ذلك المسبحي. وقال: يقال إن ديوان أبي بكر محمد بن علي أطبق على ستين ألفًا ممن يجري عليهم الرزق. وكان بمصر ممن يجري عليهم الرزق في كل شهر مائة ألف رطل على ما حكاه الحسن بن إسماعيل الضراب عن بعض الطحانين.

قال: وأطبق ديوانه على مائة ألف عبد أعتقهم في طول عمره. وكان له المعروف وعمارة المساجد ما لا يوقف عليه كثرة.

ولد بنصيبين، ونشأ بالعراق، وقدم مصر شابًا على واحدة هو وأخوه أبو الطيب أحمد. ولم يكن لأبي بكر بلاغة الكتاب المتنسبين، ولا مبالغة في النحو، لكنه كان ذكيًا صاحب بديهة. وولي الخراج استقلالاً، وله ثلاثٌ وعشرون سنة.

وقد وزر أيضًا لأبي الجيش خمارويه، فلما قتل أبو الجيش وأُجلس في مكانه ابنه هارون بن أبي الجيش استوزر أبا بكر. فلما قتل هارون قدم محمد بن سليمان الكاتب مصر من قبل المكتفي، فأزال دولة الطولونية وخرب ديارهم، وحمل أبا بكر إلى

---

(١) المنتظم (٦/ ٣٨٣، ٣٨٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٣٤، ٣٣٥)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣١).

بغداد. ثم إنه وافى مصر مع مؤنس والعساكر في نوبة حباسة، وأمر أبو بكر ونهى ودبر البلد.

وكان أبو بكر على ما قيل يختم كل يوم وليلة ختمة في المصحف، وقد ملك بمصر من القرى الكبار ما لم يملكه أحد قبله حتى بلغ ارتفاع أملاكه في كل سنة أربعمائة ألف دينار، سوى الخراج. وكان يقال: إنه أنفق في كل حجة حجها مائة ألف دينار. ذكر هذا كله المسبحي، وذكر عدة قصائد مليحة، مما رثاه بها الشعراء رحمه الله تعالى.

٥٦٤ - **محمد بن الحافظ عمر** بن محمد بن بجير السمرقندي البجيري[(١)] : رحل، وسمع: علي بن عبد العزيز البغوي، وإسحاق الدبري، وبشر بن موسى، وأبا مسلم الكجي، وجماعة. توفي في ربيع الأول.

٥٦٥ - **محمد بن معن** بن هشام[(٢)] : أبو بكر الفارسي. سمع: معاذ بن المثنى، ومحمد بن محمد بن حبان التمار. وعنه: أبو حفص الكتاني، وأبو أحمد الفرضي. وثقه الخطيب.

٥٦٦ - **مكرم بن أحمد** بن مكرم[(٣)] : أبو بكر البغدادي القاضي البزاز. سمع: يحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحسين الحنيني، ومحمد بن عيسى بن حبان المدائني، وعبد الكريم الديرعاقولي، وتمتامًا، وغيرهم.

وعنه: الحاكم أبو عبد الله، وأبو الحسين بن رزقويه، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان. وتوفي في جمادى الأولى. وثقه الخطيب. وحديثه بعلوٍّ عند نصر الله القزاز، وطبقته.

٥٦٧ - **موسى ابن العلامة إسماعيل** القاضي بن إسحاق الأزدي[(٤)] : سمع: أباه، والكديمي، وبشر بن موسى. وعنه: أبو بكر الأبهري، وإبراهيم بن محمد الطبري، وأبو الحسن الهاشمي العيسوي. توفي في آخر السنة.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (١/ ١٩٥)، المشتبه في أسماء الرجال (١/ ٤٩).

(٢) تاريخ بغداد (٣/ ٣١١).

(٣) تاريخ بغداد (١٣/ ٢٢١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٧، ٥١٨)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٥٧).

(٤) تاريخ بغداد (١٣/ ٦٢، ٦٣).

[حرف الواو]

٥٦٨ - وهب بن جعفر بن إلياس بن صدقة الكناس المصري سمع: جده.

٥٦٩ - المسعودي[1]: صاحب التواريخ. في جمادى الآخرة. قاله المسبحي. قلت: وهو صاحب «مروج الذهب» أبو الحسن عليّ بن الحسين بن علي. قيل: إنه من ذرية ابن مسعود ﷺ. عداده في البغداديين، وأقام بمصر مدة. وكان إخباريًا علامة صاحب غرائب، وملح، ونوادر.

له كتاب «مروج الذهب في تحف الأشراف والملوك»، وكتاب «ذخائر العلوم»، وكتاب «التاريخ في أخبار الأمم»، وكتاب «المقالات في أصول الديانات»، وكتاب «أخبار الخوارج»، وغير ذلك من الكتب. ذكره ياقوت في «تاريخ الأدباء»، ولكن قال: توفي سنة ستٍّ وأربعين، والأول أصح. وقد سمع: ابن عرفة نفطويه، وابن زبر القاضي، وغيرهما. ولم يطل عمره حتى يسمعوا منه. وكان معتزليًا.

فإنه ذكر غير واحد من المعتزلة ويقول فيه: كان من أهل العدل. وله رحلة إلى البصرة لقي فيها أبا خليفةً الجمحي.

وقد ذكره ابن النجار مختصرًا، فقال: علي بن الحسين بن علي أبو الحسن المسعودي من ولد عبد الله بن مسعود، كان كثير التصانيف في التواريخ وأيام الناس وعجائب البلاد والبحار. ذكر أنه من أهل بغداد، وأنه تغرب عنها. فمن مصنفاته: «مروج الذهب في أخبار الدنيا»، وكتاب «ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهر»، كتاب «الاستذكار لما مر في الأعصار»، وكتب «التاريخ في أخبار الأمم». ولم يورخه ابن النجار.

وفيات سنة ست وأربعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٥٧٠ - أحمد بن بهزاد بن مهران[2]: أبو الحسن الفارسي السيرافي، نزيل مصر هو أو أبوه.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٦٩)، لسان الميزان (٤/ ٢٢٤، ٢٢٥)، تاريخ الخلفاء (٤٠٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٨، ٥١٩)، الوافي بالوفيات (٦/ ٢٧٨)، شذرات الذهب (٢/ ٣٧٢).

سمع أبو الحسن هذا من: الربيع بن سليمان، وبحر بن نصر بن سابق، وبكار القاضي، وإبراهيم بن فهد.

وعنه: محمد بن أحمد بن مفرج القرطبي، وأبو عبد الله بن منده، وعبد الرحمن بن النحاس، وجماعة. قال الطلمنكي: سمع منه أبو جعفر بن عون الله، وتركه. منع من التحديث وقتًا، فذكر ابن عون أنه قرص له عثمان، ثم إنه أملى على المحدثين حديثًا يتضمن مخالفة الجماعة، فقال: أجيفوا الباب ما أمليته منذ ثلاثين سنة. فاستشعر القوم، ولو سكت لم عليهم. فقاموا عليه ومنع من الرواية، فكان يجلس منفردًا إلى أن تعصب له قوم من الفرس فأذن له بالرواية. وكان ابن مفرج القرطبي يقول: سألت قومًا من أهل الحديث عنه فقالوا: ما علمنا عليه إلا خيرًا. قال المسبحي، وغيره: توفي في شعبان.

٥٧١ - أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد[١] : أبو جعفر الأصبهاني السمسار.

سمع: أحمد بن عصام، وأحمد بن مهدي، وعبيدًا الغزال، وكبار الأصبهانيين. وعنه: ابن منده، وابن مردويه، وأبو نعيم، وغيرهم. وكان صادقًا. توفي في رمضان.

٥٧٢ - أحمد بن عبد الله بن الحسن[٢] : أبو هريرة بن أبي عصام العدوي المصري. سمع: أبا يزيد القراطيسي، وأبا مسلم الكجي.

وعنه: أبو محمد بن النحاس، وغيره. وكان ثقة يستملي على الشيوخ. مات في ربيع الآخر.

٥٧٣ - أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة[٣] : أبو الحسن العنزي الطرائفي النيسابوري. سمع: السري بن خزيمة، ومحمد بن أشرس السلمي، وعثمان بن سعيد الدارمي، وجماعة. وكان فيما قال الحاكم: صدوقًا؛ سمعته يقول: أقمت ببغداد سنة أربعٍ وثمانين على التجارة، فلم أسمع بها شيئًا.

روى عنه: أبو علي الحافظ وانتخب عليه، وأبو الحسين الحجاجي، وابن محمش

---

(١) أخبار أصبهان (١/ ١٤٩، ١٥٠)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٩).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٨٤، ٣٨٥)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٩، ٥٢٠)، الوافي بالوفيات (٨/ ٤٥).

الزيادي، والحاكم، وأبو عبد الرحمن السلمي، وآخرون. توفي في رمضان، وصلى عليه أبو الوليد الفقيه.

٥٧٤ - **أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي**: أخو حامد الرفاء، وأحمد الأسن.

سمع من: عبد الرحمن بن يوسف الحنفي صاحب يعلى بن عبيد. وعنه: حاتم ابن محمد، وجماعة.

٥٧٥ - **أحمد بن محمد** بن عبد العزيز: أبو محمد البلخي المؤذن. في شعبان.

٥٧٦ - **إبراهيم بن عثمان** القيرواني النحوي[(١)] : أبو القاسم بن الوزان. شيخ تلك الديار في النحو، واللغة. كان ذا صدق وتواضع وتضلع من علم العربية.

قال القفطي: حفظ كتاب «العين» للخليل، و «المصنف الغريب» لأبي عبيد، و «إصلاح المنطق» لابن «السكيت» وكتاب «سيبويه»، وأشياء كثيرة حتى قال فيه بعضهم: لو قيل إنه أعلم من المبرد وثعلب لصدق القائل. وكان يستخرج ابن الوزان هذا من العربية ما لم يستخرجه أحد. وكان عجبًا في استخراج المعمى. توفي يوم عاشوراء من سنة ستٍّ وأربعين بالمغرب.

٥٧٧ - **إبراهيم بن محمد** بن هشام[(٢)] : الأمين البخاري أبو إسحاق. سمع: صالحًا جزرة، وأبا الموجه محمد بن عمرو، وسهل بن شاذويه. وحج، وحدث. روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وعبد الله بن عثمان الدقاق. قال الحاكم: هو فقيه أهل النظر في عصره. كتبنا عنه. وورّخ وفاته غنجار.

٥٧٨ - **إسحاق بن أحمد** بن محمد بن إبراهيم[(٣)] : أبو الحسين الكاذي. سمع: الكديمي، ومحمد بن يوسف بن الطباع، وعبد الله بن أحمد.

وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران. قال الخطيب: كان ثقة زاهدًا. كان يقدم من قريته كاذة إلى بغداد فيحدث ويرجع.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٩، ٥٤٠)، الوافي بالوفيات (٦/ ٥٠، ٥١)، بغية الوعاة (١/ ١٨٣).

(٢) المنتظم (٦/ ٣٨٥)، الكامل في التاريخ (٨/ ٥٢٠)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٧).

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ٣٩٩).

أخبرنا أبو الفهم السلمي، أنا أبو محمد بن قدامة سنة ٦١٧، أنا أبو الفتح بن البطي، أنا مالك بن أحمد، ثنا علي بن محمد المعدل إملاءً، أنا إسحاق بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد قال: وجدت في كتاب أبي: ثنا أبو معاوية الغلابي: حدثني عامر، عن عوف الأعرابي أنه كان يقول لجلسائه: أما والله ما نعلمكم من جهالة، ولكن نذكركم بعض ما تعرفون، لعل الله أن ينفعكم به.

[حرف الباء]

٥٧٩ - **بندار بن يعقوب** بن إسحاق: أبو الخير الشيرازي، السراج، المالكي.

[حرف التاء]

٥٨٠ - **تميم بن خيران**: أبو محمد القيراواني. من كبار المالكية. بالقيروان.

[حرف الجيم]

٥٨١ - **جعفر بن محمد** بن أحمد(١) : أبو الفضل البغدادي. سمع: بشر بن موسى، ومطين. وعنه: ابن رزقويه، وجماعة.

[حرف الحاء]

٥٨٢ - **الحسن بن محمد** بن إسحاق بن الأزهر(٢) : أبو محمد الإسفرائيني، ابن أخت أبي عوانة. رحل به خاله بعد أن سمّعه من أبي بكر بن رجاء، وأحمد بن سهل بإسفرايين. فسمع بالري: محمد بن أيوب؛ وببغداد: أبا مسلم الكجي، وعبد الله بن أحمد؛ وبالبصرة: أبا خليفة. وجمع له خاله حديث مالك.

روى عنه الحاكم وقال: كان محدث عصره، ومن أجود الناس أصولاً. توفي في شعبان. وعنه أيضًا: علي بن محمد الإسفرائيني، عبد الرحمن بن محمد بن بالويه المزكي، وجماعة.

٥٨٣ - **الحسين بن أيوب**(٣) : أبو عبد الله الهاشمي. بغدادي، ثقة. حدث

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٢٢٥).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٥، ٥٣٦)، الوافي بالوفيات (١٢/ ٢٦٥)، شذرات الذهب (٢/ ٢، ٣).

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٢٣)، المنتظم (٦/ ٣٨٥).

عن: صالح بن عمران الدعاء، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن أحمد بن فيل. وعنه: الدارقطني، وابن رزقويه، وغيرهما.

[حرف السين]

٥٨٤ - سعيد بن فحلون[١]: أبو عثمان إلبيري الأندلسي. آخر من روى عن يوسف المغامي، وجماعة.

روى «الواضحة» لابن حبيب أبو علي الحسين بن عبد الله البجاني شيخ ابن عبد البر وغيره، عن ابن فحلون، عن المغامي، عن ابن حبيب. وسمع: ابن فحلون بقرطبة من: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وإبراهيم بن قاسم، ومطرف بن قيس.

ورحل فسمع من: أحمد بن محمد بن رشدين المصري، وأبي عبد الرحمن النسائي، وطائفة. وكان صدوقًا في أخلاقه زعارة. روى عنه جماعة منهم: يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى الليثي. وتوفي في رجب في ثانيه. ومولده سنة ٢٥٢ رحمه الله.

[حرف العين]

٥٨٥ - عبد الله بن إبراهيم بن واضح[٢]: أبو بكر الأصبهاني أحد العباد المذكورين. يقال: إنه رأى الحق تعالى في النوم مرتين. جاء ذلك عنه من وجهين.

٥٨٦ - عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس[٣]: أبو محمد الأصبهاني. سمع: يونس بن حبيب، ومحمد بن عاصم الثقفي، وأحمد بن يونس الضبي، وهارون بن سليمان، وأحمد بن عصام، والكبار. وكان ثقة عابداً.

روى عنه: أبو عبد الله بن منده، وأبو بكر محمد بن أبي علي الذكواني، وأبو ذر بن الطبري، وأبو بكر بن فورك، والحسين بن إبراهيم الجمال، ومحمد بن علي بن مصعب التاجر، وأبو علي بن يزداد غلام محسن، وأبو نعيم الحافظ، وطائفة

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٦٨، ١٦٩)، جذوة المقتبس للحميدي (٢٣٢، ٢٣٣).

(٢) أخبار أصبهان (٢/ ٨٧).

(٣) أخبار أصبهان (٢/ ٨٠)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٥٣، ٥٥٤)، الوافي بالوفيات (١٧/ ١٠٥).

سواهم. وهو آخر من حدث عن المسمين، وعن إسماعيل سمويه، ومحمد بن عمر أخي رسته، ويحيى بن حاتم العسكري، وغيرهم. ولد سنة ٢٤٨.

وقال ابن المقرئ: رأيته يحدث بمكة من أيام الفضل الجندي، وإسحاق الخزاعي. وقال أبو عبد الله بن منده: كان شيوخ الدنيا خمسة: عبد الله بن جعفر بأصبهان، والأصم بنيسابور، وابن الأعرابي بمكة، وخيثمة بأطرابلس، وإسماعيل الصفار ببغداد.

وقال أبو بكر بن مردويه وأبو القاسم عبد الله بن أحمد االسوذرجاني في تاريخهما أصبهان: كان ثقة.

وقال أبو الشيخ: حكى أبو جعفر الخياط لنا قال: حضرت موت عبد الله بن جعفر وكنا جلوساً عنده فقال: هذا ملك الموت قد جاء. وقال بالفارسية: اقبض روحي كما تقبض روح رجل يقول تسعين سنة أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. وقال أبو الشيخ: سمعت أبا عمر القطان يقول: رأيت عبد الله بن جعفر في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، وأنزلني منازل الأنبياء. توفي رحمه الله تعالى في شهر شوال.

٥٨٧ - عبد الله بن فارس[١] : أبو ظهير العمري البلخي. توفي بالري في رمضان، وهو آخر من روى في الدنيا عن: محمد بن إسماعيل البخاري. وكان قدم في هذه السنة إلى نيسابور، وحدَّث بها في غيبة الحاكم عن: معمر بن محمد العوفي، وعبد الصمد بن الفضل. وضبط السلفي كنيته بالضم.

قال الحاكم: وكتب لي في الإجازة أنه سمع من محمد بن إسماعيل البخاري. قلت: له حديث في مجلس ابن بالويه.

روى عنه: ابن بالويه، وأبو عبد الرحمن السلمي، فقال: أنا عبد الله بن فارس ابن محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب.

٥٨٨ - عبد الله بن مسرور بن الحجام المالكي المغربي: سمع: عيسى بن مسكين، وابن أبي سليمان، وغيرهما.

(١) المشتبه في أسماء الرجال (١/ ٤٢٦).

أخذ عنه: أبو محمد بن أبي زيد الفقيه. كان من أئمة المالكية.

٥٨٩ - **عبد الرحمن بن أحمد** بن محمد بن سيان[1]: أبو مسلم الأصبهاني المذكر.

سمع: إبراهيم بن زهير الحلواني، وأبا بكر بن أبي عاصم، وأحمد بن عمرو البزار. وعنه: أبو نعيم، وجماعة

٥٩٠ - **عبد الصمد بن علي** بن محمد بن مكرم[2]: أبو الحسين الطستي الوكيل، بغدادي، ثقة مشهور. سمع: أبا بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن عبيد الله النرسي، ودبيس بن سلام القصباني، وحامد بن سهل، وإبراهيم الحربي، وطبقتهم.

وعنه: ابن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وعلي بن داود الرزاز، وأبو علي بن شاذان. توفي في شعبان وله ثمانون سنة. وله جزء مشهور عند جعفر.

٥٩١ - **عبد المؤمن بن خلف** بن طفيل بن زيد بن طفيل[3]: الحافظ أبو يعلى التميمي النسفي. ولد سنة تسعٍ وخمسين ومائتين. وسمع: جده، وجماعة. ثم رحل، وسمع: أبا حاتم الرازي، وعبد الله بن أبي مسرة، وعلي بن عبد العزيز، وإسحاق الدبري، وأبا الزنباع روح بن الفرج، ويحيى بن أيوب، وخلقًا سواهم.

وعنه: عبد الملك بن مروان الميداني، وأحمد بن عمار بن عصمة، ويعقوب بن إسحاق النسفيون، وأبو علي منصور بن عبد الله الخالدي الهروي، وأبو نصر أحمد ابن محمد الكلاباذي الحافظ، وآخرون. وكان أثريًا سنيًا ظاهري المذهب، شديدًا على أهل القياس، يتبع كثيرًا أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه. وأخذ عن أبي بكر محمد بن داود الظاهري مصنفاته، وكان خيرًا ناسكًا.

دخل أبو القاسم عبد الله بن أحمد الكعبي المعتزلي نسف، فأكرموه إلا الحافظ عبد المؤمن فإنه لم يمض إليه، فقال الكعبي: نحن نأتيه. فلما دخل عليه لم يقم ولم يلتفت من محرابه، فكسر الكعبي خجله بأن قال: بالله عليك أيها الشيخ. يعني لا تقم، ودعا له قائمًا وانصرف.

---

(١) أخبار أصبهان (٢/ ١١٩).

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٤١)، المنتظم (٦/ ٣٨٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٥٥، ٥٥٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٨٠ ـ ٤٨٣)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٨).

قال أبو جعفر محمد بن علي النسفي: شهدت جنازة الشيخ أبا يعلى بالمصلى إذ غشينا أصوات الطبول مثل ما يكون من العساكر، حتى ظن أجمعنا أن جيشًا قدم. وكنا نقول: ليتنا صلينا قبل أن يغشانا هذا. فلما اجتمع الناس وقاموا للصلاة وأنصتوا هدأت الأصوات كأن لم تكن. ثم إني كنت رأيت في النوم في أيام أبي يعلى كأن شخصًا واقفًا على رأس درب أبي يعلى بن خلف وهو يقول: أيها الناس من أراد منكم الطريق المستقيم فعليه بأبي يعلى. أو كلامًا نحو هذا.

رواها جعفر بن محمد بن المستغفري الحافظ، عن أبي جعفر هذا. توفي أبو يعلى رحمه الله في جمادى الآخرة.

٥٩٢ - **عبيد الله بن أحمد** بن البلخي[١] : أبو القاسم. سمع: أبا إسماعيل الترمذي، وبشر بن موسى، ومحمد بن أيوب الرازي.

وعنه: الدارقطني ووثقه، وابن رزقويه.

٥٩٣ - **علي بن الحسن** بن الخليل بن شاذويه[٢] : أبو الحسن القهندزي البخاري. سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، وإسرائيل بن السميدع، وسهل بن المتوكل. وحدّث. مات في جمادى الآخرة.

٥٩٤ - **عمر بن الحسن بن عبد العزيز** بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عياش[٣] : القاضي أبو جعفر الهاشمي العباسي، أمير الموسم، وقاضي الديار المصرية. كان ورعًا في القضاء، حميد السيرة، وافر الدين.

استعفي غير مرة في القضاء وناب عنه أبو بكر بن الحداد. وكان إذا حج يسد المنصب عنه ابن الحداد. ثم صرف بعد ثلاث سنين ونصف من ولايته في آخر سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمائة، وبقي إلى هذا العام فمات في صفر، وولي بعده ابن الخصيب.

٥٩٥ - **عمر بن زكريا** البزاز[٤] : سمع: يوسف بن يعقوب القاضي. وعنه: أبو الحسن بن رزقويه. وثقه الخطيب.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٥٥، ٣٥٦).

(٢) الأنساب (١٠/ ٢٧٥).

(٣) الولاة والقضاة للكندي (٤٩٢)، حسن المحاضرة (٢/ ٩٠).

(٤) تاريخ بغداد (١١/ ٢٤٠).

٥٩٦ - **عمر بن محمد** بن أحمد بن الحداد[١] : العطار. بغدادي، ثقة. سكن مصر، وروى عن: تمتام، ومحمد بن يونس الكديمي، وأحمد بن محمد البرتي، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام. روى عنه عامة المصريين: أبو محمد بن النحاس، وعبد الغني الحافظ، والحسين بن أحمد المادرائي، ومحمد بن علي الأنباري.

[حرف الميم]

٥٩٧ - **محمد بن أحمد بن محبوب** بن فضيل[٢] : أبو العباس المروزي المحبوبي. محدث مرو. سمع: سعيد بن مسعود المروزي، والفضل بن عبد الجبار الباهلي، ومحمد بن عيسى الترمذي، وجماعة.

وعنه: أبو عبد الله بن منده، وأبو عبد الله الحاكم، وعبد الجبار الجراحي، وإسماعيل بن ينال المحبوبي. وكان الرحلة إليه في سماع الترمذي، وغيره. كان شيخ مرو ثروةً وإفضالاً، وسماعاته مضبوطة بخط خاله أبي بكر الأحول. ولد سنة ٢٤٩، وتوفي في رمضان سنة ستٍّ.

ورحل إلى ترمذ سنة خمسٍ وستين فيما بلغني. قال الحاكم: سماعه صحيح.

٥٩٨ - **محمد بن إسحاق** بن إبراهيم: أبو تراب الموصلي. من ساكني هراة. حدَّث بها عن: عمير بن مرداس النهاوندي، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي، وعلي بن محمد بن عيسى المالبني. وعنه: أبو منصور محمد بن محمد الأزدي، وأبو القاسم الداوودي القاضي.

٥٩٩ - **محمد بن بكر** بن محمد بن عبد الرزاق[٣] : أبو بكر بن داسة البصري التمار. راوي السنن. سمع: أبا داود السجستاني، وأبا جعفر محمد بن الحسن بن يونس الشيرازي، وإبراهيم بن فهد، وغيرهم.

وعنه: أبو سليمان الخطابي، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وابن جميع، وأبو بكر بن لال، وأبو علي الحسين بن محمد الروذباري، وغيرهم.

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٢٤٢).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٧)، الوافي بالوفيات (٢/ ٤٠، ٤١)، شذرات الذهب (٢/ ٣٧٣).
(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٨، ٥٣٩)، الوافي بالوفيات (٢/ ٢٥٥)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣١٨).

أخبرنا عمر بن غدير: أنا أبو القاسم بن الحرستاني، أنا جمال الإسلام، أنا ابن طلاب، أنا ابن جميع، أما محمد بن بكر بالبصرة: ثنا أبو جعفر محمد بن الحسن، نا الحسن بن مالك، ثنا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ عن القزع»(١).

٦٠٠ - **محمد بن سهيل** بن بسام: أبو بكر البخاري اللباد. سمع: سهل بن المتوكل، وصالح بن محمد جزرة. وحدث.

٦٠١ - **محمد بن عبد الله** بن إبراهيم: أبو سعيد الزاهد. أحد العباد المجتهدين بمرو. قدم نيسابور، وحدث عن: حماد بن أحمد القاضي، ويحيى بن ساسويه. وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وغيره.

٦٠٢ - **محمد بن عبد الله بن أحمد** بن محمد بن مطرف المدني: أبو ميمون الأديب، نزيل عسقلان. قدم في هذه السنة مصر، فحدث عن: ثابت بن نعيم الهرجي، وبكر الدمياطي، وجماعة. وكان إخباريًا علامة.

٦٠٣ - **محمد بن عبد الله بن محمد** بن زياد: أبو بكر النيسابوري، نزيل مرو الروذ. سمع: جده لأمه العباس بن حمزة، والسري بن خزيمة، ومحمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى. ويعرف بالعماني.

٦٠٤ - **محمد بن عبيد الله** بن أبي الورد(٢): حدَّث في هذه السنة، وانقطع خبره. سمع: الحارث بن أبي أسامة. وعنه: ابن رزقويه، وغيره. وهو أبو بكر البغدادي.

٦٠٥ - **محمد بن القاسم بن عبد الرحمن** بن قاسم بن منصور(٣): أبو منصور النيسابوري العتكي. أول سماعاته سنة ثلاثٍ وسبعين.

سمع: السري بن خزيمة، ومحمد بن أشرس، والحسين بن الفضل، ومحمد بن أحمد بن أنس، والحسن بن عبد الصمد، وإسماعيل بن قتيبة، وأحمد بن سلمة.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٥٩٢٠)، ومسلم (٢١٣٠)، وأبو داود (٤١٩٣، ٤١٩٤)، وأحمد في المسند (٢/ ١٠١)، وابن حبان في صحيحه (٥٥٠٧).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٣٣٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٩٥)، الإعلام بوفيات الأعلام (١٤٧).

وعنه: أبو عبد الله الحاكم وقال: شيخ متيقظ فهم صدوق جيد القراءة صحيح الأصول. توفي في آخر سنة ستّ.

٦٠٦ - **محمد بن القاسم** بن هارون: أبو بكر المصري الخباز. عن: أبي يزيد القراطيسي، ونحوه. وثقه ابن يونس.

٦٠٧ - **محمد بن محمد** بن حامد[١]: أبو نصر الترمذي. حدَّث ببغداد عن: محمد بن حبال الصغاني. وعنه: ابن رزقويه، وأبو الحسن الحمامي المقرئ. وكان زاهدًا صالحًا.

٦٠٨ - **محمد بن محمد** بن الحسن الكارزي[٢]: أبو الحسن المعدل. سمع كتابي «الأموال»، و «غريب الحديث» لأبي عبيد، من علي بن عبد العزيز.

٦٠٩ - **محمد بن محمد بن عبد الله** بن حمزة بن جميل[٣]: أبو جعفر البغدادي الجمال المحدث. سكن سمرقند، وحدث عن: أبي بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وجعفر بن محمد بن شاكر، وعبد الكريم الديرعاقولي.

ورحل فسمع: عبيد بن محمد الكشوري، وأبا علاثة محمد بن عمرو، ويحيى ابن عثمان المصري، وأبا زرعة الدمشقي، وخير بن عرفة، وطبقتهم بالحجاز، واليمن، والشام، وبغداد. وعنه: ابن منده، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو سعد الإدريسي، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني. وانتخب عليه أبو علي الحافظ. وكان تاجرًا سفارًا فحدث بأماكن.

قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وأكثر رحلةً وأثبتهم أصولاً. واتجر إلى الري وسكنها مدة، فقيل له: الرازي. وكان صاحب جمال، فقيل له: الجمّال. انتقى عليه أبو علي النيسابوري أربعين جزءًا. وتوفي في ذي الحجة بسمرقند.

٦١٠ - **محمد بن يعقوب بن يوسف** بن معقل بن سنان[٤]: أبو العباس

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٢٨١).

(٢) الإكمال لابن ماكولا (٧/ ١٨٢)، المشتبه في أسماء الرجال (٢/ ٥٣٩).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٢١٧، ٢١٨)، المنتظم (٦/ ٣٨٦)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٦، ٥٤٧).

(٤) المنتظم (٦/ ٣٨٦، ٣٨٧)، الكامل في التاريخ (٨/ ٥٢٠)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٥٢ ـ ٤٦٠).

الأموي، مولى بني أمية، النيسابوري الأصم. وكان يكره أن يقال له الأصم. فكان أبو بكر بن إسحاق الصبغي يقول فيه: المعقلي. قال الحاكم: إنما ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة، فاستحكم فيه حتى بقي لا يسمع نهيق الحمار. وكان محدث عصره بلا مدافعة. حدث في الإسلام ستًا وسبعين سنة ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعاته، وضبط والده يعقوب الوراق لها. أذّن سبعين سنة فيما بلغني في مسجده، وكان حسن الخلق، سخي النفس. وربما كان يحتاج فيورق ويأكل من أجرته. وكان يكره الأخذ على التحديث. وكان وراقه وابنه أبو سعيد يطالبان الناس ويعلم هو فيكره ذلك ولا يقدر على مخالفتهما. سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد.

سمع منه الحسن بن الحسين بن منصور كتاب «الرسالة»، ثم سمعها منه ابنه أبو الحسن، ثم ابنه عمر. وما رأيت الرحالة في بلد أكثر منهم إليه. رأيت جماعةً من الأندلس والقيروان، ومن أهل فارس وخوزستان على بابه. وسمعته يقول: ولدت سنة سبعٍ وأربعين ومائتين. ورأى محمد بن يحيى الذهلي؛ وسمع: أحمد بن يوسف السلمي، وأحمد بن الأزهر، ففقد سماعه منهما عند رجوعه من مصر، ورحل به أبوه سنة خمسٍ وستين على طريق أصبهان، فسمع بها: هارون بن سليمان، وأسيد ابن عاصم. ولم يسمع بالأهواز، ولا بالبصرة. وسمع بمكة من أحمد بن شيبان الرملي فقط.

ودخل مصر فسمع: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الفقيه، وبكار بن قتيبة، والربيع بن سليمان، وبحر بن نصر، وإبراهيم بن منقذ. وسمع بعسقلان: أحمد بن الفضل الصائغ. وببيت المقدس من غير واحد؛ وببيروت: العباس بن الوليد سمع منه مسائل الأوزاعي. وبدمشق: ابن ملاس النميري، ويزيد بن عبد الصمد. وبحمص: محمد بن عوف.

وبطرسوس: أبا أمية فأكثر. وبالرقة: محمد بن علي بن ميمون. وبالكوفة: الحسن بن علي بن عفان، وسعيد بن محمد الحجوائي شيخ ثقة سمع ابن عيينة، ووكيعًا. وسمع المغازي وغيرها من أحمد بن عبد الجبار العطاردي؛ وبعض «المسند» من أحمد بن أبي غرزة الغفاري.

ثم دخل بغداد فسمع: محمد بن إسحاق الصغاني، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن عبيد الله بن المنادي، ويحيى بن جعفر، وحنبل بن إسحاق، وأكثر

عنهما. خرج علينا في ربيع الأول سنة أربعٍ وأربعين، فلما نظر إلى كثرة الناس والغرباء وقد امتلأت السكة بهم، وقد قاموا يطرقون له ويحملونه على عواتقهم من داره إلى مسجده. فجاس على جدار المسجد وبكى، ثم نظر إلى المستملي فقال: اكتب. سمعت الصغاني يقول: سمعت الأشج يقول: سمعت عبد الله بن إدريس يقول: أتيت باب الأعمش بعد موته فدققت الباب، فأجابتني امرأة: هاي هاي، تبكي يعني، وقالت: يا عبد الله ما فعل جماهير العرب التي كانت تأتي هذا الباب؟

ثم بكى الكثير، ثم قال: كأني بهذه السكة ولا يدخلها أحد منكم فإني لا أسمع، وقد ضعف البصر، وحان الرحيل، وانقضى الأجل. فما كان بعد شهر أو أقل حتى كُف بصره وانقطعت الرحلة، ورجع أمره إلى أنه كان يناول قلمًا فإذا أخذه بيده علم أنهم يطلبون الرواية فيقول: ثنا الربيع بن سليمان، ويسرد أحاديث يحفظها وهي أربعة عشر حديثًا وسبع حكايات. وصار بأسوأ حال. وتوفي في ربيع الآخر سنة ستٍّ وأربعين. وقد ثنا عنه: أبو عبد الله محمد بن يعقوب الأخرم، وأبو بكر بن إسحاق، ويحيى العنبري، وعبد الله بن سعد، وأبو الوليد حسان بن محمد، وأبو علي الحافظ.

وحدث عنه جماعة لم أدركهم: أبو عمرو الحيري، ومؤمل بن الحسن، وأبو علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي.

قلت: وروى عنه: الحاكم فأكثر عنه، وأبو عبد الله بن منده، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر الحيري، وأبو سعيد الصيرفي، وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العطار، ومحمد بن إبراهيم المزكي، ومحمد بن إبراهيم الجرجاني، وأبو بكر محمد بن محمد بن رجاء، وعبد الرحمن بن محمد بن بالويه، وابن محمش الفقيه، وأبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب القاضي، ومحمد بن محمد بن بالويه، والحسين بن عبدان التاجر، وأبو القاسم عبد الرحمن السراج، وأبو بكر محمد بن أحمد النوقاني، وأبو نصر محمد بن علي الفقيه، وأحمد بن محمد الشاذياخي، وأبو سعد أحمد بن محمد بن مزاحم الصفار، وإبراهيم بن محمد الطوسي الفقيه، وإسحاق بن محمد السوسي، وعبد الله بن يوسف الأصبهاني، وعبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ، وأحمد بن عبد الله المهرجاني، وأبو نصر أحمد ابن محمد البالوي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن سختويه، وعلي بن محمد

الطرازي، وأبو بكر محمد بن علي بن حيد، وأحمد بن محمد بن الحسين السليطي النحوي، والحسين بن أحمد المعاذي، ومنصور بن الحسين بن محمد النيسابوري وتوفي هو والطرازي في سنةٍ، وهما آخر من سمع منه.

وآخر من روى عنه في الأرض أبو نعيم الحافظ كتابةً. وقال الحاكم: سمعت أبا العباس يقول: حدثت بكتاب «معاني القرآن» للفراء سنة نيفٍ وسبعين ومائتين. وسمعت محمد بن حامد يقول: سمعت أبا حامد الأعمشي يقول: كتبنا عن أبي العباس بن يعقوب الوراق سنة خمس وسبعين في مجلس محمد بن عبد الوهاب الفراء.

سمعت محمد بن الفضل: سمعت جدي أبا بكر بن خزيمة وسئل عن سماع كتاب «المبسوط» تأليف الشافعي، من الأصم فقال: اسمعوا منه فإنه ثقة، رأيته يسمع بمصر.

وقال: سمعت أبا أحمد الحافظ: سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول: ما بقي لكتاب «المبسوط» راوٍ غير أبي العباس الوراق. وبلغنا أنه ثقة صدوق. قال الذهبي: وقع لنا جملة من طريق الأصم. من ذلك «مسند الشافعي» في مجلد. وهو المسند لم يفرده الشافعي رحمه الله، بل خرجه أبو جعفر محمد بن جعفر بن مطر لأبي العباس الأصم مما كان يروي عن الربيع، عن الشافعي، من كتاب «الأم»، وغيره.

قال الحاكم: قرأت بخط أبي علي الحافظ يحث الأصم على الرجوع عن أحاديث أدخلوها عليه، منها حديث الصغاني، وعن علي بن حكيم في قبض العلم وحديث أحمد بن شيبان، عن سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: بعث رسول الله ﷺ سريةً.

فوقع الأصم: كل من روى عني هذا فهو كذاب، وليس هذا في كتابي. فأخبرنا أحمد بن عبد الكريم بمصر: أنبا نصر بن جرو. (ح) وأنا جماعة قالوا: أنا جعفر الهمذاني.

(ح)، وأنا أحمد بن إسحاق الأبرقوهي، أنا أبو المفاخر محمد بن محمد بن سعد المأموني، وأنا علي بن القيم، أنا الجوجاني وحده، وقال في راوية الصوفي:

وابن رواج، أنا عبد الرحمن السلمي فقط قالا: ثنا محمد بن يعقوب الأموي.

(ح) وقرأت على محمد بن حسين الفوي: أخبركم محمد بن عمار، وأنا ابن رفاعة، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا عبد الرحمن بن عمر البزاز، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد السمرقندي سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة بمصر قالا: ثنا أحمد بن شيبان الرملي، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر قال: «بعث رسول الله ﷺ سريةً إلى نجد فبلغ سهمانهم اثني عشر بعيراً، ونفلنا النبي ﷺ بعيراً بعيراً»[1].

وهم فيه أحمد بن شيبان؛ وصوابه ما رواه الحميدي، عن سفيان فقال: عن أيوب بدل الزهري. فأما الذي أنكره أبو علي الحافظ على الأصم، ورجع الأصم كونه وهِم فيه على أحمد بن شيبان فقال: سالم، بدل نافع.

وقال الحاكم: قرأت بخط أبي عمرو أحمد بن المبارك المستملي: حدثني محمد ابن يعقوب بن يوسف أبو العباس الوراق: ثنا الربيع بن سليمان، نا بشر بن بكر، فذكر حديثين.

قلت: بين وفاة أحمد بن المبارك هذا، وهو حافظ مشهور سمع من قتيبة وطبقته، وبين وفاة أبي نعيم الذي يروي بالإجازة عن الأصم مائة وأربعون سنة وست سنين.

قال الحاكم: حضرت أبا العباس يوماً خرج ليؤذن للعصر، فوقف وقال بصوتٍ عالٍ: أنبا الربيع بن سليمان قال: أنبا الشافعي، ثم ضحك وضحك الناس، ثم أذن. وسمعت أبا العباس يقول: رأيت أبي في المنام فقال لي: عليك بكتاب البويطي، فليس في كتب الشافعي كتابٌ أقل خطأً منه. رحمه الله تعالى.

[حرف الواو]

٦١١ - **وهب بن مسرة بن مفرج** بن بكر[2]: أبو الحزم التميمي الأندلسي الحجاري.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٣١٣٤، ٤٣٣٨)، ومسلم (١٧٤٩)، وأحمد في المسند (٢/ ٦٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٥٦ ـ ٥٥٨)، لسان الميزان (٦/ ٢٣١).

سمع بقرطبة: محمد بن وضاح، وعبيد الله بن يحيى بن يحيى، وأحمد بن الراضي، والأعناقي. وببلده من: أبي وهب بن أبي نخيلة، ومحمد بن عزرة.

وكان حافظًا للفقه، بصيراً به وبالحديث والعلل والرجال مع ورع وفضل. دارت عليه الفتيا بموضعه، وله أوضاع حسنة. واستقدم إلى قرطبة وأخرجت إليه أصول ابن وضاح التي سمع منها، فسمعت منه. وسمع منه عالم عظيم.

أخذ عنه: أبو محمد القلعي، وأحمد بن العجوز والد الشيخ عبد الرحيم، ومحمد بن علي ابن الشيخ السبتي، وأبو عمر أحمد بن محمد بن الجسور، وأحمد ابن القاسم التاهرتي، وآخرون. وتوفي في ببلده بعد رجوعه من قرطبة في نصف شعبان، وسمع منه الإمامان: أبو محمد بن حزم، وابن عبد البر من أصحابه. وحدث بمسند ابن أبي شيبة. وقد كانت منه هفوة في المعتقد في القدر، نسأل الله السلامة في الدين. قال ابن الفرضي: محمد بن المفرج القرطبي تُرك لأنه كان يدعو إلى بدعة وهب بن مسرة.

وفيات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٦١٢ - **أحمد بن إبراهيم بن محمد** بن جامع المصري السكري[1] : أبو العباس. سمع من: مقدام بن داود الرعيني، وأحمد بن محمد بن رشدين، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وروح بن الفرج القطان، وطائفة.

وعنه: ابن منده، وعبد الرحمن بن النحاس، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، ومحمد بن أحمد بن جميع الغساني. وثقه ابن يونس؛ ومحمد بن علي الأدفوي، ومحمد بن الحضرمي، وأحمد بن عمر الجيزي شيخ الداني، وعمر بن محمد المقرئ. وحدث: قرأ نافع عن بكر بن سهل الدمياطي، عن أبي الأزهر، عن ورش، عن نافع. توفي سابع المحرم.

٦١٣ - **أحمد بن سليمان** بن أيوب بن داود بن عبد الله بن حذلم[2] : أبو الحسن الأسدي الدمشقي القاضي الفقيه.

---

(١) المنتظم (٦/٣٨٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/٥٢٩)، حسن المحاضرة (١/١٥٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٤، ٥١٥)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٢٠)، شذرات الذهب (٢/ ٢٧٤).

الأوزاعي المذهب. سمع: أباه، وأبا زرعة، ويزيد بن عبد الصمد، وبكار بن قتيبة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وجماعة.

وعنه: تمام الرازي، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وابن منده، وأبو الحسين بن معاذ الداراني، وأبو عبد الله بن أبي كامل. وناب في القضاء عن أبي الطاهر الذهلي، وغيره بدمشق. وكان حذلم نصرانيًّا فأسلم. وقال أبو الحسين الرازي: هو آخر من حدث. فكانت له حلقة بجامع دمشق يدرّس فيها مذهب الأوزاعي. وقال الكتاني: كان ثقة مأمونًا نبيلاً. قلت: وقع لي حديثه بعلو.

٦١٤ - **أحمد بن علي بن عبد الجبار** بن جبرويه[١]: أبو سهل.

بغدادي، صدوق. سمع: يحيى بن جعفر، ومحمد بن يونس الكديمي، وعنه: ابن رزقويه، وأبو الحسن الحمامي.

٦١٥ - **أحمد بن الفضل بن العباس** بن خزيمة[٢]: أبو علي. سمع: أبا قلابة الرقاشي، وعبد الله بن روح المدائني، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وأحمد بن سعيد الجمّال.

وعنه: الدارقطني، وابن رزقويه، وأبو الحسين ابنا محمد بن عبد الله بن بشران. وهو ثقة. ولد سنة ثلاث وستين، وتوفي في صفر. قال أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس: هذا أول شيخٍ سمعت منه.

٦١٦ - **أحمد بن محمد بن عبد الملك** بن أيمن الأندلسي[٣]: سمع: أباه، وأحمد بن خالد، وابن لبابة.

وكان فقيهًا، بصيرًا بالنحو، بارعًا في الشعر. من كبار العلماء. توفي في ذي القعدة كهلاً.

٦١٧ - **إسماعيل بن محمد بن الفضل** بن محمد بن المسيب النيسابوري[٤]: أبو الحسن الشعراني. سمع: جده، وأباه، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، والطبقة.

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٢).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٧، ٣٤٨)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٥، ٥١٦)، شذرات الذهب (٢/ ٣٤٧).

(٣) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٤٢)، بغية الوعاة (١/ ٣٧٢).

(٤) الأنساب (٧/ ٣٤٣، ٣٤٤).

وخرج لنفسه الفوائد. كان مجتهداً في العبادة. توفي في رجب.

روى عنه الحاكم وقال: لم أرتب في شيءٍ من أمره إلا روايته عن عمير بن مرداس، فالله أعلم. وسألته: أين كتبت عن عمير؟ قال: لما رحلت إلى مصر بن أيوب؛ فلعله كما قال.

[حرف الجيم]

٦١٨ - **جعفر بن محمد** بن هشام[1] : أبو عبد الله الكندي ابن بنت عدبس، والدمشقي. روى عن: أبي زرعة، ويزيد بن عبد الصمد، وعبد الباري الجسريني، وأحمد بن إبراهيم بن فيل، وخلق كثير.

وعنه: ابن منده، وتمام، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر، وعبد الله بن أحمد بن معاذ الداراني. توفي في ربيع الآخر. قال الكتاني: ثقة، مأمون.

[حرف الحاء]

٦١٩ - **الحسين بن أحمد** بن يحيى بن الحسين: أبو عبد الله العلوي. حدث في هذه السنة عن أبيه، عن جده بكتاب «الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب منه». روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وعبد الله بن الثلاج، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي، وغيرهم.

٦٢٠ - **حمزة بن محمد** بن العباس[2] : أبو أحمد الدهقان العقبي. بغدادي، ثقة، يسكن بالعقبة التي بقرب دجلة.

سمع: أحمد بن عبد الجبار العطاردي، ومحمد بن عيسى المدائني، والعباس الدوري، وابن أبي الدنيا، وعبد الكريم الديرعاقولي.

وعنه: الحاكم، وابن رزقويه، وأبو القاسم الجرمي، وأبو الحسين بن بشران، وأبو علي بن شاذان. وآخر من روى عنه عبد الملك بن بشران.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٠٧)، الوافي بالوفيات (٥/ ١٨٢).

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ١٨٣)، الأنساب (٩/ ١٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤١٦)، شذرات الذهب (٢/ ٣٧٥).

[حرف الزاي]

٦٢١ - **الزبير بن عبد الواحد** بن محمد بن زكريا[(١)] : أبو عبد الله الأسداباذي؛ وقيل: أحمد بدل محمد.

سمع: محمد بن نصير الأصبهاني، وأبا خليفة الجمحي، والحسن بن سفيان، وعبدان الأهوازي، وعبد الله بن ناجية، وابن قتيبة العسقلاني، وأبا يعلى الموصلي، وأبا العباس السراج، وابن جوصا. وطوف وكان حافظًا متقنًا.

سمع الدارقطني، من محمد بن مخلد العطار، عنه. وقال الحاكم: كان من الصالحين {المستورين} الثقات الحفاظ. صنف الأبواب والشيوخ.

قلت: روى عنه: الحاكم أبو عبد الله، وأبو بكر الجوزقي، وأبو عبد الله بن منده، ويحيى بن إبراهيم المزكي، والقاضي عبد الجبار بن أحمد الهمذاني. توفي بأسداباذ في ذي الحجة.

[حرف الضاد]

٦٢٢ - **الضحاك بن يزيد**[(٢)] : أبو عبد الرحمن السكسكي البتلهي. روى عن: أبي زرعة الدمشقي، ووزيرة الغساني. وعنه: تمام الرازي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر. توفي في أول السنة.

[حرف الطاء]

٦٢٣ - **طاهر بن محمد** بن عبد الله بن خالد: أبو أحمد المزني المغفلي. من ولد عبد الله بن مغفل ﵁ . هروي جليل.

روى عن: عبد الله بن أبي سفيان الموصلي، وعبد الله بن عبد الرحمن السكري، وأبي صخرة الكاتب.

وعنه: أبو منصور محمد بن محمد الأزدي، وغيره.

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٤٧٢، ٤٧٣)، الأنساب (١/ ٢٢٤)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٠٠، ٩٠١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٧٠).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٣٢).

[حرف العين]

٦٢٤ - **عبد الأعلى بن أحمد** بن يونس بن عبد الأعلى: الصدفي، المصري، أبو سلمة الفقيه الحنفي، صاحب الطحاوي. توفي عن ثلاثٍ وسبعين سنة بمصر، وهو أخو الحافظ أبي سعيد عبد الرحمن.

٦٢٥ - **عبد الله بن بشران بن محمد** بن بشر(١): أبو الطيب الأموي، جد أبي الحسين بن بشران وأخيه. روى عن: بشر بن موسى، ويوسف القاضي. وعنه: ابنه محمد، وأخوه عمر. قال الخطيب: كان ثقة، يتولى القضاء بنواحي حلب.

٦٢٦ - **عبد الله بن جعفر** بن درستويه بن المرزبان(٢): أبو محمد الفارسي النحوي، صاحب المبرد.

سمع: يعقوب بن سفيان الفسوي، وأحمد بن الحباب، وعباس بن محمد الدوري، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحسين الحنيني، وأبا محمد بن قتيبة، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور. قدم من فسا في صباه، فسمع ببغداد واستوطنها. وبرع في العربية، وصنف التصانيف. مولده سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.

روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وابن منده الحافظون، وابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم. وصنف كتاب «الإرشاد في النحو»، «وتفسير كتاب الجرمي»، وكتاب «الهجاء» وهو من أحسن كتبه، و «معاني الشعر»، و «شرح الفصيح»، و «غرب الحديث»، و «الرد على ثعلب»، وكتاب «أدب الكاتب»، وكتاب «المذكر والمؤنث»، وكتاب «المقصور والممدود»، وكتاب «المعاني في القراءات».

وكان شديد الانتصار للبصريين في اللغة والنحو. وثقه ابن منده، والحسين بن عثمان الشيرازي. وتوفي في صفر. وضعفه هبة الله اللالكائي وقال: بلغني عنه أنه قيل له: حدث عن عباس الدوري حديثًا ونعطيك درهمًا. ففعل، ولم يكن سمع منه.

قال الخطيب: سمعت هبة الله يقول ذلك. وهذه الحكاية باطلة؛ لأن ابن

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٤٢٥)، المنتظم (٦/ ٣٨٨).

(٢) المنتظم (٧/ ٣٨٨)، وفيات الأعيان (٣/ ٤٤)، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٠٠، ٤٠١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣١)، لسان الميزان (٣/ ٢٦٧، ٢٦٨).

دستوريه كان أرفع من أن يكذب. وقد ثنا ابن رزقويه، عنه بأمالي فيها أحاديث عن عباس الدوري. وسألت البرقاني عنه فقال: ضعفوه بروايته تاريخ يعقوب عنه، وقالوا: إنما حدث به قديمًا، فمتى سمعه منه؟

قال الخطيب؛ وفي هذا نظر؛ لأن جعفر بن درستويه كان من كبار المحدثين، سمع علي بن المديني، وطبقته. فلا يستنكر أن يكون بكَّر بابنه في السماع، مع أن أبا القاسم الأزهري قد حدثني، قال: رأيت أصل كتاب ابن درستويه بتاريخ يعقوب بن سفيان، ووجدت سماعه فيه صحيحًا. قلت: ولد بفسا، وأدرك من حياة يعقوب ثمانية عشر عامًا.

٦٢٧ - **عبد الله بن محمد** بن عبد الله بن شهاب[١] : أبو طالب العكبري. سمع: خلف بن عمرو العكبري، ومحمد بن أحمد بن البراء، وأبا شعيب الحراني، ويوسف القاضي. وعنه: يوسف القواس، ومحمود بن عمر العكبري، وغيرهما.

وكان ثقة.

٦٢٨ - **عبد الرحمن بن عبد الله** بن عمر بن راشد[٢] : أبو الميمون البجلي الدمشقي. سمع: بكار بن قتيبة، ويزيد بن عبد الصمد، وأبا زرعة، وأحمد بن محمد بن يحيى ين حمزة، وخلقًا كثيرًا.

روى عنه: ابن منده، وتمام، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو علي بن مهنى، وعبد الرحمن بن أبي نصر. وكان أديبًا شاعرًا، ثقة، مأمونًا. بلغ خمسًا وتسعين سنة.

٦٢٩ - **عبد الرحمن بن أحمد** بن يونس بن عبد الأعلى[٣] : الصدفي المصري الحافظ أبو سعيد. مؤرخ ديار مصر. توفي في جمادى الآخرة، وله ستٌ وستون سنة؛ لأنه ولد سنة إحدى وثمانين ومائتين.

وسمع: أباه، وأحمد بن حماد زغبة، وعلي بن سعيد الرازي، وعبد الملك بن

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٨)، المنتظم (٦/ ٣٨٨).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٣)، شذرات الذهب (٢/ ٣٧٥).

(٣) وفيات الأعيان (٣/ ١٣٧، ١٣٨)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٩٨، ٨٩٩)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٩٧٨)، شذرات الذهب (٢/ ٣٧٥).

يحيى بن بكير، وأحمد بن شعيب النسائي، وعبد السلام بن سهل البغدادي، وخلقًا سواهم. ولم يرحل، لكن كان إمامًا في هذا الشان.

روى عنه: أبو عبد الله بن منده، وأبو محمد بن النحاس، وعبد الواحد بن محمد البلخي، وجماعة من الرحالة والمغاربة. وله كلام في الجرح والتعديل يدل على بصره بالرجال ومعرفته بالعلل.

٦٣٠ - **علي بن إبراهيم** بن عقار البخاري: سمع: أبا شهاب معمر بن محمد البلخي، وصالح جزرة الحافظ. وحدث.

٦٣١ - **علي بن أحمد** بن سهل[1]: ويقال علي بن إبراهيم. أبو الحسن البوشنجي الزاهد، شيخ الصوفية. صحب: أبا عمر الدمشقي، وأبا العباس بن عطاء.

وسمع بهراة: محمد بن عبد الرحمن الشامي، والحسين بن إدريس.

وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو الحسن العلوي، وعبد الله بن يوسف الأصبهاني. وقد صحب بنيسابور أبا عثمان الحيري.

واستوطن نيسابور سنة أربعين، فبنى بها دارًا للصوفية، ولزم المسجد إلى أن توفي بها.

قال السلمي: هو أحد فتيان خراسان، بل واحدها، له شأنٌ عظيم في الخلق والفتوة. وله معرفة بعلومٍ عدة. وكان أكثر الخراسانيين تلامذته. وكان عارفًا بعلوم القوم.

قال الحاكم: سمعته يقول وسئل: ما التوحيد؟ قال: أن لا تكون تشبه الذات، ولا تنفي الصفات. وسمعته سئل عن الفُتوّة فقال: الفتوة عندكم في آية من كتاب الله: ﴿**يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجةً مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصةٌ**﴾ [الحشر:٩]. وفي خبر عن رسول الله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما لا يحب لنفسه»[2]. فمن اجتمعا فيه فله الفتوة.

---

(١) حلية الأولياء (١٠/ ٣٧٩)، المنتظم (٦/ ٣٩٠)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٢٠).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (١٣)، مسلم (٤٥)، الترمذي (٢٥١٥)، والنسائي (٨/ ١٢٥)، وابن ماجه (٦٦)، وأحمد في المسند (٣/ ١٧٦، ٢٧٢)، وابن حبان في صحيحه (٢٣٤) وغيرهم.

وقال البوشنجي: النظر فخ إبليس نصبه للصوفية، وبكى.

قال الحاكم: سمعته غير مرة يعاتب في ترك الجمعة فيقول: إن كانت الفضيلة في الجماعة فإن السلامة في العزلة. قلت: هذا عذرٌ غير مقبول منه، ولا رخصة في ترك الجمعة لأجل سلامة العزلة. وهذا بالإجماع.

٦٣٢ - **علي بن عبد الرحمن**(١) بن عيسى بن زيد بن مأتى، بالفتح: الكاتب أبو الحسين الكوفي. مولى زيد بن علي بن الحسين الحسيني الزيدي. حدث ببغداد عن: إبراهيم بن أبي العنبس، وإبراهيم بن عبد الله القصار، أحمد بن حازم الغفاري، والحسين بن الحكم.

وعنه: أبو الحسين بن رزقويه، ومحمد بن الحسين القطان، وأبو الحسن الحمامي، وأبو علي بن شاذان. قال الخطيب: ثقة. توفي في ربيع الأول وله ثمان وتسعون سنة.

[حرف القاف]

٦٣٣ - **القاسم بن سعدان بن إبراهيم** بن عبد الوارث بن محمد بن يزيد(٢): مولى عبد الرحمن بن معاوية الداخل، أبو محمد الأندلسي. من أهل رية، نزل قرطبة. وسمع: عبيد الله بن يحيى، وطاهر بن عبد العزيز، وجماعة كبيرة. وكان متقنًا ضابطًا، محدثًا بصيرًا بالنحو والشعر واللغة. قال ابن الفرضي: لا أعلم بالأندلس أحدًا عني بالكتب عنايته، ولم يتفرغ أن يحدث.

٦٣٤ - **القاسم بن عبد الله** بن شهريار: سبط أبي علي الروذباي. سكن مصر، وحدث عن: إسحاق بن الحسن الحربي.

وكان شيخ الصوفية. قال أبو الفتح بن مسرور: كتبت عنه، وكان ثقة.

٦٣٥ - **القاسم بن محمد بن محمد** بن عبدويه: أبو أحمد الهمذاني الصيرفي السراج. عن: الحارث بن أبي أسامة، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن لال، وأبو سهل بن زيرك، وأحمد بن تركان. وكان أحد الصالحين يتبرك بقبره.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٢، ٣٣)، المنتظم (٦/ ٣٨٩)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٦٦، ٥٦٧).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٦٧، ٣٦٨)، بغية الوعاة (٢/ ٢٥٤).

[حرف الميم]

٦٣٦ - **محمد بن أحمد بن الحسن** بن عمر بن بشير بن الفرخان الثقفي[١] : مولاهم الأصبهاني الكسائي أبو عبد الله المقرئ. روى عن: أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي، وعبد الله بن محمد بن النعمان، وأحمد بن يحيى بن حمزة، وأبي بكر بن أبي عاصم. وعنه: أبو إسحاق بن حمزة الحافظ، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو بكر محمد بن أبي علي الذكواني، ومحمد بن علي بن مصعب، وجماعة. سمعنا جزءًا من حديثه. وكان قد قرأ على: محمد بن عبد الله بن شاكر، وجعفر بن عبد الله بن الصباح الأصبهاني صاحب أبي عمر الدوري. قرأ عليه: محمد بن عبد الله ابن أشته، وغيره.

٦٣٧ - **محمد بن أحمد بن الحسين** بن مصلح: أبو بكر الرازي، قاضي الري.

٦٣٨ - **محمد بن أحمد بن محمد** بن سهل[٢] : أبو الفضل النيسابوري، ثم البغدادي الصيرفي. عن: أبي مسلم الكجي. وعنه: ابن رزقويه، وغيره. وثقه الخطيب.

٦٣٩ - **محمد بن إبراهيم بن الفضل** الهاشمي[٣] : أبو الفضل.

من أكابر شيوخ نيسابور، وممن زكاه إبراهيم بن أبي طالب، ومن المكثرين من كتابة الحديث.

سمع: محمد بن عمرو الحرشي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، والحسين بن محمد القباني. وبالري: محمد بن أيوب. وببغداد: أبا مسلم الكجي، وموسى بن هارون. وبالكوفة: محمد بن عبد الله الحضرمي مطينًا. وخلقًا سواهم.

وعنه: الحاكم، ويحيى بن إبراهيم المزكي، وابن منده، وآخرون. وكان ثقة، توفي في شوال.

٦٤٠ - **محمد بن جعفر** بن محمود: أبو سعد الهروي الصيرفي. روى عن: محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، وأقرانه. وعنه: أبو عبد الله الحاكم،

(١) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٢٨٢).

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٣٤٠)، المنتظم (٦/ ٣٨٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٧٢).

والسيد أبو الحسن العلوي. وكان حنبليًّا صالحًا. سمع أحمد بن نجدة، وعبد الله بن محمود.

٦٤١ - **محمد بن الحسن** بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب[(١)] : الفقيه القاضي أبو الحسن البغدادي. ولي قضاء بغداد. وحدث عن: أبي العباس بن مسروق. وعنه: الحسين بن محمد الكاتب. وكان أحد الأجواد. وكان قبيح الذكر فيما تولاه، قد شاع ذلك. توفي في رمضان عن نيفٍ وسبعين سنة.

وكان هو يولي قضاء مصر من يختار، ويكتب إليه بعهده، وكذا إلى ما دون مصر كدمشق وغيرها. وقد عزل عن القضاء قبل موته بمدة. وكان جده قاضي مدينة أبي جعفر المنصور؛ وهو من بيت الحشمة والقضاء.

٦٤٢ - **محمد بن عبد الله** بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد[(٢)] : الحافظ أبو الحسين الرازي. نزيل دمشق.

سمع: محمد بن حفص المهرقاني، ومحمد بن أيوب، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وعبد الوهاب بن مسلم بن وارة، وجماعة ببلده، ومحمد بن جعفر القتات بالكوفة؛ والحسن بن سفيان بنسا؛ والفريابي ببغداد؛ وأصحاب هشام بن عمار بدمشق؛ وخلقًا سواهم. وعنه: ابنه تمام، وعقيل بن عبيد الله بن عبدان، وأبو الحسن ابن جهضم، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر. قال الكتاني: كان ثقة نبيلاً مصنفًا.

٦٤٣ - **محمد بن عبد الرحمن** بن عمرو القرطمي الأصبهاني[(٣)] : متعبد صالح. سمع: عبد الله بن محمد بن النعمان، وأحمد بن عمرو البزاز. وعنه: أبو نعيم.

٦٤٤ - **محمد بن القاسم** بن معروف بن حبيب بن أبان[(٤)] : أبو علي الدمشقي. سمع: أحمد بن علي المروزي القاضي، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، وابا عمر محمد بن يوسف القاضي، وزكريا بن أحمد البلخي، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٢٠٠)، المنتظم (٦/ ٣٨٩، ٣٩٠)، الكامل في التاريخ (٨/ ٥٢٦).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٧، ١٨)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٢٠)، شذرات الذهب (٢/ ٣٧٦).

(٣) أخبار أصبهان (٢/ ٢٨٣، ٢٨٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٧٢، ٥٧٣)، ميزان الاعتدال (٤/ ١٤)، لسان الميزان (٥/ ٣٤٧).

وعنه: ابن أخيه عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، والحافظ عبد الغني، وعبد الرحمن بن عمر النحاس، وعبيد الله بن الحسن الوراق، وآخرون. قال الكتاني: توفي سنة سبعٍ وأربعين. وقال غيره: سنة تسعٍ.

قال الكتاني: حدث عن أحمد بن علي بأكثر كتبه، واتهم في ذلك. وقيل: إن أكثرها إجازة. وكان يحب الحديث وأهله ويكرمهم. وكان صاحب دنيا. وصنف كتبًا في الأخبار.

وقال عبيد بن قطيش: ثنا أبو علي بن معروف أنه ولد سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين، وأنه سمع من أحمد بن علي القاضي سنة اثنتين وتسعين. قلتُ: وقع لنا حديثه بعلوٍ.

٦٤٥ - **محمد بن محمد بن أحيد** بن مجاهد[1] : أبو بكر البلخي الفقيه. سمع: معمر بن محمد العوفي، وإسحاق بن هياج. وعنه: المعافى الجريري، وابن رزقويه. وكان ثقة صالحًا.

حدث ببغداد. وتوفي ببلخ.

٦٤٦ - **محمد بن هشام** بن عدبس[2] : أبو عبد الله الكندي الدمشقي. سمع: أبا زرعة، ويزيد بن عبد الصمد.

وعنه: تمام الرازي، وعبد الرحمن بن أبي نصر. هو إن شاء الله جعفر بن محمد ابن عدبس.

٦٤٧ - **محمد بن أبي زكريا** يحيى بن النعمان[3] : أبو بكر الهمذاني الفقيه الشافعي. صاحب ابن سريج. كان أوحد زمانه بالفقه، وله كتاب «السنن»، لم يسبق إلى مثله.

سمع: موسى بن إسحاق الأنصاري، وأبا خليفة، وجماعة. وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر بن لال، والقاضي عبد الجبار المتكلم.

توفي في ذي الحجة. ترجمه شيرويه.

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ٢١٨).

(٢) تقدم برقم (٦١٧).

(٣) طبقات الشافعية للإسنوي (٢/ ٥٢٥).

[حرف الياء]

٦٤٨ - **يحيى بن عبد الرحمن** بن سريج[١] : أبو زكريا البخاري المؤذن. عن: سهل بن المتوكل، وصالح جزرة، وغيرهما. قيده ابن ماكولا في سريج بالجيم.

[الكنى]

٦٤٩ - **أبو محمد بن عبدك** البصري[٢] : الحنفي. إمام كبير، صنف «شرح الجامعيين»، وغير ذلك. ودرّس وأقرأ المذهب.

وفيات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٦٥٠ - **أحمد بن سلمان** بن الحسن بن إسرائيل بن يونس الفقيه[٣] : أبو بكر البغدادي النجاد الحنبلي. سمع: يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مكرم، وأبا داود السجستاني، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن ملاعب، وهلال بن العلاء، وأحمد ابن محمد البرتي، وإسماعيل القاضي، وخلقًا سواهم بعدهم.

قال الخطيب: وكان صدوقًا عارفًا، صنف كتابًا كبيرًا في السنن، وكان له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان، حلقة قبل الصلاة للفتوى، [في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل] وأخرى بعد الصلاة للإملاء.

روى عنه: أبو بكر القطيعي مع تقدمه، والدارقطني، وابن شاهين، والحاكم، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسن بن بشران، وأخوه أبو القاسم بن بشران، وابن الفضل القطان، وأبو الحسن الحمامي، ومحمد بن فارس الغوري، وأبو علي بن شاذان، وابن عقيل البارودي وأبو بكر بن مردويه، وآخرون. وكان ابن رزقويه يقول: أبو بكر النجاد ابن صاعدنا.

وقال أبو إسحاق الطبري: كان النجاد يصوم الدهر، ويفطر كل ليلةٍ على رغيف

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (٤/ ٢٧٧).

(٢) معجم المؤلفين (١٠/ ٢٧٢).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ١٨٩ ـ ١٩٢).

ويترك منه لقمةً، فإذا كان ليلة الجمعة تصدق بذلك الرغيف وأكل تلك اللقم. ولد النجاد سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين. ومات في ذي الحجة.

قال الدارقطني: قد حدث النجاد من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله. قال الخطيب: كان النجاد قد أضر، فلعل بعضٌ قرأ عليه ما ذكره الدارقطني. قلت: والنجاد من كبار أئمة الحنابلة، وقد صنف كتابًا في الخلاف. وحديثه كثير.

٦٥١ - **أحمد بن عبد الله** بن أحمد[١]: أبو بكر اللؤلؤي القرطبي. سمع: أيوب بن سليمان، وطاهر بن عبد العزيز. وكان إمامًا في مذهب مالك، مقدمًا في الفتيا. توفي في ثالث جمادى الأولى.

٦٥٢ - **أحمد بن عمر** بن حاتم[٢]: أبو بكر. عن: أحمد بن علي الأبار، وعبد الله بن العباس الطيالسي.

وعنه: ابن رزقويه، وإبراهيم بن مخلد الدقاق.

٦٥٣ - **أحمد بن القاسم** بن معروف بن أبي نصر بن حبيب[٣]: أبو بكر التميمي. ولد ببلد سامراء، وقدم مع أبيه دمشق ومع أخيه فسكنوها. سمع: أبا زرعة الدمشقي، ومحمد بن عبد الله الكتاني، وعبد الواحد بن عبد الجبار الإمام. وفيهما جهالة. وعنه: أخوه أبو علي محمد، وابن أخيه عبد الرحمن بن عثمان المعدل، وأبو عبد الله بن منده، وتمام الرازي، وغيرهم. قال الكتاني: حدث عن أبي زرعة بثلاثة أجزاء، وكان ثقة مأمونًا. وقال غيره: توفي في شعبان.

٦٥٤ - **أحمد بن محمد**[٤]: أبو حامد الخارزنجي البشتي النحوي. كان إمام أهل الأدب في خراسان في وقته بلا مدافعة. حج وشهد له مشايخ العراق بالتقدم. وثنا عن: محمد بن إبراهيم البوشنجي. قاله الحاكم. قال القفطي: قد حط عليه الأزهري وخطَّأه في مواضع من كتابه الذي سماه «التكملة». توفي في شهر رجب.

---

(١) جذوة المقتبس للحميدي (١٢٨).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩١، ٢٩٢).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٤٣).

(٤) الأنساب لابن السمعاني (٥/ ١٢، ١٣)، بغية الوعاة (١/ ١٦٩، ١٧٠)، معجم المؤلفين (٢/ ٨٥).

٦٥٥ - **إبراهيم بن محمد** بن بندار الطبري[١] : أبو إسحاق. نزل بغداد، وحدث عن: خالد بن النضر النضري، وسهل بن أبي سهل الواسطي.

وطائفة. وعنه: ابن رزقويه. أخذ عنه في هذه السنة في مجلس النجاد.

[حرف الباء]

٦٥٦ - **بكر بن محمد** بن حمدان[٢] : أبو أحمد المروزي الصيرفي الدخمسيني. توفي في هذه السنة على الصحيح. وقد ذكرنا ترجمته في سنة خمسٍ وأربعين على ما ورخ الحاكم.

٦٥٧ - **بكر بن عبد الرحمن** المصري البهنسي[٣] : يروي عن: عمارة بن وثيمة.

[حرف الجيم]

٦٥٨ - **جعفر بن محمد بن نصير** بن قاسم[٤] : أبو محمد البغدادي الخلدي الخواص بشيخ الصوفية وكبيرهم ومحدثهم. سمع: الحارث بن أبي أسامة، وبشر بن موسى، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعمر بن حفص السدوسي، وإبراهيم بن عبد الله الكجي، وأبا العباس بن مسروق. .

وصحب: الجنيد، وأبا الحسين النوري، وأبا محمد الجريري. وكان المرجع إليه في علم القوم وتصانيفهم وحكاياتهم. قال: عندي مائة ونيف وثلاثون ديوانًا من دواوين الصوفية.

وعنه: يوسف القواس، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو الحسن بن الصلت، وعبد العزيز الستوري، والحسين بن الحسن، وابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وأبو الحسن الحمامي، وأبو علي بن شاذان. ووثقه الخطيب.

وقال إبراهيم بن أحمد الطبري: سمعت الخلدي يقول: مضيت إلى عباس

---

(١) تاريخ بغداد (٦/ ١٦٦).

(٢) تقدم برقم (٥٤٣).

(٣) الأنساب لابن السمعاني (٢/ ٣٤٧).

(٤) حلية الأولياء (١٠/ ٣٨١)، تاريخ بغداد (٧/ ٢٢٦ ـ ٢٣١)، المنتظم (٦/ ٣٩١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٥٨).

الدوري وأنا حدث، فكتبت عنه مجلسًا، وخرجت فلقيني بعض الصوفية فقال: إيش هذا؟ فأريته، فقال: ويحك؛ تدع علم الخرق وتأخذ علم الورق!! ثم خرق الأوراق. فدخل كلامه في قلبي فلم أعد إلى عباس. ووقفت بعرفة ستًا وخمسين وقفة. وقيل: عجائب بغداد في الصوفية ثلاث: نكت المرتعش، وإشارات الشلبي، وحكايات الخلدي.

وقال أبو الفتح القواس: سمعت الخلدي يقول: لا يجد العبد لذة المعاملة مع لذة النفس؛ لأن أهل الحق قطعوا العلائق التي تقطعهم عن الحق قبل أن تقطعهم العلائق. وسئل الخلدي عن الزهد، فقال: من أراد أن يزيد فليزهد أولاً في الرئاسة، ثم ليزهد في قدر نصيب نفسه ومراداتها. ورأى امرأة ثكلى تبكي على ولدها، فأنشد:

يقولون: ثكلى، ومن لم يذق فراق الأحبة لم يثكل
لقد جرعتني ليالي الفراق شرابًا أمرَّ من الحنظل

[حرف العين]

٦٥٩ - **عبد الله بن أحمد** بن ذيزويه[(١)] : أبو عمر الدمشقي. رحل، وسمع: أبا يعلى، والبغوي، والحسن بن فيل البالسي، وحدث بمصر، ودمشق.

روى عنه: عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبد الرحمن بن عمر النحاس، ومحمد بن أحمد بن سدرة المصريان، ومحمد بن مفرج القرطبي، ومحمد بن الحسن الدقاق.

٦٦٠ - **عبد الله بن أحمد** بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن طباطبا بن إسماعيل ابن إبراهيم ابن الحسن بن الحسن ابن الإمام علي[(٢)] : الحسني، أبو محمد المصري. صدرٌ كبير، صاحب رباع وضياع وثروة، وخدم وحاشية. كان عنده رجل يكسر اللوز دائمًا في الشهر بدينارين برسم عمل الحلو التي ينفذها إلى كافور الإخشيدي فمن دونه.

وكان كثير الإفضال، محببًا إلى الناس. وقبره مشهور بالقرافة بالدعاء عنده. توفي في رابع رجب، وله قريب من ستين سنة.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٢٨٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٩٦، ٤٩٧)؛ البداية والنهاية (١١/ ٢٣٥).

٦٦١ - **عبد الله بن زكريا** بن يحيى: أبو محمد القهندزي. توفي في ذي القعدة.

٦٦٢ - **عبد الله بن محمد** بن الحسن بن الخصيب بن الصقر(١): أبو بكر الأصبهاني الشافعي. ولي قضاء دمشق سنة إحدى وثلاثين. ثم ولي قضاء مصر، ثم ولي قضاء دمشق سنة نيف وأربعين من جهة الخليفة المطيع.

وحدث عن: أحمد بن الحسين الطيالسي، وبهلول بن إسحاق، ومحمد بن يحيى المروزي، وإبراهيم بن أسباط، وأبي شعيب الحراني، ويوسف القاضي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وطبقتهم. وصنف كتابًا في الفقه سماه «المسائل المجالسية». روى عنه: ابنه أبو الحسن بن الخصيب بن عبد الله، ومنير بن أحمد الخلال، والحافظ عبد الغني، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وعبد الرحمن بن النحاس. توفي في المحرم بمصر. قيل: ابنه القاضي محمد الذي ولي القضاء بعده بأشهر. وحديثه في «الخلعيات»، وغيرها.

وكان توليته القضاء من جهة محمد صالح بن أم شيبان. فركب بالسواد في آخر سنة تسعٍ وثلاثين إلى دار ابن الإخشيد. وكان قد امتنع أن يخلف ابن أم شيبان، فقيل له: فيكون ابنك محمد خليفة وأنت الناظر. ففعل ذلك، فنظر في أمر مصر وبعث نواب الحكم إلى النواحي، ونظر في الأوقاف وتصدر للأحكام، وشاور العلماء، وحمدت سيرته. ثم قدم أبو طاهر الذهلي قاضي دمشق، فركب الخصيب وابنه إليه فلم يجداه. ثم علم فلم يكافئهما، فصارت عداوة.

ثم حج أبو طاهر وعاد، ورد إلى دمشق، وفسد ما بين أبي طاهر وبين أهل دمشق، فاستحضره كافور إلى مصر، فعمل فيه أهل دمشق محضرًا وعاونهم ابن الخصيب، وهيأ جماعة يذمون أبا طاهر عند كافور، فعزل عن دمشق ووليها الخصيبي، فاستحلف عليها ابن حذلم. ثم وقع بين الخصيبي وبين ولده وأراد الابن أن يستبد بالقضاء، وعاند الأب. ووقع بينهما وبين أبي بكر بن الحداد الفقيه. ثم استقل الأب بالقضاء. وله تصانيف، ورد على محمد بن جرير.

٦٦٣ - **عبد الرحمن بن محمد** بن عمر بن يحيى(٢): أبو مسلم القرمطي

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٠، ٥٤١)، الولاة والقضاة للكندي (٤٩٢، ٥٤٩، ٥٥٣، ٥٥٤).

(٢) أخبار أصبهان (٢/ ١١٩).

المؤذن. أصبهاني معروف، توفي في ذي الحجة. وقد سمع: عبد الله بن محمد بن النعمان، وأبا طالب بن سوادة، وغيرهما. وعنه: أبو نعيم الحافظ.

٦٦٤ - **عبيد الله بن محمد بن جعفر**[١] : أبو القاسم الأزدي البغدادي النحوي. سمع: محمد بن الجهم السمري، وأبا محمد بن قتيبة، وأبا بكر بن أبي الدنيا، ومسلم بن عيسى الصفار.

وعنه: المعافى الجريري، وإبراهيم بن مخلد الباقرحي، ومحمد بن أحمد بن رزقويه.

٦٦٥ - **عثمان بن القاسم بن أبي نصر بن معروف بن حبيب التميمي**[٢] : والد أبي محمد العفيف. كان أمير الغزاة المطوعة من أهل دمشق. سمع: محمد بن المعافى الصيداوي. وعنه: ابنه عبد الرحمن.

٦٦٦ - **علي بن محمد الزويني بادويه**[٣] : حدث ببغداد هذا العام، عن: محمد ابن أيوب بن الضريس، ويوسف بن عاصم. روى عنه: ابن رزقويه، وعثمان بن دوست، وعلي بن داود الرزاز. وثقه الخطيب.

٦٦٧ - **علي بن محمد بن الزبير**[٤] : أبو الحسن القرشي الكوفي حدث ببغداد عن: الحسن ومحمد بن علي بن عفان، وإبراهيم بن أبي العنبس، ومحمد بن الحسين الحنيني، وإبراهيم القصار.

وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو نصر بن حسنون، وأحمد بن كثير البيع، وعلي بن داود الرزاز، وأبو علي بن شاذان، وجماعة. وثقه الخطيب. وتوفي في ذي القعدة وله أربعٌ وتسعون سنة.

وكان أديبًا مليح الكتابة، بديع الوراقة، موصوفًا بالإتقان وكثرة الضبط. نسخ شيئًا كثيرًا. وكان من جملة أصحاب ثعلب.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٥٨).

(٢) تاريخ دمشق (٢٧/ ٢٢٩).

(٣) التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٣٣٣)، تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٢).

(٤) تاريخ بغداد (١٢/ ٨٠)، المنتظم (٦/ ٣٩١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٦)، شذرات الذهب (٢/ ٣٧٩).

٦٦٨ - **عمر بن حفص** بن عمرو بن نجيح الخولاني إلبيري: أبو حفص. سمع: أباه، وعبيد الله بن يحيى الليثي.

روى عنه: ابنه علي بن عمر أحد شيوخ ابن الفرضي.

[حرف الفاء]

٦٦٩ - **فارس بن محمد** الغوري[(١)] : أبو القاسم الواعظ. عن: حامد بن شعيب، والباغندي، وطبقتهما.

وعنه: ابنه محمد بن فارس، وابن رزقويه، وعبد العزيز الستوري. وثقه الخطيب وورخه.

[حرف القاف]

٦٧٠ - **القاسم بن سالم**[(٢)] : أبو صالح الإخباري الذي روى كتاب «الجمل» عند مؤلفه عبد الله بن الإمام أحمد. روى عنه: الدارقطني، وابن رزقويه، وابن بشران. ورخه الخطيب.

[حرف الميم]

٦٧١ - **محمد بن أحمد** بن إسحاق بن بهلول[(٣)] : أبو طالب الأنباري. سمع: بشر بن موسى، وإبراهيم بن عبد الله الكجي، وأحمد بن محمد مسروق. وعنه: ابن رزقويه، وعبيد الخفاف. وكان ينوب عن أبيه في قضاء مدينة المنصور، وكان ثقة إمامًا.

٦٧٢ - **محمد بن أحمد** بن تميم القنطري البغدادي[(٤)] : أبو الحسين الخياط. سمع: أحمد بن عبيد الله النرسي، ومحمد بن سعد العوفي، وعبد الملك بن محمد الرقاشي. وعنه: ابن رزقويه، وأبو الحسن الحمامي، وابن دوما. توفي في شعبان، وقد قارب التسعين.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٩١).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٩).

(٣) تاريخ بغداد (١/ ٢٨٧)، المنتظم (٦/ ٣٩٢).

(٤) تاريخ بغداد (١/ ٢٨٣)، المنتظم (٦/ ٣٩٢).

٦٧٣ - **محمد بن أحمد بن علي** بن جرادة الحافظ[١] : سمع: البغوي، وابن جوصا. وروى من حفظه: ثلاثين ألف حديث فيما قيل.

٦٧٤ - **محمد بن أحمد بن عيسى** بن عبدك[٢] : أبو بكر الرازي.

سمع: محمد بن أيوب، والحسين بن إسحاق التستري. وثقه الخطيب وقال: ثنا عنه ابن رزقويه، وابن الفضل.

٦٧٥ - **محمد بن أحمد** بن موسى بن زيرك[٣] : أبو حفص التميمي البخاري. رحل، وسمع: صالح بن محمد جزرة، وإبراهيم بن علي الذهلي، ومطينًا.

٦٧٦ - **محمد بن أحمد** بن منهال: أبو بكر الحنفي. بمصر. سمع: أحمد بن زغبة، وغيره.

٦٧٧ - **محمد بن إبراهيم** بن يوسف[٤] : أبو عمر النيسابوري الزجاجي الزاهد. نزيل الحرم. كان أوحد مشايخ وقته. صحب الجنيد، وأبا الحسين النوري. وبقي شيخ الحرم مدةً. وحج بضعًا وخمسين حجة. وله كلام جليل في التصوف. قال ابن الجوزي: صحب النوري والخواص وصار شيخ الحرم. وقال غيره صحب الجنيد، وصحبه الأستاذ أبو عثمان المغربي سعيد بن سلام نزيل نيسابور. ولم يبل في الحرم أربعين سنة، كان يخرج إلى الحل.

٦٧٨ - **محمد بن جعفر** بن محمد بن فضالة[٥] : البغدادي أبو بكر الأدمي القارئ الشاهد. صاحب الألحان والصوت الطيب المطرب. سمع: الحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن عبيد الله النرسي، وأحمد بن عبيد بن ناصح. وعنه: أبو الحسن ابن رزقويه، وعلي بن أحمد الحمامي، وأبو علي بن شاذان. قيل: إنه خلط قبيل موته.

٦٧٩ - **محمد بن جعفر** بن أحمد بن موسى: أبو بكر البستي الفقيه الأديب المزكي. كان من أعيان المشايخ أبوةً ودينا وورعًا.

---

(١) التدوين في أخبار قزوين (١/ ١٨٨).

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٣١٧).

(٣) الإكمال لابن ماكولا (٤/ ١٩٨).

(٤) حلية الأولياء (١٠/ ٣٧٦)، المنتظم (٦/ ٣٩٠، ٣٩١)، الوافي بالوفيات (١/ ٢٤٦).

(٥) تاريخ بغداد (٢/ ١٤٧ ـ ١٤٩)، المنتظم (٦/ ٣٩٢، ٣٩٤)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٥).

سمع: محمد بن أيوب الرازي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وأبا مسلم الكجي، والحسين بن محمد القباني، والحسن بن سفيان، وجماعة. وجمع «الصحيح» المخرج على مسلم. قال الحاكم: قرأ علينا «الموطأ» عن البوشنجي. توفي في ذي الحجة.

٦٨٠ - محمد بن الحارث بن أبيض بن الأسود: أبو بكر. حدث بمصر عن: زكريا بن يحيى الساجي، وغيره. وعنه: أبو محمد بن النحاس، وغيره.

وكان عريقًا في النسب، فإنه محمد بن الحارث بن أبيض بن الأسود بن نافع بن أبي عبيد بن الأمير عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن الضرب بن الحارث بن فهر بن مالك.

فذلك إلى فهر ثلاثة عشر رجلاً. ومن طبقته إلى فهر الخليفة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر. وبينهما في الموت ثلاثمائة سنة إلا خمسة عشر عامًا.

٦٨١ - محمد بن حامد بن محمود(١) : أبو العباس النيسابوري القطان الشاماتي. سمع: السري بن خزيمة، والحسين بن الفضل، ومحمد بن أيوب الرازي، وأبا مسلم الكجي. وقد حدث في آخر عمره عن محمد بن أحمد بن أبي العوام، وأقرانه. روى عنه: الحاكم.

٦٨٢ - محمد بن حمدون بن بخار(٢) : البخاري نسبة إلى الجد. وأما بلده فهو بيساري، من شيوخ الحاكم. سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، وإبراهيم بن أبي طالب.

٦٨٣ - محمد بن سليمان بن محمد(٣) : أبو جعفر النيسابوري الأبزاري الكرامي الواعظ. عن: جعفر بن طرخان الجرجاني، ومحمد بن أشرس، والسري بن خزيمة، وابن أبي الدنيا.

---

(١) الأنساب لابن السمعاني (٧/ ٢٦٤).

(٢) الإكمال لابن ماكولا (١/ ٤٤٩)، الأنساب (٢/ ١٠١).

(٣) الأنساب (١/ ١١٩).

قال الحاكم: خرجت إلى قريته أبزار وبُعدها فرسخان. كتبت عنه عجائب. توفي في صفر.

٦٨٤ - محمد بن سمعان بن إسماعيل: الفقيه أبو الغباس السمرقندي. سمع: سهل بن المتوكل، ومحمد بن الضوء الكرميني. وكان صاحب نوادر ومزاح.

٦٨٥ - محمد بن عبد الله بن ممشاذ(١) : أبو بكر الأصبهاني القارئ. ويعرف بالقنديل. قال أبو نعيم: مجاب الدعوة. يروي عن: عبيد بن الحسن الغزال، وابن النعمان. وصحب جدي محمد بن يوسف البناء. قلت: روى عنه: أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي علي، وأهل أصبهان.

٦٨٦ - محمد بن محمد بن الحسن: أبو أحمد الشيباني.

ناسك، صالح، صحيح السماع. سمع: محمد بن عمرو الحرشي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي.

وبمصر: أحمد بن حماد زغبة. روى عنه: أبو علي الحافظ، وأبو عبد الله الحاكم. وتوفي في شوال بنيسابور.

٦٨٧ - المظفر بن يحيى(٢) : أبو الحسن بن الشرابي. عن: أحمد بن يحيى الحلواني، والحسين بن عليل.

وعنه: إبراهيم بن مخلد، وابن رزقويه. وثقه الخطيب.

وفيات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٦٨٨ - أحمد بن إسحاق بن نيخاب(٣) : أبو الحسن الطيبي. حدث في هذا العام ببغداد عن: محمد بن أحمد بن أبي العوام، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل، وبشر بن موسى، والكجي.

(١) أخبار أصبهان (٢/ ٢٨٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ١٢٩)، الأنساب (٧/ ٣٠٥).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥، ٣٦)، الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٤٣٨)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٠).

وعنه: ابن رزقويه، وأبو الحسين علي، وأبو القاسم عبد الملك ابنا ابن بشران، وأبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان.

قال الخطيب: لم أسمع فيه إلا خيراً.

٦٨٩ - **أحمد بن الحسن** بن ماجة القزويني(١): ابن أخي محمد بن ماجة. سمع: محمد بن أيوب الرازي، وعلي بن الحسين بن الجنيد، ويعقوب بن يوسف القزويني صاحب القاسم بن الحكم العرنيّ، ومحمد بن منده الأصبهاني. وعنه: أبو منصور القومساني، وأحمد بن علي بن لال، وأبو عبد الله بن منجويه، وغيرهم. قال شيرويه: كان صدوقًا.

٦٩٠ - **أحمد بن عثمان** بن يحيى بن عمرو البغدادي(٢): أبو الحسين العطشي الأدمي. سمع: أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وعباس بن محمد الدوري، والحنيني، ومحمد بن ماهان زنبقة.

وعنه: هلال الحفار، وابن رزقويه، وأبو علي بن شاذان، وأبو عبد الله الحاكم، وطلحة بن الصقر، وخلق. كان البرقاني يوثقه. وقال الخطيب: ثقة، توفي في ربيع الآخر وله أربعٌ وتسعون سنة.

٦٩١ - **أحمد بن الفضل**(٣): أبو بكر البهرامي الدينوري المطوعي. توفي بالأندلس غريبًا.

وقد حدث بها عن: أبي خليفة، وجعفر الفريابي. وعنه: خلف بن هانئ، وأهل قرطبة. ومن آخر من حدث عنه أبو الفضل التاهرتي، وأبو عمر بن الجسور؛ وأدخل إلى الأندلس جملةً من تصانيف محمد بن جرير، رواها عنه وخدمه مدةً. وكان ضعيف الخط ليس بالمتقن، وعنده مناكير، وإنما طلب العلم على كبر السن.

٦٩٢ - **أحمد بن كردوس** بن مسعود التنيسي: أبو جعفر.

سمع: بكر بن سهل الدمياطي.

---

(١) التدوين في أخبار قزوين (٢/ ١٥٧، ١٥٨).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٩، ٣٠٠)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٦٨)، شذرات الذهب (٢/ ٣٨٩).

(٣) جذوة المقتبس للحميدي (١٤٠، ١٤١)، ميزان الاعتدال (١/ ١٢٨)، لسان الميزان (١/ ٢٤٦).

٦٩٣ - **أحمد بن محمد** بن جعفر بن ثوابة[١] : الكاتب صاحب ديوان الإنشاء للمقتدر، ولغيره. كان بليغًا مفوهًا علامة. توفي في رمضان. قال أبو علي التنوخي: حدثني علي بن هشام الكاتب أنه سمع علي بن عيسى الوزير يقول لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن جعفر بن ثوابة: ما قال أحدٌ على وجه الأرض: أما بعد، أكتب من جدك، وكان أبوك أكتب منه، وأنت أكتب من أبيك. قال أبو علي: قد رأيت أبا عبد الله، وكان إليه ديوان الرسائل، وكان نهايةً في حسن الكلام.

٦٩٤ - **أحمد بن محمد** بن الحسين بن السندي[٢] : أبو الفوارس الصابوني. مصري معمر. عالي الإسناد لا يُحتج به؛ لأنّه أُدخل عليه حديث فرواه عن الظهراني، ثقة مشهور، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن أبي بكر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «النظر إلى وجه علي عبادة»[٣]، أخرجه السمان في كتاب «الموافقة»، عن ابن الحاج، وأبي علي بن مهدي الرازي، بسماعهما منه.

سمع: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، والربيع بن سليمان، والمزني، وإبراهيم بن مرزوق، وفهد بن سليمان، وجماعة.

وعنه: أبو عبد الله محمد بن أحمد التميمي الخطيب، وأبو العباس أحمد بن محمد الإشبيلي، وعبد الرحمن بن عمر بن النحاس، ومحمد بن نظيف الفراء، وطائفة سواهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، أنا الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن الأسدي، أنا جدي الحسين، أنا أبو القاسم المصري، أنا محمد بن الفضل بن نظيف قال: قال لنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن السندي: ولدت في المحرم سنة ٢٤٥. وأول ما سمعت الحديث ولي عشر سنين.

قلت: وتوفي في شوال سنة تسعٍ وأربعين وثلاثمائة، وله مائةٌ وخمس سنين. وحديثه يقع عاليًا في «الثقفيات»، وفي «الخلعيات».

---

(١) الفرج بعد الشدة (٢/ ٥١)، معجم الأدباء (٢/ ٨٠)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٢٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤١ ـ ٥٤٣)، ميزان الاعتدال (١/ ١٥٢)، لسان الميزان (١/ ٢٩٦).

(٣) [حديث موضوع]: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٥٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٥٩، ٣٦٠) من طرق كلها موضوعة.

٦٩٥ - أحمد بن محمد بن يحيى[١] : أبو عبد الله الأصبهاني القصار. سمع: أحمد بن مهدي، وأحمد بن عصام، وصالح بن أحمد بن حنبل، وأسيد بن عاصم. وعاش سبعًا وسبعين سنة.

روى عنه: أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهما.

٦٩٦ - أبان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحيم الغافقي الأندلسي: سمع: عبيد الله بن يحيى بن يحيى، وغيره. وحدث. وهو من كبار المالكية.

٦٩٧ - إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان[٢] : أبو إسحاق القرشي المخزومي، مولى خالد بن الوليد. وإلى جده تنسب قنطرة سنان التي بباب توما.

سمع: محمد بن سليمان ابن بنت مطر، وأبا زرعة الدمشقي، وأحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة، وحمزة بن عبد الله الكفر بطناني، وعبد الباري بن عبد الملك الجسريني، وجعفر بن محمد الفريابي، وجماعة كثيرة.

وعنه: ابنه أحمد، وابن منده، وعبد الوهاب الكلابي، وتمام الرازي، وعبد الرحمن بن محمد بن ياسر، وآخرون. توفي ربيع الآخر. ووثقه الكتاني.

٦٩٨ - أزهر بن أحمد[٣] : أبو غانم الخرقي. بغدادي ثقة. روى عن: أبي قلابة الرقاشي، ومحمد بن عبد السمرقندي. وعنه: الدارقطني، وابن رزقويه، وأبو الحسن الحمامي، وغيرهم.

[حرف الحاء]

٦٩٩ - حسان بن محمد[٤] بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

---

(١) أخبار أصبهان (١/ ٥١)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٦٨، ٥٦٩).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٢٦٠)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٤، ٥٣٥).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٥٢)، المنتظم (٦/ ٣٩٥).

(٤) المنتظم (٦/ ٣٩٦)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٩٢ ـ ٤٩٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٢٤).

القرشي، الأموي. الأستاذ أبو الوليد الفقيه الشافعي. قال فيه الحاكم: إمام أهل الحديث بخراسان. وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم.

درس على ابن سريج، وسمع أحمد بن الحسن الصوفي، وغيره ببغداد، ومحمد ابن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن نعيم بنيسابور؛ والحسن بن سفيان بنسا. وخلقًا سواهم.

روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، والقاضي أبو بكر الحيري، وأبو طاهر بن محمش، وأبو الفضل أحمد بن محمد السهلي الصفار، وآخرون.

وهو صاحب وجه في المذهب، فمن غرائبه أن المصلي إذا كرر الفاتحة مرتين بطلت صلاته. وهو خلاف نص الشافعي، وحكاه أبو حامد الإسفراييني في تعليقه عن القديم. ومن غرائب أبي الوليد أن الحجامة تفطر الحاجم والمحجوم، وادَّعى أنه المذهب لصحة الحديث. وذلك غلط لأن الشافعي قال: الحديث منسوخ.

وصنف الأستاذ أبو الوليد المخرج على مذهب الشافعي والمخرج على «صحيح مسلم». وقال أبو سعيد الأديب: سألت أبا علي الثقفي قلت: من نسأل بعدك؟ قال: أبا الوليد. وقال الحاكم: سمعت أبا الوليد: سمعت الحسن بن سفيان سمعت حرملة يقول: سئل الشافعي عن رجلٍ وضع في قبره تمرة وقال لامرأته: إن أكلتها فأنت طالق، وإن طرحتها فأنت طالق. فقال الشافعي: يأكل نصفها ويطرح نصفها.

قال أبو الوليد: سمع مني أبو العباس بن سريج هذه والحكاية، وبنى عليها باقي تفريعات الطلاق. وقال الحاكم: نا أبو الوليد قال: قال أبي: أي كتابٍ تجمع؟ قلت: أخرِّج على كتاب البخاري. قال: عليك بكتاب مسلم فإنه أكثر بركة، فإن البخاري كان ينسب إليه اللفظ. قال الحاكم: أرانا أبو الوليد حسان بن محمد نقش خاتمه: «الله ثقة حسان بن محمد».

وقال: أرانا عبد الملك بن محمد بن عدي نقش خاتمه: «الله ثقة عبد الملك بن محمد». وقال: أرانا الربيع نقش خاتمه: «الله ثقة الربيع بن سليمان». وقال كان نقش خاتم الشافعي: «الله ثقة محمد بن إدريس». وساق الحاكم قصيدة لابن محمش الزيادي نيفٌ وستون بيتًا يرثي بها الإمام أبا الوليد.

توفي أبو الوليد رحمه الله في ربيع الأول عن اثنتين وسبعين سنة.

٧٠٠ - **الحسين بن علي بن يزيد** بن داود[١] : الحافظ أبو علي النيسابوري. قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف.

سمع: إبراهيم بن أبي طالب، وعلي بن الحسين، وعبد الله بن شيرويه، وجعفر ابن أحمد الحافظ. وبهراة: الحسين بن إدريس، ومحمد بن عبد الرحمن؛ وبنسا: الحسن بن سفيان؛ وبجرجان: عمران بن موسى؛ وببغداد: عبد الله بن ناجية، والقاسم المطرز؛ وبالكوفة: محمد بن جعفر القتات؛ وبالبصرة: أبا خليفة؛ وبواسط: جعفر بن أحمد بن سنان؛ وبالأهواز: عبدان؛ وبأصبهان: محمد بن نصير؛ وبالموصل؛ أبا يعلى؛ وبمصر: أبا عبد الرحمن إبراهيم بن العلاء، والمعافى بن سليمان. ولد سنة ٢٧٧، وتوفي في جمادى الأولى.

وأول سماعه سنة ٢٩٤. وكان يشتغل بالصياغة، فنصحه بعض العلماء وأشار عليه بالعلم، قال: خرجت إلى هراة سنة خمسٍ وتسعين، وحضرت أبا خليفة وهو يهدد وكيلاً له يقول: تعود يا لكع. فقال: لا أصلحك الله. فقال: بل أنت لا أصلحك الله. قم عني.

قال الحاكم: وكنت أرى أبا علي معجبًا بأبي يعلى الموصلي، وإتقانه. قال: لايخفى عليه من حديثه إلا اليسير، ولولا اشتغاله بسماع كتب أبي يوسف بن بشر بن الوليد لأدرك بالبصرة أبا الوليد وسليمان بن حرب.

قال الحاكم: كان أبو علي باقعةً في الحفظ، لا تطاق مذاكرته ولا يفي بمذاكرته أحدٌ من حفاظنا.

خرج إلى بغداد سنة عشر ثانيًا، وقد صنف وجمع، فأقام ببغداد وما بها أحدٌ أحفظ منه.

وسمعت أبا علي يقول: كتب عني أبو محمد بن صاعد غير حديثٍ في المذاكرة، وكتب عني ابن جوصا جملةً. قلت: وروى عنه: أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي، وأبو الوليد الفقيه وهما أكبر منه؛ وابن منده، والحاكم، وابن محمش، والسلمي،

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٧١، ٧٢)، المنتظم (٦/ ٣٩٦)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥١ ـ ٥٩)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٦).

والمشايخ. وقال أبو بكر بن أبي دارم الحافظ: ما رأيت ابن عقدة يتواضع لأحدٍ من الحفاظ كتواضعه لأبي علي النيسابوري.

وقال الحاكم: سمعت أبا علي يقول: اجتمعت ببغداد مع أبي أحمد العسال، وإبراهيم بن حمزة، وأبي طالب بن نصر، وأبي بكر الجعابي فقالوا: أملّ علينا من حديث نيسابور مجلسًا، فامتنعت، فما زالوا بي حتى أمليت عليهم ثلاثين حديثًا، ما أجاب واحدٌ منهم في حديثٍ منها إلا ابن حمزة في حديثٍ واحد. قال الحاكم: وكان أبو علي يقول: ما رأينا في أصحابنا مثل الجعابي، حيرني حفظه.

قال الحاكم: فحكيت ذلك لأبي بكر الجعابي، فقال: يقول أبو علي هذا وهو أستاذي على الحقيقة.

قال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني عن أبي علي النيسابوري فقال: إمام مهذب.

أنبأنا المسلم بن علان، عن القاسم بن عساكر، أنا أبي قال: ثنا أخي أبو الحسين: سمعت أبا طاهر السلفي: سمعت غانم بن أحمد: سمعت أحمد بن الفضل الباطرقاني، سمعت ابن منده يقول: سمعت أبا علي النيسابوري، وما رأيت أحفظ منه، قال: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم. وقال عبد الرحمن بن منده: سمعت أبي أبا عبد الله يقول: ما رأيت في اختلاف الحديث والإتقان أحفظ من أبي علي النيسابوري.

وقال القاضي أبو بكر الأبهري: سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول لأبي علي النيسابوري: إبراهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم، من هم؟ فقال إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم بن عامر البجلي، عن إبراهيم النخعي! فقال: أحسنت يا أبا علي.

[حرف السين]

٧٠١ - **سعيد بن محمد** بن أحمد الذهلي: نزل بخارى، وحدث بالعجائب عن جعفر بن شاكر، وإسماعيل القاضي.

وعنه: منصور بن عبد الله الخالدي.

[حرف العين]

٧٠٢ - **العباس بن محمد** بن إسرائيل[١]: أبو محمد الجوهري. روى عن: البغوي، وأبي عروبة، والطبقة بنيسابور. وعنه: الحاكم، وغيره. وكان يعرف ويفهم. مات ببخارى.

٧٠٣ - **عبد الله بن أحمد** بن سعد[٢]: أبو محمد النيسابوري البزاز الحاجبي الحافظ. أحد الأثبات. كتب الكثير، وجمع الشيوخ والأبواب والملح، ولم يرحل. سمع: محمد بن إبراهيم البوشنجي، وأحمد بن النضر، وإبراهيم بن أبي طالب، وطبقتهم. ثم كتب عن أربع طبقات بعدهم.

روى عنه الحاكم، وقال: سألته عن عبد الله بن شيرويه فقال: ثقة مأمون. قال الحاكم: توفي فجأة، وهو في عشر الثمانين.

٧٠٤ - **عبد الله بن إسحاق** الخراساني[٣]: وهو ابن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز البغوي، أبو محمد المعدل. وأبوه ابن عم أبي القاسم البغوي.

سمع: يحيى بن جعفر، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور، وأحمد بن عبيد ابن ناصح، وأبا قلابة، وأحمد بن ملاعب، وخلقًا سواهم. وعنه: الدارقطني، والحاكم، وابن رزقويه، وعثمان بن دوست، ويحيى بن إبراهيم المزكي، وأبو علي بن شاذان.

وسأل حمزة السهمي الدارقطني عنه فقال: فيه لين. توفي في شهر رجب.

٧٠٥ - **عبد الله بن محمد** بن موسى بن كعب[٤]: أبو محمد الكعبي النيسابوري. قال الحاكم: محدث كثير الرحلة والسماع.

سمع: إسماعيل بن قتيبة، والفضل بن محمد الشعراني، وعلي بن عبد العزيز، واليسع بن زيد الراوي عن سفيان بن عيينة، ومحمد بن غالب تمتامًا. وعنه: الحاكم،

(١) المنتظم (٦/ ٣٨٩).

(٢) الأنساب (٤/ ١٢).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٤١٤، ٤١٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٣)، ميزان الاعتدال (٢/ ٣٩٢).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٠، ٥٣١)، الأنساب (١٠/ ٤٤٤).

وأبو نصر بن قتادة، وأبو عبد الرحمن السلمي، ومحمد بن محمد بن أبي صادق نزيل مصر، وآخرون.

٧٠٦ - **عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم**(١) : أبو طاهر البغدادي، شيخ القراء ببغداد. كان أعلم الناس بالقراءات وطرقها وعللها، له في ذلك تصانيف.

روى عن: محمد بن جعفر القتات، ووكيع القاضي، وأحمد بن فرج الضرير، وعبد الله بن الصقر السكري، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وطائفة سواهم. وقرأ على: أبي بكر بن مجاهد، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير، قرأ عليه إلى «التغابن».

وأقرأ الناس، فقرأ عليه: أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، وأبو الحسن علي بن محمد الجوهري، وأبو الحسن علي بن العلاف، وأبو الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي، وأبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي، وغيرهم. قال الخطيب: كان ثقة أمينًا، مات في شوال. قلت: ويقال مولده سنة ثمانين ومائتين. وقد طول الداني ترجمته، وعظمه. قال: ولم يكن بعد ابن مجاهد مثل ابن طاهر في علمه وفهمه مع صدق لهجته واستقامة طريقته.

قرأ عليه خلقٌ كثير، وكان ينتحل في النحو مذهب الكوفيين. وكان من أهل العلم بالعربية. سمعت عبد العزيز الفارسي يقول: لما توفي ابن مجاهد، وأذكر يوم موته، أجمعوا على أن يقدموا شيخنا أبا طاهر. فتصدر للإقراء في مجلسه، وقصده الأكابر فتحلقوا عنده. وكان قد خالف أصحابه في إمالة الناس لأبي عمرو. وكانوا ينكرون عليه ذلك.

٧٠٧ - **علي بن إبراهيم الطغامي البخاري**(٢) : سمع: صالح بن محمد جزرة.

٧٠٨ - **علي بن عمر**: أبو الحسن البغدادي الدقاق الحافظ(٣) .

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٧، ٨)، المنتظم (٦/ ٣٩٧)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١، ٢٢)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٧).

(٢) الإكمال لابن ماكولا (٦/ ٢٢٢)، الأنساب (٨/ ٢٤٢).

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٣).

رحال جماع. روى عن: البغوي، وعلان بن الصيقل، وأبي عروبة، وطبقتهم.

وعنه: الحاكم أبو عبد الله وقال: توفي بمرو الروذ في السنة.

٧٠٩ - **علي بن المؤمل بن الحسن** بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري(١) : أبو القاسم. كان يضرب به المثل في العقل والورع. سمع: الفضل بن محمد الشعراني، وتميم بن محمد الطوسي، ومحمد بن يونس الكديمي، ومحمد بن أيوب الرازي، وجماعة. وعنه: أهل نيسابور، والحاكم.

[حرف الميم]

٧١٠ - **محمد بن أحمد بن إبراهيم** بن سليمان(٢) : أبو أحمد الأصبهاني القاضي، المعروف بالعسال.

سمع: محمد بن أيوب الرازي، وأبا مسلم الكجي، وإبراهيم بن زهير الحلواني، والحسن بن علي السري، وأبا بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن أسد المديني، وأباه أحمد بن إبراهيم وهو أقدم شيوخه فإنه توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

روى عنه: عبد الله بن عدي، وأبو بكر بن المقرئ، وابن منده، وأبو بكر بن مردويه، وأبو بكر الذكواني، ومحمد بن عبد الله الرباطي، وأحمد بن إبراهيم القصار، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن ماجة المؤدب، وطائفة آخرهم أبو نعيم وقال: كان من كبار الحفاظ.

وقال أبو عبد الله بن منده: كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن من أبي أحمد العسال. قلت: توفي في رمضان. وكان رحمه الله تعالى قاضي أصبهان وعالمها.

٧١١ - **محمد بن أحمد** بن خالد(٣) : أبو عبد الله المصري الإعدالي. حدث بدمشق عن: النسائي بسننه؛ وعن: أبي يعقوب المنجنيقي، وبكر بن سهل الدمياطي.

---

(١) المنتظم (٦/ ٣٩٧).

(٢) أخبار أصبهان (٢/ ٢٨٣)، تاريخ بغداد (١/ ٢٧٠)، المنتظم (٦/ ٣٩٨)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٠٦).

(٣) الروض البسام المقدمة (٣٥).

وعنه: عبد الله بن بكير الطبراني، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وتمام، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

وتوفي بدمشق في جمادى الآخرة.

٧١٢ - **محمد بن أحمد بن عبد الله** بن حمدويه: أبو الحسن الصفار العدل النيسابوري. سمع: البوشنجي، وإبراهيم بن علي الذهلي. وعنه: الحاكم، وغيره.

٧١٣ - **محمد بن أحمد** بن علي[(١)] : أبو يعقوب البغدادي النحوي. حدث بتدمر ومصر عن: أبي مسلم الكجي.

وعنه: أبو الفتح بن مسرور.

٧١٤ - **محمد بن عبد الله** بن عمرويه البغدادي[(٢)] : أبو عبد الله، ويقال أبو بكر الصفار، المعروف بابن علم. سمع: محمد بن إسحاق الصغاني، وأحمد بن أبي خيثمة وعبد الله بن أحمد، ومحمد بن نصر. وعنه: هلال الحفار، وابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان.

قال الخطيب: جميع ما عنده جزء عن المذكورين، ولم أسمع أحدًا يقول فيه إلا خيرًا. ومات في شعبان. يقال: أتى عليه مائة سنة وسنة. قلت: وقع لنا جزؤه بعلو.

٧١٥ - **محمد بن علي** بن الحسين[(٣)] : أبو بكر الدينوري الزاهد. ثقة، ورع. يذكر عنه كرامات. حدث ببغداد في هذه السنة عن: إبراهيم بن زهير الحلوائي، وإبراهيم بن عبد الله الكجي.

وعنه: ابن رزقويه، وعلي بن أحمد الرزاز، وأبو الحسن الحمامي، وغيرهم.

٧١٦ - **محمود**[(٤)] : وهو أنوجور بن الإخشيد التركي صاحب مصر وابن صاحبها.

مات شابًّا كما سيأتي في ترجمة كافور الإخشيدي.

---

(١) تاريخ بغداد (١/ ٣٢٠)، بغية الوعاة (١/ ٣٤).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٤٥٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٤).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٨٢، ٨٣).

(٤) الكامل في التاريخ (٨/ ٥٣٣)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ٢٩٣).

وفيات سنة خمسين وثلاثمائة

[حرف الألف]

٧١٧ - أحمد بن الحسين[1] : أبو علي البصري الحافظ الملقب شعبة. يروي عن: محمد بن زكريا الغلابي، وهشام بن علي، وإبراهيم بن عبد الله الكجي. وثقه الخطيب ولم يسم عنه راويًا سوى أبي الحسن بن الجنيدي. وقال: كان أحد الحفاظ المذكورين. مات بعد الخمسين.

٧١٨ - أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس[2] : أبو عمر الصدفي الأندلسي. بها، في جمادى الآخرة بقرطبة. كان أحد من عني بالسنن والآثار.

سمع من: عبيد الله بن يحيى، وسعيد الأعناقي، وسعيد بن الزراد، ومحمد بن أبي الوليد الأعرج، ومحمد بن عمر بن لبابة. ورحل سنة إحدى عشرة، فسمع بمكة من: ابن المنذر، وأبي جعفر الدبيلي. وبمصر من: محمد بن زبان، ومحمد بن التفاح. وبالقيروان من: أحمد بن نصر، ومحمد بن محمد بن اللباد. ورجع إلى الأندلس فصنف تاريخًا في المحدثين بلغ فيه الغاية، ولم يزل يحدث إلى أن مات. روى عنه جماعةٌ كثيرة. وستأتي ترجمة سميه الوزير ابن حزم والد الفقيه أبي محمد.

٧١٩ - أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان[3] : أبو حامد بن حسنويه النيسابوري التاجر. سمع: أبا عيسى الترمذي، وأبا حاتم الرازي، والسري بن خزيمة، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وطبقتهم.

قال الحاكم: كان من المجتهدين في العبادة الليل والنهار، ولو اقتصر على سماعه الصحيح يعني من المسمين، لكان أولى به. لكنه حدث عن جماعة أشهد بالله أنه لم يسمع منهم. وقد سألته سنة ثمان وثلاثين عن سنه فقال لي: ستٌّ وثمانون سنة. وأدخلت الشام وأنا ابن اثنتي عشرةً سنة. وسمعته يقول: أخرجت في مشايخي من اسمه أحمد، فخرج مائة وعشرون شيخًا.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ١٠٦).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٤٣، ٤٤)، سير أعلام النبلاء (٦/ ١٠٤، ١٠٥)، الوافي بالوفيات (٦/ ٣٨٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٨ ـ ٥٥١)، ميزان الاعتدال (١/ ١٢١)، لسان الميزان (١/ ٢٢٣، ٢٢٤).

دخلت عليه سنة تسعٍ وثلاثين فقال: قد حلفت أن لا أحدث أحدًا. ثم بعد ساعة قال: ثنا أبو سعيد، نا محمد، فذكر حكايةً. ولا أعلم أن أبا حامد وضع حديثًا أو أدخل إسنادًا في إسنادٍ. إنما المنكر روايته عن قوم تقدم موتهم، والنفس تأبى ترك مثله، والله المستعان.

وقال ابن عساكر في «تاريخه»: روى عن: أحمد بن شيبان الرملي، وأحمد بن يوسف السلمي، وعيسى بن أحمد العسقلاني البلخي، ومسلم بن الحجاج، وإسحاق الدبري؛ وسمى طائفةً. وعنه: الحاكم، وأبو أحمد بن عدي، ومنصور بن عبد الله الخالدي، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأحمد بن أبي عمران الهروي، وأبو عبد الله ابن منده، وعلي بن محمد الطرازي، وعبد الرحمن بن محمد السراج.

قال الحاكم: قد حدث قديمًا، فأخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني ثقة، ثنا سعيد بن عبد الله الأنباري بن عجب، ثنا محمد بن معاذ، ثنا أحمد بن علي النيسابوري، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عثمان التنوخي، ثنا سعيد، عن قتادة، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعًا: «من أتى الجمعة فليغتسل»(١). قال: ودخلت يومًا عليه فقال: ألا تراقبون الله في توقير المشايخ؟ أما لكم حياء يحجزكم؟ فسألته ما أصابه، فقال: جاءني أبو علي المعروف بالحافظ وأنكر علي روايتي عن أحمد بن أبي رجاء المصيصي. وهذا كتابي وسماعي منه. ثم قال: رأيت والله أكبر من أحمد بن أبي رجاء، فقد كتبت عن ثلاثة، عن عبد الرحمن بن مهدي. وعن ثلاثة عن مروان بن معاوية، وهذا حفيدي، وأشار إلى كهلٍ واقفٍ.

وقال حمزة السهمي: سئل ابن منده بحضرتي عن أحمد بن علي بن الحسن المقرئ فقال: كان شيخًا أتى عليه مائةٌ وعشر سنين. وقال حمزة: وسألت أبا زرعة محمد بن يوسف الجرجاني عنه فقال: هو كذاب.

وقال الحاكم: سمعت أبا حامد الحسنوي يقول: ما رأيت أعجب من أمر هذا الأصم، كان يختلف معنا إلى الربيع بن سليمان، وكان منزل ياسين القتباني لزيق

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٨٧٧، ٨٩٤)، ومسلم (٨٤٤)، والترمذي (٤٩٢)، والنسائي (٣/٩٣)، وابن ماجه (١٠٨٨)، وأحمد في المسند (٢/٣، ٤١، ٤٢، ٦٤)، وعبد الرزاق في المصنف (٥٢٩٠، ٥٢٩١)، والحميدي (٦١٠)، وابن خزيمة (١٧٥٠، ١٧٥١)، وابن حبان في صحيحه (١٢٢٤).

منزل الربيع ولم يسمع منه الأصم. فكتبت قوله هذا وناولته أبا العباس الأصم، فصاح: يا معشر المسلمين، بلغني أن ابن حسنويه يروي عن الربيع وابن عبد الحكم، ويذكر أنه كان معي بمصر، والله ما التقينا ولا عرفته إلا بعد رجوعي من مصر. وسمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول: كان ابن حسنويه يديم الاختلاف معنا إلى السري بن خزيمة وأقرانه، ثم شيعناه يوم خروجه إلى أبي حاتم.

وقال أبو القاسم بن منده: توفي في شهر رمضان سنة خمسين.

٧٢٠ - **أحمد بن الفضل** بن شبابة[١] : أبو الصقر الهمداني الكاتب الأديب. سمع من: إبراهيم بن ديزيل، ومحمد بن يزيد المبرد، وأبي العباس ثعلب، وأبي خليفة. وعنه: أبو بكر بن لال، وخلف بن محمد الخياط، والهمدانيون.

٧٢١ - **أحمد بن كامل بن خلف** بن شجرة[٢] : أبو بكر البغدادي

القاضي، تلميذ محمد بن جرير. تقلد قضاء الكوفة من قبل أبي عمر محمد بن يوسف القاضي.

وحدث عن: محمد بن الجهم، ومحمد بن سعد العوفي، ومحمد بن مسلمة الواسطي، وأبي قلابة الرقاشي، والحسن بن سلام، وطبقتهم. وعنه: الدارقطني، وأبو العلاء محمد بن الحسن الوراق، ويحيى بن إبراهيم المزكي، وابن رزقويه، وأبو الحسن الحمامي، وآخرون.

قال ابن رزقويه: لم تر عيناي مثله. سمعته يقول: ولدت سنة ستين ومائتين. وقال الخطيب: كان من العلماء بالأحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر والتواريخ، وله في ذلك مصنفات.

وقال الدارقطني: كان متساهلاً. ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه. وأهلكه العجب. كان يختار لنفسه ولا يقلد أحدًا. توفي رحمه الله تعالى في شهر المحرم. وكان لا يعد لأحد وزنًا من الفقهاء وغيرهم؛ أملى كتابًا في السنن، وتكلم على الأخبار.

---

(١) معجم الأدباء (٤/ ٩٨ ـ ١٠٠).

(٢) الكامل في التاريخ (٨/ ٥٣٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٤ ـ ٥٤٦)، ميزان الاعتدال (١/ ١٢٠).

٧٢٢ - **أحمد بن محمد** بن عبد الله بن زياد بن عباد المحدث[١] : أبو سهل القطان، بغدادي مشهور. سمع: محمد بن عبيد الله المنادي، ومحمد بن عيسى المدائني، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الجهم السمري، ومحمد بن الحسين الحنيني، وإسماعيل القاضي، وطائفة. وعنه: الدارقطني، والحاكم، وابن منده، وابن رزقويه، وأبو الحسين، وأبو القاسم ابنا بشران، وأبو الحسن الحمامي، وأبو علي بن شاذان، وآخرون.

قال الخطيب: كان صدوقًا، أديبًا، شاعرًا، راويةً للأدب عن ثعلب والمبرد، وكان يميل إلى التشيع. وقال أبو عبد الله بن بشر القطان: ما رأيت أحسن انتزاعًا لما أراد من آي القرآن من أبي سهل بن زياد، وكان جارنا. وكان يديم صلاة الليل والتلاوة، فلكثرة درسه صار القرآن كأنه بين عينيه. وقال الخطيب: كان في أبي سهل مزاح ودعابة. سمعت البرقاني يقول: كرهوه لمزاحٍ فيه. وهو صدوق.

وقال الصوري: سمعت علي بن نصر الصباح بمصر يقول: كنا يومًا بين يدي أبي سهل بن زياد، فأخذ شخصٌ سكينًا بين يديه ينظر فيها، فقال: ما لك ولها، أتريد أن تسرقها كما سرقتها أنا؟ هذه سكين البغوي سرقتها. ولد ابن زياد سنة ٢٥٩، وتوفي في شعبان. وقع لنا جملة من حديثه.

٧٢٣ - **أحمد بن محمد** بن فطيس القرشي[٢] : حدث بدمشق بكتاب «الجمل» و «صفين» عن: أبي عبد الملك البسري، عن ابن عائذ. وكان يكتب خطًا منسوبًا. وروى أيضًا عن: علي بن غالب السكسكي، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي، وهذه الطبقة. روى عنه: تمام، وأبو بكر بن المقرئ، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وآخرون. وكان ثقة. توفي في شوال.

٧٢٤ - **أحمد بن محمد** بن عبدان[٣] بن فضال الأسدي: أبو الطيب الصفار.

عن: إسماعيل بن محمد الفسوي، وأحمد بن علي الخزاز. وعنه: عبد الله بن عثمان الصفار، وأبو أحمد الفرضي. وثقه الخطيب.

---

(١) تاريخ بغداد (٥/ ٤٥، ٤٦)، المنتظم (٧/ ٣)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢١، ٥٢٢)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٨).

(٢) البداية والنهاية (١١/ ٢٣٨).

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٨٥).

٧٢٥ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم[(١)] بن إسحاق بن عيسى بن أصبغ: أبو إسحاق الباجي. سمع: محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد الحباب، ومحمد ابن عبد الله بن القوق. وكان فصيحًا، بليغًا، شاعرًا، لغويًّا، فقيهًا، صاحب صلاة باجة. عاش ثلاثًا وستين سنة.

٧٢٦ - إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى[(٢)] : أبو محمد البغدادي الخطبي. سمع: الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، وجماعة.

وعنه: أبو حفص بن شاهين، والدارقطني، وابن رزقويه، وأبو الحسن الحمامي، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم. ولد في أول سنة ٢٦٩. وقال الخطيب: كان فاضلاً عارفًا بأيام الناس، وأخبارهم وخلفائهم.

وصنف تاريخًا كبيرًا على السنين. ووثقه الدارقطني. وذكر أبو الحسن بن رزقويه، عن إسماعيل الخطبي، قال: وجه إلي الراضي بالله ليلة الفطر، فحملت إليه راكبًا، فدخلت وهو جالس في الشموع، فقال لي: يا إسماعيل، قد عزمت في غدٍ على الصلاة بالناس، فما الذي أقول إذا انتهيت إلى الدعاء لنفسي؟ فأطرقت ساعةً، ثم قلت: يا أمير المؤمنين: ﴿رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي﴾ [النمل:١٩] الآية. فقال لي: حسبك. ثم تبعني خادم فأعطاني أربعمائة دينار. توفي الخطبي في جمادى الآخرة، وكان يرتجل الخطب، وله فضائل.

قال محمد بن العباس بن العراب: كان الخطبي ركينًا عاقلاً مقدمًا عند كبار الهاشميين، وغيرهم من أهل الفقه والأدب وأيام الناس. قلّ من رأيت مثله.

٧٢٧ - إسماعيل بن شعيب النهاوندي[(٣)] : أبو علي المقرئ. نزيل بغداد. روى عن أحمد بن محمد بن سلمويه الأصبهاني كتاب «قراءة الكسائي لقتيبة بن مهران». روى عنه: إبراهيم بن مخلد الباقرحي، وغيره.

---

(١) تاريخ علماء الأندلس (١/ ١٦، ١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٤ ـ ٣٠٦)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢٢)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٨).

(٣) تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٦)، غاية النهاية (١/ ١٦٤، ١٦٥).

[حرف التاء]

٧٢٨ - تمام بن محمد بن سليمان[١] : أبو بكر الهاشمي البغدادي. عن: محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. وعنه: أبو الحسن بن رزقويه. توفي في ذي القعدة.

[حرف الثاء]

٧٢٩ - ثبات بن عمرو بن ميمون البجلي البغدادي[٢] : أبو العباس القطان. سمع: محمد بن غالب تمتام، ومحمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، وعبيداً العجل.

وعنه: ابن رزقويه، وطلحة الكتاني، وغيرهما. قال الخطيب: صدوق، لم يبلغني موته. بل حدَّث في هذه السنة.

[حرف الحاء]

٧٣٠ - الحسن بن علي بن عبيد[٣] : أبو أحمد البغدادي الخلال، يعرف بابن الكوسج. سمع: أبا شعيب الحراني، والحسن بن علي المعمري، وجماعة. وعنه: ابن رزقويه، والمعافى الجريري، وغيرهما. مات في جمادى الأولى.

٧٣١ - الحسن بن القاسم[٤] : أبو علي الطبري الفقيه. مصنف «المحرر» في النظر. وهو أول من جرد الخلاف وصنفه، وصنف كتاب «الإفصاح». ودرّس مذهب الشافعي ببغداد بعد شيخه أبي علي بن أبي هريرة. وأخذ عنه الفقهاء، وهو صاحب وجه في المذهب وصنف كتاب «العدة»، وكتاب «المحرر»، وله مصنفات في الأصول.

٧٣٢ - الحسين بن علي: أبو بكر الزيات[٥] . بغدادي. سمع: بشر بن موسى، وأبا شعيب الحراني. وعنه: ابن رزقويه، وجماعة.

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ١٣٩)، المنتظم (٧/ ٤)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٨).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ١٤٥)، الإكمال لابن ماكولا (١/ ٥٥٣).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ٣٨٦)، المنتظم (٧/ ٤).

(٤) تاريخ بغداد (٨/ ٨٧)، المنتظم (٧/ ٥)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٦٢، ٦٣)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٢٨).

(٥) تاريخ بغداد (٨/ ٧٢).

[حرف السين]

٧٣٣ - **سلم بن الفضل** بن سهل[١] : أبو قتيبة الأدمي. بغدادي، سكن مصر. وحدث عن: محمد بن يونس الكديمي، وموسى بن هارون، والحسن بن علي المعمري، وجعفر الفريابي. وعنه: عبد الغني بن سعيد الحافظ، وأبو محمد بن النحاس، ومحمد بن نظيف، وأبو عبد الله بن منده، وآخرون. وهو صدوق.

٧٣٤ - **سليمان بن محمد** بن ناجية: أبو القاسم النيسابوري. كانت له أصول بخط أبيه صحيحة. سمع: أحمد بن المبارك المستملي، وأحمد بن سلمة، وبشر بن موسى السدي، وأبا المثنى العنبري، وطبقتهم. وعنه: الحاكم، وغيره.

[حرف العين]

٧٣٥ - **عبد الله بن إسماعيل** بن إبراهيم بن عيسى ابن الخليفة أبي جعفر المنصور الهاشمي[٢] : إمام الجامع أبو جعفر بن بريه. بغدادي، شريف نبيل، ذا قعدد في النسب.

سمع: أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وجماعة. وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو القاسم بن المنذر، وأحمد بن علي البادي، وأبو علي بن شاذان.

وكان يقول: رقى هذا المنبر الواثق وأنا، وكلانا في درجةٍ في النسب إلى المنصور. ولد سنة ٢٦٣، وتوفي في صفر سنة خمسين. وثقه الخطيب. وقد عاش بعد الواثق مائة وثماني عشرة سنة.

٧٣٦ - **عبد الرحمن بن سيما** بن عبد الرحمن[٣] : أبو الحسين البغدادي المجبر، مولى بني هاشم. حدث عن: البرتي، ومحمد بن غالب بن تمتام، ومحمد بن يونس الكديمي.

وعنه: أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو علي ابن شاذان. وثقه الخطيب. وتوفي في جمادى الأولى.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/ ١٤٨).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٤١٠، ٤١١)، المنتظم (٧/ ٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٥١ ـ ٥٥٣).

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٩٢)، الأنساب (١١/ ١٣٧).

٧٣٧ - **عبد الرحمن بن محمد** بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم ابن هشام ابن الداخل عبد الرحمن بن معاوية الأموي المرواني[1] :

الناصر لدين الله أبو المطرف صاحب الأندلس، الملقب أمير المؤمنين بالأندلس. بقي في الإمرة خمسين سنة، وقام بعده ولده الحكم.

وقد ذكرنا من أخباره في الحوادث. وكان أبوه قد قتله أخوه المطرف في صدر دولة أبيهما. وخلف ابنه عبد الرحمن هذا ابن عشرين يومًا.

وتوفي جده عبد الله الأمير في سنة ثلاثمائة، فولي عبد الرحمن الأمر بعده جده. وكان ذلك من غرائب الوجود؛ لأنه كان شابًا وبالحضرة أكابر من أعمامه وأعمام أبيه. وتقدم هو، وهو ابن اثنتين وعشرين سنة، فاستقام له الأمر، وابتنى مدينة الزهراء وقسم الخراج أثلاثًا، ثلثًا للجند، وثلثًا يدخره في النوائب، وثلثًا للنفقة في الزهراء. فجاءت من أحسن مدينة على وجه الأرض.

واتخذ لسطح العلية الصغرى التي على الصرح قراميد ذهب وفضة، وأنفق عليها أموالاً هائلة، وجعل سقفها صفراء فاقعةً إلى بيضاء ناصعة، تسلب الأبصار بلمعانها، وجلس فيها مسرورًا فرحًا، فدخل عليه القاضي أبو الحكم منذر بن سعيد البلوطي، رحمه الله، حزينا، فقال: هل رأيت ملكًا قبلي فعل مثل هذا؟ فبكى القاضي وقال: والله ما ظننت أن الشيطان يبلغ منك هذا مع ما آتاك الله من الفضل، حتى أنزلك منازل الكافرين. فاقشعر من قوله، وقال: وكيف أنزلني منازل الكافرين؟

قال: أليس الله يقول: **﴿ولولا أن يكون الناس أمةً واحدةً لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفًا من فضة﴾** [الزخرف:٣٣] وتلا الآية كلها. فوجم عبد الرحمن ونكس رأسه مليًّا ودموعه تسيل على لحيته خشوعًا لله تعالى وقال: جزاك الله خيرًا، فالذي قلته الحق. وقام يستغفر الله، وأمر بنقض السقف الذي للقبة. وكان كلفًا بعمارة بلاده، وإقامة معالمها، وإنباط مياهها، وتخليد الآثار الغريبة الدالة على قوة ملكه. وقد استفرغ الوسع في إتقان قصور الزهراء وزخرفتها.

وقد أصابهم قحطٌ، وأراد الناس الاستسقاء، فجاء عبد الرحمن الناصر رسولٌ

---

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٧٣، ٧٤)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٦٢ - ٥٦٤)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٨)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٣٠).

من القاضي منذر بن سعيد، رحمه الله، يحركه للخروج، فقال الرسول لبعض الخدم: يا ليت شعري ما الذي يصنعه الأمير؟

فقال: ما رأيته أخشع لله منه في يومنا هذا، وأنه منفردٌ بنفسه، لابسٌ أخشن ثيابه، يبكي ويعترف بذنوبه، وهو يقول: هذه ناصيتي بيدك، أتراك تعذب الرعية من أجلي وأنت أحكم الحاكمين، لن يفوتك شيء مني. فتهلل وجه القاضي لما بلغه هذا، وقال: يا غلام أحمل الممطر معك، فقد أذن الله بسقيانا. إذا خشع جبار الأرض رحم جبار السماء. فخرج، وكان كما قال.

وكان عبد الرحمن يرجع إلى دين متين وحسن خلق. وكان فيه دعابة. وكان مهيبًا شجاعًا صارمًا، ولم يتسم أحدٌ بأمير المؤمنين من أجداده. إنما يخطب لهم بالإمارة فقط.

فلما كان سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وبلغه ضعف الخلافة بالعراق، وظهور الشيعة بالقيروان، وهم بنو عبيد الباطنية، تسمى بأمير المؤمنين. توفي في أوائل رمضان، وكانت حشمته وأبهته أعظم بكثيرٍ من خلفاء زمانه الذين بالعراق.

وكان الوزير أبو مروان أحمد بن عبد الملك بن شهيد الأشجعي الأندلسي مع جلالته وزيره. ولقد نقل بعض المؤرخين- أظنه أبا مروان بن حيان - أن ابن شهيد قدم مرةً للخليفة الناصر تقدمة تتجاوز الوصف.

وهي هذه: من المال خمسمائة ألف دينار، ومن التبر أربعمائة رطل برطلهم، ومن سبائك الفضة مائتا بدرة، ومن العود الهندي اثنا عشر رطلاً، ومن العود الصنفي مائة وثمانون رطلاً، ومن العود الأشباه مائة رطل، ومن المسك مائة أوقية، ومن الكافور ثلاثمائة أوقية، ومن الثياب ثلاثون شقة، ومن الفراء عشرة من جلود الفنك، وستة سرادقات عراقية، وثمانية وأربعون ملحفةً بغدادية لزينة الخيل من الحرير المرقوم بالذهب، وثلاثون شقة لسروج الهيئات، وعشرة قناطير سمور، وأربعة آلاف رطل حرير مغزول، وألف رطل حرير بلا غزل، وثلاثون بساطًا، البساط عشرون ذراعًا، وخمسة عشر نخًا من معمول الخزّ، وألف ترس سلطانية، وثمانمائة من تخافيف التزيين يوم العرض، ومائة ألف سهم، وخمسة عشر فرسًا فائقة، وعشرون بغلاً مسرجة بمراكب الخلافة. ومن الخيل العتاق مائة رأس، ومن الغلمان أربعون وصيفًا وعشرون جارية.

ومن التقـدمة كتاب ضـيعتين من خـيار ملكه، ومن الخشب عشـرون ألف عود تساوي خمسين ألف دينار. فولاه الوزارة، ولقبه ذا الوزارتين.

وابتدأ الناصر في إنشاء مدينة الزهراء في سنة خـمسٍ وعشرين وثلاثمائة، فأنفق عليها من الأموال مـا لا يحصى، وأصعد الماء إلى دورتها، ومات ولـم يتمـها، فأتمها ابنه المستنصر. وجامـعها من أحسن المساجد له منارة عظيمـة لا نظير لها، ومنبره من أعظم المنابر، لم يعمل مثله في الآفاق. وعدة أبواب قـصر الزهراء المصفحة بالنحاس والحديد المنقوش، على ما نقل ابن حيان، خمسة عشر ألف باب، والعهدة عليه.

٧٣٨ - **عبد الملك بن نوح** بن نصر بن أحمد بن إسـماعيل الساماني[١] : الأمير أبو الفوارس متولي بخارى وسمرقند. توفي في شوال. وهو من بيت إمرة.

٧٣٩ - **عتـبة بن عبـيد الله** بن موسى بن عبيـد الله الهمذاني[٢] : القاضي أبو السائب. كـان أبوه تاجراً يؤم بمسجد بهـمذان، فاشتـغل هو بالعلم، وغلب عليه في الابتداء التصـوف. وسافر فلقي الجنيد والعلماء. وعني بفهم القـرآن وكتب الحديث، وتفقه للشـافعي. ثم دخل مراغة، واتصل بأبي القاسم بن أبي السـاج، وتولى قضاء مراغة، ثم تقلد قضاء أذربيجـان كلها. ثم تقلد قضاء همدان. ثم سكن بغداد واتصل بالدولة، وعظم شأنه إلى أن ولي قضاء القضاة بالعراق في سنة ثمانٍ وثلاثين. وتوفي في ربيع الآخر وله ستٌّ وثـمانون سنة. وقد سـمع في الكهولة. وحدث عن: عـبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. وهو أول من ولي قضاء القضاة بالعراق من الشافعية.

٧٤٠ - **عمر بـن أحمد** بن أبي معمـر الدوري الصفار[٣] : أبو بكر. روى عن: أحمد بن يحـيى الحلواني، ومحمد بن عـثمان بن أبي شيبـة، والفريابي. روى عنه: الحمامي، وابن دوما النعالي.

[حرف الفاء]

٧٤١ - **فاتك المجنون**[٤] : الأمير أبو شـجاع الرومي. أخذه الإخشـيد صاحب

(١) الكامل في التاريخ (٨/ ٥٣٥)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٢٠ ـ ٣٢٢)، المنتظم (٧/ ٥)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٧).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٢٤٢).

(٤) الولاة والقضاة (٥٧٠)، وفيات الأعيان (٤/ ٢١ ـ ٢٣)، النجوم الزاهرة (٣/ ٣٢٩).

مصر من أستاذه بالرملة كرهًا، فأعتقه مولاه. وكان كبير الهمة شجاعًا جريئًا، وعظم عند الإخشيد، وكان رفيق الأستاذ كافور.

فلما مات الإخشيد تقرر كافور مدبرًا لولده الإخشيد، فأنف فاتك المجنون من الإقامة بمصر كيلا يكون كافورًا أعلى مرتبةً منه. وانتقل إلى إقطاعه، وهي بلاد الفيوم، فلم يصح مزاجه بها لوخمها، وكان كافور يخافه ويكرمه، فمرض وقدم مصر ليتداوى، وبها المتنبي، فسمع بعظمة فاتك وبكرمه، ولم يجسر أن يمدحه خوفًا من كافور. وكان فاتك يراسله بالسلام ويسأل عنه: فاتفق اجتماعهما يومًا بالصحراء، وجرت بينهما مفاوضات، فلما رجع فاتك إلى داره بعث إلى المتنبي هديةً بقيمة ألف دينار، ثم أتبعها بهدايا بعدها فاستاذن المتنبي كافورًا في مدحه، فأذن له، فمدحه بقصيدته التي أولها:

لا خيل عندك تهديها ولا مال، فليسعد النطق إن لم تسعد الحال

إلى أن قال فيها:

كفاتك ودخول الكاف منقصة كالشمس قلت: وما للشمس أمثال

قلت: وليس هو بفاتك الخزندار الإخشيدي الذي ولي إمرة دمشق سنة خمسٍ وأربعين. توفي فاتك المجنون في شوال بمصر، ورثاه المتنبي.

[حرف الميم]

٧٤٢ - محمد بن أحمد بن الخطاب[(١)] : أبو الحسن البغدادي البزار. سمع: أحمد بن علي البربهاري، وموسى بن هارون. وعنه: ابن رزقويه، وأبو الحسن الحمامي. وثقه الخطيب.

٧٤٣ - محمد بن أحمد بن خنب[(٢)] : أبو بكر البغدادي الدهقان. نزيل بخارى ومسندها. سمع: يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مكرم، وابن أبي الدنيا، وجعفر الصائغ، وموسى بن سهل الوشاء، وأبا قلابة.

---

(١) تاريخ بغداد (١/ ٣٤١).

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٢٩٦)، المنتظم (٧٧)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢٣، ٥٢٤)، البداية والنهاية (١١/ ٢٣٩).

وأبوه أحمد بخاري سكن بغداد، وولد له محمد هذا، ونشأ بها ثم رجع إلى محتده وهو ابن عشرين سنة وروى. وكان شافعي المذهب محدثًا فاضلاً. ولد سنة ٢٦٦.

روى عنه: أبو أحمد الحاكم، وإسماعيل بن الحسين الزاهد، ومحمد بن أحمد الغنجار، وعلي بن القاسم بن شاذان الرازي، وأحمد بن الوليد الزوزني شيخ البيهقي، وأبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم البخاري، وعامة أهل ما وراء النهر. قال أبو كامل البصيري: سمعت بعض مشايخي يقول: كنا في مجلس ابن خنب فأملى في فضائل علي بعد فراغه من فضائل أبي بكر وعمر وعثمان، إذ قام أبو الفضل السليماني وصاح: أيها الناس، إن هذا دجال فلا تكتبوا عنه. وخرج من المجلس لأنه ما سمع فضائل الثلاثة. وتوفي في غرة رجب.

٧٤٤ - **محمد بن أحمد** أبو بكر القرطبي اللؤلؤي، الفقيه المالكي. كان أفقه أهل الأندلس بعد موت ابن أيمن. وله بصرٌ بالشعر والوثائق واللغة.

قال ابن عفيف: كان أفقه أهل عصره وأبصرهم بالفتيا. وعليه كان مدار العلم في زمانه، وعليه تفقه ابن زرب. وكان أخفش العينين.

٧٤٥ - **محمد بن حيكان** بن عبد الله(١) : أبو الحسن السنجوري البزاز. سمع: الحسين بن الفضل، وأحمد بن مخلد اللباد. وعنه: أبو عبد الله الحاكم، وقال: كان صالحًا أمينًا يديم الاختلاف إلى الأستاذ أبي الوليد. توفي رحمه الله بنيسابور.

٧٤٦ - **محمد بن زكريا**(٢) بن يحيى بن داود بن مسبح البغدادي: سمع: أبا شعيب الحراني، ويوسف القاضي. وولي مظالم خراسان. وحدث هناك.

٧٤٧ - **محمد بن علي بن الهيثم** بن علوان(٣) : البغدادي، البزاز، المقرئ. سمع: ابن أبي الدنيا، ومحمد بن يونس، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب ابن حرب. وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسن الحمامي، وأحمد بن علي البادي، وأبو علي بن شاذان.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٥٨٦).

(٢) تاريخ بغداد (٥/ ٢٨٧).

(٣) تاريخ بغداد (٣/ ٨٣)، غاية النهاية (٢/ ٢١٢).

وقال أبو علي: كان ثقة صالحًا. عاش تسعين سنة، وعرض القرآن على والده صاحب ابن حمدون الطيب بن إسماعيل.

قرأت على عيسى بن يحيى الصوفي: أخبركم عبد الرحيم بن يوسف، أنا أحمد ابن محمد السلفي، أنا محمد بن عبد الملك الأسدي، والحسين بن الحسين الفانيذي، وعبد الرحمن بن عمر السمناني قالوا: أنا الحسن بن أحمد، أنا محمد بن علي بن الهيثم؛ ثنا معاذ بن المثنى، ثنا أبي، عن شعبة، عن فراس، عن الشعبي، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة يدعون الله عز وجل فلا يستجب لهم: رجل كان له دينٌ فلم يُشْهد، ورجلٌ أعطى سفيهًا ماله، وقد قال الله عز وجل: ﴿**ولا تؤتوا السفهاء أموالكم**﴾ [النساء:٥]، ورجلٌ كانت عنده امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها»[١].

٧٤٨ - **محمد بن المؤمل** بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري[٢]: أبو بكر الماسرجسي. أحد رؤساء خراسان وأفصحهم، وأحسنهم بيانًا. لم يكن يتكلم بالفارسية إلا مع من لا يحسن. كنت معه في الحج سنة إحدى وأربعين، يقول الحاكم، فكانوا يتعجبون من فصاحته. سمع: الحسين بن الفضل، والفضل بن محمد الشعراني. وأكثر سماعه قبل الثمانين، وبعدها. توفي ليلة عيد الفطر، وله تسع وثمانون سنة.

وقد بنى بنيسابور دارًا لأهل الحديث، وكان يجري عليهم الأرزاق. وكان أبو علي الحافظ يتولى قراءة التاريخ لأحمد بن حنبل عليه. قلت: روى عنه: الحاكم، وأبو عبد الرحمن السلمي، وسعيد بن محمد بن محمد بن عبدان.

٧٤٩ - **محمد بن يوسف** بن يعقوب بن حفص[٣] بن يوسف بن نصير: أبو عمر الكندي، مصنف «تاريخ مصر». توفي في شوال، وله سبعٌ وستون سنة.

٧٥٠ - **معبد بن جمعة** بن خاقان[٤]: أبو شافع الشاعر الأديب المطوعي.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه الحاكم (٢/ ٣٠٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٤٦)، وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (١٨٠٥).

(٢) الأنساب (١١/ ٨٢)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٣، ٢٤).

(٣) حسن المحاضرة (١/ ٣١٩)، الأعلام (٨/ ٢١).

(٤) تاريخ جرجان للسهمي (٤٧٥، ٤٧٦).

كان من أهل طبرستان. سكن جرجان، ثم نيسابور. وحدث عن: محمد بن أيوب العجلي، ومطين، ويوسف القاضي، وأبي خليفة، وأبي عبد الرحمن النسائي. وعنه: الحاكم ويقال: يخالف في بعض حديثه. وقال: توفي سنة ٣٤١. وقال ابن منده: توفي سنة خمسين. فالله أعلم.

[حرف الهاء]

٧٥١ - هبة الله بن جعفر البغدادي المقرئ[١]: توفي في صفر سنة خمسين. يحول إلى هنا من الطبقة الآتية.

٧٥٢ - هبة الله بن محمد بن حبش[٢]: أبو الحسين البغدادي الفراء. سمع: محمد بن يونس الكديمي، وإبراهيم الحربي، وأحمد بن علي الحرار، وأحمد بن علي الأبار. وعنه: ابن رزقويه، وعبد الواحد بن محمد القاضي. وثقه الخطيب. وروى عنه: الحاكم، وقال إنه مقرئ.

المتوفون في هذه الحدود تقريباً

[حرف الألف]

٧٥٣ - أحمد بن إبراهيم بن غالب[٣]: أبو العباس الإمام البلدي. سمع من: علي بن حرب، وإبراهيم بن عبد الله العبسي. وعنه: أبو منصور محمد، وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل البلدي، وعبد الله بن إبراهيم القاضي، وابن جميع الغساني، ومحمد بن عمر بن عيسى البلدي الحطراني، وأبو الحسن بن المثنى. الأصبهاني.

٧٥٤ - أحمد بن إسحاق[٤]: أبو جعفر الحلبي الحنفي، الملقب بالجرذ. ولي قضاء حلب لسيف الدولة. وحدث عن: أحمد بن خليل، وعمر بن سنان المنبجي، ومحمد بن معاذ بن المستهل، وطائفة.

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/ ٦٩).

(٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٦٩)، الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٣٥٤).

(٣) الأنساب لابن السمعاني (٢/ ٢٨٦).

(٤) الروض البسام المقدمة (١٣).

وعنه: ابن أخيه أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق، وتمام الرازي، وابن نظيف. ويحتمل أن توفي بعد الخمسين. وعنه أيضًا أبو محمد بن النحاس، حدث بمصر.

٧٥٥ - **أحمد بن إسحاق** بن محمد بن الفضل[١] بن جابر السقطي: أبو الحسين.

سمع: الكديمي، وبشر بن موسى، وجماعة. وعنه: الدارقطني، وهلال الحفار. صدوق.

٧٥٦ - **أحمد بن الحسن** بن سهل[٢]: أبو بكر الفارسي، صحاب ابن سريج. فقيه إمام، له المصنفات الباهرة في مذهب الشافعي. ومن وجوهه: أن الكلب الأسود لا يحل صيده، كمذهب أحمد.

٧٥٧ - **أحمد بن حميد** بن أبي العجائز سعيد بن خالد بن حميد بن صهيب الأزدي[٣]: أبو الحسن الدمشقي. روى عن: عبد الله بن الحسين المصيصي، وعلي ابن غالب السكسكي، وأحمد بن إبراهيم البسري، وجماعة. وعنه: أبو هاشم المؤدب، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وآخرون.

٧٥٨ - **أحمد بن خلف** السابح[٤]: بباء موحدة. سمع: عبد الكريم الديرعاقولي. وعنه: محمد بن أحمد بن رزقويه.

٦٥٩ - **أحمد بن زكريا بن يحيى** بن يعقوب[٥]: أبو الحسن المقدسي. سمع: أحمد بن شيبان الرملي، ومحمد بن حماد الطبراني. وعنه: أبو الحسين بن جميع، وتمام الرازي، وأبو عبد الله بن منده، وعلي بن محمد الحلبي.

٧٦٠ - **أحمد بن صالح**[٦]: أبو بكر البغدادي المقرئ. صاحب أبي بكر بن

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٥).

(٢) الوافي بالوفيات (٦/ ٣٣٥)، معجم المؤلفين (١/ ١٩٢).

(٣) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٣/ ٦٠).

(٤) تاريخ بغداد (٤/ ١٣٥).

(٥) معجم الشيوخ لابن جميع (١٩٢).

(٦) تاريخ بغداد (٤/ ٢٠٥)، غاية النهاية (١/ ٦٢).

مجاهد. قرأ على: ابن مجاهد، والحسن بن الحباب؛ وسمع من: أبي بكر بن أبي داود. أخذ عنه: خلف بن القاسم الأندلسي، وعبد المنعم بن غلبون، وعبد الباقي بن الحسن. قال أبو عمرو الداني: كان ثقة ضابطًا مشهورًا.

٧٦١ - **أحمد بن عبيد الله** بن إسماعيل[١]: أبو الحسن الحافظ، الصفار البصري.

محدث مشهور. حدث ببغداد وبالأهواز عن: الكديمي، ومحمد بن الفرج الأزرق، وتمتام، وخلق.

وعنه: الدارقطني، وابن جميع، وعلي بن أحمد بن عبدان الشيرازي. وخلق. سمع منه ابن عبدان سنة إحدى وأربعين، وقد صنف المسند وجوده. وقيل: إنه ابن امرأة الكديمي. قال الخطيب: ثقة، ثبت.

٧٦٢ - **أحمد بن عبيد بن أحمد** بن عبيد بن سعيد الرعيني: الحمصي، الصفار أبو بكر. يأتي في سنة ٣٥٢.

٧٦٣ - **أحمد بن عبيد الله** بن حمدان بن صالح[٢]: أبو علي البغدادي المقرئ.

تلقن القرآن في ثلاثة أعوام على إدريس بن عبد الكريم. وعرض أيضًا على: الحسن بن الحباب. قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن، وغيره.

٧٦٤ - **أحمد بن علي بن أحمد** بن علي بن حاتم[٣]: أبو عبد الله التميمي الكوفي البزاز.

حدث عن: إبراهيم بن عبد الله القصار، وإبراهيم بن أبي العنبس، وكان أحد الشهود. روى عنه: أبو أحمد الفرضي، وأبو الحسين بن بشران. قال الخطيب: مستقيم الحديث.

٧٦٥ - **أحمد بن علي** بن عبد الجبار[٤]: أبو سهل البغدادي ابن جبرويه. حدث عن: يحيى بن جعفر بن الزبرقان، والكديمي.

---

(١) سير أعلام النبلاء (١/ ٤٣٨ - ٤٤٠)، تاريخ بغداد (٤/ ٢٦١)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٧٦، ٨٧٧).

(٢) غاية النهاية (١/ ٧٨، ٧٩).

(٣) تاريخ بغداد (٤/ ٣١١).

(٤) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٢)، الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٣٥٢)، المشتبه في أسماء الرجال (١/ ١٣٤).

روى عنه: أبو القاسم بن الثلاج، وعلي بن أحمد الرزاز، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسن الحمامي. توفي بعد سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

٧٦٦ - أحمد بن علي بن عمر بن حبيش[١] : أبو سعيد الرازي. من ذرية أبي موسى الأشعري ﵁ . حدث عن: محمد بن أيوب بن الضريس، وغيره. روى عنه: الدارقطني، وأبو الحسن بن رزقويه. وثقه الخطيب.

٧٦٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن عبد الله بن قيس بن الهذيل بن يزيد بن العباس بن الأحنف بن قيس[٢] : أبو الحسين التميمي البزاز الحافظ الهمذاني، المعروف بابن الكوملاذي، والد صالح بن أحمد الحافظ. روى الكثير عن: محمد بن صالح الطبري، والحسن بن يزداد، وحمزة بن محمد الكاتب، ومحمد بن حباب الباهلي، وحامد بن شعيب البلخي، وخلق سواهم.

وعنه: ابنه، وطاهر بن عبد الله بن ماهلة، وابن تركان، وعلي بن عبد الله بن جهضم. وكان ثقة عارفًا. قال ابنه صالح: سمعت أحمد بن محمد الصفار يقول: كنا نشبه أباك أيام كنا نسمع بأحمد بن حنبل لسكونه ووقاره وما كان عليه.

٧٦٨ - أحمد بن محمد بن سهل[٣] : أبو بكر البغدادي. حدث عن: أبي مسلم الكجي، وغيره. وعنه: الدارقطني، وتمام الرازي، وغيرهما.

٧٦٩ - أحمد بن محمد بن شجاع: أبو بكر البغدادي المقرئ الضراب. روى عن: ابن أبي الدنيا، وبشر بن موسى. وعنه: أبو علي منصور الخالدي، والحسن بن أحمد بن الليث الشيرازي، وطلحة بن خلف. ذكره ابن النجار.

٧٧٠ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال[٤] : أبو الحسن السلمي المقرئ، الجبني. إمام مسجد سوق الجبن.

قرأ على: هارون الأخفش. قرأ عليه: ابنه أبو بكر محمد. ذكره ابن عساكر.

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ١١).

(٢) الأنساب (١٠/ ٥٠٣).

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٣٠)، تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٥٧).

(٤) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٦١)، غاية النهاية (١/ ١٢١).

٧٧١ - أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد[١] : أبو العباس الرازي المقرئ، نزيل الأهواز. قرأ القرآن على: أبي العباس الفضل بن شاذان الرازي. قرأ عليه: أبو بكر أحمد بن نصر الشذائي، وأحمد بن محمد بن عبيد الله العجلي، وأبو الفرج الشنبوذي.

٧٧٢ - أحمد بن محمد ابن المحدث أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري الدمشقي[٢] : أبو الطيب. سمع: وزيرة بن محمد الغساني، وأحمد بن علي المروزي، والحسن بن الفرج الغزي. وعنه: تمام الرازي، وغيره.

٧٧٣ - أحمد بن محمد الطبرستاني[٣] : حدث بدمشق. عن: محمد بن أيوب، وعلي بن الحسين بن الجنيد، ومطين. وعنه: تمام، وأبو نصر المري، وغيرهما.

٧٧٤ - أحمد بن محمد الواشقي الهروي: أبو يعلى. يحرر أمره. ففي «ذم الكلام» أنه روى عن عثمان بن سعيد الدارمي. وعنه: محمد بن أحمد الجارودي، ويحيى بن عمار، ومحمد بن جبريل. ومحمد بن عبد الرحمن الدباس شيوخ شيخ الإسلام.

٧٧٥ - أحمد بن مكحول محمد بن عبد الله بن عبد السلام[٤] : أبو علي البيروتي. سمع: أباه، وأبا يزيد القراطيسي، وأحمد بن نبيط، وجماعة. وعنه: ابن جميع، وأبو عبد الله بن منده، وتمام الرازي.

٧٧٦ - إبراهيم بن حاتم بن مهدي[٥] : أبو إسحاق التستري، الزاهد المعروف بالبلوطي. نزل الشام، وسكن بيت لهيا. وحدث عن جماعة من أهل تستر. روى عنه: زيد بن عبد الله البلوطي، وأبو نصر بن هارون، وعبد الله بن بكر الطبراني.

وكان صاحب أحوال وكرامات ومجاهدات. ذكر عن نفسه أنه طوى سبعين يومًا.

---

(١) غاية النهاية (١/ ١١٨).

(٢) الروض البسام المقدمة (١٧، ١٨)، تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ١٧٩).

(٣) الروض البسام (المقدمة) (١٧)، تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٦١).

(٤) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٥٨، ٥٩).

(٥) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٢٠٣، ٢٠٤).

٧٧٧ - **إبراهيم بن عبد الله** بن إسحاق أبو الحسن الوراق[١] : حدث بطرابلس عن: محمد بن يزيد بن عبد الصمد، وأحمد بن المعلى. وعنه: أبو عبد الله بن منده، وفرج بن إبراهيم النصيبي.

٧٧٨ - **إبراهيم بن علي** بن أحمد[٢] : أبو محمد البصري، المعروف بالجنائي. سمع: أبا مسلم الكجي، والحسن بن المثنى، وأبا خليفة. وبدمشق في الكهولة من الحصائري. وعنه: شهاب بن محمد الصوري، وعبد الله بن علي الأبزوني، وجماعة.

٧٧٩ - **إسحاق بن إبراهيم** الفارابي اللغوي[٣] : أبو إبراهيم. صاحب «ديوان الأدب في اللغة». سكن اليمن مدة، وبها صنف هذا الكتاب. وهو خال صاحب «الصحاح» الجوهري.

٧٨٠ - **إسحاق بن محمد بن علي** بن خالد الكوفي: أبو أحمد المقرئ. سمع: إبراهيم بن أبي العنبس الزهري. وعنه: ابن مردويه. وسمع: الحسين بن الحكم الحبري.

٧٨١ - **إسماعيل بن محمد** بن إسماعيل الرازي: سمع: الكديمي. قال الخليلي: ثنا عنه الكهول من شيوخنا.

٧٨٢ - **إسماعيل بن محمد** بن محفوظ: أبو محمد بن السني. دمشقي، سكن مصر. وحدث عن: زكريا خياط السنة، وأحمد بن يحيى بن حمزة، وأحمد بن علي القاضي، وأحمد بن إبراهيم البسري.

وعنه: علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وابن منده، والحسن بن إسماعيل الضراب، والحسن بن نظيف.

[حرف الباء]

٧٨٣ - **بكر بن أحمد**[٤] : أبو عمرو النحاس. عن: إسحاق الدبري.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٢٢١).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٢٣٣، ٢٣٤).

(٣) الأنساب (٢/ ٤١٥)، بغية الوعاة (١/ ١٩١)، كشف الظنون (٤٨، ٧٧٤).

(٤) تاريخ بغداد (٧/ ٩٥).

روى عنه: أبو الحسن الحمامي وحده.

٧٨٤ - **بلال بن المبارك الحقلي**: من أهل حقل أيلة. سمع: محمد بن عبد العزيز الأيلي. روى عنه: أبو الحسن محمد بن علي العلوي الهمداني، والحافظ أبو عبد الله ابن منده. ومات في عشر المائة.

[حرف الجيم]

٧٨٥ - **جعفر بن محمد بن قضاء** البصري[١]: سمع: أبا مسلم الكجي، والحسن بن المثنى العنبري.

[حرف الحاء]

٧٨٦ - **الحسن بن أحمد بن عمير** بن جوصا[٢]: روى عن: أبيه، وأحمد بن أنس بن مالك، وهارون الأخفش. وعنه: أبو عبد الله بن منده، وتمام.

٧٨٧ - **الحسن بن داود**[٣]: أبو علي الكوفي النحوي المقرئ، المعروف بالنقار. أخذ قراءة عاصم عن: القاسم بن أحمد الخياط. وأخذ قراءة حمزة، عن محمد الوزان، عن محمد بن لاحق، عن سليم. وأقرأ الناس دهراً.

قرأ عليه: زيد بن علي بن أبي بلال، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن نصر الشذائي، ومحمد بن جعفر التميمي، وعلي بن يوسف العلاف، وآخرون. وكان ثقة بارعًا في معرفة رواية عاصم.

قال أبو أحمد السامري: نا أبو علي الحسن بن داود بن الحسن بن عون بن منذر ابن صبيح مولى معاوية بن أبي سفيان في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة أنه قرأ على القاسم الحناط أربعين ختمة. وقرأ قاسم بن أحمد: على أبي جعفر السموئي.

٧٨٨ - **الحسن بن علي بن إسحاق بن شيرزاذ**[٤]: أبو علي البغدادي

(١) الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٦٨).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ١٥٤، ١٥٥).

(٣) غاية النهاية (١/ ٢١٢).

(٤) تاريخ بغداد (٧/ ٣٨٥).

الشيـرزاذي: عن: عبـاس الدوري، والحسن بن مكرم، وعـلي بن داود القنطري، وطائفة. قال الخطيب: كان ثقة، ثنا عنه ابن رزقويه.

٧٨٩ - الحسن بن علي بن الوثاق[١] : أبو القـاسم النصيـبي الحـافظ. رحل وسمع: أبا خليفة الجمحي، وجعفر بن محمد الفريابي، وأبا يعلى.

وعنه: ابن منده، وتمام الرازي.

٧٩٠ - الحسين بن محمد بن سنان[٢] : أبو معمر الأطرابلسي الضرير.

سمع: أحمد بن محمد بن أبي الخناجر، وغيره. وعنه: ابن منده، وأبو عبد الله ابن أبي كامل.

[حرف الخاء]

٧٩١ - خالد بن محـمد بن خالد بن يحيى بن محمـد بن يحيى بن حمزة[٣] : أبو القاسم الحضرمي البتلهي.

روى عن: جده لأمـه أحمد بن محـمد بن يحيى بن حـمزة. وعنه: ابن منده، وتمام الرازي، وعبد الله بن بكر الطبراني، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وغيرهم.

[حرف العين]

٧٩٢ - عبد الله بن خالد بن محمد بن رسـتم الراذاني الخاني: روى عن: عبد الله بن أبي مسرة المكي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، والصائغ. روى عنه بالإجازة أبو نعيم الحافظ.

٧٩٣ - عبـد الله بن محـمد بن إسحـاق بن أبي كامل الأطرابلسي[٤] : سمع: علي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن علي الصائغ. وعنه: ابنه أبو عبد الله، وابن منده.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٢٣٦).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٣٥٧).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق (٥/ ٨٩).

(٤) معجم البلدان (١/ ٢١٧).

٧٩٤ - عبد الرحمن بن جيش[1] : أبو محمد الفرغاني، ثم الدمشقي الشاغوري. روى عن: زكريا خياط السنة، وأحمد بن علي بن سعيد المروزي، وإبراهيم بن زهير الحلواني، ومحمد بن يحيى المروزي، وجعفر الفريابي، وجماعة. روى عنه: تمام، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وغيرهم. جيش: بالجيم والياء والمثلثة.

٧٩٥ - عبد الرحمن بن القاسم: أبو الحسين الفسوي. حدث بشيراز سنة نيفٍ وأربعين. عن: يعقوب بن سفيان.

٧٩٦ - عدي بن يعقوب[2] : أبو حاتم الطائي الدمشقي، خطيب قرية الحميريين. حدث عن: جده لأمه محمد بن يزيد بن عبد الصمد، وجعفر بن أحمد ابن عاصم.

وعنه: ابن منده، وتمام، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وغيرهم.

٧٩٧ - عرفة بن محمد بن الغمر الغساني: أبو علي الضراب، مصري حافظ. عن: أحمد بن داود المكي، ونحوه. قال ابن يونس: كان ثقة ثبتًا. توفي بعد الأربعين.

٧٩٨ - علي بن أحمد بن إسحاق: أبو الحسن البغدادي الأصل، المصري. سمع: مقدام بن داود، وحبوس بن رزق الله، وغيرهما. وعنه: منير بن أحمد الخشاب، وعبد الرحمن بن عمر النحاس.

٧٩٩ - علي بن أحمد بن محمد الهمذاني التمار: ويعرف بابن قرموز. سمع: إبراهيم بن ديزيل، ومحمد بن معاذ دران، وعمر بن حفص السدوسي، وجماعة. روى عنه: صالح بن أحمد الهمذاني، وأبو بكر بن لال، وأبو عبد الله الحاكم، والقاضي عبد الجبار، وآخرون. له رحلة.

٨٠٠ - علي بن عبد الله البغدادي العطار: صاحب الحاكم.

سمع: علي بن حرب الموصلي. وعنه: الحاكم.

---

(١) مقدمة الروض البسام (٢٧، ٢٨)، الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٣٥٥، ٣٥٦).

(٢) مقدمة الروض البسام (٣٠).

٨٠١ - **علي بن محمد بن عبد الله** بن محمد بن حبيب[١] : أبو أحمد الحبيبي المروزي. سمع: سعيد بن مسعود، وعمار بن عبد الجبار، ومحمد بن الفضل البخاري، وجماعة. وكان له معرفة وحفظ، لكنه يروي المناكير.

قال الخليلي: ثنا عنه أبو عبد الله الحاكم، وسألته عنه: فقال: هو أشهر في اللين عن أن تسألني عنه. توفي سنة نيفٍ وأربعين. قلت: بل توفي سنة إحدى وخمسين.

٨٠٢ - **علي بن محمد**[٢] : أبو الحسن القزويني الحافظ، ويعرف بالمقبري. كتب بالشام، والعراق، وأصبهان. سمع: أبا خليفة، وطبقته.

٨٠٣ - **عمر بن أحمد بن عبد الله** بن شهاب العكبري[٣] : روى عن: أبي الأحوص محمد بن الهيثم. وعنه: ابن بطة، ومحمود بن عمر العكبريان. وثقه الخطيب.

٨٠٤ - **عمرو بن إسحاق القرشي** البخاري[٤] : ولقبه: مرس.

حدث ببغداد عن: صالح بن محمد جزرة، ومحمد بن حريث. وعنه: الدارقطني، وأبو بكر الوراق، وجماعة.

٨٠٥ - **عمرو بن محمد**[٥] : أبو العباس الفزاري المؤدب. دمشقي. سمع: يزيد ابن عبد الصمد، وأحمد بن إبراهيم البسري. وعنه: تمام الرازي، وعبد الوهاب الميداني.

[حرف الميم]

٨٠٦ - **محمد بن أحمد** بن بشر[٦] : أبو سعيد الهمذاني. حدث بدمشق عن: أبي خليفة، وعبدان، وجعفر الفريابي، وأبي يعلى الموصلي. وعنه: أبو الحسين الرازي وهو أكبر منه، وابنه تمام الرازي. وتوفي بالرملة بعد الأربعين.

---

(١) الأنساب (٤/ ٥٣)، ميزان الاعتدال (٣/ ١٥٥)، لسان الميزان (٤/ ٢٥٨، ٢٥٩).

(٢) التدوين في أخبار قزوين (٣/ ٤٠٢).

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٢٤٠).

(٤) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٢٦).

(٥) تاريخ دمشق (٢٣/ ١٨٩).

(٦) مقدمة الروض البسام (٣٥).

٨٠٧ - **محمد بن أحمد** بن أبي جحوش الخريمي المري[١] : أبو جحوش، خطيب دمشق. سمع: أحمد بن أنس، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد؛ وبنيسابور من: ابن خزيمة، والسراج. وعنه: تمام الرازي، وعبد الوهاب الميداني.

٨٠٨ - **محمد بن أحمد** بن عرفجة[٢] : أبو بكر القرشي الدمشقي. سمع. أبا زرعة، ويزيد بن عبد الصمد. وعنه: أبو عبد الله بن منده، وعبد الرحمن بن عمر ابن نصر، وتمام.

٨٠٩ - **محمد بن أحمد** بن محمويه[٣] : أبو بكر العسكري. سمع: أبا زرعة الدمشقي، ومحمد بن خالد بن خلي، وعبيد الله بن رماحس، وأحمد بن بشر الصوري.

وعنه: عبد الواحد بن محمد بن شاه، وأبو الحسين بن جميع، وعلي بن أحمد ابن عبدان، وأبو علي الحسين بن محمد الروذباري، وغيرهم.

٨١٠ - **محمد بن أحمد** بن مرشد[٤] : أبو بكر بن الزرز الدمشقي المقرئ. قرأ على: هارون الأخفش.

قرأ عليه: عبد الباقي بن السقا ثلاث ختم وقال: كان من كبار خيار المسلمين، صابراً على صيام الدهر ولزوم الجماعة. قرأ على الأخفش قبل التسعين ومائتين رحمه الله.

٨١١ - **محمد بن إبراهيم بن إسحاق** بن إبراهيم بن مهران الثقفي السراج[٥] : ابن أخي أبي العباس السراج. ولد ببغداد، فسمع: محمد بن يونس الكديمي، والحارث ابن أبي أسامة. وسكن بيت المقدس. وعنه: تمام الرازي، وابن أبي كامل الأطرابلسي وكان صدوقًا.

٨١٢ - **محمد بن إبراهيم بن سهل** بن حية[٦] : أبو بكر الدمشقي البزاز،

(١) الإكمال لابن ماكولا (٣/ ٢٤٣)، الأنساب (٥/ ١٠٠)، المشتبه في أسماء الرجال (١/ ٢٣١).

(٢) مقدمة الروض البسام (٣٦).

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٣٨٥)، الوافي بالوفيات (١/ ٣٠٩).

(٤) غاية النهاية (٢/ ٨٨).

(٥) تاريخ بغداد (١/ ٤١١).

(٦) الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٣٢٧)، مقدمة الروض البسام (٣٤).

سمع: أبا زرعة الدمشقي، وإسماعيل بن قيراط، وعبد الرحمن بن الرواس، وعلي بن غالب السكسكي. وعنه: تمام، وعبد الله بن بكر الطبراني، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر.

٨١٣ - **محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوزان**[١] : قيده ابن ماكولا بزايين؛ أبو بكر الأنطاكي. محدث رحال، سمع: بشر بن موسى الأسدي، ويوسف بن يزيد القراطيسي، وزكريا بن يحيى خياط السنة، وطبقتهم. وعنه: أبو أحمد محمد بن عبد الله الدهان، وأبو محمد بن ذكوان، وابن جميع، وغيرهم.

٨١٤ - **محمد بن إسحاق السوسي**[٢] : حدث ببغداد.

عن: الحسين بن إسحاق التستري، وغيره.

وعنه: الدارقطني، وابن رزقويه، وأبو الحسين بن الفضل. أحاديثه مستقيمة.

٨١٥ - **محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي**[٣]: سمع: أبا حاتم الرازي.

وعنه: علي بن أحمد بن داود الرزاز البغدادي.

وهو آخر من حدث عن أبي حاتم.

عاش بعد الخمسين، وقد سكن بغداد، وكان يؤدب. كنيته أبو الحسين. وهو كذاب ادعى لقي موسى بن نصر صاحب جرير بن عبد الحميد.

وقال: وُلدتُ سنة سبْعٍ وستّين ومائتين؛ فأنكر أبو القاسم اللالكائيّ وغيره ذلك.

وقال موسى: شيخ قديم.

قلتُ: روى عنه ابن رِزْقُوَيْه، وأبو عليّ بن شاذان.

قال الخطيب: كان غير ثقة، روى الأباطيل.

ثم ساق له الخطيب ستّة أحاديث باطلة بأسانيد الصِّحاح.

قال: وذِكر أنّه سمع من موسى سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين.

٨١٦ - **محمد بن جعفر بن هشام**.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا (٤/ ١٩٣)، تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٢٨٨)، السير (١٥/ ٣٣٤).

(٢) تاريخ بغداد (١/ ٢٥٨).

(٣) تاريخ بغداد (٢/ ٥٠ ـ ٥٣)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٨٤، ٤٨٥)، لسان الميزان (٥/ ٨٠، ٨١).

أبو الحسن بن السّقّا الحلبيّ.

سمع: محمد بن مُعَاذ دُران، وسليمان بن المُعَافَى.

وعنه: عبد الرحمن بن الطُّبَيْر السرّاج.

قرأتُ على عبد الحافظ بن بدران: أخبركم أحمد بن الخَضِر الطّاووسيّ، أنا حمزة ابن أحمد السُّلميّ سنة خمسين وخمسمائة، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السرّاج بدمشق، أنا محمد بن جعفر ابن السّقّا بحلب: ثنا محمد بن مُعاذ، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام وأبان قالا: ثنا يحيى، هو: ابن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، أن النَّبي ﷺ قال: «ثلاث دعوات مُستجابات لا شك فيهنّ: دعوة الوالد، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم»(١).

قال أبان في حديثه: «دعوة الوالد على ولده».

وأخبرنا به أحمد بن هبة الله، عن عبد المعزّ بن محمد، وزينب الشَّعريّة قالا: أنا زاهر بن طاهر، أنا إسحاق بن عبد الرحمن، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهّاب، أنا محمد بن أيّوب البَجَليّ: ثنا مسلم بن إبراهيم، فذكر الحديث.

أخرجه أبو داود، عن مسلم، فوافقناه بعُلُوٍّ.

وأبو جعفر أنصاريّ من أهل المدينة.

٨١٧ - **محمد بن الحسن** بن الفَرَج(٢).

أبو بكر المقرئ الأنباريّ.

سمع: أحمد بن عُبَيْد الله النَّرْسيّ، وإبراهيم بن الهيثم البَلَديّ، وعبد الله بن الحسن الهاشميّ.

وعنه: أبو بكر بن مَرْدُوَيْه، وأبو بكر الورّاق، وأحمد بن الفَرَج بن حجّاج،

---

(١) [حديث حسن]: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٢)، وأبو داود (١٥٣٦)، والترمذي (١٩٠٥)، وابن ماجه (٣٨٦٢)، وأحمد في المسند (٢/٢٥٨)، وحسنه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (١٥٣٦).

(٢) غاية النهاية (٢/١١٨، ١١٩).

وعليّ بن القاسم النّجّاد، والحسن بن عليّ الشّابوريّ، وأبو عمر بن أشتافنّا القاضي.

سكن البصرة بآخرة. حديثه في «الثّقفيّات».

٨١٨ - محمد بن الحسن بن علي الدّقاق[١].

أبو بكر البغدادي. سمع: أبا مسلم الكَجّيّ، وأحمد بن عليّ الأبّار.

وكان ثقة.

وعنه: أبو الحسن بن رِزْقُوَيْه، وغيره.

٨١٩ - محمد بن الحسن بن مسعود[٢].

حدَّث ببغداد عن: الكُدَيْميّ.

وعنه: ابن رِزْقُوَيْه أيضًا.

٨٢٠ - محمد بن سليمان بن حَيْدَرة[٣].

أبو عليّ الأطْرَابُلُسي، أخو خيثمة.

سمع: يوسف بن بحر القاضي، والعبّاس بن الوليد البيروتيّ، وإسماعيل بن حصْن، وجماعة.

وعنه: شهاب بْن محمد الصُّوريّ، وعبد الوّهاب الكلابيّ، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو محمد بن ذَكْوان البَعْلَبَكِّيّ.

وتُوُفّي بعد الأربعين أو قبلها.

٨٢١ - محمد بن العبّاس بن الفَضْيل[٤]. أبو بكر البزّاز.

نزل حلب، وحدَّث بها عن: إسماعيل القاضي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة.

قال الخطيب: حدَّث عنه غير واحد من الغرباء بأحاديث مستقيمة.

---

(١) تاريخ بغداد (٢/ ٢٠٨).

(٢) تاريخ بغداد (٢/ ٢٠٥).

(٣) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٠٥)، الأنساب (١/ ٣٠٠).

(٤) تاريخ بغداد (٣/ ١١٦).

وتُوُفّي بعد سنة أربعين.

وعنه: عليّ بن محمد الحلبيّ.

٨٢٢ - محمد بن عليّ بن الحسن[(١)] .

أبو بكر بن الجُلنديَ الموصلي المقرئ.

قرأ على: جعفر بن أحمد بن أسد النَّصيبي، والحسن بن الحسين الصّواف، وأحمد بن سهل الأشناني، ومحمد بن إسماعيل القُرَشي صاحب السوسي، والفضل ابن أحمد الزُّبيدي صاحب خَلَف البزّاز، ومحمد بن هارون التمار، وغيرهم.

واشتهر بالضبط والإتقان.

قرأ عليه: عبد الباقي بن الحسن بن السقا، وغيره.

وله ذِكْر في «التَّيْسير».

وقد صحِب الجُنَيْد.

وسمع من: محمد بن زكريا الغُلابي، وأبي يَعْلَى الموصلي.

روى عنه: عبد الواحد بن بكر الوَرَثاني، وأحمد بن منصور الشيرازي الحافظ.

وكان يكون بطَرَسُوس.

٨٢٣ - محمد بن عيسى بن أحمد[(٢)] .

أبو عمر القزويني الحافظ.

قدِم دمشق، وسكن بيت لِهْيا.

ودخل مصر، وحدَّث عن: إدريس بن جعفر العطّار، ومحمد بن أيوب بن الضُّرَيس، ومُعاذ بن المُثَنَّى، وأبي عبد الرحمن النَّسائي، وجماعة.

وعنه: تمّام الرازي، وعبد الرحمن النحاس، ومنير بن أحمد.

ووثقه تمام.

---

(١) غاية النهاية (٢/ ٢٠١).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٨٠، ٥٨١)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٩٠، ٨٩١).

٨٢٤ - **محمد بن محمد** بن جعفر[(١)] .

أبو الحسن بن لَنْكك البصري النحوي الشاعر.

أخذ عنه: أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي، والحسن بن علي بن بشار السابوري، وأحمد بن الحسن القَزْويني.

فمن شِعره:

لا تخدعنْك اللِّحَى ولا الصُّوَرُ تسعةُ أعشارِ مَن ترى بَقَرُ
في شَجَر السَّرْوِ منهم شَبَهٌ له رَواءٌ وما لهُ ثَمَرُ

٨٢٥ - **محمد بن محمد** بن عليّ.

أبو عبد الله الهروي، نزيل مكة.

سمع: إسحاق الدَّبَري.

وعنه: أبو منصور محمد بن محمد الأودي.

٨٢٦ - **محمود بن زيد**.

أبو علي الهمذاني.

سمع: إسحاق الدَّبَرِيّ، وعليّ بن عبد العزيز البَغَوي، وعُبَيْد بن محمد الكَشْوَري.

وعنه: عبد الرحمن الأنماطي، وأبو بكر بن لال، وجماعة.

٨٢٧ - **مُزَاحِم بن عبد الوارث** بن إسماعيل[(٢)] .

أبو الحسن البصْريّ العطّار.

حدَّث بدمشق عن: محمد بن زكريا الغُلابيّ، وإبراهيم بن فهد، وأبي مسلم الكجي، والحسين بن حُمَيْد بن الرّبيع.

وعنه: تمام الرازي، وصَدَقَة بن الدَّلم، وأبو الخير أحمد بن عليّ الحمصي.

---

(١) الفرج بعد الشدة (١/ ١٢، ٤/ ٤١١)، وفيات الأعيان (٥/ ٣٨٢).

(٢) مقدمة الروض البسام (٤٦).

٨٢٨ - **موسى بن سعيد الحنظلي الهمذاني**[١].

سمع: يحيى الكرابيسي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وبشر بن موسى. وعنه: صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر بن المقرئ، وابن مَنْدَه، والحاكم. وكان يفهم هذا الشأن.

[حرف النون]

٨٢٩ - **نظيف بن عبد الله**[٢].

أبو الحسن الحلبيّ المقرئ.

من جِلَّة المقرئين وكبارهم.

قرأ على: عبد الصمد بن محمد العينوني سنة تسعين ومائتين ولم يكمل عليه، وسمع منه كتاب عَمْرو بن الصباح، عن حفص.

وقرأ على: موسى بن جرير الرقيّ، وأحمد بن محمد اليقطيني.

أخذ عنه: عبد الباقي بن الحسن، وعبد المنعم بن غلبون، قاله الداني.

[حرف الياء]

٨٣٠ - **يحيى بن عبد الله** بن الحارث[٣].

أبو بكر بن الزجاج القرشي الدمشقي الكاتب.

سمع: زكريا خيّاط السنة، وأنس بن السلم، وجماعة.

وعنه: ابن منده، وتمام، وعبد الرحمن بن محمد بن ياسر.

[الكنى]

٨٣١ - **أبو بكر الطَّمَستاني** الفارسي[٤].

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ٥٩).

(٢) ميزان الاعتدال (٤/ ٢٦٤، ٢٦٥)، غاية النهاية (٢/ ٣٤١، ٣٤٢)، لسان الميزان (٦/ ١٦٦).

(٣) مقدمة الروض البسام (٤٨).

(٤) حلية الأولياء (١٠/ ٣٨٢)، طبقات الأولياء (٣٥٣، ٣٥٤).

من أعيان مشايخ الطريق.

قال السُّلَمي: كان منفردًا بحاله ووقته لا يشاركه فيه أحد من المشايخ، ولا يُدانيه.

وكان الشبلي يجله ويعرف له محله.

صحب إبراهيم الدباغ، وغيره من مشايخ الفُرْس.

ورد نيسابور وتوفي بها بعد سنة أربعين.

ومن كلامه: كل من استعمل الصدق بينه وبين ربه شغله صدقُه مع الله عن الفراغ إلى خلق الله.

وقال: من فضّل الفقر على الغنى أو الغنَى على الفقر فهو مربوطٌ بهما، وهما محل علل.

وقال: النَّفْس كالنار إذا طُفِيَ من جانب تأجَّج من جانب، وكذلك النَّفْس.

٨٣٢ - أبو العباس الدِّينوري(١).

واسمه أحمد بن محمد.

صحب: يوسف بن الحسين، وعبد الله الخراز، وأبا محمد الجريري. وهو من أفتى المشايخ.

أقام بنيسابور يعظ ويتكلم بأحسن كلام. وتوفي بسمرقند بعد الأربعين.

ومن كلام أبي العباس: أدنى الذكر أن تنسى ما دونه، ونهاية الذكر أن يغيب الذاكر في الذكر عن الذكر، ويستغرق بمذكوره عن الرجوع إلى مقام الذكر. وهذا حالُ فناء الفناء.

٨٣٣ - أبو الخير التيناتي الأقطع(٢).

صاحب الكرامات رضي الله تعالى عنه.

---

(١) حلية الأولياء (١٠/٣٨٣)، طبقات الأولياء (٧٩، ٨٠).

(٢) حلية الأولياء (١٠/٣٧٧، ٣٧٨)، المنتظم (٦/٣٧٦، ٣٧٧)، صفة الصفوة (٤/٢٠٦)، سير أعلام النبلاء (١٦/٢٢، ٢٣)، طبقات الأولياء (١٩٠ ـ ١٩٥).

وهو من أهل المغرب. نزل تِينات من أعمال حلب.

وكان أسود اللون، سيّدا من سادات الكون.

قيل: اسمه حماد بن عبد الله.

صحب أبا عبد الله بن الجلاء؛ وسكن جبل لُبنان مدّة.

حكى عنه: محمد بن عبد الله الرازي، وأحمد بن الحسن، ومنصُور بن عبد الله، الأصبهاني، وغيرهم.

قال السُّلَميّ: كان ينسج الخُوص بإحدى يديه لا يُدرى كيف ينسجه وله آيات وكرامات، تأوي السباع إليه وتأنس به.

وقال القشيري: كان كثير الشّأن، له كرامات وفراسة جادّة.

الشأن، له كرامات وفراسة جادة.

قال القشيري: قال أبو الحسين القيرواني: زرت أبا الخير التيناتي، فلما ودعته خرج معي إلى باب المسجد فقال: يا أبا الحسين أنا أعلم أنك لا تحمل معك معلومًا، ولكن احمل معك هاتين التفاحتين.

قال: فأخذتهما ووضعتهما في جيبي وسرت، فلم يفتح لي بشيء ثلاثة أيام، فأخرجت واحدةً وأكلتها، ثم أردت أن أخرج الثانية فإذا هما في جيبي. فكنت كلما أكلت واحدة وجدتهما بحالهما إلى أن وصلت إلى باب الموصل، فقلت في نفسي إنهما يفسدان علي حال توكلي، فأخرجتهما من جيبي فنظرت، فإذا فقير مكفوف في عباءة يقول: أشتهي تفاحة.

فناولته إياهما. فلما عبرت وقع لي أن الشيخ إنما بعثهما إليه فرجعت فلم أجد الفقير.

وقال أبو نعيم الحافظ: ثنا غير واحد ممن لقي أبا الخير يقول : إن سبب قطع يده أنه كان عاهد الله أن لا يتناول لشهوة نفسه شيئًا، فرأى يومًا بجبل لكام شجرة زعرور، فأخذ منها غصنًا قطعه وأكل من الزعرور، فذكر عهده فرماه. ثم كان يقول: قطعت عضواً من شجرة فقطع مني عضواً.

وقال أبو ذر عبد بن أحمد الحافظ: سمعت ابن أبي الخير الأقطع بمصر يقول،

وكان صالحًا، وسألته: لم كان أبوه أقطع؟ فذكر أنه كان عبدًا أسود قال: فضاق صدري، فدعوت الله فأعتقت، فكنت أجيء إلى الإسكندرية فأحتطب وأتقوت بثمنه. وكنت أدخل المسجد وأقف على الحق. فسهل الله تعالى على لسانهم ما كنت أريد أن أسأل عنه فأحفظه وأعمل به فسمعت مرةً حكاية يحيى بن زكريا عليه السلام وما عملوا به، فقلت في نفسي: إن الله ابتلاني بشيء في يدي صبرت.

ثم خرجت إلى ثغر طرسوس، وكنت آكل المباحات، معي جحفة وسيف. وكنت أقاتل العدو مع الناس، فآواني الليل إلى غارٍ، فقلت في نفسي: إني أزاحم الطير في أكل المباحات. فنويت أن لا آكل. فمررتُ بعد ذلك بشجرة، فقطعت منها شيئًا، فلما أردت أن آكلها ذكرت فرميته. ثم دخلت المغارة، فإذا قومٌ لصوص، فلم نلبث أن جاء صاحب الشرطة، فدخل الغار فأخذهم وأخذني معهم.

قال: ثم إنهم قدموني بعد أن قطعوا أيديهم، فلما قدمت قال اللصوص: لم يكن هذا الأسود معنا.

وكان أهل الثغر يعرفوني. فغطى الله تعالى عنهم أمري حتى قطعوا يدي. فلما مدوا رجلي قلت: يارب، هذه يدي قطعت لعقدٍ عقدته، فما بال رجلي؟

قال: فكأنه كشف عنهم فقالوا: هذا أبو الخير. واغتموا لي. فلما أرادوا أن يغمسوا يدي في الزيت امتنعت وخرجت، وبت بليلة عظيمة، ونمت فرأيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله فعلوا بي وفعلوا. فأخذ يدي المقطوعة فقبلها، فأصبحت لا أجد ألم الجرح.

صلى أبو الخير بأصحابه يومًا، فلما سلم قال رجلٌ: لحن الشيخ. فلما كان نصف الليل خرج الرجل ليبول، فرأى أسدًا والشيخ يطعمه، فغشي على الرجل. فقال الشيخ: منهم من يكون لحنه في قلبه، ومنهم من يلحن بلسانه.

رواها أبو سعد السمان الحافظ عن جماعة من شيوخه. ورواها الحاكم عن أبي عثمان المغربي، وذكرها أبو القاسم القشيري في الرسالة.

وقال أبو ذر الحافظ: سألت عيسى كيف حديث السبع؟ فقال: كان أبي يخرج خارج الحصن وثم آجامٌ كثيرة وسباع. وكان أبي يضرب السبع ويقول: لا تؤذي أصحابي.

فلمـا كان ذات يومٍ قـال لي: ادخل القـرية فأتـنا بعيشٍ فـتـركت ما أمـرني به واشتغلت باللعب مع الصبيان وجئته العشاء، فغضب وقال: لأبيتنك في الأجمة.

فأخـذني تحت إبطه وحملني إلى أجـمة بعيـدة لا أهتدي للطريق منهـا، ورماني ورجع. فلم أزل أبكي وأصيح، ثم أخذني النوم فانتبـهت سحرا، فإذا أنا بالسبع إلى جنبي وأبي قائمٌ يصلي. فلمـا فرغ قال للسبع: قم فإن رزقك على السـاحل. فمضى السبع.

وقال السلمي: سمعت منصـور بن عبد الله الأصبهاني يقول: سـمعت أبا الخير الأقطع يقول: دخلت مـدينة الرسول ﷺ وأنا بفاقـة، فأقمـت خمسـة أيام ما ذقت ذواقًا، فتقدمت إلى القبر، وسلمت على النبي ﷺ وعلى أبي بكر وعمر وقلت: أنا ضيفك الليلة يا رسول الله.

قـال: ونمت خلف المنبـر، فـرأيت في المنام رسـول الله ﷺ وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله، وعلي بين يديه. فحركني علي وقال: قم قد جاء رسول الله ﷺ.

فقمت إليه وقبلت بين عينيه، فدفع إلي رغـيفًا فأكلت نصفه، وانتبهت، فإذا في يدي نصف رغيف.

قال السلمـي: سمعت جـدي إسماعـيل بن بجيـر يقول: دخل على أبي الخـير الأقطع بعض البغداديين وقعدوا يتكلمون بشطحهم فضاق صدره، فخرج. فلما خرج جاء السبع فدخل البيت فسكتوا، وانضم بعـضهم إلى بعض، فدخل أبو الخير فقال: أين تلك الدعاوى؟

وعن أبي الحسين بن زيد قـال: ما كنا ندخل على أبي الخيـر وفي قلبنا سؤال إلا تكلم علينا في ذلك الموضع.

ومن كلامه رضي الله عنه قال: ما بلغ أحدٌ إلى حالة شريفـة إلا بملازمة الموافقة، ومعانقة الأدب وأداء الفرائض، وصحبة الصالحين، وخدمة الفقراء الصادقين.

وقال: حرامٌ على قلبٍ مأسور بحب الدنيا أن يسيح في روح الغيوب.

وقال السلمي: سـمعت أبا الأزهر يقـول: عاش أبو الخيـر مائة وعـشرين سنة، ومات سنة تسعٍ وأربعين وثلاثمائة، أو قريب من ذلك، رحمه الله ورضي عنه.

الفهـــرس العام للكتـــاب

الموضوع رقم الصفحة

الطبقة الرابعة والثلاثون
(٣٣١ - ٣٤٠ هـ)

(أحداث سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة)

زواج ابن المتقي ببنت ناصر الدولة الحمداني ٣
غزو الروم إلى أرْزَن وغيرها ٣
تضييق ناصر الدولة على المتّقي ٣
استئمان الديلم لابن بُوَيْه ٣
هروب سيف الدولة وأخيه ٣
نزوح البغداديين إلى الشام ومصر ٤
خلعة المتقي لابن بويه ٤
ولادة مولود للقرمطيّ ٤
الحجّ هذا الموسم ٤
وزارة علي بن مُقْلَة ٤
دخول توزون بغداد وإمرته ٤
الوحشة بين المتّقي وتوزون ٥
عزل ابن مُقلة ٥
وفاة بدر الخرشني ٥
وفاة سنان بن ثابت ٥
وفاة ابن عبدوس الجهشياري ٥
وزارة الأصبهاني ٥

(أحداث سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة)

الحرب بين توزون والمتّقي ٦
مصالحة المتّقي وتوزون ٦
عقد البلد لناصر الدولة ٧

موت البريدي ٧
ولاية ابن لؤلؤ إمرة دمشق ٧
إمرة المؤنسي على دمشق ٧
ولاية الحسين بن حمدان قنّسرين والعواصم ٧
وصول الإخشيد إلى المتّقي ٧
مقتل حمدي اللص ٨
دخول ابن بُوَيه واسط ٨
إصابة توزون بالصرع ٨
امتناع الحجّ ٨
ترجمة أبي طاهر القرمطي ٨
تتّمة أخبار القرمطي كما أثبتها الناسخ استجابة لأمر المؤلّف الذهبي ٩
تسمية أمير الأندلس بأمير المؤمنين ١٢
سبب قتل البريديّ لأخيه ١٢

(أحداث سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة)

قتل المتّقي ١٢
رواية المسعودي عن مقتل المتّقي ١٣
خلافة المستكفي ١٣
صفة المستكفي بالله ١٣
الحرب بين ابن بُوَيْه وتوزون ١٤
وزارة أبي الفرج السامريّ ومصادرته ١٤
وزارة ابن شيرزاد ١٤
الحرب بين سيف الدولة والإخشيد ١٤
الغلاء والجوع ببغداد ١٤
قيام أبي الحسين البريدي مكان أخيه ١٥
النزاع بين البريديّ وأخيه ١٥
قتل يانس ١٥
غزوة سيف الدولة في الروم ١٥

(أحداث سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة)

وفاة توزون وطمع ابن شيرزاد بالإمارة ١٦
زواج سيف الدولة ببنت أخي الإخشيد ١٦
تلقب المستكفي بإمام الحق ١٦
دخول ابن بُوَيْه بغداد ومبايعته الخليفة ١٦
عناية ابن بُوَيْه بالشباب ١٧
ولاية عُتبة قضاء الجانب الشرقي ١٧
خلْع المستكفي بالله ١٧
خلافة المطيع لله ١٨
الغلاء ببغداد ١٨
الحرب بين ناصر الدولة ومُعزّ الدولة بن بُوَيْه ١٩
امتناع الحج ١٩
وفاة القاضي الخِرَقي ١٩
وفاة الخِرَقي الحنبلي ١٩
وفاة توزون ١٩
وفاة الإخشيد ٢٠
وفاة أبي القاسم صاحب المغرب ٢٠
مقاتلة ابن كَيْداد لأبي القاسم ٢٠
الإباضيّة ٢١
وفاة الشبلي ٢٢
وفاة الوزير عليّ بن عيسى ٢٢

(أحداث سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة)

عودة المطيع إلى دار الخلافة ٢٢
صرْف ابن أبي الشوارب عن القضاء ٢٢
امتلاك سيف الدولة دمشق ٢٢
مصالحة معزّ الدولة وناصر الدولة ٢٣
قيادة تكين الشيرازي للتُرك ٢٣
حبْس ابن شيرزاد ٢٣

هزيمة الترك ٢٣
استيلاء ابن بُوَيْه على الريّ والجبال ٢٣
امتناع الحج ٢٣
وثوب غلبون على مصر ٢٤
وزارة ابن الفرات بمصر ٢٤
الدعوة لسيف الدولة بطرسوس ٢٤

(أحداث سنة ست وثلاثين وثلاثمائة)

خروج المطيع لمحاربة البريدي ٢٤
قدوم عماد الدولة على أخيه مُعِزّ الدولة ٢٤
تكحيل صاحب خراسان أخويه وعمّه ٢٤
ظَفَر صاحب المغرب بابن كَيْداد ٢٥
وفاة الصولي ٢٥
غارة الروم على أطراف الشام ٢٥

(أحداث سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة)

غرق بغداد ٢٥
استئمان أبي القاسم البريدي ٢٥
اختلاف معزّ الدولة وناصر الدولة وصُلحهما ٢٥
امتلاك الروم مَرْعَش ٢٥
امتناع الحج ٢٦
ولاية أبي المظفّر دمشق ٢٦

(أحداث سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة)

ولاية عُتبة قضاء القُضاة ٢٦
وصول تقادُم أنوجور إلى معزّ الدولة ٢٦
تحرُّك القرامطة ٢٦
امتناع الحج ٢٦
بناء المنصورية بالمغرب ٢٦
وفاة المستكفي بالله ٢٦
وفاة عماد الدولة الديلمي ٢٧

ولاية شعلة إمرة دمشق ٢٧

(أحداث سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة)

استيلاء قراتكين على الريّ والجبال ٢٧
غزوة سيف الدولة وانهزامه ٢٧
ردّ الحجر الأسود ٢٧
وفاة الصَّيْمري الكاتب ٢٨
تقليد المهلَّبي الكتابة ٢٨
مقتل عبد الله ابن الناصر لدين الله الأموي ٢٨
غزوة سيف الدولة وإيغاله في الروم ٢٨

(أحداث سنة أربعين وثلاثمائة)

مهاجمة صاحب عُمان البصرة ٢٩
إيغال سيف الدولة في بلاد الروم ٣٠
الحج هذه السنة ٣٠
إصلاح الحجر الأسود وتمكينه في الكعبة ٣٠
وفاة الكرْخي شيخ الحنفية ٣٠
الزلازل بحلب والعواصم ٣٠

ذكر من مات في هذه الطبقة الرابعة والثلاثين مرتبًا كل سنة على حروف المعجم

(سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

١ - أحمد بن عمران الليموسكي ٣١
٢ - أحمد بن محمد بن بكر الهِزّاني ٣١
٣ - أحمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المرادي ٣١
٤ - أحمد بن يزيد بن وركشين ٣١
٥ - إبراهيم بن أحمد العجلي ٣٢
٦ - إبراهيم بن أحمد بن سهل الجُهني ٣٢
٧ - إسماعيل بن يعقوب بن بُهلول الأنباري ٣٢

(حرف الباء)

٨ - بكر بن أحمد بن حفص التنّيسي الشعراني ٣٢

(حرف الجيم)

٩ - جعفر بن محمد بن يعقوب الشيرجي ٣٢

(حرف الحاء)

١٠ - حِبّان بن موسى بن حِبّان الكلابي ٣٣
١١ - حَبْشون بن موسى بن أيوب ٣٣
١٢ - حسن بن سعد بن إدريس بن خلف الكُتامي ٣٣

(حرف العين)

١٣ - العباس بن عبد السميع بن هارون الهاشمي ٣٤
١٤ - عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة ٣٤
١٥ - عبد الله بن محمد بن يحيى البغدادي ٣٤
١٦ - عبد الله بن محمد بن منازل النيسابوري ٣٤
١٧ - علي بن عبد الله بن البازيار ٣٥
١٨ - علي بن محمد بن سهل الدينوري ٣٥
١٩ - عيسى بن محمد بن أبي يزيد البلخي ٣٥

(حرف الميم)

٢٠ - محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي ٣٥
٢١ - محمد بن إبراهيم بن نومرد الدامغاني ٣٦
٢٢ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم البغدادي ٣٧
٢٣ - محمد بن إسماعيل الفرغاني ٣٧
٢٤ - محمد بن إسماعيل القرطبي النحوي ٣٧
٢٥ - محمد بن حكم الزيّات القرطبي ٣٧
٢٦ - محمد بن الحسين بن ماقولة المديني ٣٨
٢٧ - محمد بن العباس بن يونس المحاربي ٣٨
٢٨ - محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحديد الصدفي ٣٨
٢٩ - محمد بن عُمير الجُهَني ٣٨
٣٠ - محمد بن مَخْلد بن حفص الدوري ٣٨
٣١ - محمد بن يحيى بن عمر بن لُبابة الأندلسي ٣٨

(حرف النون)

٣٢ - نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أسد بن سامان ٣٩

(حرف الهاء)

٣٣ - هارون بن يوسف بن هارون بن ناصح الأسواني ٣٩
٣٤ - هناد بن السَّريّ بن يحيى التميمي ٣٩

(حرف الواو)

٣٥ - وثيمة بن عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات ٣٩

(حرف الياء)

٣٦ - يزيد بن الحسن بن يزيد ٤٠
٣٧ - يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد الجصّاص ٤٠
٣٨ - يونس بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي ٤٠

(وفيات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

٣٩ - أحمد بن إشكاب بن محمد الأصبهاني ٤١
٤٠ - أحمد بن عامر بن بِشْر المرورُّذي ٤١

٤١ - أحمد بن عُبادة بن عَلْكدة بن نوح الرعيني ٤١
٤٢ - أحمد بن عبيد الله بن الحريص البغدادي ٤١
٤٣ - أحمد بن عيسى الخوّاص ٤١
٤٤ - أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الكوفي ٤١
٤٥ - أحمد بن محمد بن أبي سعيد الزاز ٤٢
٤٦ - أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي ٤٤
٤٧ - أحمد بن محمد بن الوليد التميمي ٤٤
٤٨ - أحمد بن محمد بن يعقوب البصري ٤٤
٤٩ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحنبلي ٤٤
٥٠ - إبراهيم بن محمد بن علي بن بَطحاء التميمي ٤٥
٥١ - إسماعيل بن عمر بن الوليد القرطبي ٤٥
٥٢ - أيوب بن صالح بن سليمان المعافري ٤٥

(حرف الحاء)

٥٣ - الحسن بن سعد بن إدريس بن خلف الكُتامي ٤٥
٥٤ - الحسن بن يوسف بن يعقوب بن ميمون الحدّادي ٤٥
٥٥ - الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر بن حليم ٤٥

(حرف السين)

٥٦ - سعيد بن محمد بن نصر القطّان ٤٦
٥٧ - سليمان بن أبي سعيد الجنابي القرمطي ٤٦

(حرف العين)

٥٨ - العباس بن محمد بن قُوهيار ٤٦
٥٩ - عبد الله بن إسحاق المصري الجوهري ٤٦
٦٠ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد البزّاز ٤٧
٦١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المقرئ المالكي ٤٧
٦٢ - عبد العزيز بن أحمد بن الفَرَج الغافقي ٤٧
٦٣ - عبد العزيز بن قيس البصري ٤٧
٦٤ - عُبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن عمرو النصري ٤٧
٦٥ - عمرو بن صالح ٤٧

(حرف القاف)

٦٦ - القاسم بن داود بن سليمـان بن مردانشاه ٤٧

(حرف الميم)

٦٧ - محمد بن أحمد بن أبي سعيد البغدادي ٤٨
٦٨ - محمد بن إبراهيم بن عمرو القُرشي السهمي ٤٨
٦٩ - محمد بن بشر بن بطريق الزبيري ٤٨
٧٠ - محمد بن بكار بن يزيد بن المرزُبان ٤٨
٧١ - محمد بن الحسن بن يونس الهُذْلي ٤٨
٧٢ - محمد بن الحسين بن الحسن بن خليل القطان ٤٩
٧٣ - محمد بن زُفَر المازني ٤٩
٧٤ - محمد بن سهل بن أسود الجملي ٤٩
٧٥ - محمد بن عبد الله بن مـحمد بن إبراهيم بن ثابت الدمشقي .. ٤٩
٧٦ - محمد بن علي بن أبي روبة ٤٩
٧٧ - محمد بن عمّار العجلي العطّار ٤٩
٧٨ - محمد بن عمران بن موسى الشرْمغولي ٤٩
٧٩ - محمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي ٥٠
٨٠ - محمد بن يزداد الشهرزوري الأمير ٥٠
٨١ - محمد بن يونس بن إبراهيم بن النضر ٥٠
٨٢ - محمود بن إسحاق البخاري القوّاس ٥٠

(حرف الهاء)

٨٣ - هشام بن أحمد بن هشام بن عبد الله بن كثير الدمشقي ٥٠

(حرف الياء)

٨٤ - يعقوب بن إسحاق الهروي ٥١
٨٥ - يوسف بن عبد الله التميمي القفصي المالكي ٥١

(وفيات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

٨٦ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني ٥١
٨٧ - أحمد بن إسماعيل بن جبريل بن الفيل ٥١

٨٨ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن المبارك الأموي ٥١
٨٩ - أحمد بن علي بن رازح الخولاني ٥٢
٩٠ - أحمد بن عمرو بن جابر الطحّان ٥٢
٩١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني ٥٢
٩٢ - أحمد بن محمد بن عاصم الحلواني ٥٢
٩٣ - أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري ٥٢
٩٤ - أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس ٥٣
٩٥ - إبراهيم بن جعفر بن أحمد المتّقي لله ٥٣

(حرف الحاء)

٩٦ - حاتم بن عقيل بن المهتدي المرادي ٥٣
٩٧ - الحسين بن محمد الخزاعي الزيّات ٥٣

(حرف العين)

٩٨ - عبيد الله بن محمد بن يعقوب البخاري ٥٤
٩٩ - عبيد الله بن يعقوب بن يوسف الرازي ٥٤
١٠٠ - علي بن أحمد بن نوكرد الأستراباذي ٥٤
١٠١ - علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ٥٤
١٠٢ - علي بن الحسن بن أحمد بن فرّوخ الحرّاني ٥٤
١٠٣ - علي بن محمد بن منصور بن قريش السنّي ٥٤
١٠٤ - علي بن محمد بن المرزُبان ٥٥
١٠٥ - عمرو بن عبيد البلخي الصيدلاني ٥٥

(حرف الميم)

١٠٦ - محمد بن أحمد بن تميم بن تمّام الإفريقي ٥٥
١٠٧ - محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ٥٥
١٠٨ - محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب زوزان الأنطاكي ٥٦
١٠٩ - محمد بن إسحاق بن عيسى التمّار ٥٦
١١٠ - محمد بن حامد بن أحمد بن حمدويه ٥٦
١١١ - محمد بن أبي الفتح القلانسي ٥٦
١١٢ - محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة الخشني ٥٦

١١٣ - محمد بن محمد بن وشاح اللخمي ٥٦
١١٤ - محمد بن محمد بن يونس الأبهري ٥٧
١١٥ - مذكور بن جعفر بن أحمد البلوي المؤذّن ٥٧
١١٦ - مظفّر بن أحمد بن حمدان المصري النحوي ٥٧
١١٧ - مغيرة بن راشد ٥٧

(حرف الياء)

١١٨ - يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدوري ٥٧

(وفيات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

١١٩ - أحمد بن حامد بن مَخْلَد البغدادي ٥٨
١٢٠ - أحمد بن عبد الله بن إسحاق الخِرَقي ٥٨
١٢١ - أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن أبي قماش ٥٨
١٢٢ - أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي ٥٨
١٢٣ - أحمد بن علي بن سعيد الكوفي كاتب الوزير ٥٩
١٢٤ - أحمد بن محمد بن أوس الهمداني ٥٩
١٢٥ - أحمد بن محمد بن الحسن بن مرّار الضبيّ الصنوبري ٥٩
١٢٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الصّحّاف ٥٩
١٢٧ - أحمد بن محمد بن عصام القزويني ٦٠
١٢٨ - أحمد بن محمد بن ياسين الهروي الحدّادي ٦٠

(حرف الباء)

١٢٩ - بصير بن صابر بن داود البخاري ٦٠

(حرف الحاء)

١٣٠ - حسّان بن عبد الله بن حسان الأندلسي ٦٠
١٣١ - الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني اليمني ٦٠
١٣٢ - الحسن بن بُوَيْه أمير أصبهان ٦١
١٣٣ - الحسين بن محمد بن هارون الفرمي ٦١
١٣٤ - الحسين بن يحيى بن عيّاش المتّوثي ٦١

(حرف السين)

١٣٥ - سليمان بن إسحاق الجلاّب ٦١

(حرف العين)

١٣٦ - عباد بن العباس بن عبّاد الطالقاني ٦١
١٣٧ - عبد الله أمير المؤمنين الخليفة المستكفي بالله ٦١
١٣٨ - عبد الملك بن بحر بن شاذان الجلاّب ٦٢
١٣٩ - عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن بُكَير التميمي ٦٢
١٤٠ - عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري ٦٢
١٤١ - عثمان بن محمد بن علاّن بن أحمد الذهبي ٦٢
١٤٢ - علي بن إسحاق بن البَخْتَري المادرائي ٦٢
١٤٣ - علي بن حسن المُرّي البجّاني الأندلسي ٦٣
١٤٤ - علي بن عيسى بن داود بن الجرّاح البغدادي ٦٣
١٤٥ - عمر بن الحسين بن عبد الله البغدادي الخِرَقي ٦٤
١٤٦ - عمرو بن عبد الله بن درهم النيسابوري المطّوّعي ٦٤

(حرف الفاء)

١٤٧ - فيّاض بن القاسم بن حُرَيش الدمشقي ....

(حرف الميم)

٦٥
١٤٨ - محمد بن إبراهيم بن أبي صبيح المغربي ....
١٤٩ - محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القُشَيري ٦٥
١٥٠ - محمد بن طُغْج بن جُفّ بن يِلتكين بن فُوران ٦٥
١٥١ - محمد بن عبد الله بن مُعاذ التيمي ٦٦
١٥٢ - محمد بن عيسى الفقيه الحنفي ٦٦
١٥٣ - محمد بن محمد بن أحمد الحاكم السلمي المروزي ٦٧
١٥٤ - محمد بن محمد بن عبّاد النحوي ٦٧
١٥٥ - محمد بن مطهّر بن عُبيد المصري ٦٧
١٥٦ - محمد بن مُعاذ بن فهد الشعراني ٦٧

(حرف النون)

١٥٧ - نزار محمد القائم بأمر الله ٦٧

١٥٨ - نصر بن محمد بن عبد العزيز الدلاّل ٦٨

(الكنى)

١٥٩ - أبو بكر الشبلي ٦٩

(وفيات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

١٦٠ - أحمد بن محمد بن أبي سعيد الدوري البزّاز ٧١

١٦١ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب ٧١

١٦٢ - أحمد بن أبي أحمد الطبري ٧١

١٦٣ - أحمد بن الوليد بن عيسى الأسيوطي ٧١

١٦٤ - إبراهيم بن محمد بن خَلَف بن قُدَيد المصري ٧٢

(حرف الحاء)

١٦٥ - الحسن بن حَمُّويْه ٧٢

١٦٦ - حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي ٧٢

(حرف السين)

١٦٧ - سعيد بن مروان الحضرمي الأندلسي ٧٢

١٦٨ - سليمان بن عبد الله بن المبارك القرطبي ٧٢

١٦٩ - سليمان بن عبد الملك القرطبي ٧٣

(حرف الشين)

١٧٠ - شقيق بن محمد بن عبد الله الأنصاري ٧٣

(حرف العين)

١٧١ - عبّاد بن العباس بن عبّاد بن أحمد الوزير ٧٣

١٧٢ - عبد الله بن الحسن الأندلسي الوشقي ٧٣

١٧٣ - عبد الله بن حَوْثرة بن العباس الأموي ٧٣

١٧٤ - علقمة بن يحيى بن علقمة المصري الجوهري ٧٣

١٧٥ - علي بن محمد بن مهرويَه القزويني ٧٣

١٧٦ - علي بن محمد بن موسى البغدادي الأنباري ٧٤

(حرف الميم)

١٧٧ - محمد بن أحمد بن عبد الله المروزي ٧٤

١٧٨ - محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان الأسواني الشاعر ٧٤
١٧٩ - محمد بن أحمد بن سليمان القوّاس ٧٥
١٨٠ - محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر الفارسي ٧٥
١٨١ - محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد البغدادي المطيري ٧٥
١٨٢ - محمد بن الحسين بن علي النيسابوري ٧٥
١٨٣ - محمد بن حيّان بن حَمْدَويه ٧٥
١٨٤ - محمد بن عمر بن حفص النيسابوري ٧٦
١٨٥ - محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي ٧٦

(حرف الهاء)

١٨٦ - هارون بن محمد بن هارون الضبيّ ٧٧
١٨٧ - الهيثم بن كُلَيْب بن سُرَيج الشاشي ٧٧

(وفيات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

١٨٨ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معاوية ٧٧
١٨٩ - أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادي ٧٧
١٩٠ - أحمد بن الحسين بن داناج ٧٨
١٩١ - أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرّج القرطبي ٧٨
١٩٢ - أحمد بن يوسف بن حجّاج بن عُمير الإشبيلي ٧٨

(حرف الحاء)

١٩٣ - حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان الطوسي ٧٩
١٩٤ - حسن بن عبيد الله بن محمد بن عبد الملك القرطبي ٧٩

(حرف الزاي)

١٩٥ - زيد بن محمد بن خَلَف الشامي المصري ٧٩

(حرف العين)

١٩٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيد الله الزُّهري ٨٠
١٩٧ - عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهمداني ٨٠
١٩٨ - علي بن الحسن بن علي الأصبهاني المظالمي ٨٠
١٩٩ - عيسى بن محمد بن عيسى البلخي ٨٠

٢٠٠ - عيسى بن مُكْرِم الغافقي القرطبي ٨٠

(حرف الفاء)

٢٠١ - الفضل بن محمد بن محفوظ المرورُّوذي ٨١

(حرف الميم)

٢٠٢ - محمد بن أحمد بن حمّاد الأثرم ٨١
٢٠٣ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحكيمي ٨١
٢٠٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن مَعْقِل الميداني ٨٢
٢٠٥ - محمد بن الحسن النيسابوري المحمّداباذي ٨٢
٢٠٦ - محمد بن الحسن بن يزيد بن أبي خبزة ٨٢
٢٠٧ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد المديني ٨٢
٢٠٨ - محمد بن يحيى بن عمر بن لُبابة الأندلسي ٨٣
٢٠٩ - محمد بن يوسف بن ديزويه الدينوري ٨٣
٢١٠ - مكّي بن عُجَيف بن نُصَير النسفي ٨٣
٢١١ - موسى بن أحمد السوسي المغربي ٨٣

(وفيات سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

٢١٢ - أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني ٨٣
٢١٣ - أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن عاصم الصدفي ٨٣
٢١٤ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن دُلَيل الأصبهاني ٨٤
٢١٥ - أحمد بن عبد الله بن زكريا الجرجاني ٨٤
٢١٦ - أحمد بن محمد بن سليمان الحنفي الصعلوكي ٨٤
٢١٧ - أحمد بن نزار المغربي المالكي ٨٤
٢١٨ - إبراهيم بن شيبان القرمَيسيني ٨٤
٢١٩ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام البخاري ٨٥
٢٢٠ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف البحري ٨٥

(حرف الباء)

٢٢١ - بدر الخَرْشني الأمير ٨٥

(حرف الحاء)

٢٢٢ - حبيب بن أحـمد بن إبراهيم المعلّم ٨٦

٢٢٣ - الحسن بن حمشاد بن سختويه التميمي ٨٦

(حرف الزاي)

٢٢٤ - زكريّا بن خطّاب بن إسـماعيل الأندلسي ٨٦

(حرف العين)

٢٢٥ - عبد الله بن الفضل بن محمد بن عقيل بن خُويلد ٨٦

٢٢٦ - عبد الغفّار بن محمد السائح ٨٦

٢٢٧ - عديّ بن أحمد بن عبد الباقي الأذَني ٨٦

٢٢٨ - عمر بن يوسف بن مـوسى بن فهد الأندلسي ٨٧

٢٢٩ - عيسى بن زيد بن عيسى الهاشمي الطالبي ٨٧

(حرف الميم)

٢٣٠ - محمد بن إبراهيم بن نافع السجزي ٨٧

٢٣١ - محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الواسطي ٨٧

٢٣٢ - محمد بن عبد الله بن سفيان المعمري ٨٧

٢٣٣ - محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد الأصبهاني ٨٨

٢٣٤ - محمد بن علي بن عمر المذكّر النيسابوري ٨٨

٢٣٥ - محمد بن عيسى بن رفاعة الخولاني ٨٨

٢٣٦ - محمد بن أبي المنظور عبد الله بن حسّان الأندلسي ٨٩

(وفيات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

٢٣٧ - أحمد بن إبراهيم الرازي الزاهد ٨٩

٢٣٨ - أحمد بن دُحيم أو رُحَيم بن خليل القرطبي ٨٩

٢٣٩ - أحمد بن سليمان بن زبّان الكِنْدي ٩٠

٢٤٠ - أحمد بن شاذان بن إبراهيم بن الحكم البلخي ٩٠

٢٤١ - أحمد بن محمد بن إسـماعيل المصري النحوْي ٩٠

٢٤٢ - أحمد بن محمد بن شعيب النيسابوري الشعبي ٩١

٢٤٣ - أحمد بن محمد بن عبد البرّ بن يحيى القرطبي ٩١

٢٤٤ - إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم = إبراهيمك ٩١
٢٤٥ - إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن الأنطاكي ٩٢
٢٤٦ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت العبْسي ٩٢

(حرف الباء)

٢٤٧ - بقاء بن سلامة بن محمد المصري ٩٣
٢٤٨ - بكار بن أحمد بن بكار بن سعيد السلمي ٩٣

(حرف الجيم)

٢٤٩ - جعفر بن أحمد بن الحارث بن شهاب المرادي ٩٣

(حرف الحاء)

٢٥٠ - الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي ٩٣
٢٥١ - الحسن بن علي بن الحسن بن مُقْلة ٩٤

(حرف السين)

٢٥٢ - سليمان بن داود بن سليمان بن أيوب ٩٤

(حرف العين)

٢٥٣ - عبد الله بن علي بن أحمد العباسي ٩٤
٢٥٤ - العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات ٩٤
٢٥٥ - علي بن أحمد بن الوليد المرّي الدمشقي ٩٥
٢٥٦ - علي بن بُوَيْه بن فناخسرو بن تمام ٩٥
٢٥٧ - علي بن الحسين بن أحمد بن السفْر الجُرَشي ٩٥
٢٥٨ - علي بن داود بن أحمد الأذربيجاني المؤدب ٩٥
٢٥٩ - علي بن محمد بن أحمد بن حسن المصري ٩٥
٢٦٠ - علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر ٩٦
٢٦١ - علي بن محمد بن عامر إمام جامع نهاوند ٩٧

(حرف القاف)

٢٦٢ - القاسم بن أبي صالح بُندار بن إسحاق ٩٧

(حرف الميم)

٢٦٣ - محمد بن إبراهيم بن حُبَيش البغدادي المعدّل ٩٧
٢٦٤ - محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري ٩٧

٢٦٥ - محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن أبي دُلَيم ٩٨
٢٦٦ - محمد بن المسيّب ٩٨
٢٦٧ - محمد بن يحيى بن زكريا الرازي القاضي ٩٨
(حرف الهاء)
٢٦٨ - هارون بن عبد العزيز بن الخليفة المعتمد على الله ٩٨
(حرف الياء)
٢٦٩ - يحيى بن محمد بن يحيى المروزي ٩٨
(وفيات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة)
(حرف الألف)
٢٧٠ - أحمد بن عبد الله بن علي المصري الناقد ٩٨
٢٧١ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري ٩٩
٢٧٢ - أحمد بن محمد بن داود الفقيه النسّاج ٩٩
٢٧٣ - أحمد بن محمد بن عاصم الكِرّاني ٩٩
٢٧٤ - أحمد بن محمد بن فَضَالة بن غَيلان الهمداني الحمصي ٩٩
٢٧٥ - أحمد بن هارون التّبّان الفقيه ١٠٠
٢٧٦ - إبراهيم بن أبان بن رُسْتَة المديني ١٠٠
(حرف الجيم)
٢٧٧ - جعفر بن أبي داود حمدان بن سليمان ١٠٠
(حرف الحاء)
٢٧٨ - الحسن بن عبد الرحمن بن إسحاق المصري ١٠٠
٢٧٩ - الحسن بن عبد الله بن عيّاش ١٠٠
٢٨٠ - الحسن بن محمد المصري الريّاش ١٠٠
٢٨١ - الحسين بن أحمد بن الناصر العلوي ١٠١
٢٨٢ - الحسين بن إسماعيل الفارسي ١٠١
٢٨٣ - حفص بن عمر الأردُبيلي ١٠١
(حرف السين)
٢٨٤ - سليمان بن يزيد القزويني ١٠١

(حرف العين)

٢٨٥ - عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعَيم بن الحكم ١٠١
٢٨٦ - عبد الرحمن بن سلمويه الرازي الفقيه ١٠٢
٢٨٧ - علي بن عبد الله بن يزيد بن أبي مطر المعافري ١٠٢
٢٨٨ - علي بن محمد بن عامر النهاوندي ١٠٢
٢٨٩ - عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني ١٠٢

(حرف الميم)

٢٩٠ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير الحرّاني ١٠٣
٢٩١ - محمد بن الحافظ أحمد بن عمرو العتكي البزّار ١٠٣
٢٩٢ - محمد القاهر بالله ١٠٣
٢٩٣ - محمد بن إبراهيم بن حمدويه البخاري الفرائضي ١٠٤
٢٩٤ - محمد بن بكر بن العوّام الشيباني ١٠٤
٢٩٥ - محمد بن حاتم بن خُزَيمة الأسامي الكشي ١٠٤
٢٩٦ - محمد بن الحسين بن علي البلخي ١٠٤
٢٩٧ - محمد بن طالب بن علي النسفي ١٠٤
٢٩٨ - محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصفّار ١٠٤
٢٩٩ - محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثي ١٠٥
٣٠٠ - محمد بن عمرو بن البَخْتَري بن مُدرك ١٠٥
٣٠١ - محمد بن محمد بن طرْخان بن أَوْزَلَغ التركي ١٠٦
٣٠٢ - محمد بن مروان بن رُزَيْق البطليوسي ١٠٧

(وفيات سنة أربعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

٣٠٣ - أحمد بن إسحاق بن سليمان بن عبدويه ١٠٧
٣٠٤ - أحمد بن سعد بن عبد الرحيم الشاشي ١٠٧
٣٠٥ - أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم العَنَزي ١٠٧
٣٠٦ - أحمد بن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن مهران ١٠٩
٣٠٧ - أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران الثقفي ١٠٩
٣٠٨ - إبراهيم بن أحمد المروزي الشافعي ١٠٩

٣٠٩ - أسباط بن إبراهيم المديني المعدّل ١٠٩
٣١٠ - إسحاق بن إبراهيم بن زيد بن سلمة التيمي ١٠٩

(حرف الحاء)

٣١١ - الحسن بن يوسف بن مُلَيح الطرائفي ١١٠
٣١٢ - الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ١١٠
٣١٣ - الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي ١١٠

(حرف السين)

٣١٤ - سليمان بن محمد بن سليمان بن خالد العبدي ١١٠

(حرف العين)

٣١٥ - عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي ١١٠
٣١٦ - عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي ١١١
٣١٧ - علي بن محمد بن أحمد بن أبي العوّام الرياحي ١١٢

(حرف القاف)

٣١٨ - القاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف الأندلسي ١١٢
٣١٩ - القاسم بن فهد بن أحمد بن أبي هريرة المصري ١١٣

(حرف الميم)

٣٢٠ - محمد بن أحمد بن إبراهيم الهروي ١١٣
٣٢١ - محمد بن أحمد بن بالُوَيه النيسابوري ١١٣
٣٢٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن زيد المعدّل ١١٣
٣٢٣ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني ١١٤
٣٢٤ - محمد بن جعفر بن إبراهيم المناسكي ١١٤
٣٢٥ - محمد بن حمزة بن أيوب اللّخمي المصري ١١٤
٣٢٦ - محمد بن سعيد بن داود المديني ١١٤
٣٢٧ - محمد بن عُبيد الله الحَوْتكي الحصّار ١١٤
٣٢٨ - محمد بن عبد الله بن بالُوَيه بن زيد الشاماتي ١١٤
٣٢٩ - محمد بن عيسى بن بُنْدار البغدادي الجصّاص ١٤٤
٣٣٠ - محمد بن ملاق بن نصر الأموي ١٤٤
٣٣١ - محمد بن يحيى الطائي الموصلي ١١٥

٣٣٢ - محمد بن يحيى بن مهدي المصري الأسواني ١١٥

(الكنى)

٣٣٣ - أبو الحسن الكرخي ١١٥
٣٣٤ - أبو عمرو الطبري الفقيه ١١٦

(ومن المتوفّين تقريبًا)

(حرف الألف)

٣٣٥ - أحمد بن إسماعيل العسكري المصري ١١٦
٣٣٦ - أحمد بن محمود بن طالب بن حِيْت ١١٦
٣٣٧ - أحمد بن مروان الدينوري المالكي ١١٦
٣٣٨ - أحمد بن يحيى بن سعد النيسابوري ١١٧
٣٣٩ - أحمد بن محمد بن أبي يعقوب بن الخليفة هارون ١١٧
٣٤٠ - أحمد بن هشام بن حُمَيْد الحصري ١١٧

(حرف الجيم)

٣٤١ - جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني ١١٧

(حرف الحاء)

٣٤٢ - الحسن بن علي بن إسحاق ١١٨
٣٤٣ - الحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوي ١١٨
٣٤٤ - الحسن بن محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي . ١١٨
٣٤٥ - حَمْدان بن عَوْن الخولاني ١١٨

(حرف الخاء)

٣٤٦ - خالد بن محمد بن عبيد الدمياطي ١١٨

(حرف العين)

٣٤٧ - عبّاد بن عبّاس بن عبّاد الطالقاني ١١٨
٣٤٨ - عبد الله بن يعقوب بن إسحاق الكرماني ١١٩
٣٤٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد البغدادي ١١٩
٣٥٠ - علي بن سعيد بن الحسن البغدادي القزّاز ١١٩
٣٥١ - علي بن محمد المرّي الدمشقي ١١٩
٣٥٢ - عمر بن أحمد بن مهدي والدارقطني ١٢٠

٣٥٣ - عمر بن سعد القراطيسي ١٢٠
٣٥٤ - عيسى بن محمد بن حبيب الأندلسي ١٢٠

(حرف الميم)

٣٥٥ - محمد بن أحمد بن مخزوم البغدادي ١٢٠
٣٥٦ - محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوزان ١٢٠
٣٥٧ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن صفوة المصّيصي ١٢١
٣٥٨ - محمد بن سعيد بن إسحاق الأصبهاني القطّان ١٢١
٣٥٩ - محمد بن عبد الله الشعيري النيسابوري ١٢١
٣٦٠ - محمد بن عبد الله بن جبلة البغدادي ١٢١
٣٦١ - محمد بن الحسن بن يونس الكوفي المقرئ ١٢٢
٣٦٢ - محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض ١٢٢
٣٦٣ - محمد بن جعفر بن محمد بن عصام الأنصاري ١٢٢
٣٦٤ - محمد بن إسماعيل الرازي المؤدّب ١٢٢
٣٦٥ - محمد بن عبد الله الحربي المقرئ ١٢٢
٣٦٦ - محمد بن علي بن محمد النيسابوري ١٢٣

(حرف الياء)

٣٦٧ - يزيد بن إسماعيل الخلال ١٢٣
٣٦٨ - يزيد بن محمد بن إياس ١٢٣

الوقائع الكائنة في الطبقة الخامسة والثلاثين

(أحداث سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة)

تعزير القائلين بالتناسخ ١٢٥
أخْذ الروم سَرُوج ١٢٥
الحج هذا الموسم ١٢٥
وفاة المنصور إسماعيل بن القائم ١٢٥
وفاة أبي الخير التيناتي ١٢٦

(أحداث سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة)

أسْر سيف الدولاة لابن الدُمُسْتُق ١٢٦
محاربة ابن محتاج لابن بُوَيْه ١٢٦
محنة ابن بهزاد السيرافي ١٢٦
أسْر ابن الدُّمُسْتُق ١٢٧
وفاة الحسن بن طغج ١٢٧

(أحداث سنة ثلاثة وأربعين وثلاثمائة)

وقعة سيف الدولة والدمستق ١٢٧
خطبة ابن محتاج للمطيع ١٢٧
مرض مُعِزّ الدولة ١٢٧
الوحشة بين أنوجور وكافور ١٢٧
وفاة نوح بن نصر الساماني ١٢٨

(أحداث سنة أربع وأربعين وثلاثمائة)

انعقاد إمرة الأمراء لبختيار ١٢٨
مهاجمة صاحب خراسان لركن الدولة ١٢٨
دخول ابن ماكان الديلمي أصبهان واعتقاله ١٢٨
الوباء بالريّ ١٢٩
إصابة ابن مُقلة بالفالج ١٢٩
عهد المطيع ولواؤه لصاحب خراسان ١٢٩

الزلزلة في مـصر ١٢٩

(أحداث سنة خمس وأربعين وثلاثمائة)

زيادة إقطاع الوزير المهلّبي ١٢٩
إيقاع الروم بأهل طرسوس ١٢٩
خروج روزبهان الديلمي على مُعِزّ الدولة ١٢٩
غزوة سيف الدولة للروم ١٣٠
غارة الروم على نواحي مـيّافارقين ١٣٠
وفاة أم المطيع لله ١٣٠

(أحداث سنة ست وأربعين وثلاثمائة)

ظهور جبال وجُزُر في البحر ١٣٠
الزلازل بالري ١٣٠
الانخساف بالطالقان ١٣٠
وفاة أبي العباس الأصمّ ١٣١

(أحداث سنة سبع وأربعين وثلاثمائة)

عودة الزلازل بحُلوان ١٣١
هجوم الجراد ١٣١
خروج الروم إلى آمد وغيرها ١٣١
شغب الترك والديلم على ناصر الدولة ١٣١
الوقعـة بين الروم وسيف الدولة وهربه ١٣٢
دخول مُعِزّ الدولة الموصل ١٣٢
وفاة القاضي ابن حذلم ١٣٢

(أحداث سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة)

خلعة السلطنة لبختيار ١٣٢
سريّة محمد بن ناصر الدولة وأسره ١٣٣
وقوع أبي الهيثم ابن القاضي أبي حُصَين في أسر الروم ١٣٣

غرق زوارق الحجّاج ١٣٣
موت ملك الروم ١٣٣
دخول الروم طرسوس والهارونية ١٣٣
خُطَب ابن نُباتة الجهاديّة ١٣٣
هرب ابن المطيع ١٣٣
وفاة جماعة من الأعلام ١٣٤
محاصرة جوهر المعزّي لفاس ١٣٤

(أحداث سنة تسع وأربعين وثلاثمائة)

إيقاع نجا غلام سيف الدولة بالروم ١٣٤
الفتنة بين السُّنَّة والشيعة ببغداد ١٣٤
ظهور أمر المستجير بالله ومقتله ١٣٤
مرض مُعِزّ الدولة ١٣٥
غزوة سيف الدولة في بلاد الروم وكثرتهم عليه ١٣٥
وفاة ابن ثوابة الكاتب ١٣٥
وفاة أنوجور بن الإخشيد ١٣٥
إسلام التُرك ١٣٥
بذْل الهاشميّ المال لتقلُّده القضاء ١٣٥
وفاة الإمام حسّان شيخ خراسان ١٣٥
وفاة النيسابوري ١٣٦

(أحداث سنة خمسين وثلاثمائة)

بناء مُعِزّ الدولة للدار الهائلة في بغداد ١٣٦
تقليد ابن أبي الشوارب قضاء القُضاة ١٣٦
ضمان مُعِزّ الدولة للحسبة والشرطة ١٣٦
وفاة ابن مقاتل بمصر ١٣٧
غزوة نجا غلام سيف الدولة لبلاد الروم ١٣٧
انتزاع الروم لجزيرة أقريطش ١٣٧

وفاة القطّان محدّث بغداد ١٣٧
وفاة الخطبي ١٣٧
وفاة الهاشـمي خطيب جامع المنصور ١٣٧
وفاة عُتبة الهمذاني ١٣٨
وفاة فاتك المجنون ١٣٨
وفاة الناصـر لدين الله صاحب الأندلس ١٣٨

المتوفّون في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة على الحروف

(حرف الألف)

٣٦٩ - أحمد بن أَحْيَد الكرابيسي البخاري ١٣٨
٣٧٠ - أحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي القرشي ١٣٩
٣٧١ - أحمد بن محمد بن جعفر بن حمُّوَيه الجوزي ١٣٩
٣٧٢ - أحمد بن محمد بن عمرو المديني الحامي ١٣٩
٣٧٣ - إسحاق بن عبد الكريم الصوّاف ١٣٩
٣٧٤ - إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْده ١٤٠
٣٧٥ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي ١٤٠
٣٧٦ - إسماعيل المنصور خليفة إفريقية ١٤٠

(حرف الباء)

٣٧٧ - بشر بن علي بن عيسى بن عُبيد الطليطلي ١٤١

(حرف الجيم)

٣٧٨ - جعفر بن محمد بن إبراهيم ١٤١

(حرف الحاء)

٣٧٩ - الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن زَرْنك البخاري ١٤١
٣٨٠ - الحسين بن يحيى بن جزلان الدمشقي ١٤٢

(حرف الزاي)

٣٨١ - زيد بن محمد بن جعفر العامري ١٤٢

(حرف السين)

٣٨٢ - سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجّاج ١٤٢

(حرف الشين)

٣٨٣ - شُعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي ١٤٢

(حرف العين)

٣٨٤ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حمّاد العسكري ١٤٢
٣٨٥ - عبد الرحمن بن عمر بن سعيد البلوى الإسكندراني ١٤٣
٣٨٦ - علي بن الحسين بن إسحاق التُسْتَري ١٤٣

٣٨٧ - علي بن محمد بن أحمد بن دلُّويَه النيسابوري ١٤٣
٣٨٨ - علي بن عبد الله بن سليمان بن مطر العطار ١٤٣
٣٨٩ - عمر بن عبد العزيز بن محمد بن دينار الفارسي ١٤٣
٣٩٠ - عمرو بن محمد بن يحيى الدينوري ١٤٣

(حرف الميم)

٣٩١ - محمد بن أحمد النيسابوري الخفّاف ١٤٣
٣٩٢ - محمد بن أحمد بن الحسن المناديلي ١٤٤
٣٩٣ - محمد بن أيوب بن حبيب الرقّي الصموت ١٤٤
٣٩٤ - محمد بن جعفر بن محمد بن كامل الحضرمي ١٤٤
٣٩٥ - محمد بن الحسين الزعفراني ١٤٤
٣٩٦ - محمد بن حُمَيد بن محمد بن سليمان بن معاوية الكلابي ١٤٤
٣٩٧ - محمد بن عبد الله بن عبد البرّ التجيبي القرطبي ١٤٤
٣٩٨ - محمد بن الحسن بن علي بن بكر بن هانئ النيسابوري ١٤٥
٣٩٩ - محمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان الإسفرائيني ١٤٥
٤٠٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الوزير الجحافي ١٤٥
٤٠١ - محمد بن عبد الواحد بن شاذان الهمذاني البزّاز ١٤٥
٤٠٢ - محمد بن عيسى بن محمد الوسْقَنْدي ١٤٥
٤٠٣ - محمد بن عمر بن سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ١٤٥
٤٠٤ - محمد بن قريش بن سليمان المرورّوذي ١٤٥
٤٠٥ - محمد بن النضر بن مُرّ بن الحرّ ١٤٦
٤٠٦ - محمد بن هميان بن محمد بن عبد الحميد البغدادي الوكيل ١٤٦
٤٠٧ - محمد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله القيرواني ١٤٦
٤٠٨ - معبد بن جمعة الطبري الروياني ١٤٧
٤٠٩ - مُنجح الأمير ١٤٧
٤١٠ - موسى بن هارون بن جعفر الأستراباذي ١٤٧

(وفيات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

٤١١ - أحمد بن إبراهيم الأندلسي ١٤٧

٤١٢ - أحمد بن أسامة بن أحمد التجيبي ١٤٧
٤١٣ - أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد الصِبغي ١٤٨
٤١٤ - أحمد بن جعفر البغدادي الصيدلاني ١٤٩
٤١٥ - أحمد بن عبيـد بن إبراهيم الأسدي الهمذاني ١٤٩
٤١٦ - أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن حاتم التميمي ١٥٠
٤١٧ - إبراهيم بن المولّد الرقّي الزاهد ١٥٠
٤١٨ - إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم النيسابوري ١٥٠
٤١٩ - إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس العبقسي ١٥١
٤٢٠ - إبراهيم بن محمد بـن إبراهيم بن حاتم الحيري ١٥١

(حرف الحاء)

٤٢١ - الحسن بن طغج بن جفّ الفرغاني ١٥١
٤٢٢ - الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري ١٥١
٤٢٣ - الحسن بن يعقوب بن يوسف البخاري ١٥١

(حرف الراء)

٤٢٤ - الربيع بن محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي ١٥٢

(حرف السين)

٤٢٥ - سليمان بن أحمد بن محمد بن الوليد الرهاوي ١٥٢

(حرف الشين)

٤٢٦ - شيطان الطاق المتكلّم ١٥٢

(حرف العين)

٤٢٧ - عبد الله بن عمـر بن علي بن أحمد بن علي بن شوذب ١٥٢
٤٢٨ - عبد الله بن محمد بن قدامة الأصبهاني ١٥٣
٤٢٩ - عبد الرحمن بن حمدان بن المرزُبان الهمذاني ١٥٣
٤٣٠ - عبد العزيز بن أحمد الورّاق النيسابوري ١٥٣
٤٣١ - علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم التنوخي ١٥٣
٤٣٢ - عيسى بن محمد بن موسى بن سقلاب المصري ١٥٤

(حرف القاف)

٤٣٣ - القاسم بن القاسم بن مهدي المروزي السيّاري ١٥٤

٤٣٤ - القاسم بن هبة الله بن المقـدام بن جبر المصري ١٥٥

(حرف الميم)

٤٣٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن سابور الأسواري ١٥٥
٤٣٦ - محمد بن داود بن سليمان النيسابوري الزاهد ١٥٥
٤٣٧ - محمد بن ربيعة بن محمد بن ربيعة بن الوليد ١٥٦
٤٣٨ - محمد بن محـمود بن عنبر بن نعيم النسفي ١٥٦
٤٣٩ - محمد بن موسى بن يعقوب بن عبد الله المأمون ١٥٦
٤٤٠ - محمد بن طلحة بن منصور النيسابوري القطان ١٥٧

(حرف النون)

٤٤١ - نصر بن محمد بن يعقوب التغلبي الموصلي ١٥٧

(وفيات سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

٤٤٢ - أحمد بن بالويه النيسابوري العفصي ١٥٧
٤٤٣ - أحمد بن زكريا بن يحيى الأندلسي ١٥٧
٤٤٤ - أحمد بن الزاهد أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري ١٥٧
٤٤٥ - أحمد بن سهل بن نَوح الشطوي ١٥٧
٤٤٦ - أحمد بن عبد الله بن سعيد الديبلي ١٥٨
٤٤٧ - إبراهيم بن محبّب العبدي النيسابوري ١٥٨

(حرف الحاء)

٤٤٨ - الحسن بن إبراهيم الأسلمي الفارسي ١٥٨
٤٤٩ - الحسن بن الحسين النيسابوري العابد ١٥٨
٤٥٠ - الحسن بن علي بن الحسن بن إبراهيم الهاشمي الحسني ١٥٨
٤٥١ - الحسن بن عمران الحنظلي ١٥٨

(حرف الخاء)

٤٥٢ - خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي ١٥٨

(حرف السين)

٤٥٣ - سعيد بن عبد الله بن محمد السمرقندي ١٦٠

(حرف الطاء)

٤٥٤ - طاهر بن أحمد البيهقي ١٦٠

(حرف العين)

٤٥٥ - عبد الله بن محمد بن أبي خلاّد الطرائفي ١٦٠
٤٥٦ - عبد الرحيم بن محمد بن مسلم المديني ١٦٠
٤٥٧ - عثمان بن شعبان بن محمد بن ربيعة ١٦٠
٤٥٨ - علي بن سليمان السلمي الخِررفي ١٦٠
٤٥٩ - علي بن عمر بن يزيد الصيدناني القزويني ١٦١
٤٦٠ - علي بن الفضل بن إدريس السَّتُّوري ١٦١
٤٦١ - علي بن محمد بن محمد بن عُقبة بن همّام الشيباني ١٦١
٤٦٢ - عمرو بن محمد بن منصور النيسابوري ١٦١

(حرف الميم)

٤٦٣ - محمد بن أحمد بن هارون بن بُنْدار بن الحُرَيش ١٦٢
٤٦٤ - محمد بن إسماعيل بن وهْب بن عباس المصريّ ١٦٢
٤٦٥ - محمد بن حامد بن الحارث البغدادي السرّاج ١٦٢
٤٦٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المقرئ ١٦٣
٤٦٧ - محمد بن عبد الرءوف بن محمد الأزدي القرطبي ١٦٣
٤٦٨ - محمد بن علي العطوفي ١٦٣
٤٦٩ - محمد بن القاسم بن محمد الكرخي الوزير ١٦٣
٤٧٠ - موسى بن محمد بن هارون الأنصاري الزرقي ١٦٣

(حرف النون)

٤٧١ - نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني ١٦٤

(وفيات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

٤٧٢ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني الكيّال ١٦٤
٤٧٣ - أحمد بن الخضِر بن أحمد النيسابوري ١٦٤
٤٧٤ - أحمد بن سعد البغدادي ١٦٤
٤٧٥ - أحمد بن عبد الله بن عبدك الجرجاني العدسي ١٦٤

٤٧٦ - أحمد بن عثمان بن بُوْيان البغدادي القطان ١٦٤
٤٧٧ - أحمد بن عيسى بن جمهور البغدادي الخشّاب ١٦٥
٤٧٨ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مطرِّف الإستراباذي ١٦٥
٤٧٩ - أحمد بن محمد بن إسحاق الشاشي ١٦٥
٤٨٠ - أحمد بن محمد بن مِسْوَر بن عمر القرطبي ١٦٦
٤٨١ - أحمد بن محمد بن موسى بن بشير الكِناني ١٦٦
٤٨٢ - أحمد بن محمد بن الحسن باباج البخاري ١٦٦
٤٨٣ - أحمد بن محمد بن نُصَير بن عبد الله بن أبان ١٦٦
٤٨٤ - أحمد بن المطّلب بن عبد الله بن الواثق بن المعتصم ١٦٦
٤٨٥ - أحمد بن موسى الرازي الأندلسي ١٦٦
٤٨٦ - إبراهيم بن أحمد بن فراس العبقسي ١٦٧
٤٨٧ - إبراهيم بن مضارب النيسابوري ١٦٧
٤٨٨ - إسحاق بن إبراهيم بن هاشم ١٦٧
٤٨٩ - إسحاق بن عبد الرحمن بن سعيد بن تميم المصري ١٦٧

(حرف الباء)

٤٩٠ - بكر بن محمد بن العلاء البصري القُشيري ١٦٨

(حرف الجيم)

٤٩١ - جعفر بن محمد بن محمد بن زرّاع ١٦٨
٤٩٢ - جعفر بن هارون الدينوري النحوي ١٦٨

(حرف الحاء)

٤٩٣ - الحسن بن زيد بن الحسن الجعفري ١٦٨
٤٩٤ - الحسن بن وصّاف ١٦٩

(حرف العين)

٤٩٥ - عبد الله بن إبراهيم بن هرثمة الهروي ١٦٩
٤٩٦ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمويه الطهماني ١٦٩
٤٩٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي ١٦٩
٤٩٨ - عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي ١٦٩
٤٩٩ - عبيد الله بن إدريس بن عبيد الله بن يحيى الأندلسي ١٦٩

٥٠٠ - عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي السّماك ١٦٩
٥٠١ - علي بن عيسى الورّاق الهروي ١٧٠
٥٠٢ - عمرو بن إسحاق بن السكن الأسدي ١٧٠
(حرف الميم)
٥٠٣ - محمد بن أحمد بن بُطّة ١٧٠
٥٠٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الحدّاد ١٧٠
٥٠٥ - محمد بن أحمد بن سعيد الرازي المكتب ١٧٣
٥٠٦ - محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن سعيد بن كثير المصري ... ١٧٤
٥٠٧ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم القرشي الهروي ١٧٤
٥٠٨ - محمد بن حامد بن مجّ القواريري ١٧٤
٥٠٩ - محمد بن الحسين بن محمد بن ماهيار الجرجاني ١٧٤
٥١٠ - محمد بن زكريا بن الحسين النسفي ١٧٤
٥١١ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتّاب العبدي ١٧٤
٥١٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابوري ١٧٤
٥١٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الصبغي ١٧٥
٥١٤ - محمد بن عبد الله بن هاشم المصري ١٧٥
٥١٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المقرئ ١٧٥
٥١٦ - محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ١٧٥
٥١٧ - محمد بن علي بن الحسن السامري الوزير ١٧٥
٥١٨ - محمد بن عيسى بن الحسن التميمي البغدادي العلاف ١٧٥
٥١٩ - محمد بن محمد بن يوسف بن الحجّاج الطوسي ١٧٦
٥٢٠ - محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الحافظ ١٧٦
٥٢١ - مسلم بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن حمّاد ١٧٧
(حرف الهاء)
٥٢٢ - هارون بن عبد العزيز الأوراجي ١٧٧
(حرف النون)
٥٢٣ - نوح بن خلف البجلي ١٧٧

(حرف الياء)

٥٢٤ - يحيى بن محمد القصباني ١٧٨

٥٢٥ - يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر السلمي ١٧٨

(الكنى)

٥٢٦ - أبو القاسم بن الفوارس ١٧٨

٥٢٧ - أبو وهب الزاهد ١٧٨

(وفيات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

٥٢٨ - أحمد بن الحسن بن أيوب بن هارون النقّاش ١٨٠

٥٢٩ - أحمد بن سلمة بن الضحاك الهلالي ١٨٠

٥٣٠ - أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عَبْدَة ١٨٠

٥٣١ - أحمد بن عبد الله بن سعيد الأندلسي ١٨١

٥٣٢ - أحمد بن عبدش الصرّام ١٨١

٥٣٣ - أحمد بن عثمان بن الفضل بن بكر الربعي ١٨١

٥٣٤ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نُعَيم الطوسي ١٨٢

٥٣٥ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن طباطبا ١٨٢

٥٣٦ - أحمد بن محمد بن حكيم الشيرازي ١٨٢

٥٣٧ - أحمد بن محمد بن زكريا بن هلال المصري ١٨٣

٥٣٨ - أحمد بن محمد بن هشام بن خلف القيسي ١٨٣

٥٣٩ - أحمد بن محمد بن يحيى الصدفي المصري ١٨٣

٥٤٠ - أحمد بن منصور بن شهريار ١٨٣

٥٤١ - أحمد بن منصور بن عيسى الحافظ ١٨٣

٥٤٢ - إسحاق بن إبراهيم النعماني ١٨٣

٥٤٣ - إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم البغدادي البزّاز ١٨٣

(حرف الباء)

٥٤٤ - بكر بن محمد بن حمدان ١٨٤

(حرف الحاء)

٥٤٥ - الحسن بن الحسين بن أبي هريرة ١٨٤

(حرف السين)

٥٤٦ - سعيد بن عثمان بن مُنازل ١٨٥

(حرف الشين)

٥٤٧ - شُعلة بن بدر الإخشيدي ١٨٥

(حرف الصاد)

٥٤٨ - صالح بن إدريس البغدادي ١٨٥

(حرف العين)

٥٤٩ - عبد الله بن إبراهيم بن واضح المديني ١٨٥

٥٥٠ - عبد الله بن محمد بن عيسى المديني الخشّاب ١٨٦

٥٥١ - عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد الحذّاء ١٨٦

٥٥٢ - علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القزويني ١٨٦

٥٥٣ - علي بن جعفر بن موسى بن الأشعث المصري ١٨٧

(حرف الفاء)

٥٥٤ - فَرَج بن سلمة بن زهير البلوى القرطبي ١٨٧

(حرف الميم)

٥٥٥ - محمد بن أحمد الحدّاد ١٨٧

٥٥٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو المالكي التُسْتري ١٨٧

٥٥٧ - محمد بن أحمد بن يوسف بن بُرَيد الطائي ١٨٨

٥٥٨ - محمد بن جعفر بن محمد بن العلوي ١٨٨

٥٥٩ - محمد بن الحسن بن حمُّويه بن حسين ١٨٨

٥٦٠ - محمد بن حفص بن عمرو النيسابوري ١٨٨

٥٦١ - محمد بن العباس بن نجيح البغدادي البزّاز ١٨٨

٥٦٢ - محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي ١٨٨

٥٦٣ - محمد بن علي بن أحمد بن رستم البغدادي المادَرائي ١٩٠

٥٦٤ - محمد بن عمر بن محمد بن بُجَير السمرقندي ١٩١

٥٦٥ - محمد بن معن بن هشام الفارسي ١٩١

٥٦٦ - مكرم بن أحمد بن مكرم البغدادي البزّاز ١٩١

٥٦٧ - موسى بن إسماعيل بن إسحاق الأزدي ١٩١

(حرف الواو)

٥٦٨ - وهْب بن جعفر بن إلياس بن صدقة ١٩٢
٥٦٩ - المسعودي علي بن الحسين بن علي ١٩٢

(وفيات سنة ست وأربعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

٥٧٠ - أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي السيرافي ١٩٢
٥٧١ - أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد الأصبهاني ١٩٣
٥٧٢ - أحمد بن عبد الله بن الحسن العدوي ١٩٣
٥٧٣ - أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي ١٩٣
٥٧٤ - أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي ١٩٤
٥٧٥ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز البلخي ١٩٤
٥٧٦ - إبراهيم بن عثمان القيرواني ١٩٤
٥٧٧ - إبراهيم بن محمد بن هشام البخاري ١٩٤
٥٧٨ - إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الكاذي ١٩٤

(حرف الباء)

٥٧٩ - بُندار بن يعقوب بن إسحاق الشيرازي ١٩٥

(حرف التاء)

٥٨٠ - تميم بن خيران القيرواني ١٩٥

(حرف الجيم)

٥٨١ - جعفر بن محمد بن أحمد البغدادي ١٩٥

(حرف الحاء)

٥٨٢ - الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر الإسفرائيني ١٩٥
٥٨٣ - الحسين بن أيوب الهاشمي ١٩٥

(حرف السين)

٥٨٤ - سعيد بن فحلون إلْبيري ١٩٦

(حرف العين)

٥٨٥ - عبد الله بن إبراهيم بن واضح الأصبهاني ١٩٦
٥٨٦ - عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ١٩٦

٥٨٧ - عبد الله بن فارس العمري البلخي ١٩٧
٥٨٨ - عبد الله بن مسرور الحجّام المالكي ١٩٧
٥٨٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن سيان الأصبهاني ١٩٨
٥٩٠ - عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستي ١٩٨
٥٩١ - عبد المؤمن بن خَلَف بن طُفَيل بن زيد التميمي ١٩٨
٥٩٢ - عبيد الله بن أحمد بن البلخي ١٩٩
٥٩٣ - علي بن الحسين بن الخليل بن شاذويه ١٩٩
٥٩٤ - عمر بن الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي ١٩٩
٥٩٥ - عمر بن زكريا البزّاز ١٩٩
٥٩٦ - عمر بن محمد بن أحمد بن الحدّاد العطار ٢٠٠

(حرف الميم)

٥٩٧ - محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المروزي ٢٠٠
٥٩٨ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي ٢٠٠
٥٩٩ - محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق البصري التمار ٢٠٠
٦٠٠ - محمد بن سُهيل بن بسّام البخاري ٢٠١
٦٠١ - محمد بن عبد الله بن إبراهيم الزاهد ٢٠١
٦٠٢ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن مطرّف المدني ٢٠١
٦٠٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ٢٠١
٦٠٤ - محمد بن عبيد الله بن أبي الورد ٢٠١
٦٠٥ - محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن قاسم النيسابوري ٢٠١
٦٠٦ - محمد بن القاسم بن هارون المصري الخبّاز ٢٠٢
٦٠٧ - محمد بن محمد بن حامد الترمذي ٢٠٢
٦٠٨ - محمد بن محمد بن الحسن الكارزي ٢٠٢
٦٠٩ - محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل البغدادي ... ٢٠٢
٦١٠ - محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ٢٠٢

(حرف الواو)

٦١١ - وهْب بن مَسَرَّة بن مفرّج بن بكر التميمي ٢٠٦

(وفيات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

٦١٢ - أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع المصري السكّري ٢٠٧
٦١٣ - أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود الأسدي الدمشقي ٢٠٧
٦١٤ - أحمد بن علي بن عبد الجبار بن جبْرُويه ٢٠٨
٦١٥ - أحمد بن الفضل بن العباس بن خُزَيْمة ٢٠٨
٦١٦ - أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن الأندلسي ٢٠٨
٦١٧ - إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيّب النيسابوري ٢٠٨

(حرف الجيم)

٦١٨ - جعفر بن هشام الكندي ٢٠٩

(حرف الحاء)

٦١٩ - الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين العلوي ٢٠٩
٦٢٠ - حمزة بن محمد بن العباس الدهقان ٢٠٩

(حرف الزاي)

٦٢١ - الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الأسداباذي ٢١٠

(حرف الضاد)

٦٢٢ - الضّحّاك بن يزيد السكسكي ٢١٠

(حرف الطاء)

٦٢٣ - طاهر بن محمد بن عبد الله بن خالد المُزَني ٢١٠

(حرف العين)

٦٢٤ - عبد الأعلى بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي ٢١١
٦٢٥ - عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر الأموي ٢١١
٦٢٦ - عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان ٢١١
٦٢٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن شهاب العكبري ٢١٢
٦٢٨ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي ٢١٢
٦٢٩ - عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي ٣١٢
٦٣٠ - علي بن إبراهيم بن عقّار البخاري ٢١٣
٦٣١ - علي بن أحمد بن سهل البوشنجي ٢١٣

٦٣٢ - علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن مأتَى ٢١٤

(حرف القاف)

٦٣٣ - القاسم بن سعدان بن إبراهيم بن عبد الوارث ٢١٤
٦٣٤ - القاسم بن عبد الله بن شهريار ٢١٤
٦٣٥ - القاسم بن محمد بن محمد بن عبدويه ٢١٤

(حرف الميم)

٦٣٦ - محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر بن بشير بن فرّخان الثقفي. ٢١٥
٦٣٧ - محمد بن أحمد بن الحسين بن مُصلح ٢١٥
٦٣٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن سهل النيسابوري ٢١٥
٦٣٩ - محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي ٢١٥
٦٤٠ - محمد بن جعفر بن محمود الهروي ٢١٥
٦٤١ - محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي بن أبي الشوارب ٢١٦
٦٤٢ - محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجُنيد ٢١٦
٦٤٣ - محمد بن عبد الرحمن بن عمرو القرطمي الأصبهاني ٢١٦
٦٤٤ - محمد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان ٢١٦
٦٤٥ - محمد بن محمد بن أَحْيَد بن مجاهد البلخي ٢١٧
٦٤٦ - محمد بن هشام بن عدبّس الكِنْدي ٢١٧
٦٤٧ - محمد بن أبي زكريا يحيى بن النعمان الهمذاني ٢١٧

(حرف الياء)

٦٤٨ - يحيى بن عبد الرحمن بن سُرَيج البخاري ٢١٨

(الكنى)

٦٤٩ - أبو محمد بن عبدك البصري الحنفي ٢١٨

(وفيات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

٦٥٠ - أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل البغدادي ٢١٨
٦٥١ - أحمد بن عبد الله بن أحمد اللؤلؤي القرطبي ٢١٩
٦٥٢ - أحمد بن عمر بن حاتم ٢١٩
٦٥٣ - أحمد بن القاسم بن معروف بن أبي نصر التميمي ٢١٩

٦٥٤ - أحمد بن محمد الخارزنجي البُسْتي ٢١٩
٦٥٥ - إبراهيم بن محمد بن بُنْدَار الطبري ٢٢٠
(حرف الباء)
٦٥٦ - بكر بن محمد بن حمدان المروزي الصيرفي ٢٢٠
٦٥٧ - بكر بن عبد الرحمن المصري البهنسي ٢٢٠
(حرف الجيم)
٦٥٨ - جعفر بن محمد بن نُصير بن قاسم البغدادي ٢٢٠
(حرف العين)
٦٥٩ - عبد الله بن أحمد بن ذيزويه الدمشقي ٢٢١
٦٦٠ - عبد الله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم ٢٢١
٦٦١ - عبد الله بن زكريا بن يحيى القهندُزي ٢٢٢
٦٦٢ - عبد الله بن محمد بن الحسن بن الخصيب بن الصقر ٢٢٢
٦٦٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن يحيى القرمطي ٢٢٢
٦٦٤ - عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي البغدادي ٢٢٣
٦٦٥ - عثمان بن القاسم بن أبي نصر معروف بن حبيب ٢٢٣
٦٦٦ - علي بن محمد بن القزويني بادويه ٢٢٣
٦٦٧ - علي بن محمد بن الزبير القُرشي ٢٢٣
٦٦٨ - عمر بن حفص بن عمرو بن نجيح الخولاني ٢٢٤
(حرف الفاء)
٦٦٩ - فارس بن محمد الغوري ٢٢٤
(حرف القاف)
٦٧٠ - القاسم بن سالم الإخباري ٢٢٤
(حرف الميم)
٦٧١ - محمد بن أحمد بن إسحاق بن بهلول الأنباري ٢٢٤
٦٧٢ - محمد بن أحمد بن تميم القنطري البغدادي ٢٢٤
٦٧٣ - محمد بن أحمد بن علي بن جرادة الحافظ ٢٢٥
٦٧٤ - محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي ٢٢٥
٦٧٥ - محمد بن أحمد بن موسى بن زيرك التميمي ٢٢٥

٦٧٦ - محمد بن أحمد بن منهال الحنفي ٢٢٥
٦٧٧ - محمد بن إبراهيم بن يوسف النيسابوري الزجّاجي ٢٢٥
٦٧٨ - محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة البغدادي الأدمي ٢٢٥
٦٧٩ - محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى البستي ٢٢٥
٦٨٠ - محمد بن الحارث بن أبيض بن الأسود ٢٢٦
٦٨١ - محمد بن حامد بن محمود النيسابوري القطان الشاماتي ٢٢٦
٦٨٢ - محمد بن حمدون بن بخار البخاري ٢٢٦
٦٨٣ - محمد بن سليمان بن محمد النيسابوري الأبزاري ٢٢٦
٦٨٤ - محمد بن سمعان بن إسماعيل السمرقندي ٢٢٧
٦٨٥ - محمد بن عبد الله بن ممشاذ الأصبهاني القارئ ٢٢٧
٦٨٦ - محمد بن محمد بن الحسن الشيباني ٢٢٧
٦٨٧ - المظفّر بن يحيى ٢٢٧

(وفيات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

٦٨٨ - أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي ٢٢٧
٦٨٩ - أحمد بن الحسن بن ماجة القزويني ٢٢٨
٦٩٠ - أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البغدادي ٢٢٨
٦٩١ - أحمد بن الفضل البهرامي الدينوري المطوّعي ٢٢٨
٦٩٢ - أحمد بن كردوس بن مسعود التنيسي ٢٢٨
٦٩٣ - أحمد بن محمد بن جعفر بن ثوابة ٢٢٩
٦٩٤ - أحمد بن محمد بن الحسين بن السندي ٢٢٩
٦٩٥ - أحمد بن محمد بن يحيى الأصبهاني القصّار ٢٣٠
٦٩٦ - أبان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحيم الغافقي ٢٣٠
٦٩٧ - إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القرشي ٢٣٠
٦٩٨ - أزهر بن أحمد الخِرَقي ٢٣٠

(حرف الحاء)

٦٩٩ - حسّان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي ٢٣٠
٧٠٠ - الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ٢٣٢

(حرف السين)

٧٠١ - سعيد بن محمد بن أحمد الذهلي ٢٣٣

(حرف العين)

٧٠٢ - العباس بن محمد بن إسرائيل الجوهري ٢٣٤

٧٠٣ - عبد الله بن أحمد بن سعد النيسابوري البزّاز ٢٣٤

٧٠٤ - عبد الله بن إسحاق الخراساني ٢٣٤

٧٠٥ - عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي ٢٣٤

٧٠٦ - عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البغدادي ٢٣٥

٧٠٧ - علي بن إبراهيم الطغامي ٢٣٥

٧٠٨ - علي بن عمر البغدادي الدقّاق ٢٣٥

٧٠٩ - علي بن المؤمّل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس ٢٣٦

(حرف الميم)

٧١٠ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الأصبهاني ٢٣٦

٧١١ - محمد بن أحمد بن خالد المصري الإعدالي ٢٣٦

٧١٢ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن حمدويه الصفّار ٢٣٧

٧١٣ - محمد بن أحمد بن علي البغدادي النحوي ٢٣٧

٧١٤ - محمد بن عبد الله بن عمرويه البغدادي ٢٣٧

٧١٥ - محمد بن علي بن الحسين الدينوري الزاهد ٢٣٧

٧١٦ - محمود = أنوجور بن الإخشيد ٢٣٧

(وفيات سنة خمسين وثلاثمائة)

(حرف الألف)

٧١٧ - أحمد بن الحسين البصري الحافظ (شُعبة) ٢٣٨

٧١٨ - أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس الصدفي ٢٣٨

٧١٩ - أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان النيسابوري ٢٣٨

٧٢٠ - أحمد بن الفضل بن شبابة الهمداني الكاتب ٢٤٠

٧٢١ - أحمد بن كامل بن خلَف بن شجرة ٢٤٠

٧٢٢ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عبّاد القطان ٢٤١

٧٢٣ - أحمد بن محمد بن فطيس القرشي ٢٤١

٧٢٤ - أحمد بن محمد بن عبدان بن فضّال الأسدي ٢٤١
٧٢٥ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الباجي ... ٢٤٢
٧٢٦ - إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى البغدادي الخطبي ... ٢٤٢
٧٢٧ - إسماعيل بن شعيب النهاوندي ٢٤٢

(حرف التاء)

٧٢٨ - تمّام بن محمد بن سليمان الهاشمي ٢٤٣

(حرف الثاء)

٧٢٩ - ثبّات بن عمرو بن ميمون البجلي البغدادي ٢٤٣

(حرف الحاء)

٧٣٠ - الحسن بن علي بن عُبيد البغدادي الخلال ٢٤٣
٧٣١ - الحسن بن القاسم الطبري ٢٤٣
٧٣٢ - الحسين بن علي الزيّات ٢٤٣

(حرف السين)

٧٣٣ - سلْم بن الفضل بن سهل الأدمي ٢٤٤
٧٣٤ - سليمان بن محمد بن ناجية النيسابوري ٢٤٤
٧٣٥ - عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى ٢٤٤
٧٣٦ - عبد الرحمن بن سَيما بن عبد الرحمن المجبّر ٢٤٤
٧٣٧ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الأموي المرواني. ٢٤٥
٧٣٨ - عبد الملك بن نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل ٢٤٧
٧٣٩ - عُتبة بن عُبيد الله بن موسى بن عبيد الله الهمذاني ٢٤٧
٧٤٠ - عمر بن أحمد بن أبي معمّر الدوري الصفار ٢٤٧

(حرف الفاء)

٧٤١ - فاتك المجنون الرومي ٢٤٧

(حرف الميم)

٧٤٢ - محمد بن أحمد بن الخطاب البغدادي البزار ٢٤٨
٧٤٣ - محمد بن أحمد بن خَنْب البغدادي الدهقان ٢٤٨
٧٤٤ - محمد بن أحمد القرطبي اللؤلؤي ٢٤٩
٧٤٥ - محمد بن حَيكان بن عبد الله السنجوري ٢٤٩

٧٤٦ - محمد بن زكريا بن يحيى بن داود بن مسبّح البغدادي ٢٤٩
٧٤٧ - محمد بن علي بن الهيثم بن علّون ٢٤٩
٧٤٨ - محمد بن المؤمّل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس ٢٥٠
٧٤٩ - محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف الكندي ... ٢٥٠
٧٥٠ - معبد بن جمعة بن خاقان ٢٥٠

(حرف الهاء)

٧٥١ - هبة الله بن جعفر البغدادي المقرئ ٢٥١
٧٥٢ - هبة الله بن محمد بن حَبَش البغدادي الفراء ٢٥١

المتوفون في هذه الحدود تقريبًا

(حرف الألف)

٧٥٣ - أحمد بن إبراهيم بن غالب البلدي ٢٥١
٧٥٤ - أحمد بن إسحاق الحلبي الحنفي ٢٥١
٧٥٥ - أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر السقطي ٢٥٢
٧٥٦ - أحمد بن الحسن بن سهل الفارسي ٢٥٢
٧٥٧ - أحمد بن حُميد بن أبي العجائز سعيد الأزدي ٢٥٢
٧٥٨ - أحمد بن خلف بن السابح ٢٥٢
٧٥٩ - أحمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي ٢٥٢
٧٦٠ - أحمد بن صالح البغدادي المقرئ ٢٥٢
٧٦١ - أحمد بن عُبيد بن إسماعيل الصفّار ٢٥٣
٧٦٢ - أحمد بن عبيد بن أحمد بن عبيد بن سعيد الرعيني ٢٥٣
٧٦٣ - أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح البغدادي ٢٥٣
٧٦٤ - أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن حاتم التميمي ٢٥٣
٧٦٥ - أحمد بن علي بن عبد الجبّار البغدادي ٢٥٣
٧٦٦ - أحمد بن علي بن عمر بن حُبيش الرازي ٢٥٤
٧٦٧ - أحمد بن محمد بن صالح التميمي البزّاز ٢٥٤
٧٦٨ - أحمد بن محمد بن سهل البغدادي ٢٥٤
٧٦٩ - أحمد بن محمد بن شجاع البغدادي الضرّاب ٢٥٤
٧٧٠ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السلمي ٢٥٤

٧٧١ - أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد الرازي ٢٥٥
٧٧٢ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو النصري ٢٥٥
٧٧٣ - أحمد بن محمد الطبرستاني ٢٥٥
٧٧٤ - أحمد بن محمد الواشقي الهروي ٢٥٥
٧٧٥ - أحمد بن مكحول محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي . ٢٥٥
٧٧٦ - إبراهيم بن حاتم بن مهدي التستري البلّوطي ٢٥٥
٧٧٧ - إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق الورّاق ٢٥٦
٧٧٨ - إبراهيم بن علي بن أحمد البصري الحِنّائي ٢٥٦
٧٧٩ - إسحاق بن إبراهيم الفارابي اللغوي ٢٥٦
٧٨٠ - إسحاق بن محمد بن علي بن خالد الكوفي ٢٥٦
٧٨١ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الرازي ٢٥٦
٧٨٢ - إسماعيل بن محمد بن محفوظ ٢٥٦

(حرف الباء)

٧٨٣ - بكر بن أحمد النحاس ٢٥٦
٧٨٤ - بلال بن المبارك الحقلي ٢٥٧

(حرف الجيم)

٧٨٥ - جعفر بن محمد بن قضاء البصري ٢٥٧

(حرف الحاء)

٧٨٦ - الحسن بن أحمد بن عُمَير بن جَوْصا ٢٥٧
٧٨٧ - الحسن بن داود الكوفي النحوي النقار ٢٥٧
٧٨٨ - الحسن بن علي بن إسحاق بن شيرزاذ ٢٥٧
٧٨٩ - الحسن بن علي بن الوثّاق ٢٥٨
٧٩٠ - الحسين بن محمد بن سِنان الأطرابلسي الضرير ٢٥٨

(حرف الخاء)

٧٩١ - خالد بن محمد بن خالد بن يحيى الحضرمي البتلهي ٢٥٨

(حرف العين)

٧٩٢ - عبد الله بن خالد بن محمد بن رستم الراذاني الخاني ٢٥٨
٧٩٣ - عبد الله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل الأطرابلسي ٢٥٨٢٥٩

٧٩٤ - عبد الرحمن بن جيش الفرغاني الشاغوري ٢٥٩
٧٩٥ - عبد الرحمن بن القاسم الفسوي ٢٥٩
٧٩٦ - عديّ بن يعقوب الطائي الدمشقي ٢٥٩
٧٩٧ - عرفة بن محمد بن الغمر الغسّاني ٢٥٩
٧٩٨ - علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي ٢٥٩
٧٩٩ - علي بن أحمد بن محمد الهمذاني التمّار ٢٥٩
٨٠٠ - علي بن عبد الله البغدادي العطار ٢٥٩
٨٠١ - علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب الحبيبي ٢٦٠
٨٠٢ - علي بن محمد القزويني المقبُري ٢٦٠
٨٠٣ - عمر بن أحمد بن عبد الله بن شهاب العكبري ٢٦٠
٨٠٤ - عمرو بن إسحاق القرشي البخاري ٢٦٠
٨٠٥ - عمرو بن محمد الفزاري المؤدّب ٢٦٠
(حرف الميم)
٨٠٦ - محمد بن أحمد بن بشر الهمذاني ٢٦٠
٨٠٧ - محمد بن أحمد بن أبي جُحُوش الخُرَيمي ٢٦١
٨٠٨ - محمد بن أحمد بن عرفجة القرشي الدمشقي ٢٦١
٨٠٩ - محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ٢٦١
٨١٠ - محمد بن أحمد بن مرشد الدمشقي ٢٦١
٨١١ - محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي ٢٦١
٨١٢ - محمد بن إبراهيم بن سهل بن حيّة الدمشقي ٢٦١
٨١٣ - محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوزان ٢٦٢
٨١٤ - محمد بن إسحاق السوسي ٢٦٢
٨١٥ - محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي ٢٦٢
٨١٦ - محمد بن جعفر بن هشام الحلبي ٢٦٢
٨١٧ - محمد بن الحسن بن الفرج المقرئ الأنباري ٢٦٣
٨١٨ - محمد بن الحسن بن علي الدّقاق ٢٦٤
٨١٩ - محمد بن الحسن بن مسعود ٢٦٤
٨٢٠ - محمد بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي ٢٦٤

٨٢١ - محمد بن العباس بن الفضل البزّاز ٢٦٤
٨٢٢ - محمد بن علي بن الحسن الموصلي ٢٦٥
٨٢٣ - محمد بن عيسى بن أحمد القزويني ٢٦٥
٨٢٤ - محمد بن محمد بن جعفر البصري النحوي الشاعر ابن لنكك . ٢٦٦
٨٢٥ - محمد بن محمد بن علي الهروي ٢٦٦
٨٢٦ - محمود بن زيد الهمذاني ٢٦٦
٨٢٧ - مُزَاحم بن عبد الوارث بن إسماعيل ٢٦٦
٨٢٨ - موسى بن سعيد الحنظلي الهمداني ٢٦٧

(حرف النون)

٨٢٩ - نظيف بن عبد الله الحلبي ٢٦٧

(حرف الياء)

٨٣٠ - يحيى بن عبد الله بن الحارث القرشي الدمشقي ٢٦٧

(الكنى)

٨٣١ - أبو بكر الطمستاني الفارسي ٢٦٨
٨٣٢ - أبو العباس الدينوري ٢٦٨
٨٣٣ - أبو الخير التيناتي الأقطع ٢٦٨
فهرس الموضوعات ٢٧٣

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

٥٩٠٤١٧٥ ٥٩٢٢٤١٠